صحف أبو نظاره

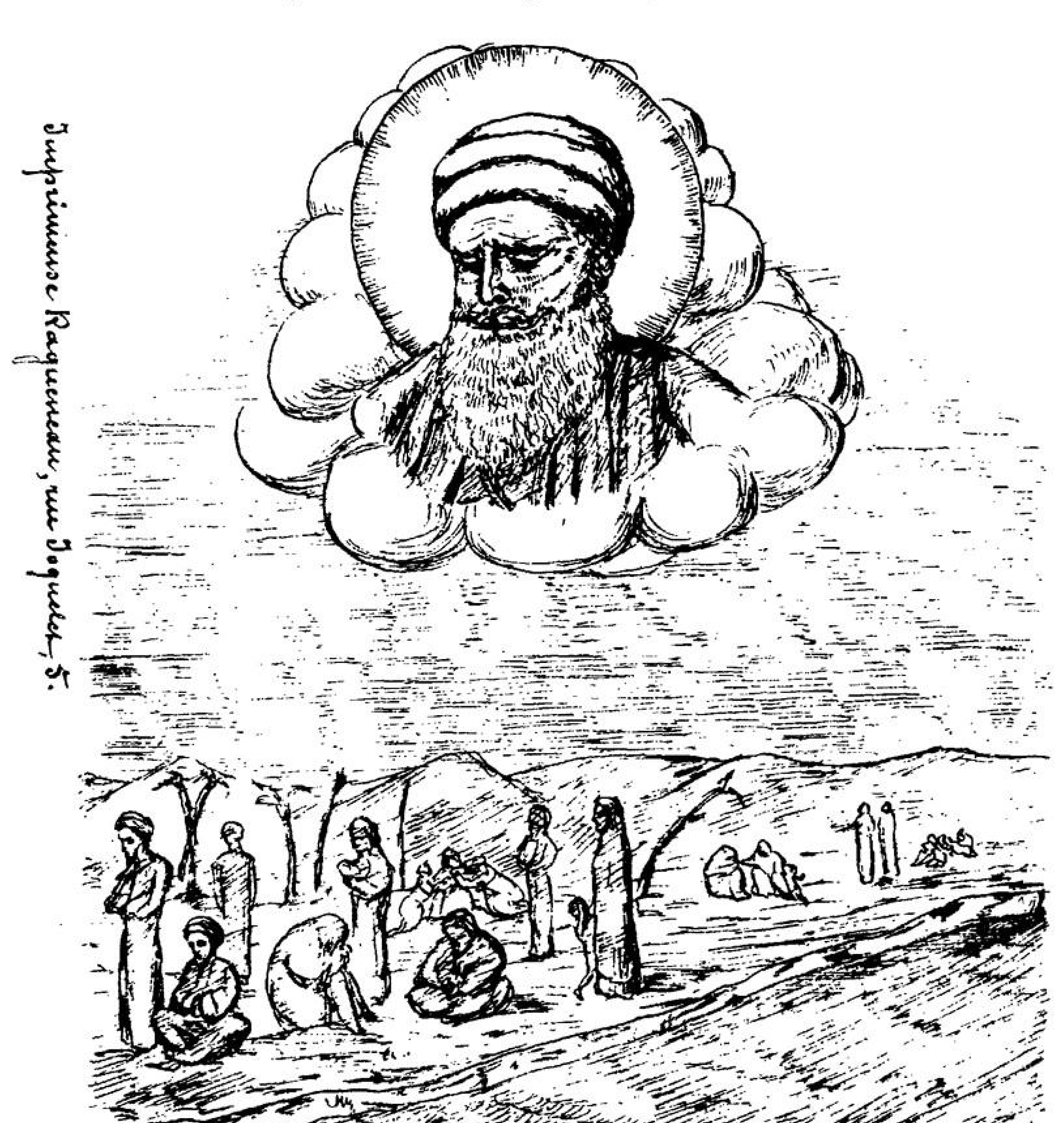
١٨٧٩ - ١٨٨٠

دار صادر
بيروت

عدد ١ ١٦ سبتمبر سنة ٧٩ سنه ١

النظارات المصرية

جريدة تاريخية علمية تحرير مصر واسكندرية



محمد علي جنتمكان ينظر من السماء ذلّ أهل مصر وفقرهم فيتحسّر ويتحسّبن في فرعون وابنه الاهبل

Du haut du ciel Mohamed Aly verse des larmes sur les misères de son peuple

Imprimerie Raquereau, rue Joquelet, 5.

جلسة يوم الجمعه المبارك في محفل محبين الوطن تحت رياسة ابي نظاره معظمه والحاضرين الرئيس وكاتب اليد وامين صندوق والخطيب والشاعر وجميع اعضا الشركه

الرئيس ـ بسم الله الرحمن الرحيم اهدنا الصراط المستقيم واحفظنا من شرّ وزارة الواد اللئيم * اتلي علينا يا حضرة كاتب يدنا اخبارك المهمّه *

كاتب اليد ـ سمعًا وطاعه يا رئيسنا المحترم * ورد لنا خطاب ظريف من استاذنا الجليل ابونضاره زرقا وبه يفيدنا انه اتفق مع الموسيو راجنو الطبيعي بباريز على نشر جريدة النظّارات المصريّه التي نحن عازمين على تأليفها لتنوير ابناء وطننا العزيز وارشادهم في سبيل الحريّه فالمسيو راجنو قبل وعيّن للنسخ شخص على معرفه عظيمه في لغتنا العربيّه وتعهّد بانه يطبع خمسة الاف نسخه من كل عدد ويرسلها بطريقه حسنه الى وكلائنا للبيع *

الرئيس ـ ابونضاره زرقا رجل لطيف ويستحق الفخر المدح لكونه يسعى دايمًا فيما ينتج منه تهذيب وتنوير وشرف اولاد بلده *

احد الاعضاء ـ أمَالِك لديه بَطّل اوراح يبطّل نضارته ؟

الرئيس ـ هو الله يحفظه قبل ارتحاله من ديارنا كان اوعد بنشر ثلاثون عدد بصفه رحله فعند انتها الاعداد المذكوره جمعيتنا الشريفه التمست منه بان يكتب ثلاثون نمره اخرى فامتثل لاوامرنا وفعل ذلك فالان يجب علينا بان نتبع قدوته ونرفع عنه هذه المشقه ونجاهد نحن مثله في ميدان الحريّه وحبّ الوطن *

الخطيب ـ ابونضاره زرقا اكتسب له اسم لا يموت بل يضحي حيّ خالد بعد موته

الشاعر ـ كما قال احد شعرانا

„ اخو العلم حيٌّ خالدٌ بعد موته
واوصاله تحت التراب رميم "
„ وذو الجهل ميتٌ وهو ماشي على الثرى
يُعدّ من الاحياء وهو عديم "

الخطيب - الله الله ! ما اعذب هذه الابيات ! ربنا ما يحرمنا منك يا شيخ يوسف يا شعغاوي يا شاعرنا العزيز * اما احنا يرجعي مرجوعنا الى امر جرنالنا الجديد *

امين صندوق - انا بناءً على امر رئيسنا المحترم ارسلت الى المطبعي الدراهم اللازمه الى طبع العدد الاول والثاني وحين يصير بيعهم هنا واسكندريه جميع الارباح التي تنتج من بعد المصاريف نفرقها على مساكيننا الذين يومي في الزياده لكثرة ظلم الحكام وجورهم *

كاتب اليد - جزاك الله خير يا امين صندوق وانا انسخ جميع المقالات والمحاورات التي يتلونها علينا اعضاء شركتنا الخيريه وارسلها اليه واكتب خطاب لرستاذنا ابو نضاره زرقا واترجاه بانه يتفضل علينا ويكتب لنا مخاطبه ظريفه يوضح لنا فيها راي جرايد اوروبا بخصوص احوال القطر المصري

الرئيس - احسنت يا كاتب اليد ولا شك ان جريدة النظارات المصريه تنجح مادام نَفَس ابي نضاره معنا انما في عددنا الاول ينبغي علينا بان نذكر بعض مما حصل من ظلم فرعون الاكبر مدة تسلطه على برّنا *

الخطيب - حضرة الشيخ يوسف الشعغاوي شاعر محفلنا الشريف مؤلف الرساله المشهوره في تاريخ المطرود التي درجها في رحلته جمس ابو نضاره زرقا كتب مقامة عظيمه في هذا الموضوع من العجب وافصح نغة *

الرئيس - سمعنا يا سيدنا مقامتك الظريفه !

الشاعر - ولو انها ليست في محلها مع كل ذلك سمعًا وطاعه (يقرا)

المقامة المصريّه

حكى الصادق ابن امين قال اني منذ بلغت سنّ التمييز ووفقت للرشد والتوفيق عزيز حببت اليّ السياحة والاغتراب بعد قراأتي الفنون والآداب وكان مما قراأته في كتب الاخبار واسفار الآثار واطلعت عليه من حوادث الزمان واحوال البلدان ان مصر في جميع العصور معدودة من احسن المعمور فقلت والله لاسيرنّ الليل والنهار واقطعن القفار والبحار

على احقق اخبارها وانظر اثارها فاصلحت احوالي وشددت رحالي وادمنت المسير والترحال
تخفضني سهول وترفعني جبال الى ان نصبت على الساحل قباب الخيام وظهرت لي الجواري
منشآت كالاعلام واذا رجل يقول تلك السفينة النارية تريد السفر الى الاسكندرية فطلبتها
مني طلب وحملتها اثقال التعب فلم تلبث ان هجمت على ظهر البحر فكسرته بصدرها وغنمت
من درر زبده قلايد فعلقتها بنحرها ولم تزل تكسر عسكر موجه الجرار وتريننا العجب بفتح
حصون لججه بالنار الى ان ظهرت منارة الاسكندرية كانها معلقة بالافلاك فتقدمت
السفينة حتى القت مرساها هنالك ومن دهشة الفرح القيت نفسي في اول زورق حاضر
ونسيت متاعي ومافيه من الاموال والذخاير فدخلت البلد وقد غاب عني الافكار لما رهشت
وفيها من بدايع الاثار ولم يخطر في بالي حتى قل ازدحام الاسواق واظهرت الشمس علامة
حزنها واشارت بالفراق فعدت الى المرسى عود من اختبل وامتلأ قلبي غما وقصدت تجاه
السفينة اتوكأ على عكاز الامل والغريب كما قيل اعمى فلم اجد لها اثرا ولا عنها مخبرا وايست
من المتاع وما اشتمل عليه من درهم ودينار وعلمت انها مصيبة يتعسر معها بلوغ الاوطان
والاوطار فرجعت ولكن لا تسل كيف مرجعي وتمنيت ان لو سبق تلك البلية مصرعي
مالم يكن لي معرفة بالبلد واهاليها وليس معي ما استاجر ماوى فيها اويت الى بعض
خرابات المباني فتحققت ان المفلسين اسوأ حالا من الاموات ولم ازل تلك الليلة
مدين السهاد في جهاد مع الهموم وجلاد الى ان ظهرت من المشرق يد بيضاء طوقت
عنق الليل السوداء فاتخذت الى مصر سبيلا ولم اجد غير رجلي وبصري مطية ودليلا
فسرت سير الهائم وجبت المجاهل والمعالم حتى اذا اوصلني الطريق الى حدائق شبرا
النيل قربت من مصر فقلت شكرا شكرا فيران كلب الجوع كان قد نهش احشائي فقطع
امعائي وماضي السفر برى اقدامي فضاعف آلامي وبينما كنت اشكو الى اته ضرري
افتكر فيما يأول اليه امري واذا قد ظهرت لي دار شامخة القصور رفيعة الاسوار حفت
بها عرائس الشجر مقلدة بعقود الازهار فقصدتها لاستبين امرها واستكشف سرها لعلني
اجد فيها خبزا ان عدمت لحما ورزا وافوز ولو براحة جلوس ان عدمت راحة الكوس فلما
رأيتها علمت انها دار كرام وقرأت على بابها ادخلوها بسلام فسألت البواب من ابو ماواها

وحامي حماها فقال حياك الله لعلك غريب الديار حديث عهد بالاسفار كيف جهلت الشمس طالعه وخفيت عنك انوار الامارة ساطعه اما سمعت بامير الامراء وسيد الوزراء جناب افندينا البرنس حليم باشا وكنت سمعت بصيته فقلت حاشا ان اجهله حاشا ورجوت اني بهذا الامير السميع سادخل مصر من باب الفتوح ثم فارقت البواب ودخلت الرحاب فرايت جنة ذات قطوف دانيه وانهار جاريه وقصور عاليه ترابها المسك والزعفران وحصباؤها الياقوت والمرجان تحلت ببهجة الجمال وتجلت بهيبة الجلال وبعد قليل استقبلني جماعة من المماليك وقالوا اجب سيدنا فقد راك من بعض الشبابيك فامتلأ قلبي سرورا وفرحا ومشيت معهم اختال مرحا حتى اذا اوصلوني اليه ومثلت بين يديه

« رايت فتى ثمة اشعت نوره

جوانبه حتى تخيلته شمسا »

« له هيبة لو لم يكن لطف بشره

يقارنها لم تبق في ناظر نفسا »

فحييته بفصاحة وبيان وطلاقة لسان ثم وقفت متادبا ولامره مترقبا فقال من انت وما حالك ومن اي البلاد ارتحالك فقلت يا مولاي الامر بالغداء ثم سل عما تشاء فقال لك ذلك يا غلام احضر الطعام فاحضروا من نفائس الاطعمه ما وجدت به راحتي وتناولت منه كفايتي ثم اقبلت على الامير واطلعته على ما في الضمير وحدثته بقصتي وكشفت له غصتي فقال لا بأس عليك قد امرنا لك بغناك وازالة عناك وخصصنا لاقامتك من غرف دارنا اسناها ونقضي لك بعد هذا كل حاجة تتمناها ثم نظر الى مملوك هناك وملكني رقه وقال له هذا سيدك فاعرف حقه وبعد ان اسبغ علي جلابيب نعمه وافاض علي شآبيب كرمه شرع يسالني عن احوال البلاد وطباع العباد فصرت كلما ابتدات في خبر اظنه لا يعرفه فاحكيه قال نعم هو كذلك واكمله وزاد فيه ثم انتقلنا للبحث في سالف الدهور وسابق العصور واخبار الملوك والامراء

السالفين وما كانوا عليه من العوائد وباي شي وقع بعضهم بالمذمات والبعض
فاز بالمحامد فاخذ يحدث باحوال الامم السالفة وقبايحها ومحاسنها وطباع الارضين
ونباتاتها ومعادنها فوجدته سحابا ماطرا وبحرا زاخرا وتيقنت انه في التاريخ
فريد الزمان لم يعتز بما فاز به من المعارف انسان وكان حين يعرض ذكر الظالمين
يشنع عليهم في المقال ومتى عرضت سيرة العادلين يقول هكذا تكون الرجال
ثم ذاكرته بسائر العلوم واللغات فوجدته بصيرا وبجميعها خبيرا اما اخلاقه فانها
الزلال العذب والنسيم الرطب لا كبر عنده ولا فظاظه ولا عجب ولا غلاظه
وجهه وسيم وثغره بسيم وقلبه بكل الناس رحيم وهو كاسمه مع القدرة
حليم اقسم بصفاته الحسان التي تفرقت في العالم ولم تجتمع في احد سواه من
بني آدم اني طفت البلاد واجتمعت بالكرام الامجاد وعرفت الناس وطباعهم
وجربت مضارهم ومنافعهم فلم اظفر لهذا الامير بنظير ولا ينبئوك مثل خبير
ثم استاذنت من حضرته العليه للدخول في مصر المحميه فقال انت قرين الادتك
وطوع هواك هذه الخيل والغلمان اختر منها ما شئت وادخل مصر ثم عد الى
ماواك فلما دخلتها ورأيت اهلها وجدتها كما قيل من لم رأى مصر ولا اهلها
فما رأى الدنيا ولا الناسا واجتمعت بمأموريها وامرائها وفقرائها واغنيائها
وجهالها وعلمائها فسررت منهم جمعا ووجدتهم ارق الناس طبعا وذاكرتهم
في سيرة ولي النعم حليم باشا فاثنوا عليه باسرهم وتمنوا ان يكون ولي امرهم
وكان اذ ذاك الخديوي اسمعيل حديث عهد بالولايه وقد ظهرت منه مبادي
الضلال والغوايه غير انه لما كان غير متمكن بعد من امره لم يجاهر الناس
بظلمه وغدره ومع ذلك رايت الناس قلوبهم نافرة منه اي نفور متوقعين ان
يفتح عليهم ابواب المظالم والشرور ثم اني بعد ان قضيت من مصر الوطر استاذنت
الامير بالسفر فاذن لي بعد ان ضاعف نعمه عليّ واسدى كل معروف اليّ
فرجعت الى بلادي وانا مغمور بنعمه شاكر لاحسانه وكرمه شاهد انه فريد
الزمان لا يشبهه في صفات الكمال انسان ثم اقمت في بلدي واخذت التجارة

صنعتي فلم تمضي عليّ عشرة سنين حتى ملكت عدة ملايين ولما كان ذالك اثر نعمة حليم باشا رحمه الله ماشا قلت يجب عليّ ان اعود الى مصر لاوفيه بعض مايلزمني له من الشكر فحملت من الهدايا النفيسة جملة وافره ووجهت وجهي نحو مصر القاهره فلما وصلتها قصدت سراية معدن الانسانية والكرم حضرة افندينا وليّ النعم فوجدتها خالية من السكان وسالت عن السبب فقيل لي ان الامير توطن القسطنطينية وهو مقيم فيها الى الآن فقلت فاتني والله المقصود وان طالعي في هذا السفر غير مسعود لكن لما كان غناي اذ ذالك وافرا دخلت مصر بنية ان اكون تاجرا واجتمعت في اصحابي الذين عرفتهم فيما تقدم فرايتهم لجميع الاهالي مشتاقين الى قدوم وليّ النعم ثم تتبعت سيرة الخديوي عند اهل الولايه فوجدتها اقبح سيرة اشتملت على انواع الظلم والغوايه ومما كتبته عليّ الاقدار وجرني اليه سوء الطالع الغدار فوقعت في شبكة هذا الظالم الغدار اني لما سمعت الديون المصريه فايدتها وافره وانها تجارة رابحه غير خاسره وضعت جميع اموالي في هذه الديون ونسيت انها لا وثيقة لها ولا رهون وبعد مدة اظهر الخديوي الافلاس وعزم على اكل اموال الناس فادركني لذلك شدة الحزن والالم وندمت حيث لا ينفع الندم غير اني لما وجدت كثيرا من الاوروباويين قد بلاهم ما بلاني ودهاهم ما دهاني خفف عني ذلك بعض همي وغمي ودعاني اصبر على غدري وظلمي فانظروا ياعباد الله الى هذه الغرائب وتعجبوا من افعال هذا الظالم فكلها عجائب معلوم ان المصريين في قبضته اسوأ حالا من العبيد وانه فعل بهم من الفظايع ما اراد ولا زال يفعل ما يريد اساء احوالهم وسلب اموالهم واراق دماء بعضهم فضاعف احزانهم وخرّب اخرين فحرمهم اموالهم واهلهم واوطانهم وارتكب في اهل ولايته جميعا من القبائح والفظايع ما لا تجوزه مدنية من المدنيات ولا شريعة من الشرائع حتى صار لهم خير افعاله اقبح من شرها وتمنوا الاجله بطن الارض فانه خير من ظهرها اما نفس مصر فمصيرها الى الدمار والتخريب ان دام واليا ولم يعجل الله بهلاكه عن قريب

واما الاسكندريه فلو راها الاسكندر بانيها لتاسف على ما يراه من كثرة الظلم والجور فيها
واما الشرقية فقد شرقت وغرقت ببحر المظالم ولم تجد من الخديوي وعماله رجلا هو
لحالها راحم واما الغربية فقد غربت شمس العدل عنها وطالع نجم النحس فيها
وذهبت محاسنها واضمحلت حال اهليها واما الصعيد فقد صعدت فيه نار الظلم
الى السماء وصار جميع اهله واموالهم هباء واما دارفور وسائر بلاد السودان
فقد ثار عليهم تنور ظلم الخديوي وصاروا امام وجهه كالبيضان واما جميع
الولاية بالاجمال فقد تولى على اهلها الاضمحلال اما سراياته وقصوره
وجنانه التي سكنها ولدانه وحوره فهي في غاية الاتقان ونهاية العمران مملوءة
بالاموال والذخائر التي ما ملكها قط سلطان وكيف لا وجميع ثروة القطر المصري
تصب عليها واموال الاغنياء والفقراء تساق اليها ومع هذا فقد سمعت
كثيرين من المصريين يقولون نحن للخديوي على ظلمه شاكرون ولاوامره السيئه
مطيعون فانه مع ما هو فيه من الاستبداد والجور والعدوان وقد غفل
عن مظالمه الشنيعة ملوك آل عثمان لم يظهر دعوى الربوبية قولا وان
اظهرها فعلا ولم يقل لنا معشر المصريين انا ربكم الاعلى وقديما سلفه الصالح
بالنسبة اليه فرعون قد صرح بدعوى الربوبية في المقال ولم يصل الى ما وصل
اليه هذا الفرعون من افعال السوء وسوء الافعال قال الراوي « فلما سمعت
بسيرته على الوجه المذكور وانه على تاخر عصره فاق الظالمين في سالف العصور
طالبتني نفسي بالمسير اليه والاجتماع عليه لانظر هل هو من نوع الانسان
او من اخوان الشيطان فقصدت احد الاكابر الكرام ورجوته لتبليغي هذا
المرام فقال سمعا وطاعه قم هذه الساعه فاخذني حتى اذا وصلنا الى مقر الخديوي
سواء استاذن لي بالدخول فدخلت ورجع هو الى وراء فاقبلت عليه حتى
اذا وقفت بين يديه شعر

رايت امرأ فظا غليظا اذا راى

قبائحه شخص تضاحك عن عمد

« فخففاه سفى القرد والوجه وجهه
ولكنه في الوصف افبح من قرد »

وهو مع ذلك احول العين يرى الواحد اثنين فقال لي من انتما ومن اين جئتما فالتفتت عن يميني وورائي وشمالي وتلقائي فلما لم اجد في الحضرة غيري قلت يامولاي ليس في الحضرة سواي فقال كلا انما انتما اثنان ولم تكذب العينان فقلت نعم هذا رفيقي قد وكلني في كل ما يضرّ وينفع فانا اخاطب وهو في جانبي يسمع فقال لاباس اقعدا ولاتبعدا فقعدت وذكرت له الخبر ومن اين كان السفر وعرفته ان صنعتنا السياحة في البلاد ومعرفة احوال العباد فقال هل رايت لمثلي اميرا ولحكمي في سائر الممالك نظيرا فقلت اما في اميريكا واوروبا وآسيا فاني لم اجد لحكمك حكما ولامثلك واليا فان ملوك تلك البلاد ووزراهم وحكامهم واسراهم يخافون من رعاياهم خوفا كثيرا فلا يظلمون احدا كبيرا كان او صغيرا تتساوى في عدلهم المامور والامير والغني والفقير لا يمكنون الحكام من الاستبداد في الاحكام رتبوا المجالس اعجب ترتيب وجلبوا اليها البعيد من رعاياهم والقريب وسموا بعضها مجلس اعيان وآخر مجلس مبعوثان وغير ذلك من الهذيان والحاصل انهم سلموا احكامهم الى سواهم ولم يبق فرق بينهم وبين رعاياهم ولايخفاك ان العدل لهذا الحد عجز ظاهر يحط من قدر الملوك والاكابر فاظهر التعجب والابتسام وقال لم يعرفوا طريق الاحكام ثم قلت اما افريقيا التي هي مقر دولتكم ومحل حوزتكم فقد رايت فيها ايها الامير امة بربريه تسكن في اقصى جهتها الغربيه يقول المتمدنون انها امة متوحشة خاسره وفي امثالهم ظلم لاكظلم البرابره مع انهم ايها الامير قوم شجعان اصحاب جلاد وطعان امراؤهم في غاية السطوة والاستبداد قد ملكوا البلاد وطوعوا العباد رعاياهم في ايديهم ارقاء يتصرف كل امير منهم في رعيته كيف يشاء فاحكامهم الاستبدادية في الحقيقة هي الاحكام لا ما يقال حولوا هذا الى المجلس

الخامس وذلك الى المجلس العام   فقد رأيت هولآء ايها الامير يشبهونك بقليل وان كان الفرق بينك وبينهم هو الفرق بين البعوضة والفيل   فقال شرحت صدري لما حدثتني عنهم   فنعم القوم هم   ثم ذكرته في الديانات والشرائع فوجدته اكفر من حمار   واشقى من عباد النار   لا يعتقد ربا خالقا   ولا نبيا صادقا.   اما العلوم فهو بجميعها جهول   لا حظ له منها في معقول ولا منقول   ثم شكوت له حالي   وضياع اموالي   ورجوته بان يرجع عليّ راس المال بلا فايدة ولا تجاره   وان لم يكن ذلك فاقنع بالنصف واحسب النصف الآخر من نوع الخساره   فضحك من كلامي باستهزاء   وقال انت واصحاب الديون في الحكم سواء   لقد كان العجبني عقلك   حتى ظهر لي الان جهلك هل سمعت بان الصياد اذا وقع في شركه حيوان   يطلقه ويرجع على نفسه بالحرمان   ولولا انك غريب البلاد   جاهل بطبعي الوقاد   لامرت ان يقطعوك بالخناجر   ويجعلوك من سكان المقابر   فقلت له يا مولاي اعف عني   وتجاوز عما صدر مني   فقال قد عفونا عنك فسر غير مطرود وفارقنا واياك ان تعود   ففارقته وانا متعجب من شانه   وظلمه وطغيانه   ساخط على الملوك والسلاطين   الذين ملكوه رقاب المصريين   وعرفت ان الفرق بين هذا اللئيم   وبين عمه ولي النعم البرنس حليم   هو الفرق بين الظلمات والنور   والظل والحرور   والخير والشر   والعسل والصبر   واللئمة والكرامه   والسقامة والسلامه   لكن سبحان من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامه ٭

جميع الاعضاء - (يقومون من محلاتهم ويقبلون وجنات الشفعادي ويصيحون قايلين) يعيش شاعرنا الشيخ يوسف الشفعادي يعيش ويطرب مسامعنا بمقاماته الحريريه ٭

الرئيس - من عنده بينكم يا اخواني العزاز اخبار مفيده او مقالات فليتليها علينا ونحن نصير اليه ممنونين ٭

الخطيب - عبدكم الحقير الف محاوره بين قواص وامرأه مسكينه حصلت في ابتداء شهر شعبان *

الرئيس - سمعنا ياحضرة الخطيب *

الخطيب - على الراس والعين (يقرا)

زمزم المسكينه

حادثة تاريخية حصلت بمصر القاهره في عصر الواد الاهبل ووزيره الديك الرومي *

المنظر الدول

في سوق السلاح بين زمزم بياعة عيش فارشه على الارض وابنها رضيع على حجرها وديوس اغا قواص تحصيلات الفرده *

زمزم - يارب سترك افرجها يارب العالمين ادحنا بقينا قرب العصر ولد حدش قال لي بكام الرغيف ياخاله وانا لسا مافطرتش انا حلفت ان العيش مايعديش زوري اذلم استفتح لما نشوف القواص ده اللي جاي علينا عسى الله يكون زبون نعم ياافندي حقا النهارده عندنا عيش زي اللبن اشتري وروق بالهنا والشفا ياكريم ياحليم *

ديوس اغا - (بشخطه) حليم مليم مش لازم *

زمزم - سد ياسي الاغا ماابقتش اقول حليم انا نسيت التحريج

ديوس اغا - هاتيه شرموط جيبنو فلوس بتاع فرده كمان فلوس بتاع تذكره فهمتو ؟

زمزم - (تقول في نفسها) هو ده اللي بنقول عليه زبون ؟ لك في ده اراده يارب ؟

ديوس اغا - انت قول ايه ياشكشوكه ؟

زمزم - (وهي تبكي) باقول ياحضرة الاغا ان وحياة شنبك اللي انا اعرف مقامه انا لسا ما استفتحتش *

ديوس اغا - ده مش شغل بتاع مامور حظرتلري هايده قوم خنت هات فلوس *

زمزم - يو يادهوتي خنات ايه وهباب ايه ؟ دي انا مَرَه عجوزه يا ابني ومخلطة الحركات ومين رايح يقبل عليّ ؟ هي الجدعان مابتشوفشي مابيقولوا ان الباشا الجديد رايح يفوت الفرده للفقرا الله يستره احنا بندعي له من صميم قلبنا وبنقول الله ينصر الباشا *

ديوس اغا - باشا ماشا مش لزم قنصلات مش يرضوا *

زمزم - ياندامه قنصلات ايه وسخام ايه ؟ ماسمعناش على ايام ابوه اللي كانت زي الزفت والقطران ان القناصل كانت بتحكم في المسلمين حقا إلا دي أمال الله يرحم المعداوي القديم صدق من قال ماتفرحوا المس يروح لما تشوفوا مين يجي القناصل تحكم في المسلمين ؟

ديوس اغا - صوص شرموط صوص قحبه اوغلي اسلام دخلتوطي مفتيلر اشته كان دخلتو في بكريلر هو قطتو عليه *

زمزم - الحق بيدك يا اغا في حكم الواد ينقال الكلام ده ياحسرتي أمال العلماء عواميد الدين راحوا فين ؟

ديوس اغا - مايكلمش كدا على شان حتى مسيح دجال بروقت جلدي اشته فلمالر جوق فرحان من شان يلبس كسوه بتاع تشريف يطلع بيوس رجلين بتاع هو وبعدين ينزل يهز كتف بتاع هما من شان ناس يشوف شيخ حظرتلري لابسين تشريفه كسوه لر *

زمزم - الصلاه على النبي ياما هو كلامك حلو ياسي لغا اجَرَق لما الافرنج عرفت الاصور دي طمعوا فيهم ياعيني وصبحت الناس ماتغنيش ولد واحد منهم ولا تبوس ايدهم زي زمان *

ديوس اغا - امان لسان انت زي بابور دمدمدم .... هايده إخلص كلام وشابوك هات فلوس ورا احنا شغل هات پاره سي ووسعتو سكه

زمزوم - اقوم اوسع السكه؟ - حاضر ياالغا حاضر *

ديوس اغا - اولاد هات فلوس بعدين رحتوجهتم على شان يفوت افنديمز زحمه مش لازم خديوي يفوت بوطرفده يروح جامع بتاع سيدنا حسين يصلي جمعه *

زمزوم - يصلي ايه ويخمط ايه ؟ هو اللي يمشي تحت حكم القناصل تجوز له صلاه ؟ وبيضحك بالحيل دي على دقن مين هي العالم هبل خالص ماتفهمش الصوره ايه ؟ دول رسيوا على مكرابوه وشقلبوه والقناصل والذوات اللي لازقين له بغره مسيبينه الساعه دي إزاي ؟ دول بيقولوا انهم جيبوه يطرد الشماشرجي ياعيني اللي ميت في هواه *

ديوس اغا - قنصلات حضرتلري شيعتوا براباد بر وكيل على شان ماحدش غير عقل بتاع افنديمز *

زمزوم - وياترى ياسي الاغا الوكيل ده مين اللي وياه من طرف القناصل

ديوس اغا - شرموط انت مش عارف فرنسيس شريف باشا ؟

زمزوم - ربنا يحمينا من البلاوي دي ويشملنا بعدله *

ديوس اغا - كلام كتير مش لازم فلوس هات عدل مدل مات *

زمزوم - من مناه عيني ياسي الاغا لو كان عندي انما قلتهم تفضح اقطع لحمي؟ والله ياحضرة الاغا ما بعت بخمسه فضه في نهاري دي الناس بطلت تاكل وبموت من الجوع ياكبدي *

ديوس اغا - بوكبابر احنا مش عاوز ياالله هات فلوس (يضربها يكسر لها سنه)

زمزوم - (تصوت وتولول) جاي يامسلمين جاي ياكفار ارحموا الجندي موتني *

ديوس اغا - موت فطيس ياشرموط (يضربها كمان)

المنظر الثاني

(تحضر العالم وتبقى لمه كبيره والناس الجيعانه تخطف العيش وتطلع تجري)

زمزم - يابتاع الناس !

احد العالم - ياناس زفت حرام عليكم دي مَرَة غلبانه *

زمزم - (يفي من على كتفها ابنها وينداس تحت الرجلين تنفتح بطنه وتطلع مصارينه) ياحيلتي يابني مات الولد مات (تدق في خناق ديوس اغا وهي تقول ...) على الخطبطيه ياقاتل (ثم تحمل ابنها ويروحوا الجميع عند المأمور) *

المنظر الثالث

في الديوان المأمور قاعد حاطط رجل على رجل وجنبه قنصل من القناصل فتدخل عليه زمزم وديوس اغا *

المأمور - العباره ايه ! نه بو ديوس اغا ؟

ديوس اغا - شرموط دي مش يدفع فلوس بتاع فرده *

المأمور - شمدي فلوس توريد تاخير بودقه يوق *

زمزم - ياسيدي شوف ابني حيلتي اللي ماعنديش غيره راسوه لي وموتوه وده كله من تحت راس لاغا *

المأمور - دي قضيه تانيه اكتبي عرضحال وحطي الرسم وقدميه لنا ونحن نشوف الحق مع مين انما دلوقتي امر دفع الفرد ضروري واللي مايعطيش العوايد اللي عليه يحبس حكم الشريعه

زمزم - مين هو اللي عمل الشريعه الخبص دي ؟

المأمور - يامَرَه ياقحبه ماتطوليش لسانك والا نهري طيزك بالعده *

زمزم - (تلحظ بوجود القنصل تلتفت وتقول له) اليوم النصارى صبحت في قلبهم شفقه اكثر من الاسلام بقى انا في عرض السنيوره بتاعتك اللي تحبها جيرني انت وخلص دعوتي وربنا يحفظك من

شـرّ الـواد وحُكامه .

القنصل - (يقول للمأمور) دي مرّة مسكين كتير ابن بتاع هي مورتو وجيب بتاع هي فارغين مافيش مونيتا سيبّ هي على شان خاطر بتاع احنا واحنا يحطُ فلوس على شان فرده بتاع هي .

المأمور - (يقول للقنصل) تره بيَن يامسيو سمعا و طاعه .

زمزم - (تخرج وهي حامله ابنها الميت وتزعق وتقول) امي صبحت الكفار تتشفّع للمؤمنين يارب الموت لنا صواب دي ما هيش عيشه وادفن ابني من اين ؟ ده ما فضلتش عندي في البيت ولا الحصيره اللهم نسالك بصبر المصريين على المقت في كل وقت وبما عمل وسوّا برّا وجوّا اخبث الرجال فرعون الدجال اللي اضحكنا وابكانا وموتنا واحيانا وافقرنا واغنانا وارشدنا واغوانا وبلعن توفيق على الريق لانه طالع ازيط من فرعون ركبها كان سكار اماده واد مجنون اهو بياكل كدّنا وبيقتل ولدنا وبيكسر سنّنا وبيستغل جدّنا ومسلط علينا قواصه وحكام مزوّره خباصه اهم بيخطفوا من يدنا القوت يارب نجينا من ظلمهم ولو بالموت .

الرئيس - (يسكب العبرات ويقول هذه الكلمات) لاحول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم يا اخواني العزاز الصبر جميل فلا تيئسوا من رحمته تعالى لان فرجه قريب وكما منّ علينا بطرد الدب لناعشم يكونه يحقّنا بجمله ويلحق الدبّ بالدب .

جميع الحاضرين - (يصيحون قايلين) امين يارب العالمين . . .



محاوره بين ابو خليل وابو نضاره

ابو خليل - طالع تجري فين ياسي جمس ؟

ابو نضاره - على مطبعة صاحبنا المسيو راجنو اعطيه اول نمره من

النظارات المصرية اللي بعتها لي اطّلعي عليها واكتب له مضمونها بالفرنساوي بالمختصر .

ابو خليل - ياهل ترى راجين يعملوا فيها رسومات ؟

ابو نضاره - اي نعم وانا شفت اول رسم حاجه لطيفه محمدعلي بيبكي على ابناء مصر .

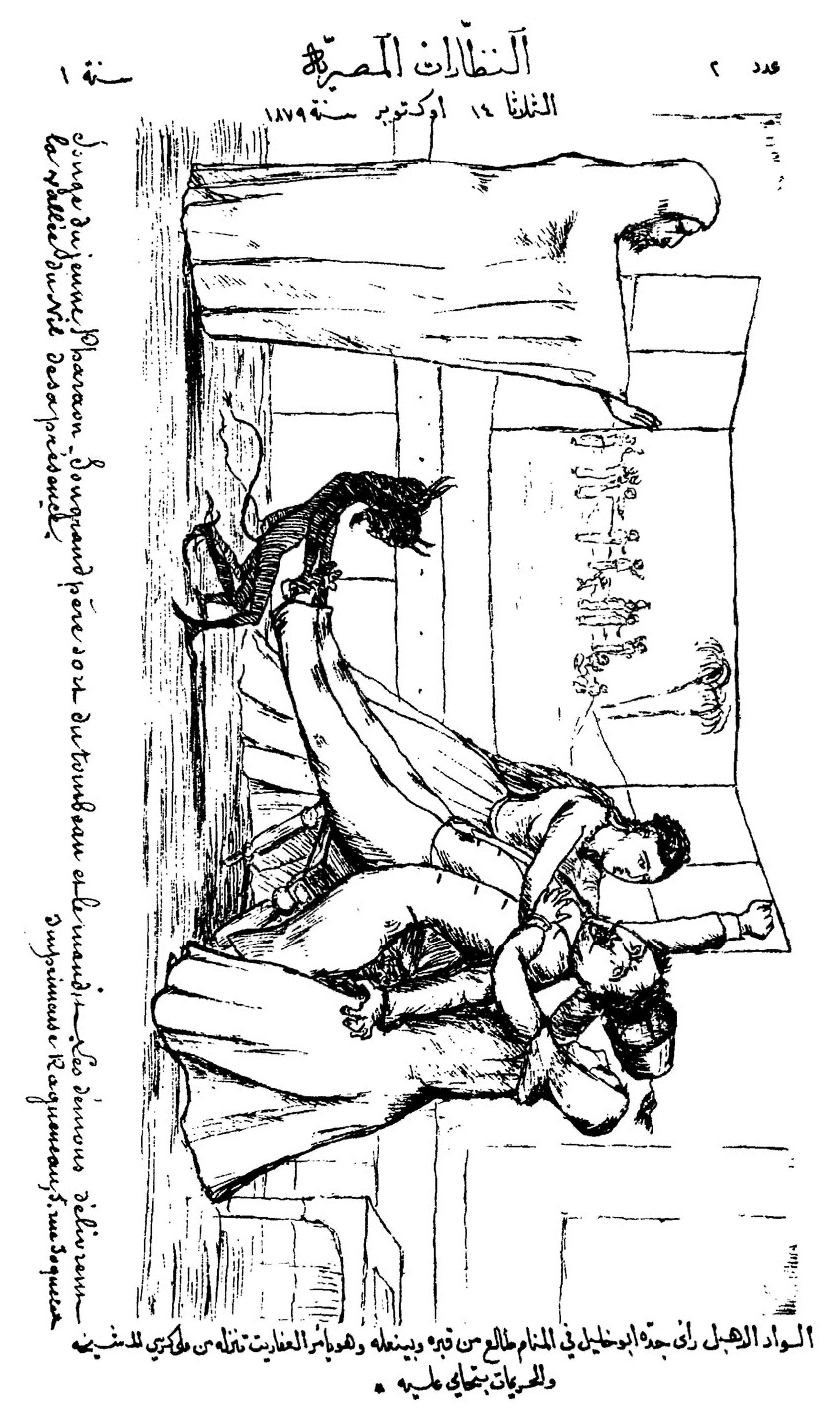
ابو خليل - وسعر النمره كام ؟

ابو نضاره - خمسة غروش تعريفه والله بلدش !

ابو خليل - وانت كنت فين امبارح ما شفنكش طول النهار ؟

ابو نضاره - كنت معزوم عند الخوري دانيال رئيس مدرسة لانيي رجل لطيف وعالم شهير وكان محضرلي قطعة غدوه وقطعة بشوه مايخلي منك وقزازتين نبيذ عليهم قنطار تراب كان جده المرحوم نسيهم في القاعه ثم ركبنا عربية الدير لان تعرف ان القسس دايما راكبين .. والجرينا على نوازيل بلد صغيره لطيفه وتفرجنا على فابريقة الشوكولاته وصاحب المحل المسيو مينيه احد اعضاء مجلس النواب بباريز اخذنا بالاحضان وعمل لنا بيده ده فنجان شوكولاته وفرجنا على الدربيان نيشان اللي تفرموا له من جميع الدنم لانه انشاء مدينة نوازبيل اللي جميع سكانها مستخدمينه وفتح لاولادهم مدارس واصلح حالهم فيش في بلدنا ناس كده ؟ وبعدين رحنا بالعربيه على مدينة فيرير وهي تعلق البارون روتشيلد اللي سميناه في رحلتنا سلطان الكنوز وتفرجنا على السراية الملوكية اللي بانيها هناك شئ فاخر يعجز عن وصفه احسن لسان والفضه والذهب والحجار الثمينه والدنتيكات الغريبه ماتحصاش وشفنا الدوضه اللي نام فيها امبراطور المانيا والدوضه اللي تحادث فيها بزمارك وجول فافر وقطعنا ورقه من الشجره اللي زرعها نابوليون الثالث في يوم ما انعزم هناك على الفطور وفي كل المدينه كنا نسمع الاهالي تدعي للبارون روتشيلد بطولة العمر . اه

عدد ٢ — النظارات المصرية — سنة ١
الثلاثا ١٤ اوكتوبر سنة ١٨٧٩



Songe du jeune Pharaon. Son grand père sort du tombeau et le maudit. Les démons délivrent la vallée du Nil de sa présence.

Imprimerie Ragueneau, 5, rue Bosquet

الـواد الاهبل رأى جده ابوخليل في المنام طالع من قبره وبيلعنه وهو يأمر العفاريت تنزله من على كرسي المشيخه والحريمات بتحامي عليه *

جلسة يوم الاحد المبارك في محفل محبين الوطن تحت رياسة ابي نظاره معظمه والحاضرين الرئيس وكاتب اليد وامين صندوق والخطيب والشاعر وجميع اعضاء الشركه

الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم اهدنا الصراط المستقيم واحفظنا من شرّ وزارة الوراد اللئيم اتلي علينا ياحضرة كاتب يدنا اخبارك المهمّة *

كاتب اليد - سمعا وطاعه يارئيسنا المحترم اعلم اولا ان جميع الاهالي انبسطت من اول نمرة النظارات المصريه خصوصاً من مقامة الشفعاوي وضحكت العالم وانشرح صدرها من عبارة زمزم وديوس اغا واليوم وردت لنا محاوره ظريفه بقلم ست لطيفه نتليها على اخواننا قبل انتها جلستنا انما اول كل شي ينبغي علينا المارسه فيما يخص وطننا العزيز الذي احواله لم تزل رديّه *

الرئيس - هل ورد لك جواب من استاذنا ابو نضاره ؟

كاتب اليد - اي نعم وبه يلتمس مني تبليغي سلامه وتحياته الى حضرتكم والى جميع اخواننا العزاز ويقول بان لاشك اننا ننجح في مشروعنا لكون نظاراتنا المصريّه مفيده مجليّه انما يقول ان بسبب كثرة اشغاله لايمكنه تحرير شيء في جريدتنا كما كان مرادنا منه فلذلك ارسل لنا عدة جرايد اوروباويه من فرنسا وانكلترا والمانيا وايتاليا التي تتكلم عن قطرنا العزيز وعن واليه الاهبل ووزراه المكارين التابعين قدوة سلفائهم ومجتهدين في خراب الاهالي وكسر شرف اسم امتنا المحترمه فانا سلمت الجرايد المذكوره الى اخينا الخطيب حتى انه يتلي علينا خواصهم *

الرئيس - اتحفنا بما عندك ياحضرة الخطيب انما نلتمس منك بان تستعمل لغتنا الدارجه الاصطلاحيه لان القصد بجريدتنا هي ان تكون مفيده للخاص والعام وان اخواننا الفلاحين يفهموا مضمونها حرفيّا *

الخطيب - سمعًا وطاعه يارئيسنا المحترم اذن لي ابتدي بجريدة الديبا وهي جريدة فرنسا الرسمية اللي كانت بتحامي على فرعون بالباع والدراع لما جابت له العفيه وبعدين صارت تمدح في الواد وتقول انه طبيب ماهر ورايح يعالج امراض البر اللي تسببت من ظلم ابو السباع انما جورنال الديبا لما شاف ان جميع زملاته الجورنالجيه نازلين ضرب في الواد رفع جريدته هو التاني وشوفوا ازاي بيطعن

الرئيس - هات من تحايفك هات واطرب مسامعنا •

الخطيب - آدي كلام مكاتب جورنال الديبا بالقاهره يقول ما اقدرش انكر ان الظاهر هنا بمصر ماحدش بيعتقد في الوالي الجديد لانه عديم الثبات والراي وخايف يبعد عن نفسه الجماعه اللي ضربوا ابوه وغير ذلك بينه وبين المطرود مراسلات يوميه ومابيعملش شي من غير اذنه والحكومة المصريه بتدفع ماهيات عظيمه لجملة مستخدمين البعض منهم مع اسمعيل في نابولي والبعض منهم عند حسين في باريز والبعض بيجروا اوامر مخطره مابين نابولي والقاهره والدهى ان جميع الاشخاص اللي حول توفيق ناس عديمين الذمه ومن حيث ان يحبه التمليق فهم بيداروه وبيداهنوه وهو بيترك الحكم في يدهم والجماعه دول مابيضيعوش وقتهم وبيجعلوا العلماء والمشايخ والحريمات وسيله عند توفيق للاستحصال على غاياتهم الخبيثه ويااسفاه انهم بينجحوا لانه ضعيف الراي وخفيف العقل •

الرئيس - واحنا ماقلنا الكلام ده من زمان وماحد سمعنا •

الخطيب - قصرُه جريدة الديبا مضمون بندها الطويل العريض هو ان الواد مش فالح وان دول اوروبا محتاره في امرها ومرادها تخلص من وجع الراس الناتج لها من تلخبطات مصر •

كاتب السر - وماتبعت الواد عند ابوه يساعده في اكل المكارونه على راي ابو نضاره ؟

الرئيس - اخرتها كدا وفي وقتها امير المومنين يشملنا بحلمه لان مافيش

زي الحلم ونرجو اخينا الشاعر بان يذكر لنا اقوال المتقدمين في فضيلة الحلم *
الشاعر - سمعًا وطاعه كان يقال الحلم حجاب الدفآت وقال حكيم حلم ساعه يرد سبعين آفه وقال بعض السلف الحلم اجلّ من العقل لان الله تعالى وصف نفسه به وقيل حسب الحليم ان الناس انصاره على الجاهل ومن ملك غضبه احترز من عدوه وقال الحسن رحمة الله عليه مابعث الله نبيًا الى قوم الا بعثه وامره بالحلم وكان الاحنف يقول ما اضيف شيئ الى شيئ احسن من علم الى حلم وكان يقول من لم يصبر على كلمة واحدة سمع كلمات ومن احسن ماقيل في الحلم قول الشاعر

« لن يبلغ المجد اقوام وان كرموا
حتى يذلّوا وان عزّوا لاقوام »
« ويشتموا فترى الالوان مشرقة
لاعفو ذلّ ولكن عفو احلام »

الرئيس - الله الله ! ما افصح لغتنا العربيه ! استمر ياحضرة الخطيب واخبرنا بمضمون باقي الجرايد *

الخطيب - جريدة السيفيليزسيون ابني التمدن خصصت عامودين من صحيفتها في ذكر عمنا غبار وبتقول ان خراب البر منه وان الحق بيد المطرود بان يكرهه لان غبار هواللي غشه وخلاه يغرقع اموال لاتحصى اولا في المحاكم الرودوباويه وثانيًا في فرمان الوراثه وثالثًا في مشترى اسهم خليج السويس واشياء غيرها كثيره مثل جميع البراطيل اللي صار اعطاها لوزراء الدول للاستحصال على الرخصه في فتح المحاكم المذكوره وفي عدم المناقضه في تغيير الوراثه وما اشبه وان بسلامته غبار محبوب عند الانكليز ومتفق معهم على عدم استقلال البر المصري والحاقه الى حكومتهم وادي سبب النيشان العظيم اللي ناله اخيرًا من حضرة الملكه *

الرئيس - يعني هو لوحده اللي اخذ النيشان ده ؟

كاتب اليد - عمنا رياض لاخر لحس واحد زيه معلوم هو التاني متفق مع الجماعه ياأسفاه ! ابناء مصر مجمعت كالخرفان تباع وتشرى *

الخطيب - جريدة الدوروب ديپلوماتيك بيحكي لنا في عددها الاخير نادره ظريفه وهي ان الواد وهو مسافر من مصر الى اسكندريه ضاعت منه علبه فيها جواهر ثمينه وانه محروق ومغتاظ بسبب فقدها مش على شان المصاغ اللي فيها انما لكونها كانت تحتوي على جميع الجوابات اللي كانت رايحه جايه بينه وبين والده فعلى شان كده نذهوا وكيل الضبطيه السريه من اسكندريه لمصر ووبخوه ولعنوا خاشه وقالوا له يغطس ويقبّ بالعلبه والد يقول على عمره يارحمن يارحيم *

الرئيس - ان شاء الله تطبّ في يد واحد من اخواننا يجيبها لنا ناخذ منها الجوابات فقط ندرجها في جريدتنا حتى ان جميع العالم ترسي على خيانة الدب والابن *

الخطيب - وجريدة اخرى فرنساوية مشهوره بتمدح في سعادة حيدر باشا وبتقول ان المذكور لما شاف جميع صناديق الماليه فارغه لان اللي كان فيها بعته الواد لابوه من برّا برّا فالرجل الشريف لكثرة محبته في مستخدمين ديوانه دفع لهم ماهياتهم من جيبه وايضا عمل سلفه شخصيه لاجل تصليح الجسور وترميمهم *

الرئيس - حيدر باشا رجل فاضل وشفوق ورحيم جزاه الله خير انما لكونه صاحب فضايل . ورجل مظبوط طلّعوه من الخدامه *

الخطيب - وجرايد الانكليز على الاطلاق بتقول ان الاحوال بين توفيق والدول عوض ما هي تتحسّن آهي كلها بتتعكّر وانهم التزموا يبعتوا له رغما عن انفه المفتشين اللي ما كانش راضي بهم وان عمنا رياض قبل دخوله مصر تقابل مع المطرود في نابولي وحطوا راسهم في راس بعض *

امين صندوق - الامر ده مذكور في جريدة استاذنا ابو نضاره زرقا في التلغرافات الوارده يوم من فرعون لابنه *

الرئيس - ما اظرف تلك المراسلات والله عفارم يابو نضاره وكيف استحصل عليهم ! طيب وبتقول ايه الجرايد النمساويه ؟

الخطيب - جرنال نايه فرايه پريسا المنشور في فيينّا بيمدح جريدتنا وبيقول ان شبان مصر لعدم حريّة المطابع بتلك الجهه التزموا ان ينشروا جورنالهم بباريز وبيقول ان يظهر من ذلك حبهم لوطنهم وقصدهم في استحصاله على الحرية التامّة *

الرئيس - ما شاء الله كل ده بنفس استاذنا جمس الله يسعد اوقاته ولا يحرمنا منه ويوريّنا وجهه بخير عن قريب *

جميع الحاضرين - امين يارب العالمين *

الخطيب - اما جريدة الرستَنداره بتمدح في الوادفوي لكونه بيبرطل كاتبها اللي هنا وبتقول ان الخديوي الجديد جدع يحب التوفيق ولا هوش حيعرق مثل والده وانه يطفي بيده الشمع *

الرئيس - انما يا اسفاه انه مابيقدرش يطفي تطلبات ابوه اللي كلما لها في الزياده *

الخطيب - وجورنال لوسوار بيقول ان الواد بيدّي خوف الله وبيدوع الجوامع بيصلّي انما مع كل ذلك الاهالي ماهيش قادره تشوفه بعينها لان من يوم ما تولّى والمصايب متسلطه على القطر حريق وغريق وقلّة معامله لا حول ولا قوّة الا بالله العليّ العظيم *

الرئيس - ما دايم الا هو وانت يا كاتب السيد اخبارك ايه اليوم ؟

كاتب السيد - عندي هنا مكتوب من احد الاخوان الى حضرة رئيسنا المحترم *

الرئيس - اقراه لنا من فضلك *

كاتب السيد - سمعا وطاعه (يقرا)

حضرة رئيس جمعية محبيّن الوطن دام بقاه امين *

تشرفنا بخطابكم العزيز وبه تسألونا ان كان بطرفنا شبان اذكياء يجب على الوالي
تعيينهم باعلى الوظايف فنقول ان مصرنا لم يزل فيها اهل درايه وذوات يفهمون
الكيفيه وعلى علم يقين باللغات العربيه والتركيه والاجنبيه ومشهورين
بالعفة والاستقامة وحسن الاداره وهم محمد جلال وادريس ومحسن واحمد
فني ونصري واحمد حمدي وكامي واسعد ورفعت ورضا وغير ذلك كثير
مثل سعد الدين وسليم فؤاد الذين اثبتوا في خدماتهم الماضيه المبروره مزيد
العفة والاستقامة وكان لهم ذلك كالشمس في رابعة النهار انما لا احد يا لتفت
اليهم لانهم اصحاب شرف واذا توظفوا لقطعوا عرق الارتشاء ونظموا احوال
البلاد والرعايه انما من حيث الاوباش وحواشيه لا قصد لهم في اصلاح البلد
فلا يخلصهم تقديم وترقي الناس الطيبه فقولوا على مصر يا رحمن يا رحيم اذ
لم يسعفنا ربنا بوالي حليم يشفق علينا ودمتم بخير ٭

(ص)

الرئيس - ما شاء الله جاوبه واستكتر بخيره من عندي ولو فت سمعنا المحاوره
اللي جات لنا من ست ظريفه ٭

كاتب اليد - على العين والراس (يقرا)

محاوره بين بمبه هانم ولبيبه هانم بمصر القاهره بقلم نبيهه افندي حفظها
الله امين ٭

بمبه - مالك ايه يا اختي ؟ شايفاكي زعلانه كفى الله الشر يا ليني ٭

لبيبه - بالله عليكي انا شايفه ايه يفرحني ؟ سيدنا البيك رفتوه وادعوا
عليه انه تكلم في حق افندينا والحال كلام كذب الجدع لا تكلم ولا كلالك
آهي حيل فارغه على شان يحطوا واد زيّ ما انتي فاهمه عوضا عنه ويا ريت يامروا
له بصرف الماهيه المتاخره لا يا اختي الاكلان بيطلبوا منه عوايد ودواهي حره
ولما يقول لهم لما اقبض اعطيكم يجاوبوه ان ده ماهوش شغلهم وآهو يا عيني

الجدع رايح يقع من طوله من كتر قهره وانا والنبي مافضل عندي شيء ابيعه و البيت يحب لها مصروف والجزار والعيانين بينططوا في عيوننا صبح وضهر ومغرب *

بمبه - وحياتك يا اختي الحال من بعضه احمد بيك كانه مرفوت ولو انه مستخدم لكن ما بنشوفشي خمسه فضه من الماهيه *

لبيبه - طيب والفلوس اللي بياخدوها من العالم وبينهبوها من المساكين بيعملوا فيها ايه ؟

بمبه - ده اللي جاب الغرمان اخد شغلة فلوس خمسين الف جنيه وكان كل جمعه بيبعتوا صندوقين ثلاثه مليانين من جنيهات وبنتوات لابوه اللي طردوه *

لبيبه - واحنا مالنا ومال ابوه ؟ ماخلصنا منه !

بمبه - رانتي يابن علكيوي ابنك هبله حرمان ابه وسخام ابه ؟ آهو هو من ناحيه وهما من ناحيه هو مع الكوكونات وهما مع السنايير الحاجه *

لبيبه - بقي احنا نتعب ونشقى والواد الاهبل وابوه الظالم بينبسطوا ده شيء ردي *

بمبه - والناس بتموت بالجوع ولاهي لاقيه القوت الضروري *

لبيبه - ايوا يا عيني وحبيبتك اياها جات امبارح تتسلف مني ريال هيام قفلوا مدرسة البنات اللي كانت فيها عامله خوجه وآهي قاعده بطاله يعني عوضما بفرقعوا الفلوس في اشيا الرفيش ولاعليش كان احسن يخلوا كتاب البنات مفتوح على كل حال كان بينتج منه تمدن عظيم *

بمبه - تمدن ابه وعزالدين ابه ؟ دول بس لاهيين في انبساط نفسهم *

لبيبه - وما كانوا قالوا ان السلطان رايح يبعت لنا حليم يا ترى ما بعتوش لديه ؟

بمبه - انا سيدي البيك حكى لي العباره سرا قال لما مولانا السلطان صحي من

غفلته يابني وربي على جور فرعون وامربطرزه حالاً قال لحليم هايده شابون شابون على مصر عملتك والبها ففي وقتها اولاد الحرام اخبروا فرعون الكبير بالزبده وهو بعت للذوات اللي حول السلطان هدايات عظام من خفيف الحمل وثقيل الثمن وهم حوفوا ياعيني امير المومنين وخلوه يولي الواد الاهبل علينا انما الحظ بالتبرطيل اللي حصل حلف براس النبي ان عن قريب يامر الابن يحصل ابوه ويبعت لنا ابو الحلم *

لبيبه - دول بيقولوا عليه رجل صالح وغاية مناه صلاح وخير الرعايه ربنا يقبل دعا اولاد مصر ويحط في قلب الباب العالي بخلع الواد وتولية ابو الحلم *

بمبه - دي كانت الاحوال تروح والناس تشم نفسها آهو ابو نضاره اللي بيسلينا على همنا دايما بيقول لنا ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب

لبيبه - وابو نضاره الله يحفظه عمره ماقال شي وتنبأ على شي وماحصلش امين صندوق - اما المحاوره مختصره مفيده ماشاء الله شوفوا كيف تنورت العالم بنفس ابي نضاره حتى النساء صبحت تكتب محاوره والعجب ان نصتهم تمام نفس ابو نضاره زرقا *

الرئيس - معلوم لكون جميع الناس مش بس بنقرا جرانيله الركان بنحفظها على الغيب *

الشاعر - يرجع مرجوعنا الى حوادثنا الداخليه اخبارنا ايه اليوم ؟

كاتب اليد - لله الحمد ان مسألة الحبش رايحه تنتهي بالتي احسن والواد لابد انه عازم على سلب كم الف كيس من الفلاحين والاهالي يسكت بهم ابو حنين اللي واقف امام مصوع بخمسين الف عسكري وبيقول له وزنيني ريالاتك والا امنطر *

الخطيب - المال يفدي العيال ده في الحرب الاخير ماتت افخر شباننا بدون فايده وفي الواقع حرب الحبش والسودان ماهوش حرب وطني لا ده حرب ملعون من الله لكونه لغايات خبيثه وكان قصد فرعون به انه يصير ملك

الحبش وينهب اهاليها مثلما نهب اهالي السودان وبأهم حراج حراج *
الشاهر - ابو نضاره زرقا كتب قصة ظريفه متعلقة بعبارة حرب الحبش وسماها خديجه وعثمان وارسلها لي ذكرى من عنده الشهر الماضي فان اردتم اروح في لحظه واجيبها من البيت واقراها لكم *
جميع الاعضاء - جزاك الله خير احنا وحشنا كلام ابي نضاره زرقا احنا في انتظارك *
الشاعر - (يخرج ويرجع وبيده قصة خديجه وعثمان تاليف ابي نضاره زرقا المصري) آدي القصه الغريبه (يقرا)

خديجه الحلوه ومعشوقها عثمان

* وحبي في الوطن قصتي دي ماهيش اختراع دي حصلت في زمن فرعون ابو السباع اللي داعيكم جمس ابو نضاره اعطاه اسم شيخ الحاره شيخ الحاره الظالم المكار اللي نهب العالم وخرب الديار واليوم بينبسط مع النابوليتان وبيصرف من دمنا والله انناجديان والحال كنا نقدر نفرطس عليه ونطلع الفلوس من عينيه ونخليه يخرج بالقميص واللباس و مدهول حافي مكشوف الراس انما احنا يااولاد مصر خوافين والحال ابناء العرب بالشجاعه مشهورين ويقينا كتر خير اخواننا الاوروباويه اللي طردوا دالظالم من الديار المصريه والا كان يحكم لليوم علينا وينعل خاشنا ويحرق قلبنا ويفني بقهوته الذوات ويفقد جدعان قطرنا في الحروبات ومش في حروبات وطنيه القصد بها الاستقلال والحريه لا دي حروبات طمع وزيادة ملك على راي ابي الشكر وابي العينين انما الله الحمد اسمه في تواريخ الدهور صبح بين اسماء الظالمين مشهور آه ! مين يعرف ده فعل ربنا العجب وتشوفوا اللي يحصل

في ذي الحجه ورجب   الأشهر اللي فيها حرف جيم   الله يعاقب فيها الظالم اللئيم
يا اصحابي ما تنسوش دا العباره   وتعاودوا تقولوا صدق ابو نضاره   بني فضونا
يا ناس من فرعون وجوزه   جاته عقله في زوره   لان الواد الاهبل اللي ولوه لسه
بختنا طالع ازرط من ابوه   والحال كنتم جميعا منتظرين   قدوم ابي الحلم من طرف
امير المومنين   انما المكتوب على الجبين تراه العيون   واحنا مكتوب علينا
ظلم فرعون   لكن يرجع مرجوعنا يا اخوان   لقصة خديجه وعثمان   يا أسفاه
ان من كثرة المصايب   صبح يا اولادي العقل مني غايب   والعين مني تنسى
وتبكي   ولا باعرف اتكلم ولا احكي   فنطلب منكم السماح يا خلاني   على عدم
ظرف اقوالي وقلة فصاحة لساني   وابتدي بسم الله الرحمن الرحيم الشفوق
الكريم الحليم   والامل ان فرجه يأتينا عن قريب   ويحظلي بمشاهدة وجه
الحبيب   بني اسمعوا قصتي الغريبه   المهوله المحزنه الكئيبه   خديجه
الحلوه أم عيون سود كانت حيلة ابوها   والخز ابناء مشايخ البلاد للزواج طلبوها
انما البنت حلفت بتربة امها   بان لا تتزوج الا بابن عمها   ابن عمها مهجة
قلبها عثمان   الفارس البطل سيد الشجعان   دي كانت محبتهم محبة الهيه
تراهم سوى صبحي وضهر وعشيه   وتسمع خديجه تقول له يا سيد الملاح
وعثمان يجاوبها من حبك العقل مني راح   وشيخ البلد يقول استحي يابنت اختشي
يا ولاد   الكلام ده عار عندنا يا اولاد   اسمعي يا خديجه انتبه لي يا عثمان
انا رايح اكتب كتابكم بعد شهر رمضان   تتجوزوا وتجيبوا لي صغار   افرح بهم
ويعمروا لنا الدار   ويكبروا ويقولوا لي انت فين يا جدي   ويعجبوني ويبوسوني
في خدي   فلما سمعوا الكلام ده العرسان   اخذوا والدهم بالحضان
وقبلوا ايديه الطاهره   ونزل عثمان يشتري الجهاز من القاهره   واخذ
كم جنيه طيبه وياه   لمشتري الملبوس والصندوق الخضرا اياه   وقبل ما سافر
ودع خديجه بنت عمه   وصار يبوسها وهي تحضنه وتضمه   لان من المعلوم ان

يوم الفراق البوس جايز ومش عيب الضم والعناق انما نعمل ايه في اولاد الحرام
لما يدخل في قلبهم الغرام ! فرعون كان بعت هناك مدير لنهب الفلاحين وكان
رجل فالدني خنزير مشهور بالبغي والفساد والعدوان فشاف خديجه يوم سفر عثمان
وزيّ ما يقولوا العجايز نظرها نظره ووقعت في قلبه الف حسره فصبح مقوم
صبابه واستعمل كل وسيله لبلوغ مراده الخبيث مع البنت الجميله فلم يمكنه
الاستحصال عليها ولم يحظى بنظره من عينيها فاشتد غضب المدير اللعين
وحط همه في عذاب الفلاحين ودارت الشيله والكرابيج والحدايد وزادت العوده
وكترت العوايد فصاحت اهل تلك الجهه وقالت يا منيث انما من يسمع
ومن يستشفق ومن يغيث ؟ فركب شيخ البلد ابو خديجه وراح الديوان وقبل
ان اتاك المدير ووقف ديوان وقال وراس افندينا تشفق علينا يابيك لان
الفلاح هلك واشغاله عدمت وحياة عينيك وكلنا بعنا وحياتك البهايم
والجميع والشعير ولابجت حيلتنا حيله ياسعادة المدير خذني عبد عندك
وارحم على العباد ده ربنا مايرضاش بخراب البلاد فجاوبه المدير المفسود
وقال اعمل فيك ايه يافقير الحال انا ماليش اليوم في جمع الاموال
غيه اللي شاغلني هو حب بنت صبيه فقال له شيخ البلد جول لي
ياسيدي على اسمها وانا اخطفها لك ولو من حضن امها تفدي
بعرضها الاقارب والاخوان وتسلم امرها لربنا الرحمن فقال له المدير
دي خديجه اللي نفسي فيها حقا اذا جبتها لي اخرب البلد بما فيها بالمعروف
او بالمتلوف بالحلال او بالحرام اهي نفسي فيها ياشيخ والسلام فقال له
شيخ البلد كان منا عيني يابيك اجول لك البنت على حبال ايديك
انما خديجه حلفت بتربة امها بان لا تدخل الا على ابن عمها وبسلامته وصل
هنا امبارح العصر وجاب لها الجهاز من مصر ورايحين نكتب كتابهم
بعد العيد والا كنت اقدمها جاريه في مطبخك ياسيد فعض المدير على

خضعهم وقال في نفسه   البنت عاشقه عثمان لابدّ من حبسه   والّا ارساله عسكري
يموت   في حرب الحبش زي الكتكوت   فبهذه الفكره خرج من الديوان   وهو
يقول ابكي ياخديجه على فقد عثمان   قال الراوي وتاني يوم ياصاح   دخل للمدير ديوانه
قبل الصباح   وامر بقفش جميع الشبان   ومن جملتهم عريس خديجه عثمان
وبعتهم من برّا برّا على مصوّع   وهو رجع بيته ودخل الفرش يكوّع   وادّعى
انه مخستك مزكوم   وخلّى الاهالي في رموعها تعوم   والامّهات على اولادها تنوح
وتقول خدونا عواضهم نروح   والامّهات تولول وتصوّت البنات   وتنشنشل
وتوضع النيله على الوجنات   وتدعي من صميم قلبها على اسمعيل   سبب
اضمحلال وخراب النيل   لان الحبش ماعملوا الناس جنس اذيّه   انما فرعون ما
يحبش يشوف امّهْ في سعد وحريّه   وياما فقدت من مصرنا شبّان   في حرب
الحبش والسودان   وقاسينا مشقّات شديده   وضيّعنا اموال عديده   ودفعنا
من الريالات مليون   في ديّة نحس ابن فرعون   انما نرجع لخديجه المسكينه
ولعريسها الغايب   وماحصل للاتنين من المصايب   المدير الملعون طلبها
في الحلال لابوها   فما رضيتش ولو جميع الاهل ترجّوها   فزعل والحق حضرة
المدير   ونهب مال ابوها وحطه في حنزير   انما خديجه قالت اموت ولا اخون
عثمان   ربنا ينصره على الاعداء ويرجع لي بنيشان   فكانت تروح في الفجر الى
تربة امّها   وتبكي وتنوح وتطلب من الله يزيح عنها همّها   وكل صبح وضهر
ومساء   تسال الرجال والنساء   عن الحرب واخباره اللي زي الطين   فيجاوبوها
العالم وهم باكيين   آه ياخديجه الحرب لسّا داير   وسبب ده كله يكون والينا
الغاير   ماحناش عارفين إمتى الجبر يلمه   ويخلّصنا من ظلمه وينفضنا من همّه
انما ماكان من امر عثمان المسكين   آهو حصل له اللي حصل لباقي المسلمين   مضت
عليه ليالي وايام   في ضرب وكرب وذلّ وصيام   فانتهى القتال واللى نفد لاهله
عاد   فقالت خديجه للراجعين عريسي فين ياولاد   فجاوبوها والدموع من عيونهم

نسيل   عثمان مات شهيد في حب وادي النيل   فقطعت شعرها وتمرمغت في التراب   وجوا يعزوها الاقارب والاصحاب   فلما راقت حبتين ارادت تشوف ابوها فسمع المدير وقال حالا اليه ودوها   فلما شاف بنته في ذا الحال   بكي شيخ البلد كالعيال   فدخل عليهم المدير   وعفى عن الاب وقال له الخنزير   وقال اليوم ترجع لك كل اراضيك   وجميع ارزاقك ومواشيك   بشرط ان خديجه تصير سرتي والا اهلك الفلاحين بعذابي   فقبلت خديجه لتفدي بروحها الاهل والاحباب ورجع ابوها كما كان واتكتب الكتاب   انما شوفوا تعمل ايه التقادير   وصل عثمان البلد وخديجه داخله بيت المدير   انما المسكين رجع من الحرب حافي جيعان مع كل ذلك عرفته خديجه وصاحت يا نور عيني يا عثمان   ففرحت الناس وعرفوا انه كان اسير   وقالت خديجه اموت ولا يدخل عليّ المدير   فضحك اللعين وقال لها انما هو ما يرضاشي   يتجوزك لان الحبش عملوه طواشي   انما على شان خاطرك اخذه اغاعندي   واعطيه طقم واجيب له رتبة افندي   فقال له عثمان صحيح الحبش عملوا كدا فينا   وارسلوا في صندوق ذلك لافندينا وغيرده انا ميت لان جروحي كثير   انما انت ما تحظاش بخديجه يا خنزير   فهجم عليه كالاسد وركب عليه   وعضه في زمارة حلقه وخنقه بيديه   فطلعت روح ذلك الملعون   العاقبه ان شاء الله عند كل فرعون   انما عثمان فضل على القتيل مطروح   لان في الهجم عليه وخنقه انفتحت الجروح   فجرى منها الدم وتشاهد المسكين   وهو يقول للناس وصيتي عندكم خديجه يا مسلمين فتجننت خديجه وارسلوها مصر للمارستان   وما عاشت الا جمعتين بعد وفاة عثمان .

جميع الاعضاء ـ (تبكي وتقول للرئيس)   من فضلك تامر اخينا كاتب السر يحرر جواب لاخينا واستاذنا ابو نضاره ويخبره بان قصة عثمان وخديجه من ابدع شيئ   واننا جميعا ممنونين افضاله .

الرئيس ـ وهو كذلك (تنفض الجلسه) *

محاورة بين أبي الشكر وأبي العينين على قهوة البورصه

ابو الشكر ـ الحمد لله بالسلامه يابو العينين وانت وحشتنا ياشيخ طيب وشرفت امته ؟

ابو العينين ـ النهارده اسكت دي الاحوال في قبلي تحزن انا والله هربت من كتره ماشفت والفلاحين اللي كانت بتسخط على الدب صبحت اليوم تقول الله يرحمه لان الواد طلع ازرط من والده ده ياسيدي نبه على المديرين وعلى المفتشين يفتشوا بالليل عند الفلاحين وبعض مشايخ بلد ويودوهم حدف على البحر الابيض وقال ده كله على شان يخوفوا ويرعبوا الاهالي لان الظاهر ان الفلاحين ماهيش راضيه تدفع العوايد اللي دفعتها لفرعون وفي الواقع ماعليهمش حق عوايد سنة ٧٩ وجميع الدواهي الحره اياها قبضها اسمعيل من ابتداء السنه وضربها في عبه وحط كتف واليوم ابنه الاهبل بسلامته بيطلبها منهم تاني ده شيء ردي بقى جماعة الصعيد اظهرت العصيان وحمرت عينها فالواد قل في عقله الفلاح لجيش الا بالمتالوف وامر بارسال اكترهم الى البحر الابيض حتى ان الباقي يخافوا ويبيعوا اطيانهم و مواشيهم ويوردوا المبالغ المطلوبه منهم *

ابو الشكر ـ ياكلوا على راسهم الله يذكرك بالخير يابو نضاره زرقا ده كان يقول مادامت الاهالي اندال ياما يشوفوا من ظلم فرعون الدجال *

ابو العينين ـ ياخي هو بس كدا اسمع ياسيدي واتعجب في سنة ٧٧ النيل كان شحايح في جهة الصعيد وعالم كتير ماتت من الجوع زي اليوم انما الميري الزفت مايسمعشي الكلام ده فطلب من الفلاح عوايد الشراقي الجسيمه فهم هربوا وتركوا الاراضي لفرعون يدفن روحه فيها وفي تاني سنه يعني سنة ٧٨ رجعوا منهم ناس وزرعوا الاراضي والبعض باعوا اطيانهم والميري ماقال

لهمش في وقتها بتعملوا ايه اما الشهرين دول لما انطرد الدب وتولى الابن المديرين والمفتشين بيطالبوا اهل الصعيد بعوايد الشراقي من سنة ٧٧ لغاية سنة ٧٩ وكان من اللي باعوا اطيانهم من زمان بني دي اسمها انصاف ؟ وقال عملت رياض الدسكليزي حرج على ضرب الفلاح وأمر بعدم اهانته في تحصيل الاموال اهو ده كله سبك وضحك على الدقون *

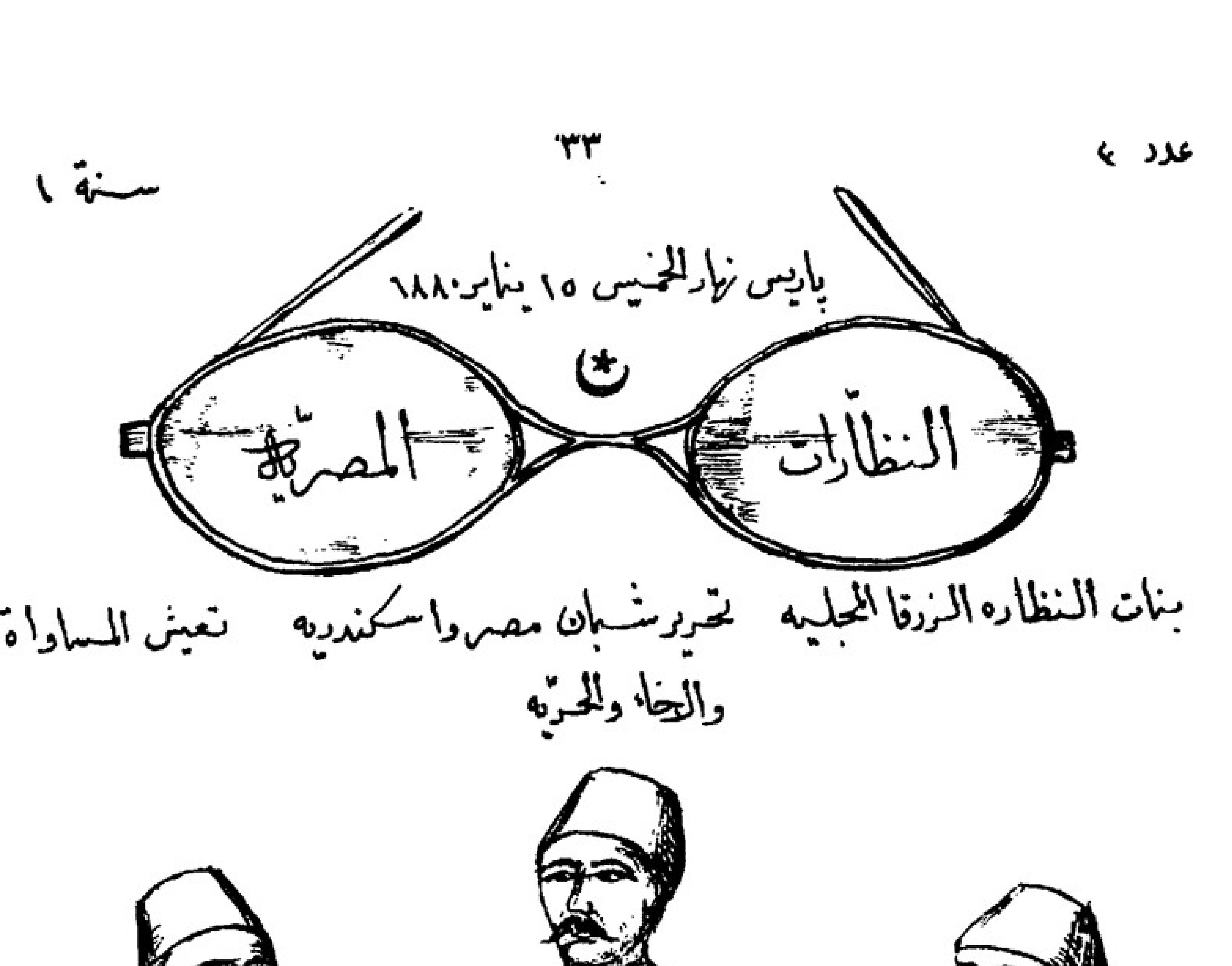
ابو الشكر - وما شفتش عبد القادر وهو رايح على البحر الابيض ؟ ياخي تشوفه فين؟ من يعرف ان كان لساحي اوراح يزور الصديق اما انت ماتعرفش سبب نفيه لما احكي لك *

ابو العينين - هات من نحايفك هات انا وامة وحشتني اخبارك باعم *

ابو الشكر - الجندي المطرود تعرفه شيخ الحاره قبل ما خرج من بلدنا اللي زي ما يقول الشيخ جس خربها وقعد على تلها عزم على عبد القادر يروح وياه على نابولي ويساعده في اكل المكارونه وينبسط وياه هناك مع السنايير فسلامته ما قبلش انه انه الوطن عزيز وعبد القادر جهادي ودمه حر فاراد يفضل في مصر انما فرعون المكار ما اظهرش غيظه وقال له طيب خليك هنا واخبرني باللي يحصل وعرفني راي الاهالي بخصوص توفيق وما كان من عملك عبد القادر الا بعد كام يوم وكتب جواب طويل عريض لفرعون وقال له ان ما حدش بمصر بيعتبر الواد وبيقولوا عليه انه اهبل وانه ماهوش لدهي الا للسعايات اياها العار وما اشبه فحالا فرعون بعت الجواب بما فيه لابنه وقال له على البحر الابيض آدي انتقام فرعون الظالم *

ابو العينين - لاحول ولا قوة الا بالله *

اعلان * المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا ان من يرغب نشر نبذة مفيده او نادره لطيفه باي معنى كانت فليرسل بها الى عنوان مدير مطبعتنا المسيو راجنو المحرر عنوانه باول صحيفة جريدتنا *



بنات النظارة الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش المساواة والاخاء والحرية

صور محررين النظارات المصرية

Les portraits des redacteurs du journal Ennadarat-el-Masrya *

N° 3.

Imprimerie Rayneneau, 5, rue Joquelet

محاوره بين الواد المرق ووزيره المتمخلع

الوزير - بونجور ياافندينا *

الواد - بونجور يابو ريضه *

الوزير - بتقرا ايه ياحيلة امك ؟

الواد - باقرا النضاره شوف جمس راسمني انا وبابا واخوني بصورة بوم وحدايات وانت لاخر راسمك وحاطط في يدك قادوم وقاعد بتخرب في بيوت العالم *

الوزير - الله يخرب بيتك يابو نضاره ونخلص من شبكتك اللي زي الطين

الواد - ماخلصنا منه على خير لان العدد ده اخر عدد من جميع جرانيله اهو كاتب كدا في ابتدا النمره *

الوزير - انما فيه هناك كلمتين عليهم عمل كبير وهم انه بيقول انه بيطلب النجاح للنظارات المصريه وده معناه ان من اليوم ورايح النظارات تصدر في محل النظاره وده شي ردي *

الواد - ومين هم محررين النظارات الزفت دي ؟

الوزير - شبان مصر واسكندريه ياافندينا الله يخيبهم اهو هم اللي بيجتمعوا سرًا وقال بيصنعوا الجورنال الهلس ده وبيبعتوه ينطبع في باريز ومن هناك بيجي يرق على هنا بطريقه عفريتيه مقدار عشرة الاف نسخه وظبطينا مع كل بصاصينا يادوب بتقفش لها الف نسخه كل مره انما انا ناظر البوليس السري اوعدني بانه يعرف مين هم محررين النظارات وانا حالا ابعت اجيبهم واعطيهم كل واحد قطعة نيشان وكم قرش نسكت حلقهم والا يتبعوا قدوة ابن اليهودي ابو نضاره اللي هلهلنا وعملنا هتيكه *

الواد - ايوا خصوصًا في عدد ٢٨ لما قال ان يارَيته عمي عباس كان الحكم عليك حبتين وجاب خبرك كان بابا ارتاح منك *

الوزير - يعني هو بسّ جرضني انا ؟ هو خلاّك والدبقالك ! مش طلّع عليك اسم مدام فرانيج زي ما انت فاهم ؟ انما خلصنا منه عقبال ما نخلص من النظّارات عن قريب ان شاء الله بقي فضونا من السيره دي اليوم وردت جوابات وتلغرافات من الوالدمن نابولي وزي العاده فيها اوامر وطلبات وتهدد زايد وشيلوا كدا وحطوا كدا وافعلوا كدا *

الواد - طيب دلوقت نجري الاوامر *

الوزير - ابدا والد صاحبنا الجورنالجي يزعل علينا واحنا نروح جزاسمك ازا زعل علينا هو لدننا بلده ما نسواش بصله *

الواد - ما كانش ناقصنا الا تسلط الجورنالجي كمان دي الدهالي بتضحك علينا وعليك وحصلت تقول انك بتتعلم منه الكلمتين اللي بتقولها للقناصل والخواجات لما بيقابلوك *

الوزير - يظهر انك اطلعت على جورنال مصر اللي قفلناه هنا وفتحوه في باريز ما تسمعش كلام الواد اديب ده رجل طويل اللسان يعرف له كلمتين تلاته نحو ببتين ما هي فيهم الله يضرّه ياريتك كنت سمعت شورتي كنا سقيناه وخلصنا منه ومن شبكته هو التاني لدن مع الشبان اللي من العينه الخبيثه دي اللي تتجاسر وتحكي في حق اسيادها المعرفه ما ينفعش ولا يجوش الا بالمتلوق *

الواد - طيب ونسكت العفريت ده ازاي كمان ؟

الوزير - ازا سمعت شورتي ونفيت ابو شرف وبابا راغب ومحمد لطفي وعزمي وثابت وحيدر وشاهين والمفتي والبكري اللي جميعهم اعدائك وما يليين لعم ابوك يسكت اديب القبيح لدنه هو زايد لهم ويحسوبهم وفي الواقع احنا ما حناش قدر لسانه ومسألته الكلبيه كلب ينتش لحمه اسكت يا افندينا انا مغتاظ من الجدع ده واللي يحكمني عليه اقطع زمارة حلقه

لونه هو اللي بيهيج العالم علينا بكلامه اللي زي الرصاص تقول ايه دنفي الجماعه ؟

الواد ـ لما نسأل بابا *

الوزير ـ بابا ايه كمان ؟ مافهمناك ان بابا ده مالوش ذكرى في امورنا الداخليه . وليلة امبارح الجورنالجي شار علينا نمحي اسمه من الديار المصريه والحارات المشهوره به نغير اسمها وندفيها امثال رياضيه بيرنجيه شاريه وماشبه *

الواد ـ يعني ابويا كان عمل لك ايه حتى انك تكرهه قد كدا ؟

الوزير ـ بالله عليك ماتفكرنيش ده عمل معي ماعمل فرعون مع جدودي وآديني انا بخلّص تاري ونخصص ونكشف جميع مايمتلكه ونعطيه الى الميري يستفاد منه الديانه الاجانب وجميعهم يمدحوني وآهم بيقولوا اني منذ رجوعي مصر البرانصلح *

الواد ـ انصلح ازاي ماتشوف الجوابات اللي تكتبها الاهالي لابونضاره ده شيء يحزن *

الوزير ـ ماياكلوا خرا الاهالي احنا مالنا ومال الاهالي ؟ ومين يحسب لدول حساب ؟ احنا عاوزين نعمل لنا اسم في اوروبا وينبغي علينا ان ان نبيع ابن البلد والفلاح ماوراه وماقدامه وندفع الدين اللي علينا للاجانب وانا التاني لي غايات خصوصيه مااقدرش اقولها لك لانك ماتفهمهاش انت صالي وانبسط وخلي الحكومه على اكتافي انا وصاحبي الجورنالجي المسيو شاورمه فهمت ؟ انا عملت طيب اني بعتت المرعشلي في داهيه يعني الى مصوع منه للحبش يفتصل خلصت منه *

الواد ـ وعندك ايه كمان من الاخبار الحلوه *

الوزير ـ قصدي تخليص جميع البقايا اللي على الفلاحين من سنة ٧٥ فلذلك

ارسلت لكل مديريه جملة ظباط من الجهاديه وامرتهم بانهم يبيعوا الاهالي مزارعهم الخضرا ومواشيهم واغنامهم ويرهنوا اراضيهم للاجانب ازالزم الحال

الواد - دي بكره النظارات المصريه تبلغها الاوردي وتكتب وتقول ان ازا توجه الانسان الى اي قريه لايسمع الا انين ونوح الرجال والنساء والبنات والبنين وان العالم بيهلك *

الوزير - خليهم ينجوا زي الكلاب ماحدش منا بيسال عنهم وسعادتك بتعمل طيب انك بتفضل الاجانب على ابناء الوطن في الوظايف ده تدبير عظيم يا افندينا ومن خصوص خوفك من هرج ومرج الاهالي حط قلبك في بطيخه صيفي لاننا اليومين دول رايحين نبعت للجماعه العاصيين المهيجين دول لحرب الحبش روحه بلا رجوع وكمان من خوفي على عمر سعادتك امرت ببيع جميع الات الورش مثل مبارد ومناشير وبندق وطبنجات وما اشبه بحساب الخام لصحابي التجار فكذا اذا قامت الاهالي ماتجدش اسلحه *

الواد - ولا مناشير ولا مبارد عملت طيب يابو ريضه *

الوزير - طيب بوسه بقى على دول ماتخافشي عزولي مش هنا *

الواد - وانت التاني تصدق فينا الوسرده ؟

الوزير - قال اسال مجرب ولا تسال خبير ده يا ابني داء الجبابره (يتمنى ويخرج)

الواد - وانا رايح اعمل ايه لوحدي ؟ (ينده بصوت حنون) يامونشير (يغني) انت فين يامسليني * اه

من احد محبين الوطن لرئيس محررين النظارات *

سيدي العزيز * نتيجة الحكام الحاضره هي عدم الامنيه من كل طرف

وبالجمله فان الطرق والجهات بحري وقبلي صارت الان مشحونة باللصوص وقطاع الطرق وظهر القتل والسلب عيان بيان وهجوم اللصوص على القرى ليلا لحد ان هذا الفعل حصل في ناحية انبابه المقابله كرسي الحكومه من البر الغربي للنيل اي ان اللصوص هجموا ليلا واخذوا ما وجدوا امامهم وقتلوا شخص وجرحوا جملة اشخاص ولما حضر مدير الجيزه لاجل تحقيق القضيه كان حكمه انه اخذ ما وجد من اسلحة الاهالي حتى انهم يفضلوا تحت اذن و سلطة اللصوص وقد حصل ذلك فعلا لان اللصوص عادوا مرة اخرى وعملوا زياده عما عملوا اول ومثل ذلك حصل في جملة جهات بالقليوبيه وايضا في ضواحي مصر بجوار قصر النزهه حصل جملة سرقات متواليه حتى ان الضبطيه ارسلت كام نفر جهاديه لغفر قصر النزهه ليلا فماذا يكون بالمديريات البعيده عن مصر وضبطيتها قل يا رحمن يا رحيم على الرعيه واما المواد الداريه فانظروا قياسها من هذه النادره وهو ان لما حصل توفير من الجهاديه وضباط العسكريه وغيرهم تقدم جملة منهم واعرضوا بطلب معاشهم وبالقضى تحرر للدفترخانه بالكشف عن مدة خداماتهم فكان الضباط يعملوا الاسرار اللائقه لكل باب الان قد دفع كل منهم ما امكنه للكاتب والكاتب عمل المدة لكل منهم زياده عن المدة الحقيقية طاقين ثم بقي الملازم لليوزباشا والبعض للبيك باشا وهكذا وبهذه الواسطه اخذ منهم الاجره ولكن قد ظهر الحال لان منهم اشخاص لم صابهم شي من مساعدة الكاتب المذكور وهو جاري التحقيق لكن على طرز وجنس سلوك ذلك الكاتب كما وانه حصل ثبوت ملكيه في اطيان ٦٦٠ لبعض اشخاص كان حصل نزاع فيها والخصم دفع بالدفترخانه مبلغ لانه كان محول عليها ان تجري الكشف من دفاتر تكاليف الاطيان القديمه المخلده بها عن صاحب الاطيان الحقيقي وبواسطة المبلغ حصل نقل الاطيان باسم الخصم وحرمان صاحبها منها فهل مع هذه الاحوال وما يماثلها وهذه الاداره يؤمل اصلاح فضلا عن لزوم اصلاح الظلم الذي حاق بهذا القطر وما حصل من الخديوي القديم فلا حول ولا قوة الا بالله*

* مقالة الشيخ يوسف الشنعاوي *

* هذه المقالة تشتمل على نصيحة ووصية للخديوي الجديد توفيق باشا *
* اما النصيحة فهي من نديمه العاقل واما الوصية فهي من ابيه الخديو *
* السابق قبل طرده من الديار المصرية بعد عزله من الخديويه * *

اخبرنا احد الثقاة العارفين قال لما خرجت ارادة السلطان العثماني بعزل الخديوي السابق اسمعيل باشا ونصب ولده الاكبر توفيق باشا كنت اذ ذاك مقيما في مصر لبعض اشغالي فرايت الاهالي فرحوا وحزنوا فرحا وحزنا لا مزيد عليهما اما فرحهم فلعزل اسمعيل الذي كان عليهم اشد من النار المحرقه واما حزنهم فلانهم كانوا يتاملون نصب البرنس حليم باشا كي يتنعمون في جنة عدله بعد تعذيبهم في نار الظلم فخابت امالهم ولسوء حظهم نصب توفيق عوضا عن ابيه وماهو الاجزء من ذلك الجبار وشعلة من تلك النار وكان لي قبل ذلك صحبة مع توفيق باشا وتردد عليه في اكثر الاوقات وكان يسر بمنادمتي على شراب الايناس وتعاطي الكاس والطاس وكان يطلعني على جملة اسراره وجميع افكاره فلما حدث توجيه الخديويه اليه ذهبت مع جملة الناس الى بابه لاجل التبريك وبعد اجراء مراسمه انصرفت فاشار الي بان الوقت ضيق ولا يمكن المحادثه الان بيني وبينك ثم بعد ايام دعاني الى حضرته فشربنا وطربنا وانجر الكلام بنا الى ان قال لي يافلان كيف ترى في هذا الامر فاني اعرفك من اعقل الناس فقلت انا نشكر الله على ما اولاك من هذه النعم العظيمه ونساله تعالى ان يوفقك لما فيه عمارة البلاد وراحة العباد فقال هذا كلام معروف اريد منك ان تبين لي افكارك في هذا الشان وتنصحني فقلت عافني من هذا الامر فقال لابد ان تنصحني فقلت بشرط ان تاذن لي ان اقول كلما يخطر ببالي ولا تعترض على اقوالي فقال بهذا الشرط قل ما تشا ولك



الواد بالزنطاريه ومش قابل سفوف الشفعاوى وعينه فى حقنة ابوه

Le petit Pharaon préfère le remède de son père à celui de son sage Médecin composé de l'amour du peuple et de la patrie

تقصر في النصيحه فانك عندي عاقل صادق امين فقلت انت قد شاهدت
ما جرى على راس ابيك من المصايب وما اكتسبه من سوء السيرة
في سائر ممالك الدنيا وكانت عاقبة ذلك عزله واهانته وطرده من
الممالك العثمانية ذليلا حقيرا بعد ما كان فيه من العز والابهة والسبب
في ذلك كله ما كان متصفا به من البغي والعدوان والظلم والطغيان
وغير ذلك من الاوصاف القبيحة التي لم تجتمع في احد سواه وانت
الآن فوض اليك هذا الامر الجليل بعد ابيك مع صغر سنك وعدم
معرفتك بالاحوال بدون استحقاق لك ولا اهلية مع وجود اهله المستحق
له الذي لا يخفى عليك وعلى من سواك وهو الوزير الجليل حضرة البرنس
حليم باشا ذو الافكار الثاقبه والاراء الصائبه الذي ملأ صيته الآفاق
وحصل على افضليته الاتفاق صاحب الدين المتين والرفق واللين والعدل
والكرامه والانصاف والاستقامه والهمم الشريفه والاخلاق اللطيفه والتمدن
والانسانيه والشفقه والحقانيه عدو الظالمين وناصر المظلومين ومحب
الفقراء والمساكين حسن المزايا محبوب الرعايا لا كبير عنده الا من كبره الحق
ولا صغير عنده الا من صغره الباطل ابغض الاشياء اليه الظلم والعدوان
واحب الصفات اليه العدل والاحسان وبالجمله فانه وزير كامل وامير عادل
جمع سائر الصفات المليحه وخلا عن سائر الخصال القبيحه وانت تعرف يقينا
صحة ما ذكرته لك وتعلم ان حليم باشا افضل عائلة المرحوم محمد علي باشا
وسيدها على الاطلاق حتى انك لو اجتمعت انت معه في مجلس واحد تخدمه
بنفسك وتحسب انك من جملة اتباعه وما منعه الآن من معارضتك
على الخديوية التي هي حق ثابت له الا حلمه وعلمه بان هذا الامر لا يفوته ولو بعد
حين وكانك به وقد اتخذ الوسائل الفعالة للوصول الى حقه وجميع الدول
تعرف فضله واستقامته واستحقاقه ومحبة اهل الولاية المصرية له فهم ولا

بد يساعدونه على بلوغه حقه ويبلغون المصريين هذا المطلوب الذي مازالوا
مشتاقين اليه والسلطان العثماني وعد بذلك مرارًا ومعلوم ان السلطان
لايكذب بل لابدان يوفي بوعده ولكنه منتظر زوال هذا الارتباك وانما ولك
بعد ابيك دون الباشا المشار اليه مع انه صاحب الحق حرزًا من فتنة ابيك
والوقت لايتحمل واني اعتقد اعتقادًا جازمًا لاشك فيه ولاريب ان هذه الامانة
لابدان تسلم من يدك وتعطى الى صاحبها المشار اليه فليكن معلومك
فلما وصلنا في الكلام الى هنا اشار لي بيده اسكت اسكت فقد قمّ على قلبي
ولم يبقى لى طاقة لسماع هذا الكلام ثم اطرق راسه الى الارض متفكرًا
كانما صبت عليه مصايب الدنيا في هذا الوقت فلما رايته بهذه الحالة
استاذنته بالانصراف فاذن لي بالاشاره فانصرفت وانا متاسف على ماحصل
له وتندمت على ما صدر مني من الصدق في المقال واخباره بحقيقة الحال
وقلت في نفسي مالي ولهذه الامور انا لوكذبت عليه كذبًا يفرح به وقلت
له انك تدوم واليًا وان حليم باشا لارغبة له في الولاية لكان يصير مسرورًا
ويرضى مني ولايصيرني من ذلك شيئ وبقيت احدث نفسي بهذا الحديث
حتى وصلت الى مستقري ومضى علي ذلك اليوم وتلك الليلة واليوم
الذي بعدها وانا متاسف عليه وخفت ان يعرض له عارض جنون او نحوه
من التاثير فبينما انا جالس بعد العشاء اذ جائني رجل من اتباع الباشا
وقال اجب افندينا فقمت مسرعًا حتى اذا دخلت عليه وجدت كووس
المدام مصفوفة فامر بالجلوس فجلست وبعد ان شربنا جملة اقداح
وتبدلت احزاننا بالافراح قال اتدرى ماصنع بي المسهل الذي جرعته
لي بالامس ففهمت مراده غير اني قلت له ياسيدي ماهذا المسهل انا
لست حكيمًا ولم اجرعك بالامس شيئًا من المسهلات قال بلى انك
منذ اسمعتني ذكر حليم باشا على الوجه الذي ذكرته لم تحصل لي راحة ولم

انك الليلة البارحه قايما قاعدا الى الصباح فقلت له ما قصدت الا نصيحتك
على وجه الحق قال صدقت ولكن الرجل الناصح بمنزلة الطبيب ونصحه بمنزلة
الدواء وانت تركيب في دوائك الى درجة السمية حتى اختل عقلي وانحرف
مزاجي وخشيت على نفسي الهلاك فهل عندك من راي تشير به علي وامر
اذا انا فعلته تدوم لي الخديوية فان وجود حليم باشا اشد داء علي ولا اطلب الدواء
الا منك فقلت نعم عندي ان شاء الله الدواء الشافي ولكنه شديد المرارة عليك
ما اظن انك تستطيع استعماله فقال ان امكن استعماله استعملناه والا
تركناه صفحا لناحيتي سمعي فقلت تاخذ اجزاء متساوية من الديانة والتشرع
والعدل والانصاف والانسانية والتمدن والحقانية والشفقة والرحمة والرافة
والمعروف والاحسان والكرم والرفق والتواضع والعفة والاستقامة والصدق
والامانة وحسن الاخلاق وتجمع الجميع في الهاون الذي هو حب الرعية
وتسحقها سحقا جيدا حتى تصير كلها شيا واحدا ولا يتميز بعضها من بعض
وهذا اسمه السفوف الشافي فتستعمل منه كل يوم مرة عند قيامك من
النوم قبل اجتماعك بالناس فاذا قدرت على استعمال هذا السفوف في كل يوم
كما وصفت لك يلزمك شي آخر لا يحصل لك الشفاء الا به وهو ان تمسك
الحمية « الباهريز » عن الكفر والفسق والظلم والعدوان والبغي والطغيان
والتجبر والتكبر والخيانة والفظاظة والغلاظة والشرور والفجور وقول الزور
والغضب والحقد والحسد وسفك الدماء وهتك الاعراض وسلب الاموال
وهذه اسمها المغلظات الثقيلة فاذا انت استعملت السفوف الشافي ومسكت
الحمية عن هذه المغلظات ارجو ان يحصل لك الشفاء من داء العزل
الذي انت منه خائف وتدوم لك الخديوية بل حليم باشا نفسه اذا تحقق
ذلك ربما يترك معارضتك ويتنزل لك عن حقه فلما سمع مني هذا الكلام
قال لي باستهزاء هذه نصيحتك وهذا دواؤك فبئست النصيحة وبئس الدواء

اما علمت ان اجزاء السقوف التي في والدي الماجد هو الذي محاها واعدمها من هذه الولاية والمغلظات الثقيلة هو الذي احدثها واوجدها فيها فكيف استحل شيأ اجتهد ابي غاية الاجتهاد حتى اعدمه واترك شيأ برايه الصائب اوجده فقلت يفهم من كلامك ان مرادك ان تسلك طريقة ابيك فقال وهل انا الا ابنه وجزء منه وهو والدي وانا ولده ومن احق مني بسلوك طريقة ابي واذا لم اقتد بوالدي فبمن اقتدي وانا الان لا افتكر في سلوك طريقته الحميدة فان ذلك شيء لابد منه وانما افتكر في توسيعها حتى يكون لي فضل وشرف من بعده اما سمعت قول الشاعر « لسنا وان ظلمت اوائلنا * يوما على ما فات نتكل نطغي كما كانت اوائلنا * نطغي ونفعل فوق ما فعلوا فقلت اما تخشى ان تصير الى ما صار اليه ابوك قال ممن اخشى اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي وما الذي صار اليه ابي انما عزل ونصب ابنه عوضا عنه وهذا في الحقيقة ليس بعزل وانما هو زيادة شرف لابي فقلت له انت طلبت مني النصيحة فنصحتك على حسب معرفتي فقال نعم انت عليك ان تنصح وعلي ان لا اقبل وانا لو عرفت ان نصحك على هذه الصفة ما كنت اطلب منك ان تنصحني فان ابي الماجد قبل سفره اوصاني بوصية هي ضد نصيحتك يلزمني العمل بها ولا يمكنني تركها فان مخالفة الوالد حرام وطاعته واجبة فقلت له اقسم عليك بحياته ان تخبرني بوصيته لك قال نعم اخبرك ولولا انك اقسمت علي بهذا اليمين العظيم ما اخبرتك « وصية اسمعيل باشا لولده توفيق باشا » قال يا ولدي وثمرة كبدي واعز اولادي عندي وخليفتي من بعدي انت تعرف شفقتي عليك ومحبتي اليك وتعلم اني اعرف الناس باحوال هذه الولاية وطباع اهلها فاريد قبل فراقك ان اوصيك بوصية تجعلها شرعك وقرآنك وتبني عليها احكامك ان كنت تعمل بموجبها يحصل لك خير وتسلم من كل شر وابقى راضيا عنك وان انت

اهملتها ولم تعمل بها تقع في الخطر العظيم ولا ازال عليك ساخطا فقلت
ياسيدي ووالدي وناصري ومساعدي انا لا اقصر في طلب رضاك والتباعد
عن سخطك ومهما امرتني به يلزمني العمل به ومهما نهيتني عنه يلزمني
تركه فعليك الامر وعلي الطاعة فدعالي بخير ثم قال اعلم ايها الولد العزيز
ان اهل هذه الولاية المصرية هم عبيد الحكام وارقاؤهم من يوم خلق الله الدنيا
الى وقتنا هذا الا ان جدنا المرحوم محمد علي باشا لما تولى عليهم اعتقهم من
رق العبودية وجعلهم احرارا فعاشوا في زمانه مالكين غاية الحرية ودامو
على ذلك مدة عباس باشا وسعيد باشا فلما توليت انا عليهم ارجعتهم الى
صفتهم الاصلية وهي الرق والعبودية وقد فتكت بهم فتكا لم يروه من
احد قط لاني عرفت ان طباعهم لا يوافقها الا ذلك وها انا جعلتك
خليفتي عليهم لاجل ان تسلك فيهم على طريقتي وتعاملهم بمعاملتي فيلزمك
ان تستعمل كافة الوسائل الفعالة لاذلالهم وتحقيرهم وتخريب بيوتهم
وسفك دمائهم وهتك اعراضهم ونهب اموالهم وسلب راحتهم العمومية
والخصوصية واياك ان ترحم منهم صغيرا او توقر كبيرا عالمهم وجاهلهم
صالحهم وطالحهم شريفهم وخسيسهم غنيهم وفقيرهم مأمورهم واميرهم
بعيدهم وقريبهم اخيارهم واشرارهم نساؤهم ورجالهم اجعلهم جميعا في شدتك
وبطشك سواء واجعل اصحاب الثروة منهم لا يحصلون على الاقوات وغيرهم
يكونون من جملة الاموات وفي الحقيقة انت الان مابقي عليك الا القليل فقد
بطشت فيهم قبلك وارحتك من التعب غير اني اخاف ان تسلك فيهم
طريقة غير طريقتي او تحكم فيهم احكاما تستنشمهم فيها رائحة العدل والحرية
فاذا انت فعلت ذلك معاذ الله يخرجون من يدك ولا تقدر بعد ذلك
على ضبطهم فقط النصارى الذين هم من تبعة الدول الاجنبية والافرنج
الذين يجيئون الى مصر لبعض الاشغال هولاء يخبرون بحوادث الولاية دول

اوروبا ويكاتبون الجورنالات لنشر الاخبار وتهييج الافكار فخوفا من اذيتهم يلزمك ياولدي ملاطفتهم ومراعاتهم واكرامهم والاحسان اليهم والتذلل لهم قطعا لالسنتهم وحذرا من ضررهم وان حصل لك فرصة في اذيتهم وسلب اموالهم واضرارهم فبادر الى ذلك واياك ان تجاهرهم بالعداوة بل اجعل نفسك عبد رق لهم ومهما امروك اطع امرهم ولا تخالفهم في شي وهذا بحسب الظاهر اما بحسب الباطن فلا يكن منك قصور في المكر بهم وكيدهم وخديعتهم فانهم عليك اشد الاعداء فاحذرهم قاتلهم الله فان كل البلايا والرزايا اصلها منهم ولما كنت ياولدي صغير السن والى الان لم يكمل عقلك ومعرفتك بدقائق الامور ولا يمكن ان تستقل بتدبير الولاية وحدك فقد جعلت مشيرك رياض باشا فانه رجل من اعز اتباعي وقد راى تصرفاتي في الامور وعرف احكامي في الرعية وله معرفة زايدة بالحيل والمفاسد وقريحة تامة باختراع الجرائم والمظالم واراء صائبة بجمع الاموال وهتك النساء والرجال وهو عبدنا الطائع وقد اتفق معنا في الاخلاق والطباع وقد اوصيته ان لا يخرج من طاعتك واوصيك ان لا تخرج عن رايه وتدبيره الى ان تتمكن من امرك وتعرف باطن الامور وظاهرها وبعد ذلك الحقه بالرعية وعامله بمعاملتهم واجر عليه احكام المصادرة والاذلال وهتك العرض وسلب الاموال فان رايته استعمل معك الدسايس والحيل ولم يقبل معك بالتكاليف فافعل به كما فعلت انا باسماعيل المفتش وقد شاهدت ذلك بعينك فلا تحتاج ان اعلمك كيف تصنع به متى احوج الامر وهذا اخر وصيتي اليك والسلام عليك واملي فيك انك لا تترك امرا منها الا اجريته طبق مرغوبي فحينئذ افتخر بك ويعرف الناس اني لم اعزل وانك ولدي وقمت مقامي واجريت احكامي وانك نعم الخلف لابيك واذا اشكل عليك امر من الامور اسالني عنه في مراسلاتك اعرفك كيف تصنع ومتى

تواصلت المكاتبات بيني وبينك اكمن كاني موجود عندك في مصر ولا يصعب عليك امر من الامور فاني برايي وتدبيري اسهل عليك كل امر ان شاء الله ولكن قبل الفراق اخبرني هل مرادك العمل بوصيتي او كيف الحال اطلعني على افكارك في هذا الخصوص قال توفيق باشا فقلت له يا والدي وحياة راسك العزيز ان مرادي ان اعمل بجميع وصيتك من اولها الى اخرها ولا يمكن ان اترك منها شيأ واحدا فكن مستريح الفكر ولا يخطر في بالك اني اخالفك في شي من جميع ما امرتني به واذا اشكل علي امر او توقفت في شي ولم اعلم هل انت ترضى به او لا ترضى اعرض الكيفية على مسامعك الشريفه في المراسلات واعمل بموجب ما تامرني به في جوابك فحينئذ قام الوالد وقبل وجنات الولد وقال له الان عرفت انك ابني حقا اسال الله ان يوفقك للامي ولا يحرمك من شفاعتي قال الراوي فقلت له مادام الحال على هذا المنوال فانت معذور في ترك نصيحتي والتمسك بوصية ابيك ولكن اخاف ان تكون زدت او نقصت في حكاية القصة قال لا والله ما حكيت لك الا الذي جرى بيني وبين ابي بدون زياده ولا نقصان قلت من يوم سفره للان هل جاك منه مكاتبات قال مكاتباته متواصله وفي جميعها يحثني على عدم نسيان حرف واحد من وصيته وانا جاوبته مرارا باني على ما فارقته عليه فقلت له اردت ان اسالك سوالا ربما البا[شا] فيه سو ادب مني لاجل ذلك تركته ولا اسالك عنه قال الان نحن في خلوة ولا احد يسمع كلامنا فاسال بما تشا فقلت انا بينت لك افكاري في حليم باشا واظهرتك على ما اعتقده في خصوصه فاريد من جنابك الشريف ان تظهرني انت على اعتقادك وافكارك في هذه القضيه هل تظن انه يزاحمك على الخديوية ويتولاها فقال سالتني عن شي عظيم وامر جسيم والله ان هذا المعنى لا يزول من افكاري لا ليلا ولا نهارا واني اعلم يقينا ان حليم باشا صاحب الحق وانه لا بد ان تساعده جميع الدول على حقه وجميع ما ذكرته انت ايها النديم في نصيحتك بشانه من الصفات والاحوال وما سيحدث لي وله في المستقبل كله عندي حق وصدق ولكن ماذا اصنع

ولم يكن لي راي في ذلك فان والدي هو الذي جبرني على هذا الامر وقبوله ولم تمكني مخالفته فقبلته بالاضطرار لا بالاختيار لاني اعلم يقيناً انه شيء لا يدوم وان اصحاب الحقوق لا تترك حقوقها لا سيما والدول المتمدنة لا تقبل اصول التوحش التي جرى عليها ابي من جعلي ولي عهده بدون استحقاق وانا اتمنى ان يكون حليم باشا هو الذي تولى الامر دوني وكنت اصبر الى ان تجي نوبتي فاتولى بالاستحقاق واكون مستريح البال خالي الافكار اما الان فانه لا يصفو لي عيش والعزل لا يزول من خاطري لا في اليقظه ولا في المنام فقلت له صدقت وبالحق نطقت ثم استأذنته بالانصراف فاذن لي فانصرفت من عنده وانا في غاية التأسف على عدم قبوله نصيحتي واستقرار وصية ابيه في افكاره وامتلا قلبي هماً وغماً لغفلة الدول من هذه الامور العجيبه والاحوال الغريبه وغضبت على السلطان كثيراً فانه غاية ما اعد به المصريين من اعذار العزل والنصب ان نقلهم من زاويه من زوايا جبهام الى زاوية اخرى من زواياها ففي الحقيقة لا تغيير ولا تبديل وحسبنا الله ونعم الوكيل * * *

السنفاوي

من ابي نظاره زرقا بباريز الى حضرات محررين النظارات المصريه بوادي النيل

يا فخر شجعان مصر واسكندريه يا ساعيين لوطنكم في الاستقلال والحريه وحيالكم عندكم تبذلوا غاية الهمه والاجتهاد وترفعوا عن اعناقكم ناف عبوديه السواد وابعدوا عنكم ابو ريضه اللعين اللي قاصد بيعكم انتم وبلادكم للاجنبيين واستمروا في نشر النظارات المصريه ولتخافوا اعداء العدل والحريه واكتبوا على بيرقكم العظيم ربنا كريم حليم

باريس الخميس في ٥ فبرايو سنة ١٨٨٠

النظارات المصرية

بنات النظاره الزرقا المجليه تخبر شبان مصر واسكندريه تعيش المساواة والاخاء والحريه



ابو نظاره زرقا يتضرع الى ارميا النبي ان لايلعن شيخ الحاره وخسينه •

No. 4.

Abou-Naddara prie le prophet de ne pas maudir le vieux Pharaon et ses deux fils.

الجلسة العاشرة بعد المائة
في محفل مصر الفتية

الحاضرون الرئيس والنائبان وكاتم السر وتسعة من الاعضاء العاملين وثلاثة واربعون من المشتركين

الرئيس - باسم الحرية والانسانية وبحول ذي القوة الازلية افتح هذه الجلسة مستمدا لمحفلنا الثبات والاقدام والفوز والنجاح طالبا لوطننا بلوغ المرام وحصول الاصلاح سائلا من انقذ الرومانيين من ظلم نيرون ان ينقذ بلادنا من بقايا ظلم فرعون ومن طهر الارض من تيمور وجنكيزخان ان يطهر قطرنا من الخائنين للاوطان *

الجميع - اللهمّ امين اللهمّ امين بجاه الانبيا والمرسلين *

الرئيس - (يقف رافعا يديه فيقف معه الاعضاء والمشتركون) ايها المعبود الاحد الفرد الصمد الرحيم الرحمن الحاضر في كل زمان ومكان انصرنا بنعمتك على القوم الظالمين *

الجميع - امين اللهمّ امين *

الرئيس - ايها العزيز القديم الحليم الكريم الواهب الغفار المنتقم الجبّار ايّد محبين الاوطان على الخائنين *

الجميع - امين اللهمّ امين *

الرئيس - ياعالما بحقايق الامور ويا كاشفا ذوات الصدور يسّر اسباب الراحة والسرور لعبادك المخلصين *

الجميع - امين اللهمّ امين *

الرئيس - بعرشك وسمائك وجلالك وبهائك ومحاسن اسمائك نجّي وطننا من مفاسد الفاسقين *

الجميع - امين اللهمّ امين (ثم يجلسون جميعا في اماكنهم)
احد المشتركين - اطلب الاذن في الكلام *
الرئيس - الاذن للدفع الطالب *
المشترك - لما ضاق صدري عن المقام تحت حكم الظلّام سافرت متوكلا على القوة الصمدانية الى بلاد النظام والحرّية فكان من حسن سعدي وثمرات جدي وجهدي اني تشرفت بمقابلة الحليم المهاب الكريم الذي هو موضع رجائنا وعلاج رائنا فشاهدت منه طلعة يتدفق منه نور الشهامة وعاينت اخلاقا لزمتها الاستقامة ورائت جنابا خدمته المهابة والكرامة فسلمت تحيّا باحسن وسألني عن الاهل والوطن فقلت عذاب ومصاب وغيوم وضباب وكوارث ونوازل وحوادث ومشاكل وامور تسيل منها العيون ثم بسطت له حالنا والحديث شجون فرائت على وجهه الساطع آثار البكاء والاسف ثم قال لي بصوت يقطعه اللهف وكيف تصبرون على هذه الحال وكيف بهذه البلايا ترتضون فاجبته انا لله وانا اليه راجعون ان الله مع الصابرين وان العاقبة للمتقين قال صدق الله العظيم انه الرحمن الرحيم القادر الكريم ثم دار بيننا الكلام فعلمت انه في اهتمام ولكن لابدّ لنا من السعي والاقدام فهذا هو الجهاد في سبيل الله وهذا هو القيام بامر الله ولاحول ولا قوة الّا بالله *
الجميع - الله الله مدد الله *
المشترك - وكيف لانقوم بامر امير جعل العدل نديمه والانصاف كليمه والرحمة وزيره والشفقة سميره وحب الرعية رفيقه والانسانية صديقه والحرّية شقيقه وقد رائنا من قبله فضل ابيه ونقص اعدائه ومخالفيه فهو عنوان الشرف ومقدّمة الكرم ومن اشبه اباه ماظلم *
احد الاعضاء - أن وافق يحرّر لسعادة الحليم مع التبجيل والتعظيم اننا

معتمدون عليه مائلون اليه لانروم منه بدلا ولانخاف في ذلك عذلا وان جميع اخواننا واحبابنا على هذا الراي الجميل وان جميع الوطنيين يقصدون هذا القصد الجليل واننا لاننتظر سوى الفرصة لازالة الغصة

الجميع - احسنت بورك فيك *

الرئيس - كاتم السر مكلف بكتابة تلك العريضة مع الدعوات المفروضة وهي تمضى وتختم في الجلسة الاتية * ان شاء الله

احد الاعضاء - نخبر حضرة الرئيس المحترم ان الحزب الحليمي الذي لله الحمد يومي في ازدياد ارسل لاحد اخواننا في الاستانه عرضا به يلتمس من مولانا السلطان بانه يامر بعزل الوالي الاهبل ويولي حليم عوضا عنه وهذا العرض صار تسليمه الى سفير الروسيه وجنابه اعطاه للحضرة الشاهانيه فحينما مولانا السلطان علم بان اولاده ابناء مصر في كرب ووطنهم في غاية الاضمحلال غضب غضبا شديدا ماعليه من مزيد وحلف براس سيدنا محمد بان عن قريب يشملنا بحلمه ويقطع دابر الظالمين *

الجميع - امين اللهم امين *

الرئيس - وماهي حوادثنا اليوم ؟

كاتم السر - وردلنا جواب من بورت سعيد وبه حادثة تحزن قلب الذين كفروا وهي ان المظلومين المسجونين بالمحافظه من شدة الجوع وعدم صرف لهم الخبز المرتب صاحوا جميعا باكيين باعلى اصواتهم فلقرب بيت قنصل الانكليز للمحافظه ارسل من لزم للاستفهام واعلن ذلك للداخليه انما من يقرا ومن يسمع ؟ أهي اولاد مصر بتهلك بطرايق مختلفه ولا احد بيسال علينا ولا على ما بنقاسيه من العذاب والمصائب والخائن ابو ريضه يسعى فقط في بيع برنا للاجانب وكلما ينظر النيشان اياه على صدره يقول لا اله الا الجنيه الانكليزي ولاصلاح الا تحت

حكم الصوره اللي عليه حتى ان لما رأى ان اعضاء المجلس ماقبلوش ببيع السكك الحديد للانكليز هو بمفرده قبل ولدنك انه يجبرهم بالقبول *

الرئيس - نرجو كمتب لرسمنا ببايز بانه يرسم لنا في عدد ٥ من النظارات الوزير وبيده الشمال بر مصر مقدمة للانكليز وبيده اليمين طالب اخذ النيشان الكبير ويرسم جهادي من محبين الوطن سالل سيفه حتى انه يمنع اجراء هذا البزا الذي يجلب لنا الاستحقار ويجعل اسمنا عار في سائر الاقطار *

الجميع - الله الله هذا فكر عجيب *

الرئيس - سمعنا ياكاتم السر باقي اخبارك *

كاتم السر - المجلس الذي عمله ابو ريضه لتعديل الضرائب فهو من عينته سلطان باشا شيخ لصوص الصعيد وسليمان اباظه كان سجن بمديرية الشرقيه وماخلص الا بقوة الفلوس وعمنا رستم هو ايضا من الناسجين على شاكلتهم فهذه انتخابات ملعونه والناس الصادقه مثل علي باشا صادق الذي ازال خلل مصلحة الكمرك واظهر مبالغ وافره كانت مخفيه صار نقله الى السكة الحديد وتوظف احد الاجانب بدلا عنه * فلدنك من رجوع احوال الكمارك كما كانت لدن قصد ابو ريضه حرمان ابناء الوطن من المصالح الميريه واستخدام الاجانب *

الرئيس - لاحول ولاقوة الا بالله *

النائب - في زمن المطرود كانت حصلت مضايقه للماليه فاخذت بصفة سلفه اربعماية الف جنيه من الاوقاف ومايتين الف جنيه من بيت المال ومايه الف من خزاين سائر المديريات والمصالح فالان

عمنا ابو ريضنه مراده يخترع طريقه لعدم رجوع هذه المبالغ لاربابها وفقط بيتشطر في نهب الفلاحين والاهالي لدفع استحقاقات الاجانب حتى انهم يمدحوه في اوروبا واليوم قصده يجعل المقابله طلب للطرود واولاده على الحكومه حتى انهم يستولوا على فايظها الذي يبلغ ثلاثين الف جنيه سنوي *

الرئيس ـ فقراء بلادنا احق بذلك من الظالم واولاده المنحوسين يارب حلمك *

النائب ـ من جهه تسمع ان لاحد يرفت من وظيفته الا بسبب مثل نقله الى وظيفه اخرى او رفته بناء على وقوع جنايه منه ومن جهه ترى اشخاص يصير رفتها بدون ذنب وتوضع ناس في محلها التي سوابقها ذميمه فكذلك العالم في غاية الحيره لانهم لا يعلمون تعداد الهتهم من الحكام حتى كانوا يعبدونهم دون الخالق وحاصل من ذلك مزيد الضنك في المستخدمين والمصالح عموماً اجانب ونادر بهم مسلمين والموجودين منهم هم لغايات وخواطر وهذا كله من ابو رياض الذي هو والي مصر لان الواد الاهبل ده مغفل وحرم مذكر بيضحك على دقنه وكل يوم بيرسله الى جهه اولا للفيوم وقال زيارتها مبروكه لكونها تحت عزيز مصر ومشهوره بمدينة سيدنا يوسف عليه السلام فراحها الواد واخذ معه عساكر وموسيقات وحطوا في باله ان موجود في جبالها كنوز فضه وذهب اهي ملاعيب فارغه القصد ابعاده عن المحروسه وبعده بعته الى الصعيد ان شاء الله يسافروا سوى عن قريب الى جهنم ونخلص من شبكتهم السودا *

الجميع ـ امين اللهم امين *

الرئيس ـ هل ورد لنا مكاتيب من استاذنا ابو نضاره زرقا ؟
كاتم السرّ ـ اي نعم وبيمدح سعينا وبيطلب لنا النجاح وكتب لنا سرائي ظريفه على المطرود والواد ندرج الاصحاح الاول منها والثاني في القابله *
الرئيس ـ سمعنا كلام ابي نظاره الله يسعد اوقاته ولايحرمنا من مشاهدة وجهه عن قريب *
الجميع ـ امين اللهمّ امين *
كاتم السرّ ـ بسم الله الرحمن الرحيم
سرائي ارميا النبي * على فقد الاختيار والصبي وهما اسمعيل وتوفيق وَرَدَ ابي نظاره الصديق *

الاصحاح الاول

ارميا ـ كيف جالس في نابولي لوحده الامير ؟
ابو نظاره ـ لان الناس الطاهره تبعد عن الخنزير *
ارميا ـ من يسكن الان في سراياتك الفاخره يافرعون ؟
ابونظاره ـ الفيران لان بنبيعها في المزاد لدفع الديون *
ارميا ـ كيف صبح الخديوي الجليل اذل الاسراء !
ابو نظاره ـ لكونه استهزأ بالملوك والوزراء *
ارميا ـ يبكي اسمعيل في الليل ودموعه على خدّه *
ابونظاره ـ اي نعم ومن غيظه يبعبص روحه بيده *
ارميا ـ ما فضل له معزمن محبينه *
ابو نظاره ـ لكونه ظلم شعبه وكفر في دينه *
ارميا ـ في يوم الضيق اصحابه تبروا عنه وفاتوه *
ابو نظاره ـ من خوفهم لكونهم في هلاك العالم ساعدوه *

ارميا - ارحم يارب وافرج على اسمعيل *

ابو نظاره - الله لايرحم على من خرب وادي النيل *

ارميا - صبحت الجيزه والجزيره والعباسيه وعبدين *

ابو نظاره - نايحه على اللي بناها من دمنا فرعون اللعين *

ارميا - عيب على اهل مصر تفرح وترقص في الطريق *

ابو نظاره - معلوم تفرح في سقوط وطرد قاتل الصديق *

ارميا - صبحت سراريه مزلوله وهي في مراره *

ابو نظاره - بلا هلس دي قالت له في داهيه ياشيخ الحاره *

ارميا - ليلاً ونهاراً بتندب عليه السراري الجوارت *

ابو نظاره - الوالده باعتهم وبينبسطوا عند العايقات ومن وقتها في مصرنا زاد بين الشبان السكر والفساد والطف جدعان دمياط ورشيد واسكندريه بزلت على الوسعه وصرفت من الجنيهات بالميه وشافت لها المغاسيد في مصرنا يوم ونزلت مع سراري فرعون في بحر المحبه عوم والكم صبيه اللي اخذها معه فرعون لتسليه على همه في بلاد الماكرون بيخطفوها منه في نابولي الجدعان رغماً عن انفه وانف الخصيان ولسا ياما يشوف من الهوان اسمعيل ربنا يعاقب الظالم انما باله طويل *

ارميا - ياكبدي عليك يافرعون خايف عليك من القهر تصبح مجنون فين ايام العز والهنا ؟ ياما قاسيت ياروحي في هذه السنه جميع بيوتك ياكبدي في الديار المصريه صبحت قناديلها من بعد عينك مطفيه واللي صار رفتهم بعد عزلك من افرنج ومسلمين يتنهدوا ويتحسروا عند مرورهم بعبدين وتسمعهم يقولون فين عيونك يابو السباع ! والله يابو الذهب الحظ من بعدك من مصرنا قد ضاع

فين العزايم اياها اللي كانت الاهالي تكسب منها بالالدفات ؟

ابو نظاره - العزايم كانت غرامه للاهالي والذوات *

ارميا - ياما احلاهم المادامات العال !

ابو نظاره - وياما فرقع فلوس في مشترى الجمال !

ارميا - يحق لمحاسيبك يبكوا عليك يا اسماعيل *

ابو نظاره - لان من بعده مابقت لهم عينه في وادي النيل *

ارميا - ياما صوتت عليك الطواشيه والحريمات *

ابو نظاره - كذب والله ماصوتوا الا التجار والدلالات *

ارميا - يوم عزله تشنشلت السراري وقطعت الشعور *

ابو نظاره - دول اتزوقوا واتزبرقوا وكشفوا على الصدور *

ارميا - الباشاوات والقبابطين صاحوا قايلين يا افندينا ! اذا تركتنا بكره تشمت الاعادي فينا *

ابو نظاره - الحق بيدهم لان الشرق والغرب ضده وضدهم *

ارميا - لماذا صبحت خصمه الامم والشعوب ؟

ابو نظاره - لكونهم راوا على جبينه مكتوب هذا هو فرعون الظالم الجبار الذي لا يميل الا في نهب وقتل العباد الليل والنهار *

ارميا - اعفي يارب الجيوش على اسماعيل عبدك الشفيق الحنون *

ابو نظاره - يشفق عليه ؟ هو ربنا استغفر الله مجنون ؟ ده شويه شويه قاصد يخرجه من النور ويدخله في الظلمات وحكماء نابولي عواله عين بعمليه الشهر اللي فات عقبال العين التانيه عن قريب كدا مايبقاش يعرف يميز العدو من الحبيب *

ارميا - ياخسارتك في العما ياحبيب اهلك كلهم *

ابو نظاره - قال حبيب اهله كلهم ! ده يابني عراهم ومصهم ده قبل

ما زولي غرّق احمد اخوه وعندما لسّوا بحت مصر علينا ولوّه نهب اخوه مصطفى جنمكان ونفاه وما عتق سيله الآتيه وراه لحدما افقره وخلاه على الحصيره وانبسط في ماله بالجيزه والجزيره وشوف خساسته حصلت لفين لعنة الله عليك يا اعور العين كان مصطفى من كثرة الكدر والقهر راقد عيان من تمنتاشر شهر فالحريمات بعد ما باعت مصاغها وصرفته كتبت لاسماعيل جواب وفيه ترجته بان يرثي لحال اخيه ويسعفه بكم كيس فانظروا ياناس ماذا فعل فرعون الخنيس ارسل الجواب ده بذاته لمصطفى فمات المسكين قهرًا من بعد ما كان قريب من الشفاء *

ارميا ـ اهل الشرق والغرب دعوه اسماعيل الكريم *

ابو نظاره ـ ماتقولش كدا لما تسمع قصة عمه حليم البرنس حليم باشا الامير المحبوب في الشرق والغرب والشمال والجنوب روح يانبي لمصر واسال عليه الاهالي يقولوا لك ارحنا بنطلبه من الباب العالي آه فين عيونك الحلوه ياحليم قطعت قلبنا بالوحشه والله العظيم ياليتك ما حاميت علينا وعلى الفلاحين وقلت لفرعون ماتظلمهمش دول مسلمين ما كانش زعل عليك والحق ومسك في رجالك وحبس ونفى وخنق ونهب اراضيك وسلب اموالك وابعدك عن وطنك وتلف حالك انما انت نسيت الدسيسه لكونك حليم ونصحته على فعل الخير بمكتوبك العظيم انما اسماعيل غبي ويشبه الحدايه والغراب ويكره العمار ويحب الخراب لكن آهو ربنا ضربه مثلما ضرب الديار وكسر انفه واصبح اسمه عار هذا جزاء الظالم الجبار يقضى ايامه تحت جبل يطرش كبريت ونار *

ارميا ـ عن قريب يحنّ عليه امير المؤمنين ويولّيه ثانيًا على المصريين *

ابو نظاره ـ حقًا الذي يا بني اسرائيل مولدنا السلطان مايقدرش يتصور اسماعيل دا انت يا بني ما بتقراش الجرانيل والا كنت تعلم ان هذا مستحيل دول جميع الدول تبعوا قدوة السلطان وقفلوا في وجهه ووجه اولاده البيبان لو كنت يا بني بتطلع على التلغراف كنت سمعت اليومين دول اخبار لطاف وهم ان ابنه لحسن توجه اسـتنبول المحميه وعارضه على دخولها مامور الظابطيه فكدا آهو راجع على بلاد الكارون يبكي وينعي مع ابوه فرعون *

ارميا ـ آه واواه ! وياحسرتاه ! اي احتقار واي هوان لحقك يا حسن يا سيد الشجعان !

ابو نظاره ـ ما تغمش على قلبي في عرض دينك يا بني اسمع لما احكيلك قصة دا الصبي عمنا لحسن قال تعلم قوانين الجهاديه مدة سنوات في تخت البروسيانيه انما زملاته حلفوا لي برب العباد انه ماتعلمش هناك غير السكر والفساد وحرب الحبش على ذلك اعظم برهان لكونه هلك فيه عشرين الف من افخر الشبان وهو ذاته اخذوه اسير واذ لم قبضوا ديّته مافكوا له الجنازير والملك حنا رجل لطيف وامره عجيب قال له النوبه الجايه اخصيك والنوبه بس ادمغك بصليب فلذلك تراه دايمًا يده مغطيه *

ارميا ـ انما في حرب الترك شرّف العساكر المصريه *

ابو نظاره ـ في حرب الترك مسكته الرعبه والخوف وخاف يتقدم على المسكوف وجميع الجرايد الاوروباويه ذمّت واحتقرت العساكر المصريه *

ارميا - على الكلام ده في شيخ الحاره ولحسينه المراني خساره *

ابو نظاره - آه يابني ! واي خساره ! انتم السعنهم ويمدحوك الاسلام واليهود والنصارى لان جميع الملل خسرت حواليهم وعلى شان كدا اليوم بتسخط عليهم *

ارميا - لعنة الله عليهم في نومهم وقيامهم لعنة الله عليهم في اكلهم وشربهم لعنة الله عليهم في خروجهم ودخولهم لعنة الله عليهم فيما تصنعه يدهم *

ابو نظاره - بس يابني ياسيد الكرام الضرب في الميت حرام *

*

الجميع - ماشاء الله يابونظاره ياولي *

الرئيس - ياحضرة كاتم السر اقرا لنا مقالة جريدة السلام التي هي صحيفة مولانا السلطان حفظه الله امين *

كاتم السر - اعلم يا ايها الرئيس ان مدير ومحرر هذه الجريده هو افضل خلق الله رجل لبيب حبيب الحق وعدو الكذب فلذلك رياض حرّج على دخوله الى البلاد المصريه انما نحن من الان وصاعد ندرج جميع مايكتبه في ذكر وطننا العزيز اسمعوا يا اخواني هذه المقالة الفريدة (يقرا)

***

عاقبة الكذب الخجل

هذا العنوان جعلناه للبند الباطل الكاذب الذي ذكرته جريدة اسلامبول في يوم الثلاثا الماضي وذلك البندحين نشره علمه الخاص والعام من اي داع نشا وعلى اي منوال نسج ماهو الا ترهات بسابس لهذا لم يحصل واضعه من نشره على طائل بل فضحه وفضح الراغب في نشره

والساعي فيه *

وخلاصة البند عبارة عن عدم رجوع البرنس دولتلو حليم باشا من سياحته في اوروبا الى ممالك الدولة العلية وقد كانت لذلك البند مقدمات مصنوعة تغمّ الفؤادُ وتكرب النفس وخيمة المورد وبيئة المصدر واما البرنس فانه وان كان ماوصل هذا اليوم الى القسطنطينية فان وصوله اليها في غد او بعد غد مما لاشك فيه ولا شبهة تعتريه فليت شعري عن هولاء الكذبة الواضعين لهذه الاقاويل الباطلة والاراجيف الهائلة اما يخجلون من تزويرها وتمنيقها بما لا يرضى به العاقل فنعوذ بالله تعالى من هذه الحماقة ومن هذه الاخلاق الذميمة التي خبثت اصولها ولؤمت فروعها اما الجريدة المذكورة فسبب نشرها لذلك البند اغراض نعرفها ولكن ما منفعت من التقى اليها ذلك وما يجديه من نشر ما لاصحة له اصلا *

فلعل قصده من ذلك ان يوجد التباعد والنفور بين الخادم والمخدوم اولعله اراد بذلك تقليل شان حضرة البرنس في اعين اهالي مصر هيهات كلاهما من المحال لان صدق مودة حضرة البرنس وعبوديته وسلامة طويته لولي نعمته ومحبة مولانا السلطان المعظم له وحسن عنايته به لا تزول بهذه الوسائل الضعيفة واما الاهالي فانها تعرف جلالة قدره وآثار معروفه فاذا كان الامر كذلك فلو اشتغل الساعي في نشر ذلك البند بما يجدي عليه نفعه لكان اولى به فالاشتغال بهذه اللغويات مهنة تضع قدر متعاطيها والانسان الكامل من يشتغل بشيءٍ يظهر به عظم شانه وعلو همته فبناءً على هذا يلزمه قبل كل شيءٍ ان يثبت خلوص نيته وسيرة عدله وغيرته على نفسه واهل خاصته . فليعلم طابع البند ومحرره والساعي في نشره ان حضرة البرنس ما سافر من هذا الطريق الى اوروبا

حتى استأذن في سفره ولي نعمته مولانا السلطان المعظم وما كان جلّ قصده من هذا السفر الا لحفظ حقوقه من ايدي غاصبيها الذين سلموا امور ادارة البلاد الى الاجانب فاذا كان سفره على هذه الصورة فيكون تصور منع رجوعه الى اسلامبول اسناد الغدر وعدم العدالة الى الدولة العلية وهذا الاسناد يشعر بخيانة المسند اليها ذلك واذا رجعنا الى المفتريات التي نشرت في البند في حق البرنس فانا نجد حضرته بريئاً منها منزهاً عنها وهذا مما لا يحتاج الى دليل *

•••••• * ••••••

تشكيلات النظارة الحربية

صارت هذه الاجراءآت بقرار قومسيون التنظيمات العسكرية ومجلس الوكلاء الخاص فصدرت الارادة السنية بتبديل عنوان مقام السرعسكرية بعنوان النظارة الحربية وتشكيل شعب متنوعة كما يستفاد ذلك من الاجراءآت الاتية :

وهذه توجيهات الرئاسة الاولى والثانية ومديرياتها ومعاونياتها واسماء سائر المأمورين الذين تعينوا لها بالارادة السنية *

*

الجبيعي - ماشاء الله الله يسلم فمك يا محرر السلام *

كاتم السر - طيب والحين نرسم ايه في عدد ٤ من النظارات!

لان رسم عدد ٥ مفهوم امره *

الرئيس - ناخذ رحلة الوالد الاهبل للصعيد موضوعاً لنا ونرسمه براية في يده مكتوب عليها يا فلاح جالك الفرج ووراه جملين على كل واحد منهم صندوق مكتوب عليها ورقة الشخصيه بطلت وفردة الملح دابت مع العوايد ووراً دول عمنا غبار بيده مزمار كما كان

برسمه استاذنا ابونظاره زرقا ويسأل ابوريضه قايلا بالتركي بزم اوفلادن نره يه كيديور؟ يعني الواد رايح على فين؟ وابوريضه يجاوبه على الصعيد بخبر الفلاحين اننا امرنا ببتطيل الشخصيه والملح ٭

الجميع ـ فكر عظيم انما يحتاج توضيح الامر ده بمحاوره لطيفه زي ماكان يعمل ابونظاره ٭

احد الاعضاء ـ انا اكتبها حالا ٭

عالم السر ـ مليّح يالي وانا اكتبها وابعتها للطبيع مع باقي التحريرات بكره الصبح ٭

احد الاعضاء ـ طيب اكتب :

محاوره بين غبار وابوريضه

غبار ـ المثل الرومي يقول ان السياحه تهذب الشبان ياهل ترى على شان كدا شرت على الواد يروح قبلي !

ابوريضه ـ ياخي لد انت تعرف ان بسلامته ماهوش محبوب عند الاهالي لكونه اهبل ومطيور فانا مرادي ان العالم تظن ان قلبه طيب مثل ضي زي ابوه فعلى شان كدا بعتته قبلي وفهمت المديرين بان يخبروا الفلاحين ان سيدهم بطّل لهم العوايد والغرده وما اشبه ٭

غبار ـ انتم صحيح بطلتم الامور دي ؟

ابوريضه ـ احنا نبطّل والا نجدد ! اهو كلام فارغ حبر في ورق آهي امور نلهي بها الناس اللي كانوا قايمين علينا والسلام والمراد في سفر الواد هو اننا نبعده من هنا حتى انه مايسمعش كلام اعدانا اللي بيكرهوه فينا فهمت ؟

غبار ـ عفارم يابوريضه والله الحق بيد مسيو شاورمه يمدحك في جرايد بلاده ٭

ابوريضه ـ امّا ينفع ايه ! احنا بدنا نقفل الجرانيل اللي ضدنا مثل النظارات ومصر ٭

غبار ـ كتبوا لي من باريز ان طالعين جرنالين جراد بالتركي ضدك وهما (الشاسف) (واسماعيل اغا) ٭

ابوريضه ـ نصبح رووس محرريهم مدغدغه ٭

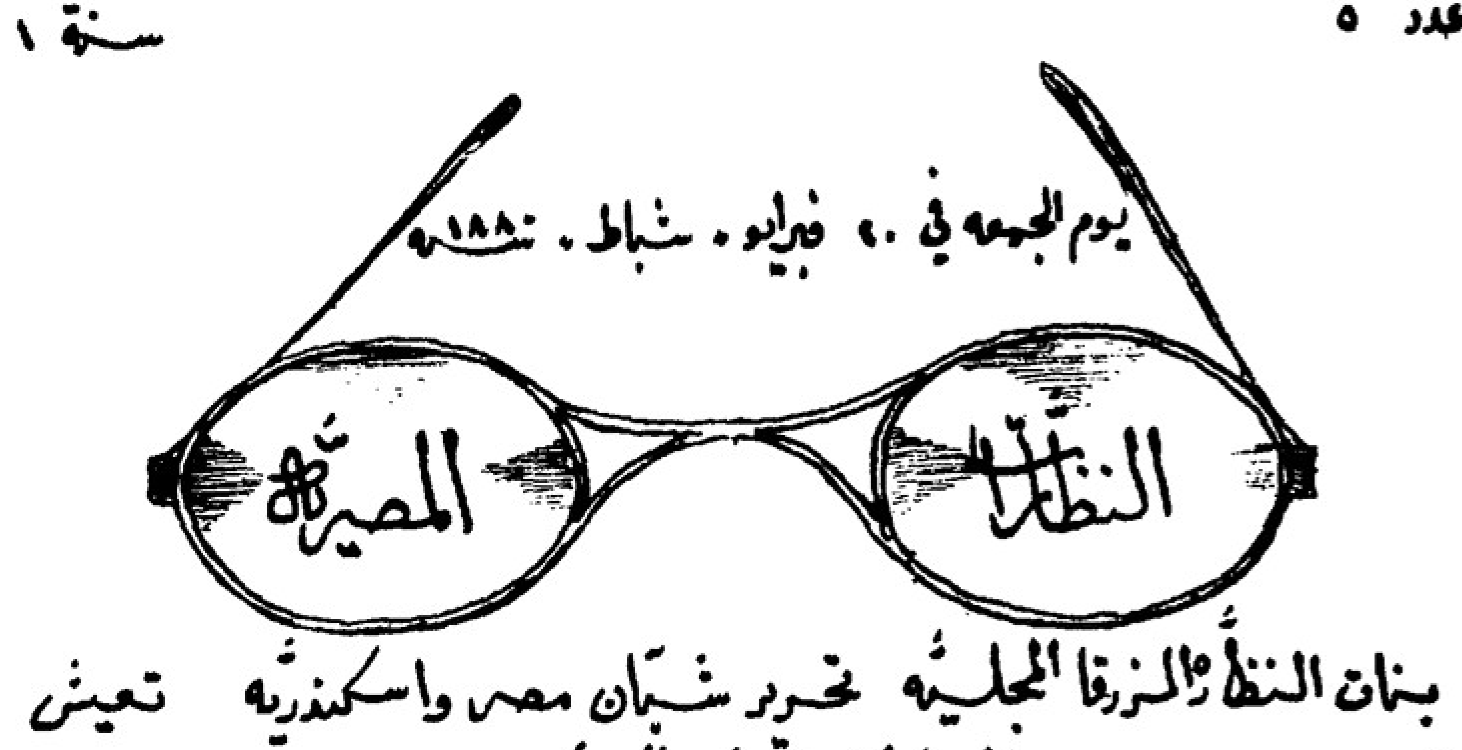
* * *



غبار - سفر الواد على فين يابو ريضه ؟ * ابو ريضه - باعته على قبلي يبشر الفلاحين بتبطيل الشخصيه والملح وتجديد عوايد اخرى

UNE PROMENADE UTILE ET AGRÉABLE

Imprimerie Raguenau 5 rue Joquelet



بنات النظارة الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش
المساواة والاخاء والحريه



الواد حاضن الفلاح وبيبوسه وابوريشه وغيار بيشلحوه

Le petit "Pharaon" fait la cour au Fellah, tandisque ses ministres le depouillent. N°5

محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب يده

المدير - قل لي يا افندي عندنا ايه جاهز لعدد ٥ من جريدتنا لان فداهو يوم ارسال البوسطه لباريز *

كاتب اليد - ورد لنا خطاب من استاذنا ابو نضاره زرقا وطيه جواب لطيف من ستي لبيبه بالمحروسه ملتمسًا منا درجه في النظارات وعندنا ايضًا مقاله فاخره من احد مكاتبينا وهو تلميذ ابي نظاره الولي ومن يطلع على تحريره يظن انه نصّ استاذه *

المدير - ماشاءالله وعندنا ايه كمان !

كاتب اليد - عندنا محاوره بين بنتين هوى اما اغرب شي وجميع هذا يكفي *

المدير - وجلسة محفل مصر الغنيه !

كاتب اليد - لا محل له في هذا العدد فلذلك نبقيه للعدد الاتي لكن احنا في الرسومات *

المدير - اخر حوادثنا ايه الجمعه دي !

كاتب اليد - ماعندناش غير سياحة الواد قبلي انما دي ماتنفعناش لكوننا عملنا عليها رسم جميل في عدد ٤ *

المدير - اي نعم انما نقدر نعمل عليها رسم اخَر *

كاتب اليد - هات من نحايفك هات ياحضرة المدير لان رسومات النظارات المصريه بتعجب العالم قوي والا ماكناش نبيع منها خمسة الاف نسخه كل نمره ونسعف فقراء وطننا بالارباح التي بتنتج منها ولو واهيه ربنا يعيننا وينصرنا على ابو ريضه الخاين وشركاه اللي قاعدين بيضحكوا على دقون العالم ويبوّروا انهم محبين الوطن والملك انهم اكبر اعداه انما احنا يرجع مرجوعنا للرسم ياجناب المدير *

المدير - في اول صفحه من الجرنال يصير زي العاده رسم النظارات ويرسم تحتها الواد بيبوس ويبعنق في الفلاح وبيقول له يا شيخ جالك الفرج وفي الوقت عينه ابو ريضه وعمنا غبار بيخطفوا منه عمته وزعبوطه فالمسكين يصير عريان يابني كما خلقتني ويقول للواد الاهبل بلا بوس بلا عناج دي البوسه منك بعمه والتعنيقه منك بزعبوط *

كاتب اليد - الله الله! اما فكر عجيب ماشاء الله! طيب ده اول رسم والرسم التاني ايه كان؟ ايوا ده انا نسيت الرسم التاني احنا ذكرناه في عدد ٤ وهو ابو ريضه بيبيع القطر للصري بنيشان *

المدير - ياخي لا انا عندي فكر اعظم من ده *

كاتب اليد - سمعنا ياسيد العارفين *

المدير - نرسم السكك الحديد المصريه ونملاها عالم من افنديه وفلاحين واولاد بلد وحريمات وخلافه ونوضع من فوقها مسلة فرعون وابو الهول وغنم وبضايع وما اشبه يعني جميع الموجود في وطننا سيئي البخت ونصور ابو ريضه بصفة بابور جارر القطر المذكور وعلى راسه المدخنه وبيده الشمال ورقه مكتوب عليها سكك حديد مصر مقدمها الى وزير بلاد الفول ومادد يده اليمين الى الوزير المذكور لاخذ كيس جنيهات حق شرب الدخان لكونه فلح وباع مصر للاجنبي وعمك غبار بيزق في القطر من ورا يعني بيساعد الوزير الخاين في مبيع ارضنا المقدسه لاعدانا *

كاتب اليد - الله يحميك من عين الحسود ياحضرة المدير لان لك افكار زي الجواهر بقى انا رايح اكتب اللازم للمطبعجي بباريز *

المدير - اي نعم انما وصيه يخلي باله ويقول للمسيو اللي بينسخ الجرنال بان لا يكتر فيه الخطاء مثل العدد الاخير *

كاتب السيد - على العين والراس *

من ستي لبيبه بمصر لمفهرم الى ابي نظاره زرقا بباريز لمحاصره

يا استاذي الجليل يا حبيب وادي النيل والنبي الحق بيدك انك تلومني وانا والسيده زينب استاهل كل عتابك لكوني اهملت في مراسلاتي انما وحياة العيش والملح اللي اكلناه سوى سبب عدم كتابتي لك يا سي جمس هو الحال الذلي الذي احنا فيه اسكت صدق من قال الله يرحم المعداوي القديم لان اليوم اهل مصر بقوا عدم بعيد عنك وما همش لاقيين لقمة عيش يسدوا بها جوعهم الله يلعن ابو ريضه بتاعك اللي بيسموه هنا حرم مذكر اسكت ده سقانا المرّ من كيعاننا وجاب لنا الكفيه وقال ايه بطّل الشخصيه يا اخي جاته دموّيه آهو عمال بيرفت في اولاد مصر اللي كانوا مستقنعين بماهيه اربعه وخمسه جنيه وبيعين بدالهم من الرجانب اصحابه بمائة وبماتنين جنيه شهري ولما سالت سيدي امبارح وقلت له اللعين ده بيعمل كدا ليه وبيقطع عيش الناس المستحقين اللي وراهم عيال قال لي ابو ريضه بيقاسمهم في الماهيه يعني بيشاركهم فيها خزاه الله آهي عيشه زي الزفت واليوم جدّت عندنا امراه جدّاله حبشيه وانت كان سمعت بصيتها وكتبت عنها في جرنالك اللطيف فهي بسلامتها بتروح يومي عند مادام فريديريك وقال بتغني له وهو بيسمع لها يا عيني وبيأمن فيها فلما علم الدبر ده مملك رياض ميّل عليها وغمزها بكم جنيه من دول وصاروا اصحاب وكدا قبلما تروح عند الواد بتميّل على الوزير وهو يفهمها على جميع ما يلزم قوله للواد المبرق فكدا قالت له اخيرًا يو يا عيني روحي على الفيوم دي سفره تجيب لك بخت كتير وبعدها بكم يوم شارت عليه برواح قبلي ومين عارف بكره

تقول له ايه بقى بالله عليك تسترجى ايه من الوالي اللي زي ده اللي يسمع كلام امرأه لهناك ولهنا ؟ آهو مسلّم دقنه للوزير الخاين والسلام وابناء مصر آهم بتفرجوا زي العاده ولا بيقولوا شي انت لكون صارلك زمان بعيد عن البر نسيت اخلاق الاهالي والمجاهم وبتظن انهم يشبهوا للافرنج اللي معاشرهم ياخي لا دول اولاد مصر . . . . لولا اخاف منك يامعلمي لكنت اقول لك انهم انذال دول كانوا يا افندم جميعهم ضد رياض وحصلوا يكتبوا له اوراق ويعلقوها على باب بيته بالليل ويقولوا له ان ماتنازلتش الويل لك تروح من الدار للنار وهلس زي ده كتير انما هو من غير مواخذه زرط لهم لكن برضه خاف بعضشي وبطل الشخصيه واللي فصاحت الاهالي وزعقت من قروزها فايلهو بين يشا رياض باشا بقى عاوز ايه من الناس اللي زي دول ! والحال انه بطل في عوايد خفاف وجدد في عوايد تقال انما خلينا من اللعين ده وخباثته المعروفه عند الخاص والعام ويرجع مرجوعنا لجرنالك الظريف انت بطلته ليه ! اسكت احنا عيطنا يوم ماقرينا عدد ٢٠ وعلمنا انه آخر عدد من جرايد مهجة قلبنا ابو نضاره انما لما شفنا انك برضك بتكتب بالنظارات المصريه اتسلينا على همنا وقلنا الحمد لله ان النظاره الزرقا انجليزيه ولدت النظارات المصريه وياما عيطنا زي العيال يوم ماقرينا قصة خديجه وعثمان وياما ضحكنا لما نشدنا مراثي ارميا النبي وردّ جواباتك له الله الله على دا النفس ! دي قوافي والفاظ ماحدش يملكها غيرك يابو نضاره انما احنا مانعرفش رئيس النظارات مين فكدا انت من فضلك تقرا جوابي ده وتصلحه لي وتشكله محل ماتريد فهمت ! بقى اسمع الاخبار الجدّ اللي سمعتهم لك من اخويا وجوزي الجمعه دي قال ابو ريضه عامل

صرّاف وبيشتغل في اوراق الميري ومشارك مع الاجانب وبيغلّي
وبيوطّي في الاسعار كما يشاء وقال له جرنالجي انكليزي او فرنساوي
والنبي مانيش فاكره آهو قال هو اللي بيستشاره والربط والحلّ في يده
والاتنين بيمحوا في غفلة الواد واذا قال لهم المسكين الامر الفلاني يفضّ
القطر وانا ما اخمنش عليه حالاً يخوّفوه ويقولوا له ان ما عملناش كدا
الدول يزعلوا ويأمروا بعزلك زي ابوك ويولّوا ابو الحلم فحالاً بعيد
عنك تجي له النُرنظاريه ويبقى يضرب بالاربعه ويقول لهم اعملوا كيفكم
فيخرجوا من عنده مشفّقين وينزلوا في الاهالي عَزق وقال عاملين
لهم بصاصين وكلما يعلموا ان واحد من الاهالي عاكم ومقرش يميلوا
عليه وياخذوا منه كم الف جنيه سلفه انما سلفه اللي عمرها ما ترجع
فكدا الاغنياء كل مالها بتقلّ والفقراء اللي بوي في الزياده بتلاقي جميع
البيبان مقفوله في وشّها والناس بتموت من الجوع انت تعرف اني
دايما اتردّد على بيوت الذوات وجميع الحريمات تجيني لكوني دايما
اسلّيهم واقرا لهم النضاره وكانوا احيانًا يأمروني بمشترا بعض
ملابس ومصاغات وكنت اكسب لي بعض شي يساعدنا على المعيشه
خصوصًا في الوقت ده اللي مستخدمين الميري اللي زي سيدي ما
بيستحصلوش على ماهياتهم بالساهل فدلوقت جميع الحريمات بالكرب
لا بيشتروا ولا بيلبسوا وبيصلّحوا هدومهم القدام بيدهم لكون ما
عندهمش أُجرة بنت خياطه فقيره تشتغل لهم فكدا تسمع جميع
الهوانم من الوالده باشا لمراة اقلّها ظابط في الجهاديه تلعن في الواد
وتسخط في وزيره ابن الحرام وتقول يارب اشملنا بحلمك والله
فكرتيني دول كلّ الستات اللي اعرفهم ترجوني اني اسألك عن
سعادة حليم باشا ده قال راح بلاد الفرنج يحُط اولاده في مدرسه

هناك يتحصلوا فيها على العلوم والفنون مش زي اولاد شيخ الحاره
السابق اللي ما تعلموا في بلاد الافرنج الا السكر والفساد بقى الستات
هنا عندنا قالوالي يو ياعيني ده لابد ان ابو نضاره شاف ابو الحلم
فانتي بالله عليكي تسأليه عليه وتحلفيه بحب الوطن بانه يخبرنا عنه
فانا قلت لهم على العين والراس انما وانا خارجه من عندهم قابلت واد
بياع جرانيل بينادي العصر الجديد والاهرام والوطن فقلت للحمار يميل
عليه بصنعة لطافه وبساله ان كان معه النضارات فقال له الواد اجمعني
على الباريزيه واستلم النظارات المصريه فحصل ذلك ووجدت عدد ٤
وفي ابتداه احد من اعضاء مصر الفتيه بيمدح في سيدنا فحالا رجعت
على الجماعه وقريت لهم الجرنال وفيه المراثي الحلوه فانبسطنا وغنينا
وطبلنا وزغرطنا وقلنا اهلا وسهلا بابي الحلم خديوي مصر فريد
العصر اسكت ياسي جمس ده ابو الحلم صار له اليوم حزب عظيم
وشبان عاقله بتعمل في جمعيات وبتخطب وبتقول ما تنصلح احوال
البر الا بوجود ابو الحلم وبيصلوا وبيطلبوا من الله بانه يرفع عنهم
الظلم والجور وينعم عليهم بالحلم ولاشك ان ربنا سبحانه وتعالى
يشفق على عباده ولا يحرمهم من ابي الحلم اعز اولاده حقا كانت
يومها جميع الاهالي تطلع تستقبله وهي تغني وتقول والحليم يحلم
بحلمه وباحكامه اللطاف ويبيع املاك خصمه ويرفع عنا ناف
انا لي نادره عجيبه احكيها لك على الواد انما جوابي ده طال شرحه
فلذلك رايحه اكتبها لك في مكتوبي الجاي لكن انا اقدر احكيها لك
بكلمتين مختصرين وانت طولها على كيفك قال واحد من مستخدمين
الدواوين صار رفته فراحت مراته عند هانم افندي ووقعت في عرضها
وقالت لها احنا ناس اصحاب عيال وده حرام على والينا بانه يرفت

من رعايته ويخدم الاجانب بحلمهم فقالت لها حرمة الواد ده مش شغلي فطلعت المسكينه وهي تبكي فقابلها الباش اغا ورسي على امرها فاشار اليها بان تتبعه فتبعته ووجدت نفسها في ديوان فاخر دهب في دهب وما تشعر الا والواد الاهبل قابل عليها فارادت بان تهرب فوجدت البيبان مقفله فحصل ماحصل وتاني يوم صار توظيف زوجها في الدايره ولابد انه عن قريب بواسطة الباش اغا ينتقم من الواد الاهبل ويصير ضرة هو كمان وكدا هو والواد يصبح كل منهم زوج اتنين ولكل واحده من نسوانهم يصبح لها زوجين الورق خلص والقلم انكسر بقي اشوفك وبشك بخير يابو نضاره ليله سعيده *

من احد مكاتبين النظارات المصريه الساكن في سكة العباسيه

* وانا واقف على باب الدار باشم الهوا وباشرب سيكاره شفت كم ياور سايقين حمار وعليه مطرطر ابن شيخ الحاره طالع يفتتح حضرته الخديويه وبشم النسيم في المطريه فرميت سجارتي وضربت له سلام وخاطبت جلالته بهذا الكلام ينصرك على اعداك انت وفريدريك ولديوريسنا يوم ردي لرفيه ولرفيك ويحميك من شر عمك رياض اللي ظالمه على البر فاض ولديرميك في يد قبار ولديحكم فيك ابلانور المكار لان التلاته دول يابو اسمعيل قاصدين خرابك وفقد وادي النيل انا مانخافشي ربك كريم حليم يخيب املهم ويبعتهم الجحيم فلما سمع مني دالكلام حالا وقف حماره ورد لي السلام وقال لي بلطف انت مين يا افندي مصري او تركي . او عجمي او هندي فقلت له ابويا مصري وامي اسكندرانيه واني محب لدولته السنيه محب صادق بدون غايه لكون في صندوقي الجنيهات بالمايه فنزل من على

حمارهْ الحصاوي وقال لليساوارات بالفرنساوي مانيش عاوز احد يمشي
ورايه خدوا الحمار وارجعوا السرايه فلما انجروا ونحن فضلنا لوحدنا
قال لي بعد النزهه ناكل عندنا ونحكي لنا بغاية الحريه بنفتكر فينا
ايه جميع الرعيه فقلت له حاضر يا افندينا فسكتنا وفي الرياض
مشينا وقطفنا الورد والفلّ والياسمين ودخلنا سراية القبه
مسرورين قدّموا قدامنا افخر الطعام وملوا لنا اقداح المدام فاكلت
انا اكله صعيديه وشربت لي شربه انكليزيه اما الواد لا اكل
لقمه ولا شرب كاس بس صار يتناوب ويحك في الراس فحالًا
الشماشرجي الصديق جاله وفتح قزازة نشادر وشممها له فعطس
المسكين في وجه الجارصون الفرنساوي وتحركت عروقه وطلعت
من فمه الرغاوي ووقع على الارض وصار يلبص المسكين ويقول
بصوت مهول جاي يامسلمين فعلمت ان الواد راكبه حال خصوصًا
لما برّق عيونه فيّ وقال هو انت اللي باعتينك رياض وابويا تخنقني
وتولّي في مطرحي اخويا ؟ انا شايفك ياشيخ بتسن السكين انا
في عرضكم نجوني منه يامومنين انا مانيش عاوز اكون والي بس
خلصوني وخدوا املاكي ومالي يا نينا الحقيني ياناس جاي عزرايل
قدامي يابي يابي ! ما اختمش على الورق ده ياوزير دول اهل مصر فصحاء
مايهمش حمير هو مين الخديوي فينا ؟ انت برضك رياض وانا
افندينا انا ما اخافشي من الدول بتوعك انا اقطش مناخيرك
واكسر كوعك واحلق دقنك اللي بتفتخر بها بين الناس
والبسك حريم كما كان يلبسك عمي عباس بتقول ايه ! عيد
كلامك ياشيطان بتقول جالك جواب من السلطان ؟ وبيكتب
انه رايح يبعت حليم انوب انوب انوب والله العظيم مابقتش

ما بقتش اعاندك ياوزيري انت تاج راسي انت اميري انا اسافر لمحل ماتريد وانت احكم وانا خليني بعيد فلما رأيت الواد في هذا الحال والنبي صرت اعيط مثل العيال وبقيت ابوس في راسه ويديه واقول يابني اشفق عليه انما هو لم يزل في هذه الحاله الرديه ولا فاق اذ لم انهم احضروا له الحبشيه فصارت ترقي له وتقول باعوج لسان اخرجي من طيزها يا شيطان روحي ادخلي في طيز العدوين اللي ماتخافيش من رب العالمين سيبي افندينا دي حيلة امها والكنزير بيخوفها بابوها وبعمها وحياة عينيكي ياعفريته سيبيها دي مسكينه مابقاش فيها من عين اللي ودنها مسدوده غبار اللي لسانها احد من المنشار من عين ابو ريضه الخابر اللي قلبها اسود من قلب الكافر من عين مبارك الرديه اللي وشها زي طيز القرده البربريه من عين الانكليزي والفرنساوي والتركي والحبشي والدنجلاوي من عين كل الكوكونات اللي بتنهب فلوس الحريمات من عين الصيارف والتجار ومن عين ابو نضاره المكار من عين كل اغاوات الحريم من عين السلطان وحليم من عين ظباط الجهاديه ومن كل العيون الرديه يحميك ربنا يا افندينا ولا يشمت الاعادي فينا فقامت ونفضت غزالها الحبشيه ورشت الملح على الحضرة الخديويه وقالت للخدامين خلوا بالكم عليه وامسكوه طيب من يديه ورجليه لان العفريته اللي راكباه جبار دي باعتها له من باريز ابو نضاره ففي الواقع بعد ذلك بنصف ساعه الواد راق حبتين وقال للجماعه طلعوني عند هانم افندي وبكره ماتدخلوش احد عندي فوضعوه المماليك في كرسي عظيم وحملوه على اكتافهم ووصلوه لباب الحريم وهناك استلموه الاغاوات واستقبلوه منهم السهوانم والدشراقات انما انا فضلت في ركن من

اركان الديوان فانداريت بستاره فانفتحت تانيًا البيبان ودخل ابو ريضه وشاورمه رفيقه مستشاره وحبيبه وصديقه فعلموا بما حصل من فريدريك ومن الياورات والمماليك فبعد ما شربوا القهوه وانجلوا الوتنين في القصر انخلوا مفتكرين انهم لوحدهم في الديوان فابتدوا يتكلموا في الدوَل والسلطان وقال ابو ريضه عبد الحميد ما اخافشي منه مادام مابندفع له المال ما اسألشي عنه والافرنج مبسوطين لكوننا حجزنا املاك فرعون وبنقترض على الفلاح وبندفع الديون وآدحنا بطّلنا بعض من العوايد والمقابله فقال له شاورمه وتعمل كيف في السنه القابله؟ فاجابه رياض يدبّرها ربّنا ويحمينا من شر هذه السنه لاني انا خايف من الاهالي لكونهم بيستهزوا بالوالي وكتبوا في حقنا وحقه لعبد الحميد انما احنا رايحين نبعته الصعيد ونكتب سرًّا لجميع المديرين يجبروا المشايخ والفلاحين بانهم يستقبلوا الواد الاهبل العبيط بطبل وزمر وزغاريط فقال له المسيو شاورمه ده فكر عظيم انما ابناء مصر عينهم في حليم وحليم محبوب عند جميع الدوَل والباب العالي وكلهم يعهدوا محبته عند الاهالي فاجابه رياض بقوله اسكت اذا جاء حليم قول علينا يا رحمن يا رحيم لان حليم رجل بطل صنديد راسي على مبادي العصر الجديد واللي مثلنا مايطلعوش عليه راس اسكت ربنا مايدوقنا دا الكاس بس انا خايف على الواد من تشويش العروق ده واد ردي ما حدّ منه يفوق فقال مسيو شاورمه اذا قتل توفيق نولّي محله اخوه العفيف فقال ابو ريضه حسن وحسين مايسووش في السوق نصّين اذا حط كتف توفيق اعمل انا دالي ولي طرايق احبّ في الاهالي وانت يامسيو شاورمه اعملك وزيري لكونك

صديقي وقرّة عيني ومشيري فقال شاورمه ربنا كريم ينصرنا على الاهالي وعلى حليم فقاموا حينئذ الاصحاب وطلعوا طوال طوال من الباب وانا تبعتهم وقلت في بالي آدي اللي بيبيعوا وبيشتروا في الاهالي اشملنا بحلمك يارب العالمين ونجّي عبادك من يد الظالمين *

محاوره بين ستي زهره وستي بمبه

زهره ـ دَاه دَايِه اللي في ايدك ياختي بمبه ؟

بمبه ـ ده سحّام ابو نضاره ياعيني جرنال الضحك اللي بيقراه لنا احمد افندي التلميذ كلما بيجي عندنا وبنتسلى عليه وبنقضي ليالي مايخلي منك ياستي زهره انا باعرف يا اختي بيجيب الكلام الحلو ده كله من اين ؟ وبشرط مش اللي يقوله يعيده ويسقله زي الجماعه لا ده دايما نسمع منه نوادر جديده وقبلما نعلم بالشي اللي بيحصل هنا في مصر يكون هو عارفه وكاتبه بجرناله ده شي غريب انا اقول لك ان اللي زي ده لازم يكون متخاوي والا سحّار ده حصّل يتخفى ويلبس صيّاد وياخذ بعضه ويخبّر على نابولي ويكلم شيخ الحاره والحال اسماعيل فقص ملعوبه لرماه البحر انما كانت ياعيني قارينته الجنيه تقلب نفسها سمكه وتخلصه من الغَرَق ياحفيظ ! والله اوحشتنا يابو نضاره ! ياماكنا نضحك لما عمل لنا التياترو العربي ماتنيش فاكره لعبة راسطور والعايق المصري وجمس ومايقاسيه ! الله يرحم داليام ! كانت العالم في هنا وسرور مش زي اليوم في كرب وجوع آه ! والله خسارة ابو نضاره في جدعان مصر ده مسكين تعب يقول لهم ياناس قوموا وبينوا من على كتافكم ظلم شيخ الحاره *

زهره ـ يو ياعيني وهما الاخرين سمعوا كلامه وقاموا عليه *

بمبه ـ بالله عليكي ماتغميش على قلبي قاموا ايه وسخطوا ايه !
دي الافرنج اللي شغلبته والدّ كان فضل لليوم يشرب من دمنا ويأكل
من لحمنا والله انهم جدعان وكان واجب على المسلمين يعملوا زيهم
ويطردوا الواد وابو ريضه اللي بيخربوا في البلد *

زهره ـ يو ياعيني ماتقوليش الكلام ده دول عدلين الصلاه على
النبي وبطلوا الفرده والعالم مبسوطه منهم ماكنّا سوى رالك
النهار وشفنا الدنيا بتزمر وتطبل وتزغرط وتقول يارب خليلنا والينا
واحفظ لنا ابو ريضه الشفوق الحنون *

بمبه ـ دانتي باين عليكي غشيمه يا اختي والدماكنتيش تقولي
الكلام ده دي بنت عمي صالحه مرافقه معاون من معاونين
الظابطيه وهو قال لها ان كل الناس دي اللي بنشوفها بتعمل الزيطه
اللي زي اللي بتحكي عنها دي كلها ناس مجبوره بان تعمل كدا من
طرف المحافظه على شان يكتب للسلطان ويقولوا له ما تجقش عليهم
لكون اهل مصر مبسوطه بالواد ووزيره فهمتي ياعيني ! وكدا بيعملوا
كمان في الارياف المدير من دول يجمع الفلاحين ومشايخ البلاد ويقول
لهم اولاد الافندينا بتاع انتم يفوت من هنا اليوم انتم لازم
بير فنطازيه كبير اعملتوا وزعقتوا وقول بين باشاه حضرتلري
باشا وان كان افندينا يسألتوا انتم اولاد فلاحلار انتم مبسوط
من حُكم بتاع احنا ؟ انتم لازم جاوبتو احنا كتير مبسوط وان
كان واحد من انتم مش كلمتو كدا انا سوت هو تحت كرباج *

زهره ـ يو ياعيني دول يلتزموا يقولوا كدا *

بمبه ـ لكونهم انذال زي مايقول ابو نضاره واللي في عروقهم

ده ما هوش دم ده وحل دول الفلاحين صبحوا اليوم فقراء لكون الظالمين بيبعوهم اراضيهم للاجانب ويادوب بيزرعوا ويقلعوا ويأكلوا ضرب موت برغيف بتاوي وخل بصل كل يوم وساكتين على الهم ده كله وهنا الجدعان العدلين اللي ما هيتهم باربعه وخمسه جنيه لما بيرفتوهم ويحطوا عواضهم ناس بمايه وبمايتين جنيه شهري من الاجانب ما بيقولوش حاجه وبيموتوا من الجوع بقى الحق بيد ابو نضاره اللي بيسميهم جدعان *

زهره - اما ابو نضاره جرناله بطل وابو ريضه رايح يبعت له سنيور ابوكاني عفليم يداعيه ويجيبه بجنزير *

بمبه - ما تسمعيش الكلام ده ده رفيقك يعرفك تحبي ابو نضاره بيخوفك عليه النضاره الزرقا بطلت اما طلعت عواضها النضارات المصريه واللي بيكتبوا الجرنال ده احمد افندي يعرفهم واحد واحد وهو منهم وقال لي انهم كلك تلامذة المستر جمس ابو نضاره زرقا ربنا يورّينا وشه بخير امين *

زهره - قال يا اختي طلع هناك كان جرنال تاني وبيضرب في الجماعه *

بمبه - شفته الافندي وراه لي وانا اعرف اللي بيكتبه وانتي التانيه تعرفيه ده كان جابه هنا ليله لافندي شاب جميل زي غصن البان وعيون حلوه وكلام زي الشهد حقاً اللي زي ده تموت في هواه بنات باريز الله يسطلك ويسعد اوقاتك ياسي اديب آهم حكامنا الزفت بيطفشوا لنا كل الجدعان العدله *

زهره - الله يجازيهم ويعميهم الحكام دول *

محاوره بين علي افندي ومستربول في قهوة البورصه بمصر القاهره *

علي - انت مبسوط اليوم يامستربول انا شايفك مشقرق *

مستربول - مشكرك مشكرك ده كلام انا مش فهمتو هو مشكرك يعني ايه ؟

علي - يعني فرحان يعني بطنك مليان فنطزيه فهمت !

مستربول - (يضحك ضحكه طول ثم يقول) معلوم احنا شكرك وفنطزيه كتير في بطن اخنا اخنا اشتريتوا ورق بتاع مصر اربعين في واحد ميّه واليوم بستين كدا اخنا كسبتوا عشرين في الميّه تخمنتو علي افندي ؟

علي - ماشاءالله والطلوع ده سببه ايه ! يعني السعر بيطلع على شان ايه ؟

مستربول - على شان اخنا رايح يشتري سكه حديد بتاع انتو وطين بتاع انتو وسكر بتاع انتو وكمان بتاع انتو تور وخاروف وجمل وحمار *

علي - والرجال والنساء والاولاد والبنات على البيعه *

مستربول - يس يس على شان اخنا يصلّح دي بلاد ويزرعتو هي وطلعتو من هي كطن كتير وقمح وفول *

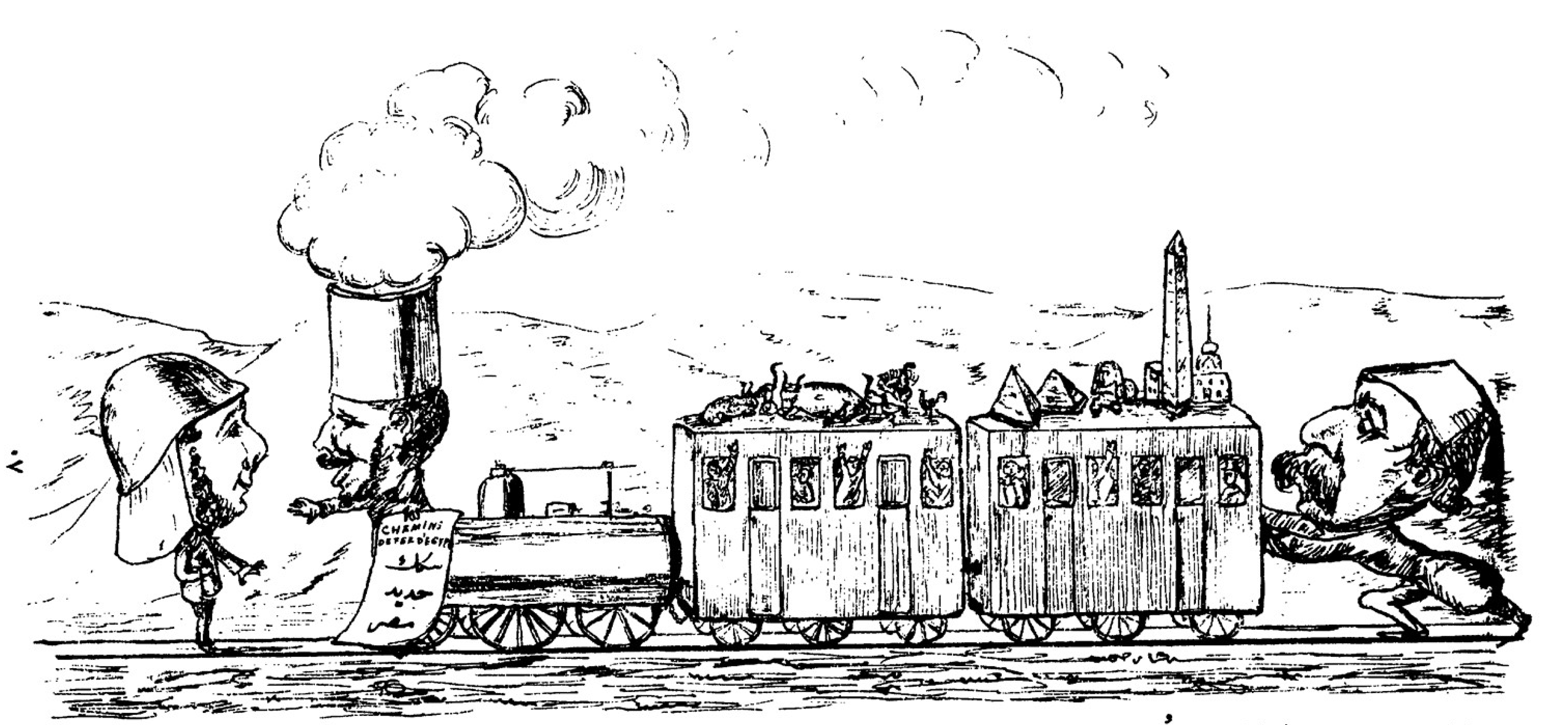
علي - واحنا نتنحت *

مستربول - ده مش شغل بتاع اخنا لخنا اشتريتو دي حاجات من لورد رياظ سلطان بتاع انتو واحنا اعطيتوهو واحد بكشيش كبير *

علي - طيب ولما تدخلوا بلادنا ونصير عبيدكم تعملوا في توقيف بناعنا ايه !

مستربول - اخنا نبعت هو ياكلوا مكرون عند ابوه بتاع هو واخنا عملتو لورد رياظ وكيل بتاع اخنا في مصر على شان هو لخد رجال شاطر كتير هو يعرف فين فلوس وفين باشا عربي حطيتو فلوس هو اخسبتو هو واخذتو فلوس هو وبعتتو هي في بلاد اخنا *

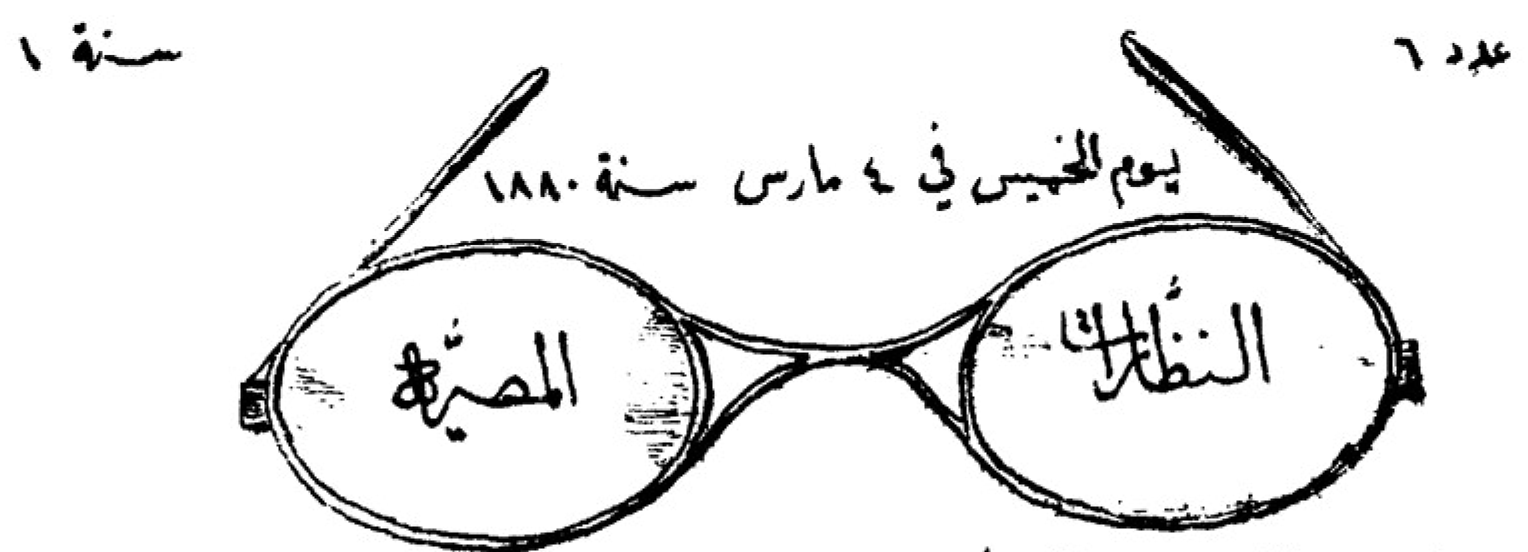
علي - ماشاءالله والله الحق بيد اخواننا اللي بيقولوا ان ابو ريضه يحب الوطن وساعي في اصلاح الوطن الله ينصره ويبلغه مراده ويجعلنا من قريب اسراء الاجنبي حب الوطن والحريه و الاستقلال ده كله كلام فارغ ولاله محل في الاعراب لانه مبني على الكسر * اهـ



(ابو ريضه بيقول لغبار) زُق يا عم (ويقول لمستربول) اجمعني على حق الدخان واستلم السكك بما عليها والبلاد بما فيها *

La vente des chemins de fer Egyptiens.

عدد ٦ سنة ١



بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش المساواة والاخاء والحريه .

ابو ريضه ابن بوسه وعضه تلاتاش
يساوي من الفضه وتلاتاشر زميله الباريزي وتلاتاشر
فضه الانكليزي يبقوا التلاته بتسعه وتلاتين اما اسمعيل كان يسوى قرش
باربعين فكدا يا افرنج خسرتوا باره لما عيشتوا دول في محل شبح الحاره .

L' Europe a remplacé en Egypte une piastre par 39 Paras.

محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب يده

المدير . اما عدد ه من جريدتنا كان من الطف شي وعجب جميع اخواننا اللي اطّلعوا عليه .

كاتب اليد . والعدد ده باذن الله يعجب بالمثل لان رسوماته طالعه حاجه عظيمه في اول صفحه رايحين نرسم ابو ريضه خايف مرعوب من الشبان اللي هجموا عليه وهو في العربيه وقالوا له ان انا ما منيش وغرري في طريق العدل والانصاف هم يوروه حاله فقيل ان بسلامته الله يكرمك خرري في لباسه والرسم الثاني هو شيخ الحاره المطرود تحت جبل فسوفيو اللي يطرش نار بنابولي وبيده عود افرنجي وقدامه جماعه اوروباويه صاغيين اليه ومن بعيد تحت ظلّ هرم الجيزه ابو ريضه وبلانور وزميلهم الانكليزي مكتوب على روسهم ١٢ فضه يعني ثمن كلاً منهم وعلى ابو السباع غرش واحد وفرعون يغني للافرنج ويقول ابو ريضه ابن بوسه وفضه تلاتاش يساوي من الفضه وتلاتاشر زميله البارنوي وتلاتاشر فضّه الانكليزي يبقوا التلاته بتسعه وتلاتين اما اسماعيل كان يسوى قرش باربعين فكدا يا افرنج خسرتوا باره لما عينتوا التلاته دول في محل شيخ الحاره .

المدير . وفي الواقع الكلام ده صحيح اما هنا من يقرا ومن يسمع !

كاتب اليد . أهم عملوا للوار فنطزيه عظيمه عند رجوعه من الصعيد وكانت الناس بتاخذ الاوراق من العطار اللي صبح بك ومن السيوفي اللي زي ما نت راسي .

المدير . لا حقا ما نعيبشي في الاتنين دول لان السيوفي ده كان

تلميذ استاذنا ابو نضاره زرقا والعطار كان اعز اصحابه وغير ذلك استاذنا المذكور شرحنا في جوابه الاخير باننا ما نتكلمشي في حق احد ابدًا غير الواد الاهبل ووزيره الخاين *

كاتب اليد - سمعًا وطاعه *

المدير - وعندنا ايه ندرجه في عدد ٦ ؟

كاتب اليد - عندنا لعبه تياتريه تتعلق برحلة الواد في الصعيد انما لكونها طويله قوي رايحين ندرجها في عدد ٧ وفي العدد ده ندرج محاورات لطيفه في مسألة جواب حضرة الامير حليم للواد المرق وفي امر المقابله وفي تعطيل جورنال الريفورم وان فضل عندنا محل ندرج جلسة مصر الفتيه *

المدير - ماشاء الله انما لازم نكتب على وجه الجورنال بان من اراد الاشتراك فيه عن سنة ٨٠ يعني من اول عدد النظارات فليرسل لطبيعنا المسيو راجنو الذي عنوان محله على الجورنال خمسه وعشرين فرنك والجورنال يرسل اليه في مغلف عند صدوره وهكذا من يريد درج مقاله لطيفه او محاوره ظريفه في النظارات المصريه فليرسلها لباريز الى العنوان ذاته *

كاتب اليد - وهو كذلك ياسيدي *

محاوره بين شخص رياظلي وشخص حليمي بمصر المقهوره

الرياظلي - يافرحتي فيك ياحليمي والله عفارم عليك يابو ريضه ايوا كدا آدي شغل الرجال الستين الف جنيه سنوي عملناها خمستاشر يعني الربع وبعدين ركك على القبض ارحنا طلعنا ضمامه على ابو الحلم بتاعك وبعبصناه وبغلنا خاشه *

الحليمي - والله ان الكلام مع اللي زيك حرام انما لويشك ولا ريب ان جميع تباع ومحاسيب ابو ريضه ولادوات الحيا مثل سيدهم والنساء ما ينعتبش عليهم بقى انا ما يمكنيش اجاوبك يا رياظي بلسانك ولو ان اللي تبصبص من صغره واللي اتلعن خاشه هو سيدك اللي ابناء مصر من ندوليتهم ساكتين له انما نعمل ايه في المغفلين : آهم نايمين وكوعهم بيشخر بس يعرفوا يكتبوا اوراق لافيش ولا عليش ويعلقوها على باب بيته وقال حبوا يقلدوا جدعان المسكوف وفي الشهر اللي فات وقفوا عربيته وتهددوا عليه بكام كلمه فارغه ياخي اتلهوا والله خساره فيكم الكلام وتستاهلوا اكتر من كدا يا جدعان والفحق بيد ابو نضاره يقطع عنكم كلامه الحلو .

الرياظي - انت قاعد بتتكلم لوحدك كدا زي المجانين وبتاخد وتعطي في نفسك مغفلين ايه وعز الدين ايه ؟ ماتفسر انا باقول لك اننا نجحنا في مشروعنا وده كله بنفس ابو ريضه .

الحليمي - والله ما يطلع من يده حاجه ابدا من صبر نال بكره تشوف ان ابو ريضه بتاعك يحط ديله بين اوراكه ويجري زي الكلب

الرياظي - انت سلي همك بالكلام ده مسكين انا والله قلبي عندك ربنا يصبرك اه يا ابني المكتوب على الجبين تراه العيون

الحليمي - بلا مقلته فارغه اتكلم كلام رجال وانا اجاوبك والا روح في داهيه انت باين عليك ما بتقراش الجرانيل الجد والاّ كنت تشوف ان عمك ابو ريضه قاعد لايص للركبه فهمت ؟

الرياظي - دي جرايد فرنسا وانكلتره مطلعاه لسابع سما وبتقول عليه انه فرح مصر ومنجيها من الشدايد وانا ذاتي اللي باترجم الجرايد دي لدبي .

الحليمي . الحمد لله انك تعرف لك كلمتين انكليزي كان علمهم لك المستر جمس بقى خذ جرنال التمس الشهير واقرا ما فيه وقل لي رايك ايه *

الرياظي . ده مكاتب التمس باعت له صورة مكتوب سي رياض لحليم وجواب حليم لسعادة ولي النعم توفيق الجليل *

الحليمي . اي نعم انما خليني افهمك شرح مكاتب التمس على الجوابين دول انا اقول لك المضمون بكلمتين مختصرين سلك ودانك واسمع وبعدها احكم وعرفني مين في الدتنين رايح ينبعبص ويتنعل خاشه سيدك حرم مذكر او سيدي الدمير اللي لكثرة محبته في مصر واولادها خلى فرعون الدكبر ينهبه ويعزله من وطنه العزيز انما ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب وننتصر على سيدك ابو وجه كئيب ويتولى على مصر الدمير النجيب امين يارب *

الرياظي . ده كلامك او كلام محرر التمس ؟

الحليمي . لا كلامي ولا كلامه ده كلام ابناء مصر محبين الوطن اللي منتظرين قدوم ابو الحلم مثل هلال العيد انما يرجع مرجوعنا لشرح التمس على الجوابين المذكورين فبيقول بافصح لسان واوضح عنوان بان يظهر من مكتوب رياض اغراض عديمة العدل والدنصاف ولا بدّ ان ينتج منها صعوبات عظيمه لان مولانا السلطان الله ينصره والدول اجمعين ما ترضاش بالظلم ده وفي الواقع ده نهب صنف عين ازاي ؟ بقى يحلّ من الله ان فرعون الدكبر ياخذ جميع املاك حليم واراضيه الفاخره ويفرّقها على اولاده وتباعه ويارين بس كدا الدكان ياخذ كل الميرا ثات اللي خصّته من وقتها لليوم اللي تبلغ ملايين من الجنيهات

وعوضما يعطيه الستين الف جنيه سنوي اللي مانجيش فرط فرط الفلوس قال كان اليوم ابو ريضه بسلامته مراده يخشسهم له ويعملهم خمستاشر الف وياريت يعطيهم له من السنه دي لا قال من سنة ٨٢ ده شي ردي والحق بيد ابي الحلم يفرطس ويطلب حقوقه وقف لما اقرالك جوابه اللي كل كلمه منه برقبة كافر .

الرياظلي - ده جواب طويل عريض وانا مانيش فاضي لك انا ورايا ابو ريضه بدي اروح اطل عليه بقي قل لي المضمون فقط .

الحليمي - جواب الامير برسم الخديوي لانه ما يصحش تنازله لدرجة ابو ريضه قال بفصيح المقال وردلي من رئيس النظار كتاب يقول فيه ان مجلس الوزراء قد الغى ديني على حكومة مصر وهو ٦٠ الف جنيه في كل سنة الى اربعين عام ورتب لي بدلاً من ذلك ١٥ الف جنيه في السنة وان سبب هذا الحكم هو اختلال المالية ومراعاة التوفير وعدم المساواة في شروط الصك المعقود بيني وبين الحكومة المصرية سنة ١٨٧٠ ميلادية .

امّا الغاء الدين فهذا امر ما رأت مثله عين فهل مطلوبي ماهية او مرتب ليلغى وينقص اوليس انه بدل املاكي المنهوبة ووراثتي المسلوبة التي تنازلت عنها منذ عشر سنين فهل بعد سلب الاملاك يسلب البدل الذي لايعوّض عنها ولايكون جزأً منها .

امّا مراعاة التوفير فاني ارومها حبّاً ببلادي ورغبة في حسن حال قومي ولكن هل الحكومة ساعية حقيقة في التوفير .. وهل تفعل جميع ماينبغي لاصلاح احوال المالية .. وهل تروم بالفعل

راحة الرعية . . هذه امور لا اتعرض الان لها بل اكتفي بان اقول اني تساهلت في مطلوبي ما امكن التساهل ورضيت باسوة ارباب الدين السائر مع ان مطلوبي ثمن املاك موجودة فيحق لي بحكم الشرع الشريف ان استرجع عين المال اذا تأخر الشاري عن رفع الثمن ولا شك اني اذا فعلت ذلك اكون انا الرابح ويكون سهمي هو الراجح .

واما عدم المساواة في شروط الصلح فلا شك انه لكم وعليّ اي ان الزيادة في جانبكم والنقص في حقي وكيف لا يكون ذلك وقد امضيت الصلح وانا منفي من البلاد مسلوب الحقوق مشرّد في الاقطار محتمل حكم الظلم . ومن بعد العجب العجيب ان اسمع هذا القول من رياض باشا وهو كان واسطة العقد بيني وبين حكومة مصر وهو الذي كتب بيده ذلك الصلح . .

وبناءً على ذلك لا بدّ ان تعلموا اني ارفض هذا الحكم الظالم واطلب حقوقي بالوسائل الشرعية والطرق القانونية ثمَّ اصرّح بما كنت صامتًا عنه الى الان فقد كفى ما احتملت وما احتملت بلادي من الجور والعدوان .

وبين ذلك نصائح درّيه واقوال جوهريه لا تصدر الّا عن كريم ابن كريم ولا تنكر على اميرنا حليم .

فعاد الرياضي بخجول وسار وهو يقول المصائب والنوائب والبلا من كل جانب فماذا تكون العواقب *

* ——— * ——— *

محاوره بين المسيو باربيه مدير ومحرر جريدة لا ريفورم الشهيرة وجيرق خدامه وعلي افندي دبوّد ومحمد افندي خنفسه ومصطفى افندي عقربه وعثمان افندي ثعبان معاونين خارجي اغا الناظر .

حدق - يامسيو يامسيو *

باربيه - كَبَر ايه ؟

حدق - اربعه افنديات بيسألوا على حضرتك آهم واقفين في الحوش ويبرطنوا بالتركي وبيقولوا للشغاله يبطلوا طبع الجرنال *

باربيه - ما كافنشي ياخبدك جرنال بتاع اخنا يطلعتو ويحركتو عين هما

حدق - اقول لهم انك نازل تقابلهم ؟

باربيه - انا يسيب شُجل بتاع اخنا وينزلتو يكلم دول ناس! لا لا انت روخ كلمتوهما يطلعتو هنا فهمت ؟

حدق - فهمت يامسيو آه والله وقعتنا بيضا اهو منام ليلة امبارح رايح يتفسر لكوني شفت دبور وخنفسه وعقربه وتعبان في المطبعه ياسيده زينب احنا في عرضك لك عندي شمعه اذا نجيتينا من زيل جهنم دول *

باربيه - انت كلم كلم نفس انت ومُش روخ تحت لديه ؟

حدق - اديني نازل ما تزعلنيش يامسيو بسّ وحياة المادام على قلبك ما تكلمش الافنديات دول خش احسن بعدين هم يحطوا همهم فينا احنا يا اولاد بلد والمغرب يقفشونا واحنا خارجين من هنا ويحبسونا في الضبطيه ونبقى شبكه زي الطين *

باربيه - مُش كاف ياخبدك انا على شان خاطر انت يكلم هما كلام كويسين

حدق - الله يسترك ياخواجا وينصرك على اعداك (ينظر الى باب الدوده ويقول) دول ماقدروش يستأنوا صدق من قال العجله من الشيطان (يقول للمعاونين) تفضلوا يا افنديات المسيو هنا ومبسوط بحضوركم لكونه يعرفكم ولابدّ انه يتوصّى بكم ده يعرف مقام مستخدمين الميري خصوصًا اذا كانوا لطاف مثل جنابكم *

باربيه - روخ تحت مُش لازم كلام كتير *

حدق - (يقول لباربيه في أذنه) قوم استقبلهم (يخرج)
باربيه - (يقول لحدق) ده مُش شجيل بتاع انتَ *
الاربعه معاونين (يدخلوا بنفخه مُش من هنا ويقولوا لباربيه) بونجور (ثم يجلسون)
باربيه - انتم اسمك ايه ؟
على افندي دبور - انا اسمي دبور افندي وزميلي ده اسمه خنفسه وده عقربه وده ثعبان
باربيه - انا مُش يخاف من ده حيوان بلسان فرنساوي باربيه يعني الراجل اللي
يشيلوا دقن الناس وشنب بتاع هما وكدا احنا اذا كان واحد عاوز يعمل اذيه على
شان احنا احنا ينتش شنب بتاع هو نحته ؟
ثعبان افندي - (يقول لرفقاه) لرطغوه لدن اكتر اشغاله بتوعه مالطيه واذا
ماماريسناش الدوسور ناكلها ونطلع اماره فهمتوا ؟ (ثم يلتفت الى باربيه ويقول له
متبسما) انت رجل ظريف والباشا بتاعنا يحبك *
باربيه - باشا بتاع انتو اسمك ايه ؟
جميع المعاونين - الباشا الكبير اللي عليه السرك *
باربيه - توفيك الكدنف *
خنفسه افندي - لتوفيق ده الباشا الصغير لكن الباشا الكبير ابو ريضه اللي صدره مرصع
بالنيشانات *
باربيه - ها ! انا يعرف هو طيب *
عقربه افندي - وسعادته يعرف حضرتك وبعتنا لك بجواب *
باربيه - وعلى شان ايه بيبعتوا اربعه معاون واحد كفايه *
دبور افندي - اعتبارًا لك بعت لك اربعه معاونين *
باربيه - تره بيّن بكا انتو معاون ؟ وعلى شان ايه مُش يلبستو اونيفورم بتاع انتو
وسيف بتاع انتو وركبتو حصان بتاع انتو وجبتو ترجمان بتاع انتو سوى سوى انتو ؟
خنفسه افندي - (يقول لرفقاه) دي سؤالات ناكير ونكير (ثم يقول لباربيه)

احنا جينا كدا زي اصحاب واما من خصوص الترجمان مالوش لزوم لكون حضرتك ماشاءالله تعرف عربي طيب خذ اقرا جواب مدير المطبعه (يقدم له جواب) احنا لكوننا نعرف انك تقرا عربي طيب ماكتبنا هشي بالفرنساوي *

باربيه - انا يعرف يكلم شويه لكن مش يعرف يقرا في لسان انتو *

ثعبان افندي - اشرب النقط العجيب ده يا دبّور افندي (ثم يقول لباربيه) بقى شوف يا مسيو كلام كتير مش لازم *

باربيه - تره بيّن افندي احنا كان فيه شجل كتير على شان جرنال بتاعنا *

عقربه افندي - الجرنال ده مرادنا نبطله كم شهر *

خنفسه افندي - ستة شهور فقط *

دبّور افندي - وبعدين احنا نترجّى الباشا يامُر بخروجه ثانياً *

ثعبان افندي - المسيو باربيه ما يقولشي حاجه *

باربيه - المسيو باربيه مش كُلتو حاجه شويه لكن كُلتو حاجه كتير على شان كواجا باربيه لسان هو مُش في جيب بتاع هو *

دبّور افندي - لا انت بسم الله ماشاءالله لسانك زي المنشار ياكل طالع ونازل وايه سبب تعطيل الجرنال *

خنفسه افندي - اي نعم ماهو انت عملت بطّال كتير من غير مواخذه انك ذكرت عبارة بونك حليم وانت تعرف ان سيدنا ابو ريفه مايقدرش يسمع بحسّه ولا يحبش ان احد يجيب سيرته عند الاهالي

باربيه - على شان ايه ؟

عقربه افندي - على شان اولاد مصر متعلقه به وبتطلبه من مولانا السلطان ومن الدوَل فكدا احنا مش لازم نذكر اسمه *

باربيه - فيه حرّيه مطبعه في مصر والّا لا ؟

خنفسه افندي - حرّيه مافيش *

دبّور افندي - الحرّيه دي صوره يا مسيو *

عقربه ـ وانت كمان تكلمت ضد بلدينور *

تعبان ـ قصره رياض باشا امر بتعطيل جرنال لدرفورم والسلام

وادي الجواب (يوضع الجواب على الترابيزه)

باربيه ـ انا فرنساوي مش بلدي زي انت *

دبور افندي ـ الله الله (يضحك ويقول لتعبان افندي) بسميك بلدي والحال

انك رومي *

باربيه ـ (يقوم على قدميه ويقول بغضب الى للمعاونين) انتم روح عند باشا كبير بتاع انتو

وكولتوهو مسيو جول باربيه فيه واخد كونصول جنرال بتاع دوله فرنسا كدا

لازم هو يكتب ليهوا فهمتو ؟

دبور افندي ـ بقى حضرتك ماتجيش بالتى احسن !

باربيه ـ انا مش يفهمتو ده كلام *

خنفسه افندي ـ يعني ماتجيش بالمعروف *

باربيه ـ انا مش يعمل معروف *

تعبان افندي ـ والله تندم ويجرالك زي ماجرى لبونفخاره ولديب محرر مصر *

باربيه ـ جرنال نضاره يجي هنا كل جمعه خمسه الف وركه وجرنال مصر كمان *

دبور افندي ـ بقى نقول للباشا انك عاصي !

باربيه ـ وي وي احنا عاصي ومش كاف عصايه بتاع باشا انتو احنا يحب مصر

زي بلد احنا ويحب ناس مصر زي اخوان احنا واذا كان احنا موت على شان

حرّيه بتاع هما احنا تره كونتان مبسوط كتير *

المعاونين ـ (يقولوا لبعضهم) مايجيش منه (ثم يخرجوا)

باربيه ـ أله أو ديابل *

الجلسة الحادية عشر بعد المائة في محفل مصر الفتية الحاضرون الرئيس وكاتم السر والاعضاء وثلاثة واربعون من المشتركين

الرئيس - افتح الجلسة باسم ربّ العالمين الرحمن الرحيم الكريم الحليم واسأله الفتح القريب والنصر المبين

كاتم السرّ - قد كثرت في هذه الايّام البلايا وتنوعت الرزايا وعظم الظلم على الرعايا فان الحكومة الجائرة الجاهلة الخاسرة قد غرّت الناس بالغاء بعض العوائد لتلقيهم في المهالك والمكائد فكانت كالصيّاد يطعم الطير ليرميه في الشرك فاذا اكل الحب هلك . فهل اغترّ ابناء الوطن بهذه الحيلة ولم يطلبوا للنجاة وسيلة ٭

احد الاعضاء - لم يغترّوا ولكنهم يصبرون . فان الخوف ملك قلوبهم والذلّ تمكّن في نفوسهم فهم يكتفون بالبكاء مع العيال والنساء ٭

كاتم السرّ - الله الله . وهل جهلوا ان الصبر للجهال وان البكاء للعيال وماذا ينتظرون بعد انقطاع الامل وحصول ما حصل فقد ضاعت حقوقهم ونهبت اموالهم وصاروا اذلاء بعد العزّ وضعفاء بعد القوّة وبعد قليل يذهب ما بقي بين ايديهم من الاطيان يأخذها رياض واخوان رياض والباقي تشتريه الافرنج بما يأخذون من مال المقابلة ٭

عضو آخر - كيف يأخذون مال المقابلة وقد صدر الامر بالغائها واذا اخذوه فلماذا لا يحصل عليه الوطنيون !

كاتم السرّ - الامر صدر ولكن على ابناء الوطن دون سواهم فان الاجانب لا يطيعون الاحكام الظالمة بل يقيمون دعواهم بواسطة القناصل او في مجالس الحقانية فتدفع الحكومة اموالهم بعطلها واضرارها امّا الوطني فيشتكي ولا يرى سامعًا ويتظلم ولا يجد نافعًا فاذا استرجع الافرنج مال المقابلة فانهم يشترون به الاطيان فتنتزع من ايدي ابناء الاوطان ولا ذنب في ذلك على الاجانب فانهم يطلبون حقهم ويشترون بمالهم ويراعون صالحهم وانما الذنب على الظالمين الخائنين الذين يسلبون اموال الضعفاء ويتبصبصون للاجانب والاقوياء ٭

الجميع - لا حول ولا قوّة الّا بالله انّا لله وانا اليه راجعون ٭

احد الاعضاء - لا شك ان ابناء الوطن لا يصبرون على هذا البلاء وان كنا نراهم صابرين

فلعلهم غير عالمين فلنجلو الحقيقة لابصارهم ولنكشف الحجاب عن افكارهم ٭

كاتم السرّ - كيف يجهلون ولا يعلمون وقد نشرت الجرائد جميع هذه الاخبار وكيف نرجو منهم الاهتمام بعد تغاضيهم عن اقوالها التي تحرّك الاحجار واي فائدة في الخطاب وكشف الحجاب الاّ التعب والخيبة والعذاب . اليس ان الاستاذ جمس قد جاد بروحه وبارح اوطانه وفارق اهله وخلانه ولا يزال مع كل هذه المحن يخدم وطنه بالسرّ والعلن فايّ اثر رأينا لكلامه ام ايّ فائدة ترتبت على اهتمامه وهل لم نرَ ما حلّ بصاحب جرنال مصر والتجارة من العنا والخسارة وايّ تأثير كان لمقالاته التي لو القيت على الجبال لماجت ولو تليت على البحار لهاجت . لا لا . قد ماتت قلوبنا فابكوا عليها وذهبت امالنا فاعدلوا عنها . ولا تتكلوا على الجمع بل ان كنتم رجالاً افعلوا ما يخلد لكم الذكر ويستوجب الشكر فان عددكم غير يسير وباعكم غير قصير فان خفتم الكثرة فربّ فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله على كلّ شيء قدير ٭

الرئيس - لقد اظهر كاتم السرّ اليأس ولا يقنط من الرحمة الاّ الكافرون فان آثار الجرائد والاخبار قد ظهرت في القلوب والافكار وصار بحمد الله في مصرنا فتيان شجعان نبهاء نفاخر بهم اهل عصرنا فان لم نراهم الآن على ما يقتضيه الحال فلا بدّ من التدريج للوصول الى الكمال .

وإذا رأيت من الهلال نموّهُ

ايقنت ان سيصير بدراً كاملا

وان كنتم في ريب مما اقول فهذه رسالة وردت اليّ مساء امس متضمنة خمسة عشر امضاءً يقرأها عليكم حضرة الكاتم فتعلموا مقدار تنبه الافكار ٭

كاتم السر - (يتناول الرسالة ويقرأ) الى رئيس واعضاء الجمعية البهيّة الموسومة بمصر الفتية : لقد انتصرتم للحق وجردتم سيفه على الباطل لتجعلوه هباءً منثورًا كأن لم يكن شيئًا مذكور وغرستم في رياض عقولنا

غروس الحرية والمحبة الوطنية واظهرتم لنا مفاسد الظالمين واعمال المنافقين فتكلف الانسانية بشكركم فان اللسان يعجز عنه والبيان لا يصل اليه ثم نخبركم انا نتمنى الدخول في جمعيتكم لمشاركتكم في الالعاب التي تحسبها لذة في خدمة الوطن وانا مستعدين نبذل الانفس والنفائس ومن طلب الحسناء لم يغلها المهر متأهبون لبلوغ الصدور او القبور فانا لقوم لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر . فان تكرمتم بقبولنا فاكتبوا ذلك بعنوان لاحدنا م ي في ديوان ...

الجميع - الله الله لا حرمنا الله من مثل هؤلاء الفتيان الذين تعزهم الاوطان •

الرئيس - ان استحسان حضرة الاعضاء يدل على قبولهم فليكتب الكاتم الى الطالبين على حسب مأمولهم وليرسل نسخة من هذه الجلسة الى ادارة النظارات لتنشر بين الانام وتكون معلومة عند الخاص والعام ثم اختم الجلسة مكرراً دعاءنا المستديم الى المولى الكريم ان يقرب الآمال ويصلح الاحوال ويعوضنا من الاعتساف بالانصاف وعن الغواية بالهداية وعن الجهل والظلم بالفضل والحلم ان الله كريم حليم •

مراثي اسمعيل على ابناء وادي النيل

اسكبي ياعيني دموعك على الخدود وابكي ياقلب على رعاية المطرود يعني لديه يارب العالمين تتخلى عن مصر وانت ياسيدنا محمد لديه ما بترضاش تتشفع لهم والحال انهم بيصلوا وبيصوموا وبيجروا في عمل الصالحات والذكر داير في بيوتهم ! آه وانتم يادول

اوروبا ياهبل ياللي ماعندكم بنضّين عقل يعني لديه تكلمتوا في حقي وزمّيتوا حكيي وكتبتوا في جرانيلكم قصص مالهاش اصل في جوري وظلمي ! تعاوروا تندموا يعني انا ضرّيتكم في ايه ! ياهل ترى الثلاثه اللي حطّيتوهم في محلّي بيضرّوكم اقل مني ! يعني انا سرقتكم اكتر مما بيسرقوكم هما اليوم ! لا والله انتم صبحتم اغنيا من قفاي اندبي ياندّابه صحيح اني في مدّة ولايتي حصل مني بَطَر وتعدّي انما اللي عملته مايجيش ربع اللي بيعملوه الملاعين يعني اوروبا طردتني لايه ؟ مش لاجل عدم دفع ديوني ؟ مُسلَّم فيا هل ترى ابو ريضه وزميلينه بيدفعوا اكتر مني ديون اوفوايظ ! آه ! نعمل ايه في بخت الردي ! لوكان النيل على ايامي يخلي الارض تطرح دهب زي اليوم لكنت طردت الكفره برّا عن بلادي واعطيتهم عضمه يمخمخوا فيها وخلصت منهم صحيح ان رعايتي ماكانتش تشم نفسها وتروق من ظلمي وسلبي اموالها لان اذا صار الشعب غني بتكبّر على الوالي ولا يطيع امره انما انا ماكنتش ابقى منافق زي حكام مصر اليوم اللي عاملين نفسهم محبين للاهالي وبيبطلوا لهم عوايد وفِرَد والحال قاعدين بيسعوا في خرابهم وبيتدالوا مع الاجنبي على مبيع الوطن والثلاثه اللي بيرحوا في غفلة ابني الواد الاهبل اللي ياليته ماجاء في الدنيا وحَرَّني الثلاثه الملاعين دول اللي بيبخسوا محلّي ومحلّ مغنشي الصديق هم معروفين عندي ورئيسهم هو الديب الخجعان ابو المنظر البشع المحرم المذكر وتانيهم الثعلب الدنكليزي المكار الذي عينه في مشترى الديار وتالتهم الطاوس الفرنساوي ابو ديل منفوش آدي الاغربا اللي بيفوقوا على خراب البر والاهالي مع كل ظلمي كنت انصف اكتر منهم

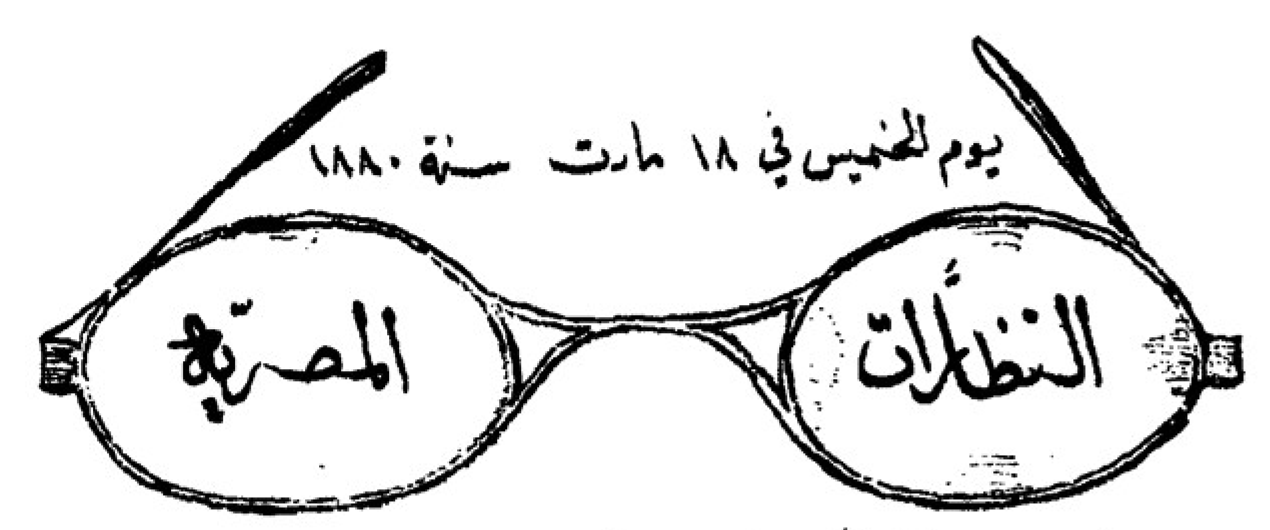
(هذه المراثي وردت لنا من نابولي بخط يد شيخ الحاره الله يرحمه) اهـ .

يابو ريضه حاسب من جدعان مصر مُش
كل نوبه حلاوه



Notre jeunesse ne plaisante pas, cher Président!

عدد ٧ ١ سنة ١



بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش المساواة والاتحاد والحريه



Abou-Naddara montrant au Sultan la misère de l'Egyptien.

ابو نظاره - (يقول لامير المؤمنين) ياملك الزمان غيث ابن مصر الغلبان

ابو نظاره زرقا بين ايدي الحضرة الشاهانية

محاوره بين مولانا السلطان نصره الله وصدره الاعظم وعبده الحقير ابو نظاره زرقا بالاستانه في يوم الجمعه المبارك .

الصدر الاعظم - ايشته ابونظاره جلبي ومرادسي تقبيل اعتابنز سلطانم *

الخليفه - شوك ايي *

الصدر الاعظم - (يقول لابي نظاره) ادخل ياشبكين زرار يوك مولانا السلطان لطفاتلو على شان انتم وتملي يفراجرنال انتم وراس النبي ويضحكتو كتيركتير هايده قبلتواقدام شاه حضرتلري وكلمتوحضرتة بحريه زرار يوك اناادمه ؟

ابو نظاره - ما انا دمّاش ياسعادة الوزير انا السوحفلي التركي ده ما اعرفش اطن به

الصدر الاعظم - خليفه مز بسم الله ماشا الله يعرف لغاسيز عرابياسي شوك ايدر

ابو نظاره - الحمد لله بقي مايلزمناش ترجمان اشياء معدن (يقبل الاعتاب الشاهانيه ويقف ديوان وهو يقول في نفسه) الله الله على راالوجه الجميل يارب حنن قلبه على اهل بلادي بجاه سيد المرسلين *

الخليفه - نه وار نه يوك يابو نظاره ؟

ابو نظاره - خير وسلامه يا امير المؤمنين *

الخليفه - كيف احوال مصر اليوم هذا ؟

ابو نظاره - عدوك ده شئ ردي *

الخليفه - هم يكتبون الى الباب العالي بانهم متمتعين بالعز والسعاده *

ابو نظاره - ده مش هم اللي بيكتبوا الكلام ده ياسلطانم ده مؤلف الجوابات اللي زي دي ابو ريضه *

الخليفه - كيم بو ابو ريضه ! بن بلمام بو آدم *

ابو نظاره ـ ابو ريضنه والي مصر اللي بيده الحكم ٭

الخليفه ـ أه انتم مرادكم تذكرون رياظ باشانن نظار رئيسي حضرتلري ٭

ابو نظاره ـ هو بذاته خاين وطني العزيز وكن سيفن يامولانا السلطان ان من يوم ما مسك زمام الحكومه الاحوال زادت ارتباك وكمالها في ازدياد وناف العبوديه مازال على اعناق العباد ونحن صبحنا في غاية الذلّ والاحتقار والهوان والعار واضمحلت الديار والخربت بيوتنا وجاري سفك دمنا وهتك اعراضنا وسلب اموالنا ومحوثروتنا واحتياجنا للقوت الضروري وحرماننا من خدامات الوطن العزيز وتسليم الوظايف للاجنبيين كي بهذه الغايات ينول تسليم مصرنا لاعدانا ويتحصل على بقشيش ومن يعرف ايه كمان ٭

الخليفه ـ لاحولَ ولاقوّة الاّ بالله ٭

ابو نظاره ـ الامان ياملك الزمان ٭

الخليفه ـ عليك الامان تكلم ٭

ابو نظاره ـ اعلم ياامير المؤمنين ان هذا اللئيم عدوّ الوطن والدولة العثمانيه ارسل ظباط للمديريات من الجهاديه لتحصيل اموال زور من الفلاح ماهيش معروفه الاّ عند ابو ريضنه فهم عمالين ياسلطانم يبيعوا في الزرع الاخضر الله يكرمك وفي المواشي والاغنام والاطيان والعقارات وده كله جبرًا عن أصحابهم بدون القيمه انما بقوة الملك كرباج المتسلط على ابدان بني مصر اللي ربنا تخلى عنهم ٭

الخليفه ـ امان امان نه بو !

ابو نظاره ـ وحياة راسك ياملك الزمان ان كلامي ده كله حق وأدي الجوابات الوارده لعبدكم من محبين الوطن والحريه بمصر اناني عرضك تسمولي بس الكلمتين دول ٭

الخليفه ـ اقرا نحن نصغى لاقوالكم ٭

ابو نظاره ـ (يخرج مكتوب من جيبه ويفتحه ويقراه وهو يبكي) يعني يابونظاره

اللي يخليك تلبس صياد نابوليتاني وتروح تدردش مع شيخ الحاره على ظهر وابور المحروسه مايخليكشي تاخذ بعضك ولو تنتحت حق التسفيده حبًا في ابناء وطنك وتروح على استنبول وتقع في عرض امير المؤمنين وتخبر سموه العالي اننا كتبنا له ولوزراه اجمعين عوض العرضحال اثنين وثلاثه وعرفناه بما نحن نقاسيه تحت حكم ابو ريضه اللي بيرمح في غفلة الواد الاهبل اللي ماهو عارف الدنيا بتعمل به ايه بقى انت يا استاذنا بالله عليك تاخذ بعضك وتخبر على هنالك وتعمل لك طريقه وتتقدم بين ايدي ملك الزمان وتقول له يسعفنا بحلمه لدن مابقاش فينا نتحمل ذل وضرب ده ياشيخ اذا دخلت كفرا وقريه ماتسمع الا انين وصياح الرجال والنساء والبنات والبنين المصلوبين على جذوع النخل وغيره من الاشجار أه بي مصرنا بتقاسي الضيق من هذا اللعين لانه لايراعي الله ولايعتبر الشرايع فهو مغشوش وغشاش متوهما انه بهذه الاهوال يبلغ مراده الخبيث ولا يعترف بان سواه إله امر بالمعروف ونهى عن المنكر واوصى باغاثة الملهوف وفعل الجميل *

الخليفه - لا بد اننا ننتقم منه ونجي اهل مصر من شره وفسقه ودسايسه

ابونظاره - الله ينصرك ياملك الزمان *

الصدر الاعظم - انما جرانيل مصر دا مش يكتبوا بوحوادثلار *

ابونظاره - اذا كان جرانيل مصر دا يكتبوا بوحوادثلار رباط حالا يرسيهم في راهيه يعني شيكتي جهنملر حريه مطبعه سي يوكتور مافيش

الخليفه - وانت لاجل هذا السبب صار نفيك من مصر لكونك تجاسرت وكشفت افعال الوالي السابق *

ابونظاره - اي نعم انما انا ربنا نجاني من ايديهم وعوضًا اروح جهنم رحت للجنه بباريز وهي بلاد الحريه ومن هنالك كتبت جرنالي مدة سنتين *

الخليفه - ولماذا بطّلته ؟

ابونظاره - لكون ابناء مصر ارادوا يخففوا عني هذا الحمل ويكتبوه هم والان بينشروا جرنال النظارات المصريه وانا باطبعه لهم في باريس وبارسله لهم مقدار عشرة الاف نسخه كل عدد وبينباع زي الحلاوه *

الصدر الاعظم - مولانا الشاه شرفتوجرنال النظارات بطالعوسي انادمه ؟

ابو نظاره - الله يحفظه ويعلي شانه ويهلك اخصامه وتنصلح مصرنا على ايامه ويولّي علينا صديقه الامير الحليم ذو الفضايل والتكريم *

الصدر الاعظم - انما احنا سمعنا ان رياظ ترك الدخوليه وعوايد المنازل المللك

ابو نظاره - ده كله ضحك على دقون العالم لان اللي صار هو فقط محو المايه اثنين في العوايد مع دخولية النخل والكرات والمسكه الله يكرمك وما اشبه من الامور الواهيه انما الباقي كله على اصله *

الخليفه - نحن كنا افتكرنا ان رياظ اراد يخفف البلايا عن امتنا المصريه *

ابو نظاره - لوكان الامر كذلك ماكانشي بسلامته يامر باربعين غرش زياده على الفدان العشوري سنوي والحال ان اكثر تلك الاطيان محتاجه لتخفيف ماعليها من الاحمال الثقيله ياخي ياريت بس كدا ده يا افندم امر بمبيع الاطيان والعقار المرتهنه تحت يد روتشيلد لكي الاجانب اصحابه تشتريها وتملك القطر والوطنيون يخدمونهم لان ابو ريضه لايسعى الّا في مقاسات اهل الوطن للبلايا مع فقرهم وعسرهم وجوع عايلاتهم وجعل الاجانب اولياء الامور *

الخليفه - ونحن لم نسمع بهذه الامور للان امان امان ربنا كريم حليم *

ابو نظاره - دي ياملك الزمان جميع المصالح اليوم في يد الاجانب مثل الماليه وصندوق الدين ومصلحة المساحه والبوسطه والسكه الحديد والكمارك وديوان تعديل الضرايب والكمسيون والحقانيه والاشغال العموميه والخارجيه ليس موجود بها مستخدمين من اهل الوطن ولا عشره في المايه يادوب كم معاون وكم

قواص انما الوظايف العال فهي جميعها بيد الاجانب فالانكليز ونحن بنموت من الجوع *

الخليفه - حسبي الله ونعم الوكيل *

ابو نظاره - احد من اخواني راسي على الامور كتب لي اخيرًا ان ابو ريضه بيصرف سنوي على الحكومه مقدار مليونين جنيهات وتقريبًا ثمانين المايه منها بتروح في يد الاجانب وهي ٥٤١٩٤٤ مخصصات الماليه سنوي و ٢٤٤٢٠٠ شرحه الحقانيه و ٤٨٠٨٨٢ شرحه للداخليه و ٢١٥٠٠٠ شرحه للخديوي و بالقليل مليونين تانيين لباقي المصالح وهذه المبالغ الجسيمه ماهيات للاجانب وشهري جاري صرفها لهم واما العسكريه والرزنامه لاتسأل عنهم لان هذا الخاين زاللهم بمسألة الحبش الله يلعنه بعيد عنك *

الصدر الاعظم - وعلى شان ايه مصرلي ادم مش يطلبتو خدمه من رياظ حضرتلي

ابو نظاره - هو حد يقدر يكلم رياظ اليوم ! دي اربعه تشريفجيه على بابه انما اللي يكون عنده فلوس يقدر يستحصل على خدمه ويروح عند محمود طبوزاوغلو اخو امراة ابو ريضه ويعطيه لقمه كبيره يعني بيد برطيل ياسعادة الوزير فيبلغ مراده وينال الوظيفه والا يموت دي حصلت اليومين دول نادره عجيبه في هذا الخصوص انما انا استاذن بالذهاب *

الخليفه - لا لا اقعد واحكي لان كلامك لذيذ عندنا *

ابو نظاره - ما الطفك و ما اظرفك بقي احنا عندنا في مصر رجل امير يدعى محمد بك جلال توجه لطبوز الخاين المرقوم وقدم له عرضحال بدون برطيل وفيه يشتكي شخص سرق منه تركة والده المرحوم فهنا طبوز مرغ جلال بك

الخليفه - واتفق مع خصمه وشاركه في التركه المسروقه وخلاه يقيم دعوى على جلال بك ويطلعه مزور مش كدا ؟

ابو نظاره - ماشاء الله على را العقل ده سعادتك ينبغي علينا نسميك سليمان

عصرك آهو بسم الله ماشاء الله نظرك في محله واليوم زادت كراهة رياظ في قلوب العالم بسبب خبائثه مع راعيكم البرنس حليم اللي بدون اذن مولاه السلطان حذف ثلاثة ارباع استحقاقه السنوي *

الخليفه - الامر امرنا ليس امره *

ابو نظاره - معلوم ابو ريضه عبدكم والعبد يطيع سيده وتابع راسه وشوف كان من غير مواخذه آهو بيدفع للاجانب حقوقها لآخر باره ولا بيبلص الا اولاد البلد فقط فاذا دولتكم العليه ما امرتم برفت هذا الضلالي فلا يمكن الاصلاح *

الخليفه - هذا يصير عن قريب وكان اي حوادث عندك تقصها علينا ؟

ابو نظاره - كتير وحياة راسك دا انا اذا قعدت احكي من الليل لليل ما اخلصش

الصدر الاعظم - احكيتو يا شيطان زاريوك شاهانيه دولتلو شوك مبسوطدر من كلامي بتاع انت هايده سويله *

ابو نظاره - على العين والراس حاضر بقا يا سلطانم ابو ريضه مش فقط بيضر الاهالي لا ده كان بيضر للحكومه وشوف إزاي ده يا سيدي عمل قلم مساحه بالقطر المصري وهو عباره عن ضرر عام اولا للحكومه في صرف ماهيات زايده عن اللزوم لان هذه المساحه تستمر زياده عن العشرة سنوات ومصروفها بالاقل مايه الف جنيه سنوي وجميع مستخدمينها اجانب وثانيا مضره لاصحاب الاطيان ضررا بليغا لان المتوظفين بهذا القلم النحس كلما يدخلوا قريه او ابعاديه اذا ما صار تبرطيلهم يدعوا بان الاطيان فيها زوايد وينبغي تسليمها الى الميري والحال ان جميع المديريات لها مساحين من ابناء الوطن والاراضي مظبوطة المساحه اربعه وعشرين قيراط لكن لتتميم ظلم الامة المصرية ولضرر الخزينة المالية تشكل هذا القلم *

الصدر الاعظم - على شان ايه مصريلر مش يكتبوا لتوفيق باشا بيرتشكي ؟

الخليفه - شكاوي الرعيه نادر وصولها لواليها يا وزيرنا ما علينا وماذا

عندك غير هذا من الاخبار ؟

ابو نظاره - وكان بسلامته رخص باشنا بنك زراعي الى شركة انكليزية ويحصل من هذا ارتباكات مهولة لان الفلاح لما يرزقه ابو ريضه على فلوس مايبقاش يقدر يقول باره يوك لان عدو الوطن يقول له البنك قدامك روح استلف بفايظ خفيف وهات لي .

الصدر الاعظم - انت يابو نظاره حي بين ادم اوبين شيطان ؟

ابو نظاره - من ده على ده ياسعادة الوزير احكي كان والا اخلي الباقي لغدا ؟

الخليفه - احكي ياشيخ احكي .

ابونظاره - ابو ريضه عزم على مبيع السكك الحديد المصريه للانكليز وتعاودوا تشوفوا انه ينجح ولوان الواد الهبل مش راضي فاذاحصل ذلك قولوا على مصر يارحمن يا رحيم .

الخليفه - هذا لايحصل .

ابو نظاره - الله يبشرك بالخير يامولانا السلطان بس انا في عرضك تأمر حالا بعدم مبيع اطيان في مصر للاجانب .

الخليفه - نأمر بذلك سريعاً .

ابو نظاره - ايوا كدا آدي السلاطين العدله والا بلاش ربنا يحنن كان وكان على اولادك المصاروه ويحرسك لهم امين .

الخليفه - هات من نحايفك هات .

ابونظاره - ده ابو ريضه حرم مذكر امر بتعطيل ولغو للمفتيين للمسلمين في جميع المديريات والمحافظات ماعدا مصر .

الخليفه - ده رجل عدو الدين وقصده تدمير البلاد والاهالي لعنة الله عليه لان هذا الفعل ينتج منه تعطيل شعاير شريعة المسلمين وتبديلها بشريعة التتر ياوزيري لابد انك تنظر في هذا الامر .

الصدر الاعظم ـ حاضر يا امير المؤمنين انما مصر رعايسي يحبوكتير الوالي وعملتو هو بير زينه ازبكيده لما هو رجعتو من بلاد فلاحلار ومحمود باشـ عنطر حضارتلري وزميلك بتاع هو صوف بك حضرتلري كان كبير بو فنطزيه
الخليفه ـ دول ناس معتبرين ولا بد ان يباظ شرجاهم يعملوا كدا فاخنشوا منه وباقي التجار اختشوا منهم وصرفوا في الزينه مبالغ كانت مستحقه بها الفقرا
ابو نظاره ـ الله الله على الكلام الحلو والافكار الفريده !
الخليفه ـ وحوارث ايه عندك غير هذه !
ابو نظاره ـ انا عندي اليوم اخبار تحزّن فلذلك لا اتجاسر اعرضها على مسامع دولتكم الشاهانيه لخوفي ان يحصل لسموكم العالي تأسف وكدر منها •
الخليفه ـ انا احب اهل مصر بيقين واريد ارسي على احوالهم فلذلك لا تخبي عني شي •
ابو نظاره ـ امرك يا ملك الزمان رياض جعل مخصصات الجهاديه ومدارسها نالتماية الف ليره ولكون هذا القدر لا يكفي فالتزم المظلوم ناظر الجهاديه بان يلغي تلت العسكريه مع انها في الاصل ما كانت قدر اللزوم ولا يخفاكم ما في ذلك من الدسايس المضرّه للباب العالي ولمصر وكل لبيب بالاشارة يفهم ومقصوده كمان رفت نصف طلاّب العلم بالجامع الازهر وقطع مرتباتهم مع نصف مرتبات العلما ولغو نصف مرتبات الجوامع والاضرحه والتكايا عموما والزايد من ذلك مع ايراد ديوان الاوقاف يصرف للديّانه الاجنبيين •
الخليفه ـ هذه اخبار تمزّق الفؤاد ربنا يعينكم على معاقبة المجرمين •
ابو نظاره ـ امين يا رب العالمين •
الخليفه ـ احكي كمان يا ابو نظاره نحن لا نزعل من عباراتك الظريفه وحوارثك المبيفه •
ابو نظاره ـ الواد الاهبل تعرفوه دولتكم هو توفيق بخته ردي لان على قدومه في

قبلي تلفت المزارع والقصب وحصلت حريقه في بندر اسيوط في يوم الزينه كانت مجموعه مع ان الاهالي في غاية الاحتياج والضنك والارتباك الذي لا مزيد عليه *

الصدر الاعظم . طيب وافندمز توفيك رحتو يعملتو ايه قبلي طرفه ؟

ابونظاره . راح يفرج بشبابه رياض لكونه زعل من هبالته زاحه عن كتفه كم يوم بصنعة لطافه وعلى شان ما يبسطه بعت قدامه وابور بطبل وزمر ومزيكا واومر للمديرين بانهم يطلعوا يستقبلوه مع الاهالي ومعهم المزيكات اللي كانت تدخل المديريه من دول قدر ساعتين قبل وصول الواد الاهبل وتستقبله و وراها الفلاحين القايم بقصعه والقاعد بماجور ويطلع مصوراتي فوتوغراف ياخذ صورة الناس والكركبه دي وشيئ مسخره بعيد عنك ولعب صغار انما ربنا كريم حليم باشمال انظار امير المؤمنين الفرج يجي لنا عن قريب *

الصدر الاعظم . آه مسكين مصر رعايسي والله يستاهل بير والي حليمتلو *

ابونظاره . معلوم ياسعادة الصدر الاعظم ان مصر رعايالر يستاهلوا بير والي حليمتلو وابناء مصر كتبوا لسعادتكم اخيرًا ولجملة باشاوات من ارباب الدولة العثمانيه ملتمسين منكم بانكم تعرضوا لامير المؤمنين شمول اعراضاتهم التي تجاسروا بارسالها الى الاعتاب السلطانيه بعين الرأفه واسعافهم بالحمي وطنهم من شر المفسدين الموجودين وهم ابو ريضه وساير شركاه وان يحسن عليهم بالامير حليم وايضاً نرجوكم بان تطلعوا على النظارات المصريه وعلى جريدة مصر القاهرة التي جاري نشرها بباريز لكي تعلموا اللي بيحصل في وادي النيل لكون هذه الجرائد هي لسان المصريين *

الخليفه . نحن ما وصلنا جوابات مثل هذه *

الصدر الاعظم . محتمل ان البوسطه المصريه عملتو بير حجز على ده اعراض *

ابونظاره . لابد يكون كدا انما انا عندي نسخة جميع الاعراضات التي بعتوها لدولتكم البهيه وكانت عليها مقدار الفين امضاء *

الخليفة - من حيث ان الجوابات التي يكتبونها لك عن طرايق معلومه بينكم فهي ترد لك بدون ما احد يطلّع عليها فلماذا لم يرسلوا اعراضاتهم عنيدك لدولتنا ويذكرون فيها جميع شكاياتهم !

ابو نظاره - يصير ذلك باذن الله .

الخليفه - وعندك ايه كان من الحوادث ! احكي احكي .

ابو نظاره - سموكم العالي يعرف بان في كل عام ابناء مصر يعملوا مولد للنبي صلى الله عليه وسلم بقي اسمع جرى ايه السنه دي ماكان من الواد الاهبل الدواختزع عاده خلت العالم تسخط عليه وتحسبن فيه وهو ان صدر امره بحضور من كل الدي مايه وخمسين نفر .

الصدر الاعظم - على شان يعملتو بيد ذكر جهادي ؟

ابو نظاره - ياخي لا ذكر ايه هو الواد الاهبل يعرف ديانه ولا ميانه !

الخليفه - كيف هذا ! هو يروح دايما الجامع ويصلي .

ابو نظاره - دي صوره انا بذاتي بعيني دي شفته ياكل خنزير في يوم رمضان الكريم ويضحك مع الفرنج على الاسلام اللي بصوموا .

الصدر الاعظم - امان امان ! نابو شابكين ! طيب وعملتو ايه بو يوز ايلي نفر من كل بيد الدي ؟

ابو نظاره . كل واحد منهم حمل له نابوت طويل يعني بيد عصايه على كتفه وعلق عليها فانوس يعني بيد فينار ثم اجتمع هذا الجمع بقصر النيل ومن هناك بهذه الحاله الشنيعه نزلوا على محل المولد وهم يزعقوا من قرونهم ويقولوا الله ينصرك يا افندينا فلما نظرت الساده الكرام روساء الطرق الفخام وتلامذتهم العظام احوال هولاء اللئام وصياحهم لتمليق الواد الاهبل ابن الحرام حالاً تركوا مواقعهم وذهبوا الى منازلهم حيث المقصود من جموعهم هو ذكر الله والصلوات على النبي الكريم الحليم وليس للتفرج

على مساخر اولاد طايشين مثل الالفين المذكوره *

الصدر الاعظم - ان كان الامر هكذا فاليوم ولاية مصر نداه بقينو بيرتياترو مسخرتلو نابو كلا باليك ! والله بو شوك عايو بتر *

ابو نظاره - الحق بيدك ياسعادة الوزير وكن ميقن ان مادام مصرنا واليها اهبل ووزيرها بيرتعلب شوك مكارور فيصير دايما البر بهذه الكلا باليك بير تياترو مسخرتلو (اديني باعرف ارطن بالتركي انا لاخر) *

الخليفه - الشهر الذي يحضر لهنا الخديو ونحن نامره بما ينتج منه راحة الرعايه *

ابو نظاره - رياض مايخليهشي يجي استنبول لانه يعرف بعين صحيحه انك لما ترى هبالته من غير مواخذه تستخسر فيه ولاية مصر وحالا تامر بدخول البرنس حليم القاهره وتجعله خديوي على وادي النيل *

الخليفه - نحن نحب اهل مصر وينبغي علينا ان نولّي عليهم من يشاؤه

ابو نظاره - ايوا كدا تعجبني ربنا ينصرك يامولانا السلطان واسمع لي الجواب ده وبعدها اسكت *

الصدر الاعظم - افريتو جواب بتاع انتم هايده *

ابو نظاره - حاضر ياسعادة الوزير (يخرج جواب من جيبه ويقرا)

من ابو شدوف الى ابو نظاره زرقا افيد جنابكم ان العاده التي كانت جاريه بالاقطار المصريه هي ان الفلاحين المقيمين بالدباعد ماكانوا يدفعوا جنس عوايد بحيث انهم خاليين عن الاطيان والعقار وياروب يخدموا باللقمه فقط فرياض ماخلصه ذلك وخصص على كل نفر منهم ستين غرش صاغ بالقول ان هذا بدل الى العماليات مع كون والحال ان للان عمرنا ما سمعنا ان احد منهم طلع للعماليات او دفع تذكرة الشخصيه الذي قدرها فقط خمسة عشر غرش *

الخليفه - على ايام قراقوش ماحصلت هذه المظالم •
ابو نظاره - ومن القاهره بيكتبوالي انهم ما بيصرفوش للروزنامه من
تلاتين شهر وان اصحابها دايرين بيشحتوا في الطريق وكتير بيموتوا
جوعًا •
الصدر الاعظم - امان امان ! نابو كافرلدر !
الخليفه - لابدّ احنا نحلم على اهل مصر وايه عندك كان من الحوادث
يابو نظاره ؟
ابونظاره - انا فهمت مولانا السلطان ان الواد الاهبل خاسر دينه
وان تردده على بيت الله هو ضحك على الدقون فاليوم يخبروني من
مصر ان في يوم الاحد ١١ ربيع الاول ركب عربيته وسحب وراه جمله
من الياوارات وتوجه الى الساحه المعدّه لاعمال مولد النبي صلى الله
عليه وسلم لاجل التفرج على الدوسه وهناك اخذ عهده على الشيخ
البيومي •
الصدر الاعظم - ماشاء الله يعني هو صاير بير درويش •
ابو نظاره - اي نعم وفي تلك الليله تناول معهم الطعام وتاني يوم
امر باطلاق المدافع في الاوقات الموعوده للصلاه وهذا فقط تمليق •
الصدر الاعظم - يا شوكتمقاب ظلمه كوره حق بو زوزكك يدنده در
جونكي مصركي برجسيم قطعه كز توفيق پاشاكي برشاب وابلهه
توديع اولنورسه بو بيچاره لر نصل حقوقلريني وقايه ايده بيلورلر •
الخليفه - بكي سز بويله سويليور سكز شمدي نه تدبير ايتمك
لازم در ؟
الصدر الاعظم - اراده ، شاهانكز صدور وتعلق بيور يلور ايسه
كافه ، اهالي ، مصرك مطمع نظري اولان حليم پاشايي نصب وارسال

بيور ير سنز هر كسك قلوبي مستريح و مطمأن اولور *
ابو نظاره . انا ما اعرفتني التركي انما فهمت اللحظ ان سيدنا الوزير بيمدح في حليم *
الخليفه . يعني انت تحب حليم باشا ليه ؟ لبدانه بيراعيك *
ابو نظاره . لله الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى حنن قلب محرر جريدة ترجمان حقيقت علينا وهو رجل فاضل وصاحب شرف فهو جاوب الجماعه اللي بيظنوا ان عبدكم الفقير استجلبه لي اوروبا افندينا حليم باشا وهياه جرنالجي ومرتب له معاش وقال الله يبارك فيه اننا ابناء الوطن وان المظالم التي لا تطاق ونقد الراحه والحقوق المشروعه هي التي اوجبتني انا واديب افندي محرر جرنال مصر للهجره وهياتنا لخدمة اهالينا التي هي اعلان حالنا للامم وليس لنا معين غير ثروتنا ونحن لا نكتب الا المراسلات الوارده لنا من اخواننا من تلامذه وظباط جهاديه وفلاحين وذوات وما اشبه التي فيها يشتكوا من الجور والظلم الحاصل عليهم وهم الذين يذكرون اسم حليم باشا ويطلبوا من رب العالمين بان يحنن قلب امير المومنين عليهم ويشملهم بحلمه فلو كان لداعيك ابو نظاره اطماع غير شفقة اولاد بلادي كنت عشت مع اسماعيل في مصر وقبلت منه المايه الف فرنك اللي كان اراد يعطيهالي وصرت غني انما انا من غير مواخذه كفرت لما شفت ان الخديوي السابق سلب اموال الرعايه وفرقها في الفسق والفساد وكان مجتهداً في قلع محبة الدوله من جدورها من قلب الاهالي فلذلك هجيت العالم باقوالي واظهرت لهم خيانة الوالي وهم الذين ترجوني بنشر جواب حليم اليه فانا ما كنت اعرف حليم باشا الا بالشهره لان جميع ابناء مصر يذكروا اسمه بين بعضهم سراً ويعتبروه لمستقبلهم ولما تولى الوالي الاهبل وردلي جواب من احد

تباعه يوعدني بمراتب عاليه وبانعامات جزيله ان عدت الى وطني وحببت فيه الاهالي انما انا ماقبلتش لعلمي ان الدين ازرط من الدب وغير ذلك اسماعيل ماخلاش اموال عند حليم باشا ينفق بها على محررين جرانيل مثلنا بل نحن لنا صنايع بنرتج منها ونصرف على جرايدنا وهذا لكثرة محبتنا في استقلال وطننا والحصول على والي صالح بمساعدة الدولة العثمانيه فانا صنعتي خوجة الالسن ولله الحمد لي في باريز تلامذه عديده وبكتب في جرايد انكليزيه وفرنساويه ونمساويه وايطاليانيه ولي عليهم مرتبات ايضاً فهكذا انا مبسوط ولست مفتقراً لمساعدة احد والذين هم اولاد مصر اللي بيصرفوا على نشر النظارات المصريه وبيكتبوها فهي صبحت لسان الحال وترجمان الامة ٭

الخليفه ـ ماشاء الله عفارم يابونظاره انت اخبر اهل مصر ان عن قريب نرفع من على اعناقهم ناف العبوديه ٭

ابو نظاره ـ (يرفع عينيه الى السماء ويقول) يارب العالمين الهمني بدعاء تركي لامير المؤمنين (ثم يركع امام السلطان ويقول) جناب حق وجود نادر الموجود همايونلريني هر در لو كدورا سدن مصون ومصر اهاليسي قوللريكز ده توجهات شهر باريلريني ابدنمون بيوسون امين انجق اولاد مصر ذات حكمداريلرينك بر اولادر مطيع البالبدر البته بر اولادده پدر مشادب پروري سايه سنده نشنو ونما بولور ٭





Le Français dit à Riaz "La vache est maigre, toi et l'Anglais ne lui avez plus laissé de lait."

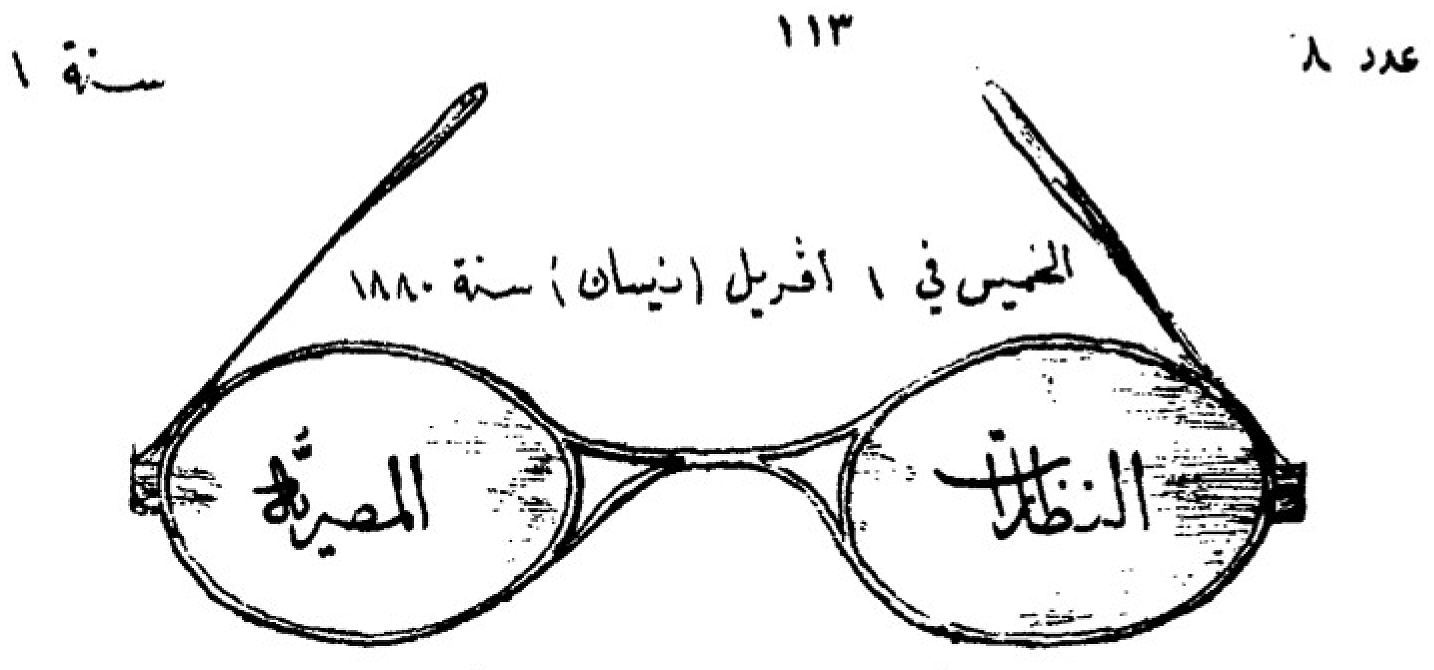
ابو ريضه . (يقول للواد الهبل) امسك راسها طيب خليني احلبها ٭

الواد . حاضر ياسيدي ٭

الانكليزي . (يقول لابو ريضه) احلبتو كل لبن اللي في بزها احنا عطشان ٭

ابو ريضه . مالك الرضا خاطر(١) بس اجمعني على البقشيش ٭

الفرنساوي . (يقول لابو ريضه) اشفق ياكافر على البقره هي بقي فيها لبن ؟



بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش للمساواة والاخاء والحريه

Abou-Naddarah prie qu'on donne l'hospitalité au vieux Pharaon à Paris-

ابونظاره يترجى نور الحريه الفرنساويه يقبل فرعون الكبير بباريز

محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب اليد

المدير - اما عدد سبعه طلع من الجبشي استاذنا ابو نظاره زرقا يقينًا اعظم محب للوطن شوف يا افندم ازاي قبل رجانا وساب شغله واخذ بعضه والجر على استانبول ومارس الامور وفلح وقابل مولدنا السلطان الله ينصره واعرض لعتابه الشاهانيه ظلم حكامنا وجورهم وهبالة الواد وخيانة ابو ريضه وعزمه على بيع وطننا للاجنبي

كاتب اليد - ما شاء الله :: فعلى شان كدا اشيع الخبر ان الباب العالي باعث لنا باشا من عنده لمعاقبة المجرمين والقبض على ابو ريضه وعزل الواد الاهبل وتقليد ابو الحلم بالخديويه *

المدير - الامور دي ظاهره كالشمس في المقاله الفريده المدروجه في جريدة السلام الغراء وفي البند العجيب الذي يدهش العقول المحرر في جريدة ترجمان حقيقت التي هي تطبع على افق السياسة الشاهانيه وتسمى لسان الدولة العليّة *

كاتب اليد - اولاً سمعني مقالة السلام واعطيها لي حتى ندرجها في عدد ٨ من جرنالنا *

المدير - على العين والراس اسمع ياسيدي (يقرا)

البرنس حليم باشا والخديو

ان التنقيص الذي قصدت حكومة الخديو على هدره من اصل التقسيط المرتب على الحكومة الخديوية لحضرة البرنس المشار اليه قد اوجب اقامه بحجة من طرفه على الحكومة المذكورة بموجب (پروتيستو) برهن فيه عن وجوب مراعاة حقوقه المستثناة التي لا يعادلها بالثبوت والمتانة حق وناضل فيها عن تلك الحقوق لتحفظ غير منثلمة نقلت صورته اكثر الصحايف فلا ضرورة لتكرير نشره هنا .

فمن مطالعة ذاك البروتيستو يظهر ان اصرار حكومة الخديو على تقليل المبلغ المرتب له هو من قبيل الظلم والاعتساف وان الداعي الذي حمل تلك الحكومة على هذا التصرف المغاير للحق هو مجرد النكاية وان لا محرك لها عليه سوى الاغراض النفسانية فان سلوك الحكومة المصرية هذا لم يرض احدا وقد انكره عليها كل من الملة والدولة ومن العجيب ان حضرة توفيق باشا منذ توليه الخطة الخديويه لم يلتفت لارضاء الدولة العلية ولم يحتفل باحد الى ان بلغ به الحال الان الى التحامل على اعظم اركان البيت الخديوي وايقاع النكاية باكبر اعضاء عائلته واجلها كيف والاقربون اولى بالمعروف . . . . .
فلا يمكن والحالة هذه لكل احد الآن ان يندهش متعجبا من تلك الطباع ويحيد من اخلاق كهذه لعمري كيف تكون ثقة الرعايا بالحكومة الخديوية ومجلس وزرائها بعد نظرهم الى ذاك السلوك هل ترى يبقى بعد هذا التعرض والتحامل ثقة لسكان مصر بوزراء حكومتهم وهل عادت قلوبهم تطمأن لمجلس نظارتهم ورئيسه وتركن اليه . . . .
هذا وان حضرة البرنس المشار اليه من ارقى الناس زماما واشدهم غيرة على مصلحة المملكة والامة والدولة ومن المعلوم وذلك بانه لا يتوقف اذا اقتضى الحال الى فدائه نصيبه حبا بالوطن لفرط مروته وشدة حميته كما يستفاد من فحوى البروتيستو المقدم ذكره لكننا نطلب من المتحاملين عليه والذين اقدموا على هذا التنقيص الجائر والخارج عن الحد ان يمعنوا هم انفسهم ليروا ما هي الفائدة التي تنجم للوطن من هذا التحامل العنيف وباي نفع يعود ذلك على الدولة والملة ونرغب منهم ان يبينوا لنا ما هي الاعمال العظيمة والاثار المستحسنة التي ظهرت من حضرة الخديو منذ توليه الى الان فان كانوا يظنون ان التمويهات الظاهرة والاصلاحات الوهمية التي جرت مراسيمها بالقول دون الفعل انها مما يكتفي بها العاقل ويرضى

منها المدرك حقايق الامور فقد ساء مايتوهمون فان التعرض على اصحاب الحق والتجمل بظواهر الاصلاحات ليس مما يورث البلاد خيرها وعمارها بل هو مما يأول الى خرابها ودثارها ومما يوجب الاسف استبداد الحكومة والملك تصرفها في بلاد كالقطر المصري وهو من احسن الاقطار خيرًا واخصبها تربة واعظم مايتاسف عليه هو قلة سعادة تلك البلاد وعدم وجودها تحت ادارة من يحسن سياستها ويقوم باحيائها واعمارها بتدبيره وحزمه وعدله وعزمه اذ لم يوفق لها الباري عز وجل الحظ الاوفر بالقاء ازمتها الى حاكم عادل حليم ولكن لله الامر وفوق كل ذي علم عليم *

كاتب اليد - الله الله ياكلام حلو ماافصح لسان محرر السلام ياسلام ياسلام على دا الكلام دلوقت اتحفنا ببند ترجمان حقيقت *

المدير - انا والله مايخرجش من كوعي اترجملك حرفيا اقواله الحميده ودرره الفريده ونصايحه المفيده *

كاتب اليد - طيب انما تقدر تفهمني بالاختصار مضمون المقاله وربنا يعوضنا بالباقي *

المدير - اعلم ان في الاستانه جرنالين ثلاثه بيلقمهم حرم مذكر وسيده الحرق لاجل مدحهم وتمليقهم اياهم والجرنال المسمى بالاستانبول هو احد من هولاء المرتشين فبسلامته بيحامي بالباع والذراع على الواد الاهبل وعلى ابو السباع فجريدة ترجمان حقيقت الشريفه نزلت بجريدتها على طيز محررها ورفعتها علقه بنت كلب وزنقتها وذمتها بهذه الاقوال

كاتب اليد - هات من تحايف ترجمان حقيقت هات *

المدير - انتبه لي واسمع دالكلام الموزون يظهر ان محرر استانبول كان قال بان معاملة رياض نحو البرنس حليم في تنقيص دينه كانت بغاية العداله والانصاف فبعد ما جاوبه عن ذلك ترجمان حقيقت الزم

يقر ويعترف ان البرنس الموى اليه انظلم انما قال محرر استانبول
انه يظهر من الجواب الذي كان حرره البرنس حليم للخديو السابق بانه
كان يريد يجعل البر المصري تحت تسلط الاجانب حيث انه قال فيه
لو جعلوني والى مصر لرفعت دين القطر على التمام واصلحت احوال
البر فاجابه عن ذلك ترجمان حقيقت بقوله ان لايتضح من ذلك
خروج الولاية المصريه من تحت السلطنة الشاهانيه بل المراد
دفع ديونها للدول الاجنبيه لاستحصالها ثانياً على الثروة والسعادة
والحريّه *

كاتب السيد ـ ادي الكلام اللي زي الرصاص وبيقول ايه كان جرنال استانبول
وبيجاوبه ايه كان ترجمان حقيقت ؟

المدير ـ الدول بيقول ان الشبان المصريين اللي الخديو بيحجز منشوراتهم
وبينفيهم هم ناس يريدون تهييج الامّه ضدّ الاوروباويين وانهم في ذلك
متفقين مع الخديو السابق فعلى هذا جاوبه ترجمان حقيقت بقوله يظهر
عليك يامحرر استانبول انك تجهل امور مصر بالكليّه والاّ ماكنت تقول
كلام هلس زي ده لان ابو نظاره زرقا نشر جرنال المهول في عهد اسمعيل
وكان عدوّه الاكبر وكشف اسرار خيانته الذميمه وخطاياه الجسيمه فلذلك
صار نفيه من وطنه العزيز فنشر جرناله بباريز وعرّف جميع الدول الاجنبيه
بما تقاسيه من الظلم الديار المصريه والان شبان مصر واسكندريه هم
محررين النظارات الجليه المجاهده في ميدان المساواه والاخاء والحريّه
ويظهر منها ان اهل مصر اجمعين طالبين من امير المؤمنين بان يشملهم
بحلمه عن قريب ويولّي عليهم اميرهم الكريم الحبيب *

كاتب السيد ـ يظهر من مجادلة هذه الجرايد العثمانيه وباقي الجرانيل الاوروباويه
ان اسم مولانا الحليم الامير صبح في جميع الاقطار والممالك شهير ربنا يوليه علينا بجاه سيد
المرسلين

محاوره بين الخواجه يوسف رمله والشيخ احمد نمله

الخواجه يوسف - اهلاً وسهلاً ياالف مرحبا بالشيخ احمد انت كنت فين ؟ صارلي تقريباً شهر ماشفتكشي !

الشيخ احمد - تحت الانظار ياخواجه يوسف *

الخواجه يوسف - انت ياشيخ اوحشتني قوي قوي وانا مشتاق لك وحياة اولادي ودايماً باسال عليك *

الشيخ احمد - سالت عليك العافيه ياسي الخواجه *

الخواجه يوسف - وازاي الاحوال ؟ شي معدن الفلاح صبح اليوم مستغني ولا يلزمه لا سلفه ولا ملفه حقاً ينبغي عليكم انكم تدعوا ليل ونهار لابو ريضه بالخير لان من يوم ماسك زمام الحكومه الفلاح شم نفسه وراح مش زي زمان اللي كان فقير محتاج لا لان اليوم بطلت جملة عوايد فكدا المزارع باله رايق ومنتبه الى اراضيه ونجاحهم *

الشيخ احمد - الظاهر كدا انما الباطن مايعرفه غير رب العالمين *

الخواجه يوسف - الكلام ده ايه !

الشيخ احمد - آهو اللي بتسمعه حضرتك من غير مواخذه تعرفني من زمان وصارلنا اصحاب من عشرين سنه فكدا عشمي انك ماتشكيش في كلامي لانك تعرفني رجل حقاني واكره الكذب بقي لابدّ انك تصدّق اللي رايح اقوله لك *

الخواجه يوسف - كلامك عندي ياشيخ احمد نمله كأنه آيات من الكتاب المقدس .

الشيخ احمد - الله يحفظك ويسترك ويديم عليك حماية القنصل بتاعك ولا يرميك تحت حكم رياض اللعين لانه فاق فرعون الاكبر في الظلم والجور والانسان اللي يكون من رعاية الحكومه لازم يقول على نفسه اليوم يارحمن يارحيم سوى كان مسلم نصراني اويهودي لان ابو ريضه تزي لاله ديانه ولا دين انا غلطان

لدن له ديانه ودين ديانته نهب وسلب اموال الفقراء ودينه خيانة اهل مصر ومبيع وطنهم للاجنبي *

الخواجه يوسف - ياسلام سلم دانت محتمل كتير من ابو ريضه لابد انه ميّل عليك ولحسن منك كام نص احكي ما تخافشي انت تعرف اني احب الفلاحين واني لحالهم وعمري ما اخذت منهم فايظ اكتر من تلاته في الميه ولو ان جميع زملائي كانوا بياخذوا منهم خمسه وسته في الشهر *

الشيخ احمد - انت رجل امير ربنا ما يشمت فيك الاعداء ويحرسك بجاه النبي بقى شوف ياسيدي انا قصتي طويله وان احكيتها لك ما تخلصشي لبكره بقى رايح اختصر انت تعرف اللي قاسيته على ايام فرعون الكبير اللي اخذ تقريبًا تلاتة ارباع اراضيي وكان دايما يلحسهم مني تاني يوم دفع الفوايد يعني بعد ما يحططني عوايدهم يأخذهم *

الخواجه يوسف - الله يجزي شيطانه !

الشيخ احمد - هو كان له شيطان واحد ! دي كانت جميع شياطين جهنم مستخدمين عنده انما خلصنا منه ولو بعد خراب بصره زي ما يقولوا *

الخواجه يوسف - لكن الحق ما ينكرش ابنه جدع طيب *

الشيخ احمد - جدع طيب انما الطيبه لوحدها ما بتنفعشي لدن الوالي لازم يكون كمان ناصح والولد مسكين عقله على قد حاله وابو ريضه راسي على عباطته وهبالته وبيعمل كيفه زي ما انت فاهم *

الخواجه يوسف - بس بيعمل ايه ردي ! فهمني اهو بطّل المقابله *

الشيخ احمد - آديك قلتها بقى خد مني ياصديقي *

الخواجه يوسف - تفضل ياباشا واحكي خلاصتك *

الشيخ احمد - المقابله دي انت خابر امرها لانك سيد العارفين دي الله يكرمك كان بدعها عمك المفتش الله يرحمه برحمة الظالمين والقصد بها كان سلب فلوس

الفلاح السنفي بصنوة لطافه آه يا ما كان لطيف الصديق آهو كان ظريف زي سيده انما كان عشمنا بان من وقتها لكم سنه نبقى ندفع للميري فقط نصف العوايد ٭

الخواجه يوسف - انا فاكر ده كان فكر عظيم ٭

الشيخ احمد - الفكر كان مليح انما الفعل كان قبيح واليوم ابو ريضه مراده يجي ذكر المقابله ابأً عن جدٍّ ٭

الخواجه يوسف - يجي ابأً عن جدٍّ ازاي واحنا جميعنا قايمين عليه دعاوي وبنطلب منه يعني من الميري مش بس جميع ما دفعناه من المقابله احنا الا كمان جميع ما دفعوه اصحاب الاطيان قبلما باعوا لنا ابعدياتهم ٭

الشيخ احمد - ولا بد انكم تكسبوا قضيايكم وتاخذوا حقكم من الميري وتخرقوا عين حرم مذكر انما ده لكونكم حمايه لكن احنا يا مسلمين لكوننا رعاية الحكومه ماحداش يسمع لنا كلام ونلتزم من غير مواخذه نأكل خرا ونسكت فهمت !

الخواجه يوسف - انتم عندكم طريقه عظيمه تنكوه بها وهي انكم تبيعوا اطيانكم للحمايات صوره فقط مش صحيح وهم يداعوا الحكومه ويخلصوا لكم مطلوبكم وبعدها يرجعوا لكم الارض ٭

الشيخ احمد - وان مارضيوش يرجعوها لنا !

الخواجه يوسف - تبقوا في وقتها تقيموا عليهم دعاوي ٭

الشيخ احمد - حقا كنا نروح البحر الابيض دغري لان اذا علم ابو ريضه ان المبيع كان ملعوب قول علينا يا رحمن يا رحيم كان ينتقم منا ويعمل في عذابنا صنعه انما انت خواجه مظبوط وامين وانا اعرفك من زمان واعتقد في صدق لسانك فاذا حبيت انا ابيع لك المايه فدان اللي فاضله عندي واعطيك نصف ما يتحصل من المقابله المدفوعه ٭

الخواجه يوسف - بلاش على شان خاطر عيونك ياشيخ احمد انا خيري كله منك *

الشيخ احمد - الله يسترك والنبي انك خواجه عدل وقليل عندنا من عينتك بقي قل للكاتب بتاعك يعمل الشروط اللازمه *

الخواجه يوسف - العباره بدها كلمتين مختصرين نقول ان الشيخ احمد نمله باع مايه فدان طين بمواشيها الى يوسف رمله بالف جنيه مصري وانا اكتب لك ورقه برانيه ان بعد سنتين نرجع لك الارض و نعطيك نصف اللي كسبناه من القضيه بعد حذف المصاريف *

الشيخ احمد - طيب واربع سنتين لمين ؟

الخواجه يوسف - لي انا لكوني رايح انا ظرها واقول لك من غير مواخذه شيل كدا وحط كدا واعيشك انت وعيالك *

الشيخ احمد - جزاك الله كل خير (ثم يقول في نفسه) والله عندي احسن اعطي مالي وروحي للخواجه ده مما اعطيها للميري الظالم آه يارب الموت ولا رق العبوديه *

مراسلات الجهات

ابو ريضه الخاين عدو الوطن وقابض ارواح ابناء مصر امر لحسين باشا الدراملي الناسج على شاكلته بان لا يهمل في رفت الوطنيين من المصالح الميرية واستخدام الاجانب في محلاتهم فحصل ذلك وصار رفت ماينوف عن مايتين من الدايره البلديه وقلل ماهيات الباقيين في الخدامه فصار الضنك بين الاهالي كما صرح بذلك جرنال الوطن وان جميع المستخدمين بالسكك الحديد من الاجانب يزودوا في مرتباتهم واللي كان له مثلا خمسماية جنيه سنوي عملوها

له الف ومايتين وده كله من نوع التوفير لاحول ولا قوة الا بالله *

* * *

المالية صبحت بالافرنجي بعيد عنكم مش بس متوظفينها الا كان لسان تحريراتها حتى ان ابناء العرب اللي فضلوا فيها ما يفهموش المخابرات اللي بينها وبين صندوق الدين والحدق يفهم *

* * *

قنصل بلاد الفول من حبه في حرم مذكر لكونه ساعي في بيع مصر بما فيها لدولته قال كتب للباب العالي بارسال رتبة سنيه لسعادة الوزير الخاين المذكور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم *

* * *

ياهل ترى لجنة التصفية دي رايحه تدق على الجد والا بس كدا صوره زي العاده ؟ حقا اذا كان تنجح ابو ريضه والمستربول وشركاهم يطلعوا ببعبوص ربنا كريم حليم الفرج قريب *

* * *

الواد الاهبل عمل عزومه في عيدين عزم فيها ما يتوف عن مايتين بنطالون ومايتين فستان وتكلفت نحو عن تلاتين الف جنيه من الجابيه اللي لموها له الحكام الرذال من الفيوم ومن الصعيد آهو الواد ابتدا يقلد ابوه احنا قلنا كدا قالوا لنا اطلعوا من البلد *

* * *

ادارة النظارات المصريه رايحه تقيم دعوى بالحقانيه على الحضرة التوفيقيه لعدم دفعها اشتراك النظارات الجليه اللي بترد لتوقيف بالبوسطه الخديويه ضمن مغلفات مطويه تطلب لها النجاح من رب البريه

* * *

الواد الاهبل ربنا ينوّر عقله استحلى الزينه فامر مديرين بحري ومحافظ دمياط بجمع مبلغ وافر جبرًا من الاهالي نظير مصاريف الزينه فصار ذلك والزموا العمد بان يحضروا خيم اعني كل بلد خيمه وما يلزمها من فوانيس وقناديل وطبل وزمر ومغنيين ومغنيات لاجل نصب الخيم بمركز المديريه ودا كله قهرًا وجبرًا على الفلاح فكدا العالم في رعب وخوف من حدوث حادثات بوجه بحري كما حدث في ضبلي من حلول قدوم هذا الاهبل لان من شؤم قدومه بالصعيد قد تلفت مزارع القصب والفول وما اشبه فنسأل الرب الكريم الحليم بان يلطف بالعباد لان هذه الافعال الذميمه هي وسوسة الشيطان رياض لكي يلهي الاهبل بهذه الامور الناقصة للشرف وهو يعمل شغله ويسرح في غفلته كيف ما شاء *

***

ان دولة انكلترة لكونها مضمره على اخذ برمصر دايمًا تريد توقيع الفتن في سياسة الحكومة لتنول غاياتها بسهوله ولذلك مذ ما كانت الاقطار السودانية تحت تسلط غوردون باشا كان الشكل داير بيننا وبين سي حنا الحبشي واول ما بسلامته نفض عزاله ورجع بلاد الفول مصر راقت والحرب انقطع والان لابدّ ان الامور تنعدل لان الامير الشهير بحب الوطن الفريق عسكري رؤوف باشا تعيّن حكمدار السودان والامير المشهور بحسن السياسه حلمي باشا تعيّن حكمدار اقاليم دارفور وامير اللوا نادى باشا تعيّن حكمدار هَرَرْ ومحافظ عمومي على سواحل البحر الاحمر فنسأل الله لهم التوفيق لانهم جميعًا من العنصر المصري الذين يريدون الخير لوطنهم العزيز ربنا يشملهم ويشملنا عليه .

***

افدنا سابقاً المطلعين على صحيفتنا ان الواد الاهبل قبل توجهه للصعيد كان امر المديرين باعمال الزينه فهم بسلامتهم جمعوا مبالغ شتّى للزينه ولجيبهم فالدن ظهر ذلك جليّاً حيث تقدمت شكاوي من اهالي اسيوط وتعيّن احمد باشا الدراملي للتحقيق انما مايجيش منه .

***

فريد بك لكونه من قرايب ابو ريضه تعيّن مدير على القليوبيه انما لكونه فريد في الضلال وذو غشمره لم يلبث في الوظايف التي يتقلد بها الّا اياماً قليلة فهكذا لما توجه بالشرقيه ودمياط والمنيا لم يقيم بكلاً منهم الّا من يسير وده ناشي من غروره وفساده اما بالقليوبيه حدثت منه وقعه مع شخص انكليزي مخالفه للنظام وكذلك تغول بجميع مبالغ للزينه الّا ان اكثرها لجيبه .

***

جرى تعيين شاكر باشا مأمور تحصيل المتأخرات فلا بدّ انه رايح يتقل على طياز المساكين لحس ده شي ردي وقال الاهالي فرحانه بالواد الاهبل .

***

تعبنا نقول ونعيد في خبائة فوزي العربجي مدير الشرقيه مع وكيله ودناوة افعال عثمان عديم الفهمي خاين ببيت المال وابراهيم حمدي صليب الاصل واحمد عصمت بلغار الجنس وما زال كلاً منهم في وظايفه يرتعي ويلعب وياكل في مال الناس بالباطل لكونهم متظللين بابو ريضه ولا احد قادر عليهم ولا يشتكى في حقهم لكن عن قريب نخلص منهم بجاه الكريم الحليم ونرى في هولاء المفسدين ما يستحقوه من العقاب الدنيوي قبل ان يذوقوا عذاب الجحيم وحسبي الله ونعم الوكيل .

الجوع كافر

صدق من قال يااخواني ان الجوع يكفّر اليهودي والمسلم والنصراني وكدا قال سيدنا سليمان ان لاجل لقمة عيش يخطي الانسان ولما الواحد منا يدخل الدار ويرى صغار الجوع على وجه الحرمه والصغار يكفر في ربنا وفي سيد المرسلين ويسرق ليطعم الجيعانين وادي اللي حصل الشهر الماضي بمصر في السكة الجديده بانكم تسكتوا اوكانكم وتسمعوا االنادره المفيده وتتحطوا على ابو ريضه ومدام فريدريك ونقولوا ياوادي النيل ياما كتر الظلم فيك عسكري شريف من الطف شبان الجهاديه مات له صبي جوعا لعدم صرف الماهيه وبنته ومراته راحوا وسعاية الجيد وده كاله من ظلم الواد الاهبل والوزير فطلع الدم في راس العسكري الغلبان وطلب من الله الموت فقال له الشيطان انت ياابني لستا شاب وفي هذه الايام الشريف بياكل وحل ولايبقى الا ابن الحرام الوالي ووزيره حراميه فلا عيب ان تتبعوا قدوتهم الجهاديه فطلع العسكري السكه الجديده وهو حيران جيبه فارغ وزوره ناشف ومخه دوخان فقابل رجل معتبر وزقه ووقع عليه وحطّ ايده في عبّه واخذ كيسه قدام عينيه فصاح جاى يامسلمين وضبّ في خناقه المسروق واتلمت على الاثنين جميع الموجودين بالسوق وكانوا رايحين يندهوا الكمسيون ويجرّوا الحرامي الى ظابطية فرعون انما العسكري الجيعان صاح عليهم وقال من تحرّك قتلته فخرسوا الانذال فتقدم الى بيّاع عيش رآه بين المتفرّجين واشترى منه بقرشين عيش وقطعة جبنه حالوم بعشرين ودفع الثمن من الكيس المسروق واعطاه ثانيا لصاحبه امام العالم في وسط السوق وقال للحاضرين وهو يبكي بحرقه والنبي صدق ابو نضاره زرقا حيث قال ان الجوع قاسي يااخواني ويكفّر اليهودي والمسلم والنصراني .

محاوره بين انيس ولبيب بمصر

لبيب - اهلا يا انس كل مكان وريحانة هذا الزمان انت كنت فين يا نور العين ؟
انيس - مرحبا بك يالبيب وياظريف المحاسن انا كنت توجهت لحد بلاد الريف وحضرت الان *
لبيب - فيدني عن احوال البلاد والعباد *
انيس - اقول لك ايه واعيد لك ايه الحال في مزيد الاضمحلال انت اخبرني عن احوال الوزاره وعن حركاتهم لانك بمصر وخبير باحوالهم *
لبيب - طيب اسمع آهي سكك الحديد جاي اعطاها التزام مع مصالح الراي للانكليز وهذا براي رياض *
انيس - وايه كان ياسيدي *
لبيب - آهو ياسيدي عمل بيجلب الاجانب الانكليز الجاهلين عادات ولغة بلادنا ويلقي اليهم مقاليد الامور ويرفع الدخيل الى مقام يطاء فيه الروس بالاقدام وساعي في جعل اهل الوطن رنيا ابتر لا يمكنهم ان يدفعوا الذباب اذا نشوا ولا يتيسر لهم ان يستروا عورتهم اذا تعرضو وهذا هو خيانة عدو الوطن رياض المذكور *
انيس - وايه كان ياعزيزي ؟
لبيب - وغير كدا يبقى ايه ! آهو ترتب من ذلك اختلال حكومتنا وادارتها وتحرك ساكنها واضطربت احوالها وضعفت قوتها وجبنت شجعانها وذلت رجالها وتهدمت حصونها وتزلزلت افكارها فاصبحت لا يسكن لها حركة ولا نقف على حد نصل اليه ولا نعلم لها ملجاء ولا حياة ولا نشورا *
انيس - صدقت لان المذكور عدو الوطنيين رفتهم وقلد الاجنبيين لغايات تخصه وايه كان يا افندم ؟
لبيب - وغير كدا شي ايه ؟ هو اذا كنا نرى وزاره وطنيه خالصه من شوايب الميل ساعيه في احياء سطوتها بخلاف هذه الوزاره السيئه ونعود الى ما كان عليه

السلف من اتحاد الكلمة وتسليم الامور لمن يعز عليه وطنه ويشق عليه ذلّ اهله ويصعب عليه يرى بلاده يتملكها الاجنبي عادت لنا الايام بزينتها وما ذلك على الله ببعيد ٭

انيس ـ اذا كان هذا الامر يقع عن قريب ونرى مصالحنا دائره على محور الاستقامه ورجالنا قائمه بالواجب قبل المسنون والمندوب فلا بد من كوننا نظهر بعد الخفا ونظهر بعد العدم والآ قول يارحمن يارحيم علينا وعلى بلادنا مادام الواد الاهبل حاكمنا ورياض وزيرنا (ينصرفوا)

من خادم الحريه بمصر الى النظارات المصريه بباريز

نفيد سموكم انه حاصل هرج ومرج باعضاء البارلمنتو المصري وانهم عازمون على اقامة الحجه على مجلس الوزاره مذ ما بلغهم انه جاري المفاوضه في اعطا سكك الحديد التزام للانكليز ٦٥ سنه وكذا بخصوص الاسباب الموجبه لتاخير فتح المجلس وعدم طلب التصديق منهم عن الميزانيه وعن سائر الاشغال الجاريه ضدّ منافع الوطن بمعرفة الوزاره ارسل لخصوصيه من طرفه سرًّا للمديريات يهدد بهم الاعضاء ويطلب سكوتهم ولم نعلم ما يحدث من ذلك ونفيدكم بعد اذ عما يحدث من الامور المهمّه ٭

٭٭٭

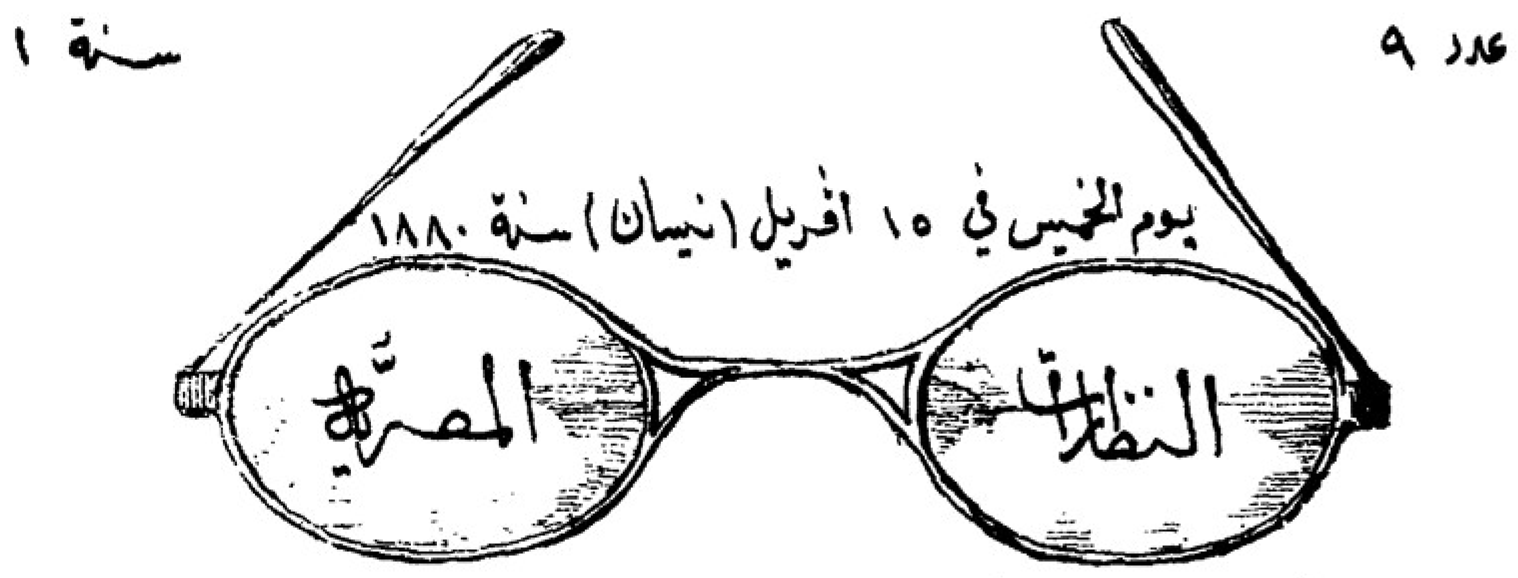
ونخبر جنابكم ايضاً ان مدير الدقهليه غلب باشا ومدير القليوبيه اسمعيل بك لكونهم من الاصدقا الذين يحبون عماريت البلاد وراحت العباد جرى رفتهم بامر عدو الديار رياض وتعيّن بدلاً عنهم من محاسيبه الناسجين على شاكلته في الضلال فاين قوله ان لم احد يتغيّر من وظيفته الا متى يحدث منه ذنباً ويحاكم عليه او يصير نقله لجهة اخرى حسب ما تقتضيه ظروف الاحوال فافهم ان جميع هذه الاقوال حبر في ورق بدون ثمره ولا فائده



بينما غبار بيرفص ابو ريضه والواد بيرفص الاتنين والانكليزي
بيرفص التلاته . ابن مصر بيقدم الوليه لبي الحلم .

Tandis que Nubar chasse Riaz, Tewfick chasse les deux et l'anglais chasse les trois, l'Egyptien offre le trône au prince Halim —

عدد ٩ سنة ١



بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش المساواة والإخاء والحريه

Ismaïl dit à Riaz « Je suis heureux de voir ton grand protecteur renversé par les libéraux. Pleures! Pleures! (فرعون يقول لابو ربضه
. حزب الحريه شقلب صاحبك بكونسفلد يافرحتي فيك وفي خرابك و

الواد المرق وابو شدوف الحدق

لعبه تياتريه صعيديه بقلم مدير النظارات المصريه   اسماء اشخاص اللعب   الواد تمايق بيك باش ياور   نبوت بيك مدير   كرباج اغا باش قواص   شفقت افندي وكيل المدير   ابو شدوف شيخ بلد بجهة قبلي   ابو قصعه ابنه   فلتاوس كاتب يد ٭

المنظر الاول في ديوان المدير شفقت وفلتاوس يتحدثان

شفقت ـ ادخل يامعلم   انا هنا لوحدي ماحدش عندي ٭

فلتاوس ـ اسعد الله صباحكم ياسعادة الوكيل ٭

شفقت ـ صباح الخير يامعلم فلتاوس اخبارنا ايه اليوم ؟

فلتاوس ـ خير وسلامه ياسعادة الوكيل كل شي مليح مادام سعادتك في المديريه والله مايجا جدامنا الا الخير يكفينا كرب ده اللي شافه عبدك في الايام السابجه شي يشيب الاطفال ومش بس على ايام الاب الا كمان على ايام الابن والفلاحين آهي بجت ياسعادة الوكيل مبسوطة الحركات وما بجا حيلتها حيله ربنا يحفظك ويديمك علينا والله صدج اللي سماك شفقت لانك بتشفع على الفلاح الغلبان اللي نبوت بيك المدير سلخ لحم ظهره من غير مواخذه وكرباج اغا هرى اكعابه بعيد عنك اسكت دي الفلاحين كلها بتطلب من ربنا الخير وبتجول يالله خليلنا سيدنا الوكيل لانهم شافوا انك بتشفع لهم عند المدير كلما يامر كرباج اغا يرمي عده آه لو ماكانشي الحيط له اودان لجلت لسعادتك على ماجاسوه الفلاحين جبلما تشرف سعادتك اما الجول يجي منه ايه ؟ هو ربنا سبحانه وتعالى اللي ينتجم من الظالمين آهو الكلام بيناتنا هنا يعني للجبير الجديد جوي اللي شبع التمساح من لحم البلدي والفلاح شاف خير ؟ آهم طردوه زي الكلب الله يكرمك

ولا سلطان جابله عنده ولا دوله من الدول واهو حاعد بيحط همه في الجبرونه اما توفيجي بيجولوا عليه انه واد ماتح ما اعرفشي ان كان الكلام ده صحيح لكن ياخساره انه مسلم دجنه لوزيره وجعل وزيره ده زي ما نت عام ماهوش لاهي الا في ارباح دايرته وستفي من الاجانب وبيعطيهم اعظم المناصب وبيعلي وبينزل في الدوراق على كيفهم على شان اثنين تلاته في الماية ياخذها منهم واهو بيبطل في عوايد خفيفه وبيجدد في عوايد تجيله ما تحملهاش الجبال وابن عمي اللي وصل هنا امبارح بيجول لي ان العالم في سترها ماهيش مبسوطه منه وماهيش جادره تشوفه بالعين اما اولاد مصر من غير مؤلخذه زي الحريم ما عندهمش جلب ابنا جبلي جدعان اما الغاير اياه اللي كرشوه كسر جلبهم وكان ينفي ويشنج ويخنج منهم كل عشرين سنه ده كان ظلم فشر ايام المماليك ياخي راحوا ماعنهم يرجعوا ٭

شفقت ـ ما شاء الله يامعلم فلتاوس والنبي انك تصح خطيب دي الدايه سحبتك من لسانك وانت نازل من بطن امك ٭

فلتاوس ـ شوف ياسعادة الوكيل احنا ياجبط ما فيناش غير لسان وحساب وبعضشي من التحريرات شوف جدرايه عجبك جواب اول امبارح للمحافظه ٭

شفقت ـ يقيناً كان جواب موزون انما ما لدش على على سعادة المدير

فلتاوس ـ لكوننا جلنا لهم ان ابو حضره ماعندوش ما يجدم المبلغ الجسيم المطلوب منه وانه دفع جميع اصناف العوايد مرتين مش مره واحده واننا ما نجدرش نضرب الديام بي زي زمان ٭

شفقت ـ اهو الكلمتين الدخرانيين دول اللي الحمق منهم المدير وقال لي ان امر تبطيل الضرب ده كان صوره فقط لاظهار شفقة ابو ريضه للافرنج

وان الفلاح مايجيش الا بالنبوت والكرباج *

فلتاوس - جال الغاير بيرخي نجط نجطه تنزل على دماغه وتخلي الجبه يلمه جال الفلاح مايجيش الا بالنبوت والكرباج يعني مايجيش الا به هو اللي اسمه نبوت وبجواصنه اللي اسمه كرباج لعنة الله على الاتنين حجا اذا سمعوني جبول علي ياسعادة الوكيل يارحمن يارحيم انما مادام انت جنصلي انا ما اخافشي ولاسن رياض انما احنا جاعدين بندردش كدا عوضما نجرا الجواب الجاي من الجاهره للمدير *

شفقت - اهو المدير داخل علينا (يقوم يستقبله)

المنظر الثاني نبوت بيك والمذكورين

نبوت بيك - السلام عليكم (يجلس على الديوان)

شفقت - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته *

فلتاوس - (يبوس يد نبوت بيك وهو يقول في نفسه) ان شاء الله تموت يابو نبوت ويحطوك في تابوت *

نبوت بيك - اولدن فلتاحوس انتم تكولوا ايه ؟

فلتاوس - بندعي لسعادتك بالجبطي وبنجرالك صورة جبانيوت خنفاوي يعني روح الجدس تخطف روحك بعد عمر طويل وتدخل بها الجنه هناك تزيط بين البنات الحلوه *

نبوت بيك - (يضحك ضحكه قرافوشيه ثم يقول) ها ! ها ! في جنة عدنا فنطزيه جوق !

فلتاوس - اي نعم وباره يوق أمال ايه ! في جنة عدنا زي مابتجول سعادتك تلاجي فيها كل الجرايب والاخوه زعيط ومعيط ونطاط الحيط *

نبوت بيك - كيم بو زيط سيط ونطحيط ؟ احنا ما نعرفهمش

يا فلتاحوس *

شفقت - دول كانوا امراء مصر في ايام السلاطين القدام *

نبوت بيك - ماشاء الله ونحن نكعد مع حضرة زيط ميط وحيط في جنة عدنا الحمد لله (يضحك) والنبي بو نصرالي ظريف هو عرفتو تاريخ مصر طيب اولاد فلتاحوش ماهية انتم كانتش غوروش بيرشهر ؟

شفقت - خمسماية غرش فقط ويستاهل الف *

فلتاوس - على اكعاب عدوك *

نبوت بيك - من الشهر الكابل نعمل ماهية انتم خمسماية وعشرين غوروش *

فلتاوس - آدي الكرم والا بلاش الله يحفظك (ثم يقول في نفسه) ياستنا مريم اشفجي وجولي للجديسين يجبضوا روح دا اللعين *

نبوت بيك - اخبار حوادث وارمه ؟

فلتاوس - وحياة عينك وارمه بيرجواب من الرعاره (يقول في نفسه) آديني بجيت اعرف ارطن بالطرشي *

شفقت - اي نعم ورد لنا من القاهره جواب رسمي باسم سعادتك لربد انه من الوزير *

نبوت بيك - فين بوجواب ؟

فلتاوس - تفضل ياسيدي المدير (يعطيه الجواب ويقول في نفسه) رلوجت يعمل روحه بيجرا والحال ما يعرفش يكتب اسمه ما هو اصله جواص ترك شوفوا ازاي جاعد يجرجم جبريلمه ويخلصنا منه ربنا كريم حليم *

نبوت بيك - (يفتح الجواب ويقرا) مديري افندم سعادتلو حضرتلري (ثم يهز شفتيه كأنه بيقرا وبعد ذلك يعطي الجواب لفلتاوس ويقول له) اكرا بوجواب شوك جوزل لشفقت افندي *

فلتاوس . (ياخذ الجواب ويعطيه لشفقت) لجراه حضرتك انت ماشاء الله تجرا بلبل زي الجستيس اللي عندنا في الدير الكبير •

نبوت بيك . (يحنق) اناه صاناه شرش تم ! احنا امرنا انتم يكريتو بوجواب خرسيس ملعون ماهيه زيادسي يوكتور عشرين غوروش خساره في حمار زي انتم •

فلتاوس . الله يسامحك ياسعادة المدير (ثم يقول في نفسه) ادحنا كنيناه على فلسه وفرجناه احنا فهمنا انه ماجراش كلمه من الجواب •

نبوت بيك . (ياخذ الجواب من شفقت ويعطيه الى فلتاوس ويقول له) اكرا ياخنزير •

فلتاوس . طيب يا ابني (ياخذ الجواب ويقراه في نفسه ثم يقول لنبوت بيك) ده جواب من سعادة رئيس النظار لسعادة المدير •

نبوت بيك . كيم بو رئيس نظار ؟

فلتاوس . (يقول في نفسه) وجاك الغاير جرا الجواب •

شفقت . (يقول لنبوت بيك) سعادة رياض باشا هو الذي يتشرف بالمخاطبه الى سيادتكم •

نبوت بيك . طيب ورياظ نه ايستر سن !

فلتاوس . (في نفسه) وجال الغاير جرا الجواب (ثم يقول لنبوت بيك) بيخبرنا ان افندينا سافر من القاهره اول امس وفايت على مديريتنا بجا لدزم نستجبله كما يجب •

نبوت بيك . (ينده بصوت عالي) كرباجي اغا كرباجي اغا !

فلتاوس . طيب وانا عملت ايه ياسيدي المدير ؟ انا في جماك ياشفقت افندي اتوب اتوب مابجيتش واسم سيدنا عيسى •

شفقت . ياخي لا ده سعادته بينده القواص يقول على امور لزوم التشريفات

دبوت بيك . (يضحك) آه ! ها ! بو نصراني افتكرتو احنا امر عده على طيز منتن بتاع هو . امان ! له بو ايشك .

المنظر الثالث كرباج اغا والمذكورين

كرباج اغا . مديري سعادتلو افندم حضرتلري !

نبوت بيك . شابوك شابوك روح بيتنا وخُذ سيف بتاعنا وسرج حصان انا الذهب واجليتوهما طيب على شان اليوم افنديز تشريف حضراسي بو مديريه ده اناديمه !

كرباج اغا . حاظر مديري سعادتلو افندم حضرتلري .

فلتاوس . انما الجواب بيقول ان لازم الفلاحين تطلع تجابل وشيخ البلد يعمل له بحاله يجولها للوالي يعني ان الفلاحين جميعًا مبسوطين من الحكومه .

نبوت بيك . طيب بكا كرباج اغا جيبت شابوك شابوك وهات ابو شدوف شيخ بلد وابو كسعه ابن بتاع هو وبعدين يجليتو سيف بتاع احنا وسرج بتاع احنا .

كرباج اغا . حاضر يا افنديز (يخرج)

فلتاوس . انما ابو شدوف ده ما يعرفشي يجول كلمتين بحاله يعمل كيف !

نبوت بيك . انت يا فلتاحوس اعملتو بير مكاله وحطيتو هي في راس هو .

فلتاوس . وانا اذا جعدت من الليل لليل احفظهاله ما هو متعلم منها ولا كلمه .

شفقت . ياخي لاتقاطعني من رلوقتي آهو ربنا يدبرها والسلام .

فلتاوس . اما عفارم يا كرباج اغا آهو زي العفريت غطس وجب بابو شدوف ده لازم يكون جابله في الطريج .

نبوت بيك . كرباج اغا ابن ترك مش بضاله زي انتم مصري تنبل .

فلتاوس . اي نعم ابناء الترك ناصحين آهم بيشيلوا وبيحطوا مش زي اولاد بلدنا

اللي بيبوسوا اليد اللي ترجعهم بالجلم يا الله فرجنا شطارتك يابو شدوف
ده ابو جشعه كان جاء لاخر ايوا جحا ده محجوب من لسانه .

المنظر الرابع كرباج اغا وابو شدوف وابو قصعه والمذكورين .

كرباج اغا - مديري افندم سعادتلو حضرتلري اشته ابو شدوف اشته ابو قصعه ابن هو اناكا بلتوهما رايحين غيط بتاع هما وانا اسكتو بو فلاحلار زورلن وجبتوهما هنا عند مديري افندم سعادتلو حضرتلري ابو شدوف ابو جسعه عاصيلار هما مش عاوز جينو ديوان مديريده .

فلتاوس - لا مايصحش الكلام ده ابو شدوف وابنه دول كدا ناس طيبين يعرفوا الجام ولما يجدموا لهم امر سيدنا نبوت بيك المدير حالاً تلاجيهم بيبوسوا الورجه ويحطوها على راسهم ويجولوا سمعاً وطاعه مش كدا ياشيخ البلد ؟

ابو شدوف - بجا انت خلصت كلامك ياجبطي ؟

فلتاوس - (يقول لابو شدوف في اذنه) عين المدير حمرا اليوم بحاسب انا احبك وحياة الجديسين وخايف عليك من نبوت بيك لانه غدار وحياة سني جيانه .

ابو شدوف - (لفلتاوس في اذنه) انا جايس على الموت بجا ماتخافشي عليَّ يامعلم .

نبوت بيك - ابو شدوف ؟

ابو شدوف - آديني جدامك ماانتاش شايفني ! عيونك جرافيها ايه ياغاير ! دي ليل نهار مجلجه وكلما نعتر في فلاح عاكم تجول له هات البارابي والدكول عده لماتموت

نبوت بيك - (يغضب) خرسيس نه بوكلام !

شفقت - الفلاحين عندهم اليوم عيد يسموه عيد الهزار يعني عيد فنطازيه فهمت ؟ بقي على شان كدا ابو شدوف بيهزر يعني بيضحك مع سعادتك زرار يوك النهار ده عند الفلاحين عيد .

ابو جصعه - والله من يوم ماشفنا نبوت بيك وكرباج اغا الاعياد ودعتنا وهربت

فلتاوس - اسكت انت ياواد خلي ابوك يتكلم .

شفقت - اسمع يابو شدوف بقي سعادة المدير ورد له جواب من الوالي المعظم *

ابو شدوف - يجا الواد الاهبل كتب له جواب ؟

فلتاوس - ده ابو شدوف باين عليه حران وبده يرموه البحر يستحمى واد اهبل ايه ؟ وعن الدين ايه ؟

ابو شدوف - الواد الاهبل هو الوالي اهو كدا بيجول عليه حبيبنا ابو نضاره زرجا الله يسعد اوجاته ويورّينا وجهه عن جريب هو ومجة جلدنا ابو الحلم *

نبون بيك - (يقف على حيله مسروع) ابو نظاره وابو الحلم جلدي برابار مصرده!

ابو قصعه - ماتخافشي ياغاير لسنا ماجوش اما جايين عن جريب بجاه النبي الحبيب ويوميها ننجم من الظالمين بجاه رب العالمين *

ابو شدوف - ربنا فعله عجيب ياابني وفرجه جريب *

شفقت - (يقول في نفسه) ياقادر على كل شئ ياموسس الكون اشملنا بحلمك (ثم يقول لابو شدوف) الكلام الهلس ده ايه ! عيد الهزار ده اعملوه في الغيط مش هنا في الديوان (ثم يلتفت للمدير) عفوك وسماحك ياحضرة البيك *

نبون بيك - (يجلس ويروق) طيب احنا فقط على شان خاطر سفقت افندي حبيب احنا احنا مش ارميتو بو فلاحلار عدّه *

ابو قصعه - والله مايخرج من كوعك هي الدنيا سايبه لك ؟ دي الامور دي كنت تعملها على ايام فرعون اللي كنا نخاف منه لكونه كان جبار اماما تجدرش تعملها على ايام الاهبل

فلتاوس - (يقول لقسعه في اذنه) الحكم ماهوش في يد الواد الاهبل انت ناسي ابو ريضه اللعين ده ازرط من سيده الجديم الله يلعنه *

شفقت - (يشخط في ابو شدوف وابنه) قلنا لكم تفضونا من الكلام الفارغ ده اللي لاهو طالع ولاهو نازل وخلونا ننتبه في الامور المهمه اليوم ورد جواب من الوالي المعظم لسعادة المدير بان سموه العالي رايح يشرّف بحضوره مديريتنا اليوم فكدا لازم انك يابو شدوف نطلع نقابل افندينا معنا وناخد الفلاحين وراك *

ابو شدوف - يافرحتي بجا الوار الاهبل بدّي اجول بجا افندينا جاي هنا اليوم واحنا طالعين نجابله ؟ يا الله يابو جسعه نلبس زعبوطنا اللي اشتريناه على ايام سعيد وناخذ اخواننا ونطلع نستجبل افندينا بجا نجدر نكلمه ياسيدي المدير !

نبوت بيك - اي نعم انت اوابن انت كلمتو افنديز لكن كلمتو هو بير كركردي جوزيل

ابو شدوف - رانا فصيح ياسيدي المدير والفلاحين تسميني ابو شدوف الجدع *

نبوت بيك - ورايح نكول ايه لافندميز حظرتلري ؟

ابو شدوف - اجول له كدا ياواد يا افندينا ياغالي صبح ومغرب بندعي لك الاهالي وبنجول يارب من الهبالة اشفيه واطرح لنا البركه فيه واحميه من شر وزيره رياض اللى ظلمه على البرفاض احنا يا افندينا كلنا يافلاحين وحياة اللى حكم علينا بجورك مبسوطين مبسوطين جوي من نبوت بيك المدير اامر له بالف كيعابي ورتبة منير *

نبوت بيك - ماشاء الله بومكاله شوك ايدر ! عفارم يابو شدوف انت كلمتو كويس انت كول لافندميز فلاحلار شوك مبسوط من احنا واطلبتو على شان احنا رتبة منير من افندميز

فلتاوس - (في نفسه) ده ابو شدوف ناصح وحياة العدرا ماكانش يخرج من كوعي اجول الكلام ده

شفقت - (في نفسه) الفلاح بيربح في غفلة المدير والله طيب *

نبوت بيك - لكن احنا لازم الليله بير زينه اعملتو *

جسعه - ولجب على سعادة المدير يزين الديوان على شان مايستجبل الوالي اللي رايحين نجيب منه الف كيعابي ورتبة منير *

كرباج اغا - بو زينه يتكلفتو فلوس كتير لكن مديري افندم سعادتلو حظرتلري فقطريه شوك اما پاره يوك *

جسعه - والفلاحين مش پاره يوك واحده الّا پاره يوكاين فهمت ياكرباج اغا ؟ الفلاح مفلس اليوم زي ماتجولوها انتوا الفلاحلار پاره يوك انتو بيعتونا الزرع الاخضر جبلما يطلع وكتير منا بيموتوا من الجوع هو ربنا العالم بالحال فرجه وحله جريب بجا احنا فلوس ماعندناش

نبوت بيك - يابو شدوف انت ليتو الفلاحلار وكلتوهما بير زينه لازمدر ومصروف كليل يوزجنيه

ابو شدوف - اليوز دي تيجا كام بلسانّنا؟

جسعه - تيجا ميت جنيه يابا والله مانغطي منها ولا جنيه واحد احنا صبحنا عدم *

نبوت بيك - (لكرباج اغا) عدّه شابوك شابوك *

كرباج اغا - (يرفع كرباجه على ابو شدوف) اسمع امر مديري افندم حفظرتلري بالمعروف

جسعه - (يقفل باب الديوان ويقلب كرباج اغا على وجهه ويخطف من يده الكرباج وينزل عليه وهو يقول) بجا بدّك يا اغا بر تاخُذ منا ميت جنيه! احنا يا فلاحين فلّسنا وجنيهاتنا اليوم صبحت كرابيج بجا روح لك منهم ميّه بالهنا والشفا *

كرباج اغا - (يزعق ويقول) امان! امان! اوران احنا طرتو اوران احنا بعلجتو ضهر احنا كسرتو طيز احنا سلختو احنا موتو والسلام امان مديري افندم سعادتلو حفظرتلري *

شفقت - (يمسك يد جسعه وهو يقول) قلنا لكم عيد الهزار ده اعملوه في الغيط *

فلتاوس - (في نفسه) خلّيه يفلج دماغه شوف المدير بيرجف ازّاي !

ابو شدوف - بس بجا يا ابو جسعه على شان خاطر صاحبنا شفقت افندي *

نبوت بيك - عفارم يا ابو جسعه انتا وريتو احنا ان بوجواص بورلده يا الله ارميتو هو برّا وروح انت برابار ابو شدوف جيبو كل فلاحلار على شان كابلتو افنديمز احنا اعملتو زينه من جيب احنا ازا كان ابو شدوف كلمتو افنديمز طيب على شان احنا *

فلتاوس - (في نفسه) اللي يفتش على المدير يلاجيه خري في لباسه آه لو كانت الفلاحين كلها زي ابو جسعه ماكانش للدير من دول ينهب اموالهم ويسخرهم ويهتك اعراضهم ويخرب بيوتهم

ابو جسعه - (يجرّ القواص كرباج اغا من رجله ويخرج به وهو يقول لزنوه) يا الله بنا يابا نلمّ الفلاحين ونطلع نجابل الواد الهبل (يخرج وراه ابو شدوف)

نبوت بيك - (يقول لشفقت افندي) خذ من صراف الديوان مية جنيه واعملتو بير زينه بعدين احنا يعرف يجيبو بو پارسي من ملعون فلاحلار وانتي يا فلتاحوش اكتبتو بير امر لباش معاون احنا بو اخشم ساعه خمسه في ليل عشره جهاديلر رحتو بيت ابو شدوف هو وابن هو وحطيتو هم في حديد هابده شابوك (يخرج ويتبعوه شفقت افندي وفلتاوس *

المنظر الخامس على شاطي بحر النيل (الواد الاهبل جالس على كرسي عظيم وعلى يمينه تمليق بيك وامامه نبوت بيك وشفقت افندي والمعلم فلنداوس وابو قصعه وجميع الفلاحين

الواد الاهبل . (يقول لتمليق بيك) بالله عليك تسكت المزيكه لانها دوخت راسنا احنا بدّنا نسمع كلام الفلاحين *

تمليق بيك . رايح تسمع ايه يا افندينا ! دول مايعرفوش يتكلموا كلمتين على بعض (ثم يقول في نفسه) رياض وصّاني ما الخليش الواد يتمارس مع الجماعه والّا يرسوا على هبالته .

الواد الاهبل . قلنا لكم سكّتوا المزّيكه والّا ازعل وانا لما ازعل يركبني الحال والحبشيه ماهيش هنا ترقيلي وتفيّقني *

تمليق بيك . حاضر يا افندينا (يعمل اشاره تسكت المزّيكه ونسوان الفلاحين تبطل الزغاريط وتنصرف)

الواد الاهبل . (الى فلنداوس) هو انت المدير ؟

ابو قصعه . (في نفسه) صدقت يا ابو نضاره زرجا في جولتك انه وارا هبل هو ماهوش شايف عمة الجبطلي السودا ويحسبه مدير *

فلنداوس . انا باش كاتب الله يكرمك انما المدير المحبوب عند الجميع آهو ده نبوت بيك *

ابو شدوف . اي نعم يا سيدي الباشا مديرنا اسمه نبوت وجواصه اللي الكها اسمه كرباج والفلاحين بيموتوا عليهم يا باشا بالمحبه ومين يكره النبوت والكرباج الايام دي ؟ (يضحك)

تمليق بيك . (في نفسه) الفلاح ده مدردح انا خايف على الواد منه ده اذا دردش وياه يمكن يفتح عينيه وتبقى شبكتنا بيضا مع ابو ريضه *

الواد الاهبل . (يقول لابو شدوف) طيب ده عرفناه باش كاتب وده مدير بنبوت وانت مين يا فلاح ؟ يمكنشي الفرّاش بتاع المديريه !

ابو قصعه . ده ابويا ابو شدوف المدردح شيخ البلد وانا ابنه ابو جمعه الجدع اسأل عليّ المدير وهو يجول لك احنا مين هو يعرف مروّتنا *

نبوت بيك . بو فارحادر شوك ايي ادم لر (ثم يقول لابو شدوف) كلمتو كحاله بناو انت لغندو

فلنداوس . (في نفسه) دالوالي باين عليه اهبل صرف واسم الصليب ماهو رايح يرسي على

معاني ابو شدوف الرقيقه ده باين عليه طلطاميس ماهوش عارف الجمعه من الخميس

(ثم يقول لابو شدوف) جول كلامك الحلو لسيدنا *

ابو قصعه - انا في نفسي اتكلم *

نبوت بيك - اسكت انت ياادب سز خلي ابوانت يكلمتو *

تمليق بيك - افنديناجب يسمع كلام الشبّان لانه يعجبه الجدعان اتكلم يابوقصعه وقل لنا ان قدوم ولي النعم عليكم خيرًا وان اليوم نهار مبارك وانكم بتطلبوا له العز والدوام وكتّر لنا من النوع ده *

ابوقصعه - ابعدنا عن المسائل دي لان جميع الفلاحين بتقول ان القصب وجملة نباتات اخرى تلفت على قدوم واليننا العزيز وان حصلت حريقه كبيره في اسيوط لما عدّى عليها بسلامته وان اهالي الارياف اجمعين الزموها تبيع ماوراها وما قدامها والزرع الاخضر والمواشي لدفع الدواهي الحرّه اللي عليها وانهم اليوم طالبين منا مبالغ جسيمه لمصاريف الزينه وما اشبه لكن احنا مانقولنيش الكلام ده ونكتمه بسرّنا

الواد الاهبل - بيقول ايه ابوقصعه ؟ اناكنت بافتكر في بابا اللي قاعد لوحده في بلاد الغُربه فكدا ما سمعتش من كلامه شيئ ابدًا *

تمليق بيك - بيقول ان الفلاحين كانت منتظره سموّكم العالي مثل هلال العيد وعندها اليوم نهار مبارك وتفتحت الازهار وشرقت الشمس على قدوم سعادتكم

الواد الاهبل - ماشاء الله كلامك جميل ياجدع *

ابوقصعه - انا ماجلتش الكلام ده ده البيك بتاعك اللي جال كدا *

نبوت بيك - اسكت خرسز خلي ابو شدوف يكلمتو *

ابو شدوف - ان كان بدّك تصبح عزيز وغالي ومحبوب عند جميع الاهالي ارحم واشفق على الفلاحين لان ان كانوا رايحين انت لآخر تنتصر على اعداك ويبجوا يمشوا زيّ الكلاب وراك فوج لنفسك وانظر آخرة ابوك وكن عادل ومنصف ابناء مصر يحبوك لان الظالم يانوفيج اخرته ردّيه والكريم الحليم يحميه ربّ البريّه *

الواد الاهبل ـ وايش دخّل حليم في الوسط !

شفقت ـ ده بيتكلم على الوالي اللي يكون زي سعادتك حليم *

تمليق بيك ـ يالله بنا يافندينا نرجع البابور ناكل لقمه وبعد العصر نلمّ الفلاحين وننزل احنا كمان ونأمر الرسيم ياخذ صورة جميعنا بالفوتوغرافيا

ابو شدوف ـ انا لسّا ماخلصتش كلامي *

الواد الاهبل ـ لسّا فاضل كتير !

ابو شدوف ـ كلمتين بسّ يافندينا اسمعهم والّا مانعمل لكشي زينه

نبوت بيك ـ (يقول لابو شدوف في ازنه) كول لافندينا مكاله بتاع انت على شان رتبه منير واحنا مش اخذتو من انت عوايد جديد *

الواد الاهبل ـ ماتطولشي في الكلام يافلاح *

ابو شدوف ـ لما جالوا لنا انهم طردوا ابوك وفي محله علينا ولوك حمدنا ربّ العباد وجالنا حاكم الفرج يااولاد والظلم من على ارجابنا انزاح وبطلت العوايد الزود وراح الفلاح والوالي رايح يبعت لنا حكام ناس اولاد رجال من الاسياد الكرام ويرجع العز والهنا في وادي النيل وبعدل توفيج ننسى ظلم اسماعيل *

تمليق بيك ـ وكدا حصل الحمد لله يالله بنا يافندينا *

ابوقصعه ـ مش بسّ ده ماحصلشي يابو تمليج الّا وجدنا ان اسماعيل ارحم من توفيج والفلاحين بيجول الله يرحم المعدّاوي الجديم وبتطلب العفو من الرب الحليم *

الواد الاهبل ـ بقى مافيش في حنكم الّا كلمة حليم !

تمليق بيك ـ انا قلت لافندينا ان الفلاحين رزلين يالله بنا على الوابور (ثم يلتفت لنبوت بيك) وانت يامدير أدّب فلاحينك فهمت !

ابو شدوف ـ (يمسك الواد الاهبل من رقبته ويقول له) انت سامع

السراجل ده بيجول للمدير يأدّبنا يعني يضربنا بجانش الحج بيدنا لجول ان جدومك علينا زي الزفت والجطران ؟

الواد الاهبل - (يزعق ويقول) يا بنينا الحقيني الفلاحين راجين يخنقوني *

تمليق بيك - (يخلّص الواد الاهبل من يد ابو شدوف) ما تمسكشي رقبة خديوينا الطاهره بيدك النجسه *

ابو شدوف - (يسيب الواد الاهبل ويرفص تمليق في كرشه يرميه ميت) يدي الطاهره تتنجس اذا وضعتها عليك يا غاير انما رجلي ما يجراش عليها شي اذا فطّست لعين زيّك *

نبوت بيك - (يقول للعسكر الواقفين بعيد) هايده امسكوا ابو فلاج *

ابو قصعه - (يضرب نبوت بيك على راسه يرميه تقريبا ميت وهو يقول له) حصل تمليج بيك على جهنم يا غاير *

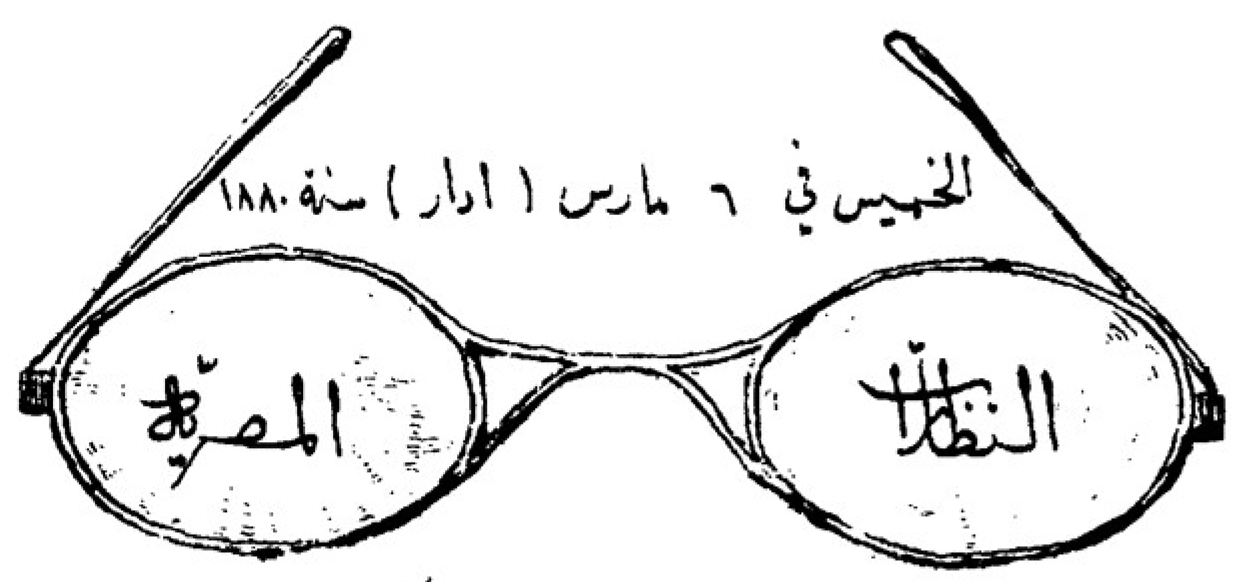
الواد الاهبل - (يقع على الارض وهو يضرب بالاربعه ويزعق ويقول) جاي يا مسلمين خلصوني من يد الفلاحين (حينئذ تتقدم العسكر الخياله وتحمله الى الوابور والبعض يجموا على ابو شدوف وابو قصعه حتى يقبضوا عليهم انما الاثنين اسرع من البرق يأخذوا حصانين من اللي تركوهم الخيّاله ويركبوا ويفرّوا) *

ابو شدوف - عن قريب نرجع بلادنا منصورين على حكامنا الظالمين فرجك قريب يا كريم فرجك قريب يا حليم *

ان مدير النظّارات المصريّة يشارك حضرة الفاضل صاحب الاهرام في حزنه واسفه على وفاة والده الكريم ويتمنى له الصبر والاجر العظيم ثم يستحلفه بهذا الفقيد ان يجعل صلاته عليه وصدقته عنه اتباع الانصاف في المسألة المصريّة والعدول عن الترّهات الرياضية *



Tewfik en convulsions à la vue d'une petite révolte contre un Moudir dans la Haute-Egypte.
الواد الاهبل يركبه الحال حينما يرى ابو شدوف وابو قصعه الفداويه منتصرين على جماعته *



بنات النظارة الزرقا الجلية تحرير شبان مصر واسكندرية تعيش للمساواة والاخاء والحرية

ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب

Halim, le prince bien-aimé des Egyptiens.

سي وحيده ام نضاره بيضنا الطف واظرف والخز هوانم شيخ الحاره حفظها الله امين

لعبه تياتريه بقلم مدير النظارات المصريه

اسماء اشخاص اللعب الواد المشهور بالهبله نور الله عقله ورال عنه الحال الذي يوي يركبه ويطوطي رجليه * فريدريك تشرفجي باشا حبيب قلب الواد الاهبل المبتلي بداء الجباره * ابو ريضه هالك وادي النيل وناكي توفيق واسماعيل * ابو شرف المشهور بلعب البلديار * ابو شاهين الخواف من خياله كالصغار * وحيده هانم ام نضاره صاحبة الهمه والجساره * شجاع بيك كاتب يد الواد *

المنظر الاول في ديوان الواد الاهبل

الواد الاهبل وفريدريك بيك يتحدثان

الواد - (يتنهد ويتحسر ويتأسف على حاله ثم يبكي بحرقه ويقول) آه واواه واسفاه واحسرتاه ! وانا كان مالي ومال دالشبكه اللي زي الزفت والقطران دانا من الهم والغم رفعت وصبحت جربان ولا انا عارف راسي من رجليّ وكل الدواير دايره عليّ ولا عندي حبيب صديق ولا مستشار يجي يعينني ويخلصني من دالاخطار انا بس بالاسم والي وريوضه هانم هي المتسلطه على الاهالي والذم كله عايد على ابو توفيق بسمعه بورني دي وانا فايت في الطريق المكتوب على الجبين تراه العيون وانا اخرتي باينه من الغيظ اصبح مجنون وده سببه الخواف ابو شاهين انا فاكر يوم قيامة الظباط العاصيين كان ابويا الحمق على ابو ريضه وقال وحياة توفيق ارمي رياض في داهيه مثل الصديق فقال له شاهين حقاً ان قتلته يا افندينا تنزل الروس عرق فينا خصوصاً الفرنساويه

والانكليز اللي متكادين منك ياعزيز آه ياخساره لوماكانش بابا سمع كلامه كان ابو ريضه صبح اليوم من اهل ده نان ونحن اخذنا ماوراه وما قدامه انما صدق الشيخ مصطفى حيث قال ان ما بتفلحش في الزمان ده الا الانذال آهو ابو ريضه مبسوط ولو انه على السلطان عاصي وبعمل كيفه وانا قاعد هنا زي البلاصي ويومي بيدخل لي بإماره انكليزيه وبيختمني اوامر لااعرف لهاكيفيه ٭

فريدريك بيك . وانتي على شان ايه خط بتاع انتي ختم في ورجه ده ؟

الواد . اذا ما قلت له سمعًا وطاعه وختمت الوراق ياحبيبي يتعلق على دماغي واسمع كلامه المرنفسيبي ابو ريضه اليوم والي وانا عبد المامور والدول بتخاطبه من برًّا برًّا وانا عندهم بمنزلة طرطور ٭

فريدريك بيك . طيب وابو ريضه طلبتو من انتي ايه اليوم ؟

الواد . ده دخل عليّ ليلة امبارح نافش ديله زي الديك وبيده قايمة طلبات لاتحصى يافريدريك وقال لي اختم ياافندينا والا اخلي الناس تكرهك ولاتعمل لك زينه وسابني و طلع بعد ما اعطاني الورقه المشومه وقال لي بكره ابعت آخذها مختومه ٭

فريدريك بيك . وحياة انا عند انتي اكريتو ده ورجه ٭

الواد . على العين والراس بس بالله عليك ناولني كاس كاس من الكنياك العظيم ينسيني همي ويزيد غضبي على وزيري اللئيم (يشرب كاسين من الكنياك الفينو ثم يخرج من جيبه ورقه ويقرا) نحن خديو مصر امرنا ببيع الجفلك الوسيع المجاور للسويس الى سي بلانور الفرنساوي ٭

فريدريك بيك . انا فهمتو ده شغل (يضحك ثم يقول) موسيو

بلانور جابو واخذ نيشان افتخار من فرنسا على شان ابو ريضه وكان ده بلانور يشتري ده جفلك على شان كسيس جزويت هم ببنيتو واخد كنيسه هناك والكسيس جرويت اعطيتو سمسره لموسيو بلانور وهو اعطيتو نفس ده سمره لابو ريضه *

الواد - عفارم دانت تصح وزير لو كان الحكم بيدى لبعثتك فرنسا سفير (يقرا القايمة) امرنا بقفل تكية الطيلونية وارسال فقراها الى جهة قنا وقطع مرتباتهم وذلك للوفر *

فريدريك بيك - ده شجل خرام ياخبيتى ده ناس فكير موتو من عيد ياكلوا حته عيش من بلاد فارحين *

الواد - يقينا دي تكيه مخصوصه للفقراء والمساكين المتعيشين بالاوقاف الخيريه الموقوفه عليهم من اصحاب البر والاحسان انما كيف العمل! انا ملزوم اقبل وعيني منى والتانيه جبنه حسبنا الله ونعم الوكيل في ابو ريضه !

فريدريك بيك - كمان فيه ايه في دي وركه كنزيره !

الواد - (يقرا) امرنا برتبة امير الاي لابراهيم جمدي وتعيينه وكيل للقليوبيه *

فريدريك بيك - آه ! انا يعرف ده ابراهيم كمدي ده رجال بطال كتير ابو ريضه يحب هو على شان هو يعلمتو واخد فنطزيه كبير لمدام ابو ريضه فهمتي! اكسريتو وركه *

الواد - (يقرا) امرنا بهدم الجامع الكاين بدرب الجماميز المجاور لمنزل البارودي (يرمي الورقه على طول دراعه ويقول) لا لا حقاً الا دي ياريوضه هانم ! كيف آمر بهدم بيت الله وانا اخذت عهده على الشيخ البيومي !

فريدريك بيك - اسمي ياخبيبتي بارودي وابو ريضه اتنين طيز في واخد بنطلون دول اتنين عفريت خبو بعضهم كدا بارودي كول لابو ريضه اكسرتو ده جامع من جُدّام سرايه اخنا على شان عربة اخنا يطلعتو كويسين وابو ريضه كال تره بيَن مون شير اكريتو وركه *

الواد - (يقرا) امرنا برفت الوطنيين المذكوره اسماهم ادناه خمسون نفر لعدم معرفتهم كما يجب في اللغة الانكليزيه وتعيين الاجانب المحرره اسماهم اعلاه وهم مايه موسيو بدلاً عن المرفوتين بالماهيات الدي ذكرها من خمسمايه الى الفين جنيه سنوي *

فريدريك بيك - ده بطال كتير انتي لازم خليتي اولاد بلد انتي في خدمه بتاع هو *

الواد - كدا كان لازم اليوم خصوصنا ابو ريضه مراده في التوفير ورفت ابناء الوطن وتوظيف الاجانب ينتج منه ازدياد في مصاريف الميري لان الوطني اللي برفته ماهيته شهري خمسة جنيهات والاجنبي اللي بيدخل محله بياخد بالقليل خمسين فكدا المرفوتين احاطهم الضنك والفقر والاضمحلال حتى ان محرر جرنال الوطن حن قلبه عليهم والتمس من اصحاب البر والاحسان النظر لهولاي الفقرا المرفوتين انما من يقرا ومن يسمع ؟

فريدريك بيك - وكَبَر ايه كان ! اكريتو وَرَكه ؟

الواد - (يقرا) امرنا برفت مامور الضابطيه لعدم سعيه وهمّته في حجز النظارات المصريه التي بتتجي العالم وبتنزم في الوزاره وامرنا بتعيين محمود طبوزي في محله *

فريدريك بيك - مكموت دبوس ده اخوه بتاع ابو ريضه الله يلعنتو دول اتنين طيب ياخبيبتي اكريتو كان ده وَرَكه *

الواد - (يقرا) امرنا بتاجير الجفلك العظيم الكائن بالجيزه المسمى جفلك بدرشين لجمعيه اوروباويه *

فريدريك بيك - وتجار عربي جيتو امبارح طلبتو من انتي يأجرتو ده جفلك *

الواد - اي نعم محمد مصر طلبوا يأخذوه بايجار ازيد من الاجانب وكان قصدهم يخدّموا فيه الناس المرفوتين انما ابو ريضه مارضيش *

فريدريك بيك - ابو ريضه اكلاتو بشيش كبير قد طيز بتاع هو من افرنجي *

الواد - آه الظاهر هو ان مراده بان مرجع هذه الاطيان وغيرها تكون ملكاً للاجانب *

فريدريك بيك - وعلى شان ايه انت ياخبيبتي مش أدنبتو ده شُغل للسلطان ؟

الواد - ابو ريضه مايخافشي منه لكونه يعرف ان الدوله العاليه ما يمكنهاش تعزله واخيرا لما النظارة الماليه الجليله الشاهانيه خاطبت الماليه المصريه عن بعض خصوصيات بسلامته ابو ريضه مااستعناش يجاوب ولو ماكانشي وكيل مالينا جاوب عنه كان خلاّهم من غير مؤاخذه زي الكلاب *

فريدريك بيك - اذا كان واحد رجل بطال كدا في اوروبا كان ناس هناك رميتو هو برّا من ديوان *

الواد - الافرنج جنس واحنا جنس ده انا كنت مرّه في طنطه وكانت المزيكه بتضرب قدامي فاتلمت العالم كالدبّان فخفت انا من ثوره يعني ريفولسيون وكان جنبي قواص ترك وفهم سبب خوفي فرفع عصايته وزعق بقولة سكتِر ياكلاب بدون ما يضرب احد منهم

فهربوا جميعهم مثل الفار ما يهرب من القط بقي مسكين المظلوم اللي يتكل على دول ويسترجاهم ابناء مصر اخذوا على التنبله والسلام *
فريدريك بيك - كِساره كِساره ! اولاد عربي ما فيش عنده كلب جدع في بطن هو *
الواد - ياخي اقول لك والله بركه والا كانوا يشقلبوني ويولوا ابو الحلم لاني انا اعرف بعين حقيقه انهم يحبوه قوي *

المنظر الثاني شجاع بيك والمذكورين

شجاع - (يدخل بيده جملة مكاتيب فيتمنى ويقول للواد) رئيس النظار بعت خيال يطلب الاوامر مختومه *
الواد - آهي خذ ابعتها له *
شجاع - (ياخذ الورقه ويسلمها للخيال الواقف على باب الديوان ثم يقول للواد) بقي افندينا ختم على جميع اوامر الوزير ؟
الواد - معلوم وانا عارف رايح تقول لي ايه اني عملت ردي وان الاوامر دي مضرّه للوطن وللاهالي امّا ما باليد حيله *
شجاع بيك - بقي انا مرادي استعفى انا صاحب شرف ولا يمكنيش اخون سيدي اللي باكل عيشه ابو ريضه قال لي وهو طالع من عندك امبارح بان اعرض عليه جميع الجوابات الخصوصيه الوارده لسعادتك حتى انه ياخذ اللي يعجبه منها ودي اسمها خيانه والخيانه عند كُتباء السرّ عار بقي انا استعفي قبل ما هو يرفتني لعدم اجراء امره ادي جميع الجوابات الوارده لك اليوم وان اردت انا اقدر اعرض لافندينا مضمونهم بالاختصار حتى لا تتعبك مطالعتهم (الواد ياخذ المكاتيب ثم شجاع بيك يقرا مضمون التحريرات) الاهالي بتتشكى

لك من جواب ابو ريضه للظابط اللي ضربه الاجنبي لانه قال له روح بلا طلب شرف ولا مرّف فلذلك هذا الظابط الحرّ العفيف قدم استعفاه وابو ريضه قبل وعيّن بداله فمن ذلك انغاظت الاهالي والاجانب تعادت على الوطنيين كبار وصغار حتى وعلى عسكر الكومسيون مُش فقط بالكلام السفيه الاّ بالاسلحه كمان فلذلك جميع الاهالي التزمت للحفظ على نفسها بان تتسلح *

فريدريك بيك - تره بيين *

شجاع بيك - لا مُش تره بيين قول تره مال لان اديّ قصد ابو ريضه حدوث قيامه بين الاهالي والاجانب حتى تتداخل الدوَل وتخلع والينا الاعظم وتجعله هو بدلاً عنه بمنزلة وكيل الممالك الاوروباويه بمصر وهو شويه شويه يصير خديوي والويل على ابناء مصر فهمت يا افندينا حقيقة الامر ؟

فريدريك بيك - انيّ ياشوكاه في راس كبير انيّ ولا براڤو ياكِساره عربي لوزم ابوك انت من برّا *

الواد - اسكت انت يافريدريك وروح شوف اخبار ايه في الحريم

فريدريك بيك - طيب بون جور (يخرج)

شجاع بيك - الاهالي بتذم رئيس النظار لكونه خلق وظيفه جديده في الماليه واعطاها لرجل اجنبي وهي متعلقه بحفظ الورق والغبر اللي بينصرف كل شهر ما يساويش نصف المبلغ ده ولا رُبعه وايضاً احد العلماء المعتبرين كاتب لك جواب فاخر يحزن القلب ومضمونه ان اهل العلم متاسفون مما هو حاصل من الافعال الذميمه الصادره منك بدسايس الشيطان رياض من الخساير العامه للاهالي في شان الزينه اللي جرى اتمامها قبلي وبحري قهراً وكظماً

عن الدهالي وان لوكان بدلا عن هذه الهزيانات صارجهي اعانه خيريه وجرى صرفها لبناء ما حرق في الجامع الازهر ومشترى كتب عوض التي فقدت في تلك الحريقه كان اصوب انما الحياة لمن تنادى وكفى بذلك شهيدا *

الواد - انا ما اتجاسرشي اقول الكلام ده للوزير لاني سمعته يقول لما اخبروه بالحريقه دكها ياريت كان انحرق الجامع كله باللي فيه كنا ارتحنا من المشايخ *

شجاع بيك - بقي انا ما اخدمتني والي يخاف من وزيره (يرمي في وجهه الورقه ويخرج)

المنظر الثالث الواد لوحده ثم وحيده

الواد - والنبي والشيخ البيومي اني استاهل انه يبزق في وشي (يقرا الورقه ثم يقول) والله الحق بيد ابراهيم بيك المويلحي يذمني ويقول الحق عليّ كوني سمعت كلام ابو ريضه بخصوص مجلس النواب اللي الدهالي منضرّه من عدم فتحه وان ابو ريضه مراده ان يكون لهذا المجلس اسم بدون جسم لان اذا انفتح صحيح تنفتح على راسه جميع الدواهي والمصايب طيب وده ايه ده كان؟ ده جواب من دخاخنية القاهره بيشكوا هم لاخرين من الوزير لكونه عمل سته جنيه مصري على كل فدان دخان بلدي خلاف الاموال الاعتياديه فكذا لما نظر المزارع عدم نجاته في الدخان ترك زرعه فبسبب ذلك صار الدخان البلدي بثمن الكوراني وعن قريب لايبقى له آثار وده كله على شان ماتكسب الاجانب من مبيع دخانهم باسعار عظيمه وتكسب الحراميه اللي في الكمرك

ويلعنوا ابو ريضه خذاه الله في النار هذا الوزير الجاهل عدوّ الديار هو ومن اتبعه في الراي الذميم والافكار امين طيب وده ايه ده كمان ؟ ده جواب التماس من ارباب الرُزنامه والمعاشات المحرومين من الماهيات والسبب في ذلك ابو ريضه تلميذ المزيكات أُف منك ياوزيري دانت خربت الدنيا ماحدش مبسوط منك غير التجار الاغنيا والبنكيريه لكون اصحابك الانكليز بيعلّوا في اوراقنا المصريه والحال لو كنت منهم كنت ابيع والآن عن قريب اموالهم تضيع انما هم على راي ابو نضاره متكلين على بيع بلادنا للاجنبيين ففي وقتها تحصل اوراقنا المصريَّه تقريبًا تسعه وتسعين في الميّه دي مين دي اللي داخله عليَّ ؟ دي وحيده ياترى عاوزه ايه ؟ ده اذا شافها الوزير هنا يخرب الدنيا لكونه محرّج عليّ ما اشوفهاش انما انا اصرفها بصنعة لطافه *

وحيده - (تدخل لابسه لبس راكبات الخيول وبيدها كرباج مُكن) انا سمعت انك مسافر يا اهبل فجيت اشوفك بالله رايح تسخط ايه في بحري ؟ صدق من قال على المغفلين السلام ده ابو ريضه بيوزّعك بذوق على شان مايفضل هنا لوحده ويعمل شُغله ياريت بابا ماعرف شيتك ماكنش بسلامتك جيت الدنيا وعرّيت اسمنا بهبالتك ده ابو ريضه بيسطعبتك وبيضرب لك مدافع وانت مسافر دي يا اهبل المدافع تنظرّ للي يصل من السفر دول اهل بحري بيطلبوا من ربنا يغرّقك لان زيارتك ياعبيط رايحه تقُلّ على دماغهم الغلابه يعني بابا ماكا نشي يعملني انا رجل وانت بنت كنا فلحنا احنا الاتنين حقا انا كنت اسقي الوزير المرّ من كيعانه ولجيب له الكفيه اما يرضي اغيظه ياواد دلوقت تشوف *

الواد - رايحه تعملي ايه يا اختي ؟
وحيده - ده مش شغلك آهو ابو شرف وابو شهين هم يساعدوني والا انعل خاشهم والله وابو ريضه جاي وراهم *
الواد - بس حقاً قولي علي يارحمن يارحيم لان ازا شافكم هنا يخلي الافرنجي تعزلني *
وحيده - انت كنت خايف اطلع الحريم وخلي الرجال تعمل شغلها فهمت؟ آهم الجماعه *

المنظر الرابع ابو شرف وابو شهين والمذكورين

ابو شهين - نقبل الاعتاب الخديويه *
ابو شرف - بون جور مون سنيور *
الواد - حضراتكم عاوزين ايه ؟
ابو شرف - مرادنا نعرفك ان الاهالي ماهيش مبسوطه من الوزاره ديا
ابو شهين - وان مرادها تعيين غيرها *
الواد - انا عارف الكلام ده *
ابو شرف - عارف وساكت ازاي ؟
الواد - اعمل ايه ؟ انا بيدي حيله !
ابو شهين - بقي نعمل احنا *
الواد - قال ايش خاطر الاعمى قال في القفا عيون انتم بس تعرفوا تتكلموا لكن في الهوا ولما ابو ريضه يحمر عينه تخروا في بنطلوناتكم وتجيبوا الحق على غيركم ناس ابرياء *
ابو شرف - احنا سكتنا لكوننا افتكرنا انك تخلص نفسك بلادنا انما اليوم الاهالي زادت مصايبهم فنحن حضرنا لنعلمك باحوالهم ابو ريضه قاصد

جعل البرنحت تسلط الانكليز والا ما كنا نرى جميع المصالح المدنيه والميريه والسياسيه بايديهم آهو ولسن رجع وتعاين رئيس لجنة التصفية وبكره يعملوه ناظر ماليه *

شهين - ابو ريضه سن لايحه وقاصد تصديق هيئة الوزاره عليها فحواها انه يرغب احداث عوايد باهظه وان كل وابور اوطلمبة مياه مع وابورات الحليج والطحين وما اشبه جنيه مصري عن كل قوة حصان ثم كل ساقية معين باربعة اوجه بجنهين وقس على ذلك والسواقي البحاري المجوز بجنيه ونصف والمفرد بجنيه ودي كلها عوايد سنوي وطلب عنها الكشوفات من جميع النواحي

ابو شرف - انظر للغرايب ومزيد الاستبداد وكفران نعمة ابو ريضه ان احد عمد النواحي التي بها اطيانه لكونه ما رسل اهالي ناحيته مع مواشيهم لخدمة وزراعة اقطان الوزير الخاين كما هو جاري بساير النواحي التي له بها اطيان فبسلامته صدر امره برفته من المشيخه وقد كان وصار تعيين شيخ بداله وياريت عتق سبيله لوجه الله لا ياسيدي ده انتقم منه بطريقه فرعونيه وهواه اغرى اهالي تلك الجهه بانها تقيم على ذلك المسكين دعوى وقد حصل وجرى سجنه ظلماً وعدواناً فهمت ياافندينا ؟ هكذا العدل والا فلا *

وحيده - انتم يااخواني بتنفخوا في قربه مقطوعه هو اخويا الاهبل فاهمكم ؟

شهين - لما احكي لكم دالنادره احد اصدقاء ابو ريضه لما بلغه ان الانكليز ساعيين له في رتبة مشير من الباب العالي مكافاة خدامته في صالحهم أخذ بعضه وراح يهنيه فقال له بسلامته بالفرنساوي لانه اليوم بيستحي يتكلم بالعربي ان سعادته ما يعتبرش النياشين العثمانيه ورتبها كعلامة شرف لانها بالعكس وفي الواقع علامة احتقار *

ابو شرف - أُمال لاي سبب ساعي في الاستحصال على رتبة مشير من الدوله ؟

شهين - قال ياافندم مراده يكيد اللي زيك والا ما كانش يقول ان نيشان

من الباب العالي هو علامة نقد عهود واشهار جور عند اصحاب شرف اللي زيه *

ابو شرف - والله لوما كانش سعادة الهانم حاضره لحكيت لكم نادره حصلت له وهو بباريز العام الماضي *

وحيده - انا اقفل ودانى وانت احكي لعل الواد الهبل ده اللي ماهو عارف الدنيا بتعمل به ايه يعتبر ويسقي اللي بيرح في غفلته فنجان قهوه من بنّ بابا *

الواد - اللي القهوه اللي باشرب منها قدامه مابيقبلها *

وحيده - طيب نقطنا بسكاتك بالله عليك وانت يابوشرف احكي حكايتك

ابوشرف - سمعا وطاعه قال ابو ريضه اراد يطيب من تشويش مهول كان سببه كثرة محبة عباس فيه *

شرين - فهمتك وافندينا كمان ربي على الداء ده يعني مرض ازرط من البواصير يا حفيظ

ابوشرف - فبعت جاب اول جراّح بباريز رجل مشهور وكشف له العباره وطرطرها الله يكرمكم في وشه فاراد الجراّح كالعاده يجسّ فحط اول اصبع ففتش عليه في سلقط في ملقط فلم يجد له اثر فسنده بالثاني ثم بالثالث فتاهت يده فقال لابو ريضه يامسكين من خرّبقها لك هذه الخربيقه الشنيعه ! اعلم ان اذا اجتمعت حكما اوروبا واميركا لايخرج من يدهم قفل مافتحه رجل واحد *

وحيده - شي وحش انما انا ماسمعتش ولا كلمه من حكايتك احنا في ابو ريضه ماجاش والحال قالوا لي انه يومي بيجي في الساعه دي *

الواد - اليوم جا بدري وراح *

وحيده - كداب انا سألت الاغا وانا داخله وقال لي انه لسّا ماجاش *

شرين - آهو داخل علينا *

الواد - (يقوم بسرعه ويركع كأنه بيصلّي)

المنظر الخامس   ابو ريضه والمذكورين

ابو ريضه - (يدخل باماره مش من هنا فينظر الحاضرين ويقول للواد) هو انت يا افندينا اللي نذهت الاتنين دول والبنت دي !

وحيده - (ترفع يدها وتطرقه قلم ينزل يرن على خده وتقول له) البنت دي ستك لكونها بنت سيدك اللي رباك وخلاك ناس *

ابو ريضه - آه ياخدتي ! بقي انتم جيتوا هنا عاملين عصبه عليّ ! انا اوريكم حالكم (يريد يخرج)

وحيده - (تحوشه وتقول لشهين) اقفل باب الديوان (ثم تقول لابو شرف) وانت اعبطه (شهين وابو شرف يجروا الامر)

ابو ريضه - دي خيانه (يبكي) طيب قولوالي ذنبي هوايه !

وحيده - قدومك على البركانت زي الطين نهبت اولاد البلد وهلكت الفلاحين ورفنت الجدعان العدله من الخدامه وقتلت بالجوع ايتام وارامل الرزنامه وصبحت توفيق المسكين مكروه عند الاهالي فصار ضحكه عند الدول وعار عند ذوات الباب العالي وخاصمته مع اخوته وابوه وكرهت فيه الظباط اللي كانوا يحبوه ودة كله لصالح نفسك فلابد من ضربك وحبسك واللي زيك مايحبس الا في كنيف ياالله اعبطه ياسي شريف وانت يابو شهين امسك لي رجليه وانا انزل ضرب عليه واذا تحرك الواد الهبل اللي بيصلي حقا لا ابقي له ولا اخلي *

ابو ريضه - (حينما يقفشوه ابو شرف وشهين يقول لوحيده) وحياة ابو النصر تعفي عليّ ومالك الا رضا خاطرك *

وحيده - (ترفع كرباجها وتنزل عليه) تعالوا ياابناء مصر يااخوانين و افرحوا في عدو المسلمين افرحوا في ابو ريضه ياافنديا يابيكاوات ياباشاوات ياجهاديه افرحوا ياعالم في وزير الواد اللي مراده يبيعنا ويبيع البلاد الى اصحابه الانكليز انت فين ياجمس تفرح في عدو

وطنك العزيز *

ابو ريضه - آه آه ما تضربيش عليها اضربيني على كعابي *

وحيده - رايحه اخوزقه براس الكرباج واخلص *

ابوشرف - لدياستي والّا من غير مواخذه بواصيره تنفتح *

شهين - وفيدكدا الامر ده يعجبه انني اضربه بس *

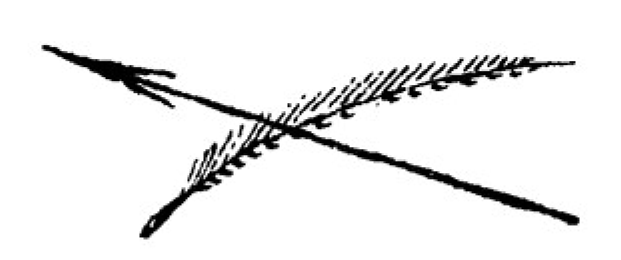
ابو ريضه - بقي مافيش في قلبكم شفقه؟ اتوب اتوب

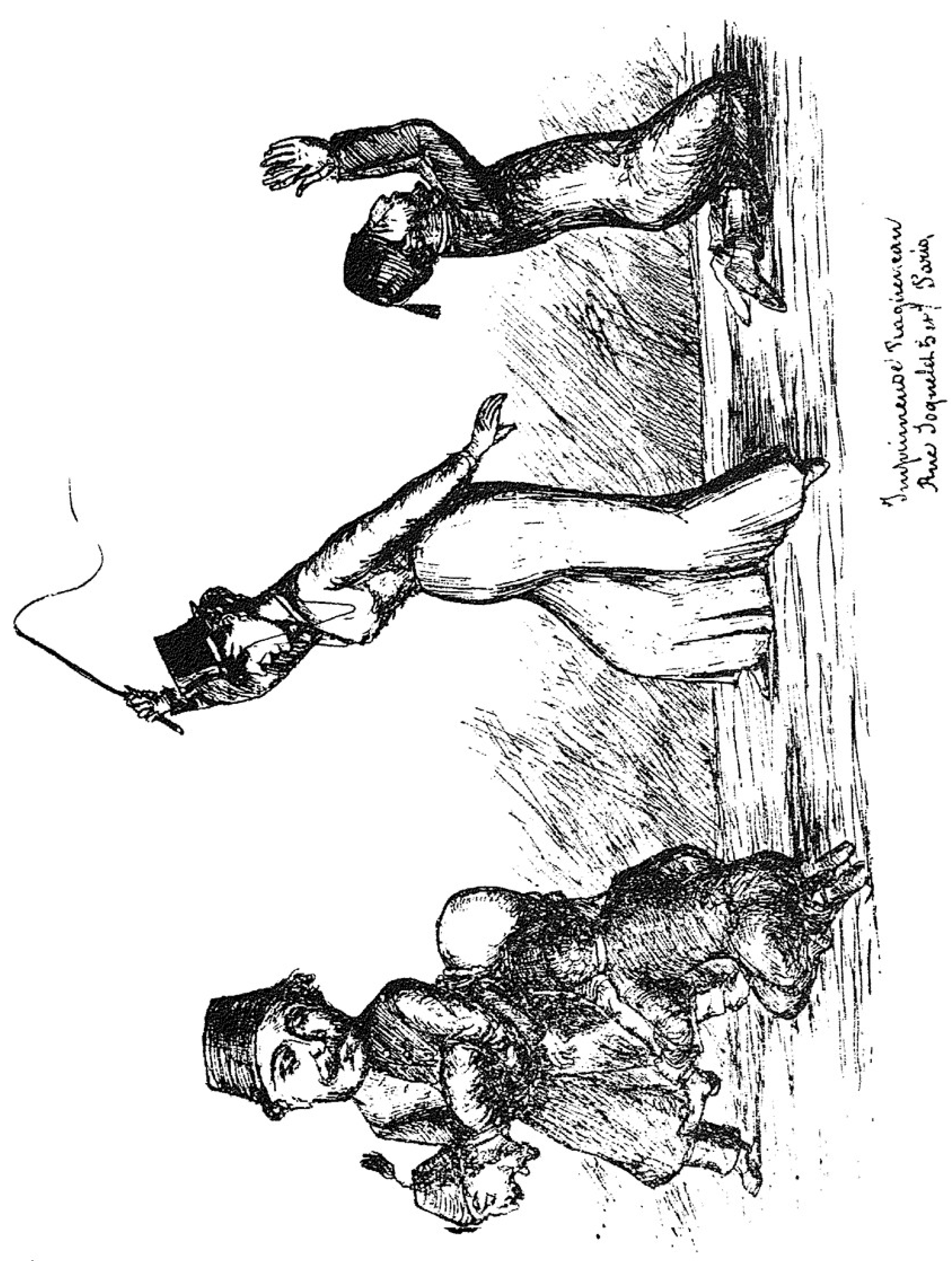
ابوشرف - بس مسكين يكفيه *

شهين - والله حرام الرحمه فيه *

قال الراوي : ان السياورات اللي بتركب وراه سمعت زعيقه ودخلت خلّصته من ايدي اعداه فعند رجوعه الى السرايه امر بقيامة دعوى على ابو شرف وشهين فقط ليس ضدّ وحيده لانّه استحى يعرّف العالم ان امراه رقعتُه عَلَقه انما ما كان من امر تلك الهانم الصنديده قيل انها عازمه على الذهاب اولاً الى الاستانه وثانياً الى فرنسا وانكلاتره لتعلم جميعهم بان عديم الوفق هو واد اهبل وان وزيره خرب الديار وان جميع ابناء مصر كبار وصغار طالبين ابو الحلم من السلطان ومن دول اوروبا والّا الاهالي في اياسهم وقنوطهم وقطع رجاهم يفعلوا ما لايجوز فعله *

ربنا كريم حليم يجيي لنا الفرج عن قريب *





ابو شرّي عابط ابو ريحه وابو شهاب ماسك رجليه لضرب ام نضاره بيضا والواد الاهبل بيصلي

Le petit Pharaon fait ses dévotions tandisque Cherif, Chahine et la princesse corrigent son Vizir.

عدد اول

السنة الرابعة



جريدة هزلية اسبوعية لانبساط الشبان
المصرية يحفظهم رب البريه من المظالم الفرعونية منشئها محب الاستقلال والحريه

(تقول ابناء مصر واسكندريه ـ حينما تطلع على هذه الجريده البهيه ـ الى ابي خليل صديق استاذهم ابوصفّاره ـ اللي نهر وانتصر على عدوهم شيخ الحاره) ـــ شوف الرسم ده وفهّمنا معناه ـــ ياخ يا عدف يا بوخليل ـ ده شي ماعمرنا شفناه ـــ ولا على ايام صاحبك اسماعيل .

ـ (ابو خليل الحدق ـ عدو الواد المرق ـ ينظر الى الرسم بالعينين ـ ويقول لهم بعدما يضحك ضحكه رطلين)

ـ الافندى ده اللي بيدق على الصفّاره ـ ده اسمه عند الجميع معلوم ـــ ده استاذنا ابو غدّاره ـــ اللي البعد من انسه محروم ـــ وباقي الرسم يا مصري نظره يكفيك ـــ الشخصين دول المركوبين ـ اللي على اليمين ـــ ده حبيب فردريك ـ واللي على الشمال وزير باشة الظالمين ـــ واللي يشدوا في دبهم الكبار ـــ دول ابو شوف ولاطروش غبار ـ واللي بيطبلوا لهم نعرفهم الفلاح ابو شلوف ـ والشيخ عنكوتي الفلسوف .

(ابناء مصر حينما يسمعوا هذا الكلام ـ ينبسطوا ويقولوا لابي خليل ابن الكرام) الله عليك يا زينة وطننا العزيز ـ دا نته فقت اولاد لوندره وباريس ـ في الحداقه والفهم والشطاره وتفهم رسومات ولينا ابوصفّاره .

(ثم يتنهدون اجمعين. وينظرون الى الرسم وهم قايلين) ـ هات من نحايفك يا بوصفّاره هات ـ والحرب ميسنا معنا بالنغامه ـ وانت يا شيخ فراقك علينا طال ـ ومن بعدك صحنا

بقي مثل البال — خصوصاً اليوم اللي من ظلم وجور حكامك — صار
شهر محرومين من كلامك — اللي كنا بنسمعه من الغدارات
المصرية اللي امرت بتعطيلها ربوضه الانكليزيه — دي ربوضه
هانم ما نقدرش نشوفك يا ابو جريده — يا محبي ومعشوق الفرنسيس
بارينه لبنتي قفل الغدارات المصرية — ده كان الحق على مصر
فضيحه — ياما نتي مدنيه وعيبه يا ربوضه — وده كله من
من البوضه — اما برضه ابو صفاره اللبيب — وابنه الشاب
قاهر الاديب — بيسمعونا على بعد ادوار جميله عجيبه — وبيشاركو
عيبه استحاقيه — ودول شاربين لبن اسم اولاد جدعان —
انتصروا على اعداهم ولو كانوا شجعان — ويغيروا كل جمعه اسمهم
بابل — ويطربوا بالحانهم ابناء وادي النيل — ويخرقوا عيون
ربوضه هانم والولد — وينشروا الحريه بين العباد — بقى بالله
عليك يا قاهر شيخ الحاره — فسمعنا في وسط اعلاننا على
صفاره — وسمعنا دور جديد جميل — انما مرادنا بانه يكون
ويل — واللي ما يطربوش منه ربوضه وفردريك — بقى سمعنا
ادخل في الدكه والسكه — احنا نشهد بانك معروف عظيم
— بقى هات لنا من تحايفك ولكن حليم = الله عليك يا بو صفاره
حنونه. صفارا ازاي بسمعك الواد يصبح بحزنه — هس — شتم —
بلبل جنة النعيم — يحرسك لنا الرب الكريم الحليم — هس — شتم —
انس كل مكان = كان الحكه ده يا بو صفاره كان — ربنا
يحرمنا من صفاراتك البهيه — ده بتفتح قلوبنا العليه — العيشه
في الجور والاستبداد الزايد — ودفع الفرد والسلفه والعوايد —
ده دور كان يا بو صفاره — ما نتاش سامع زغاريط البنات
الحاره — ده ستي صفصف وستي تزله وستي لبيبه ——
بيغنوا في ادوارك العجيبه — شوفوا الولد الاهبل ده — هالك
بالفرده — ويا ريت الظلم كان بكفينا — واليوم بنحط مصروف
ربوضه الزنبه = يا هل ترى صوت صفاراتك الينا — يحصل اوان
حبك ابو ربوضه .

(رسم ابو صفاره باذن القادر على كل شي ينطق ويجاوب ابناء
مصر ويقول لهم)

انا مبسوط يا اخواني — ان اول من يسمع صوت الصفاره —
بتسمعها ربوضه هانم بنت الوزان — وشها فردريكه بنت
شيخ الحاره — وعلى ايام الغداره الزرقا — وبناتها الغدارات المصرية
كانوا يقودوهم ولو بحرقه — ويجعلوا في الجرنال بارزه — ويبعتوا
قواص للبوسطة يجيبوا المعيد — ومأمور للظبطيه يجر المأمور —
ويقولوا لهم والله يحطوكم في جنزير — ونرميكم في سجن ما في بلا نور
— اذا ما حجزتوا ابو غداره اللعين — اللي بقا لدنه القوية — بيقيم
علينا الفلاحين ويظهر لهم للرعيه — فيقول لهم مدير البوسطه
يا ستات — على يدنا ما بتجيش دالجرنالات — ده كلها بيصله
الجرنال — محرره يبعثه من باريس لهنا برسالة — فيقولوا للضابط
وانت بتعمل ايه يا جانم — انا حاله باسكه يا هانم — انما هو
يكون فرق الجرانيل — على جميع سكان وادي النيل — والعدد العاشر
من الغدارات المصرية — اللي امرنا بتعطيله لكون عليه صورة حليم —
فرقوا يعني باعوا منه عشر الالاف وخمسيه — ده شي بجنن والله
العظيم — فقالت ربوضه هانم ابو غداره مونه عندي عزيز — فجاوبها
المكوم وقال — اعلى يا هانم انه محبوب عند ضابط باريز —
والضابط جدع كان اصله خيال — بقى يا ابناء مصر لا تخافوش
على ابو صفاره — بجاه النبي ينتصر على الولد — مثل ما انتصر على شيخ
الحاره — ويرفع رق العبودية من على ارقاب العباد — ابو صفاره
ما يسكتش واسمه العظيم — اذلم لشيخ وطنه تحت حكم ولي حليم

((ابناء مصر يقابلون جميلة ابي صفاره ويقولون))

نحن نعرفك يا ابو صفاره يا شريف — ونعرف ان البرطيل عندك
مكروه — وحواجب ربوضه هانم الظريف — قبلما يرد لك اخواننا
شافوه — بقى رجانا عندك يا عزيز — بان لا تحرمنا من جرانيلك
اللي بتنشرها في لوندره وفي باريس — ولكن ميعن ان كل جمعه
اخبارنا تجيلك — وانت يا ام تشكها في الجريدة — فهمت ؟ .....
بقى سمعنا اخبارك المبدعه — هات لنا من تحايف الصفاره هات
— والطرب سامعنا بالطف النغمات ؟

طيب اسمعوا النوادر الغريبة — وقولوا لي ان كانت مدهشة وعجيبه
— من فيكم كان يظن ان الفلاح — الذي كان سابق يخاف من خياله
— اليوم يتقدم في مسلك النجاح — ولا يرتضي بذل احواله ؟ .....

اعهد الكم تجاوبوني ان ده من لبس النضاره — اللي ولدانها
زرقا تورّي من بعيد — وتوضح لمن ينظر بها اصعب عباره
وتجعل الضعيف اقوى من الحديد — الحق بيدكم وتظهر لكم
البراهين من هذه الحادثه التاريخيه — وتشوفوا ان اليوم
الفلاحين — ساعين في الاستحصال على الحريه — فها هم
قاموا دعوى الشهدا اللي فات — على مدير من شركا وزير
افندينا — كان لحس منهم الف وخمسمايه من الليرات — وما
صرف الا مايتين منهم في الحرايق والزينه — وبجاه النبي وعون
رب العالمين — وبمساعدة ابنآء مصر الكرام — انتصروا اصحابنا
الفلاحين — واخذوا تلاتة من المدير ابن الحرام — وجبروا
الحكومة الرباضيه — بانه تاس برفته من تلك المديريه —
عقادم . عقارم عليك يا فلاح — كدا نجيبها بمعفاته —
كن شجاع الهم عنك ينزاح — وتخلص من جور ابن شيخ الحاره
— اه لوكنتم تعرفوا يا اولادي — عظم ومقدار فوزكم — لكنتم
نجيتم من الظلم بلادي — وفي لحظه استحصلتم على حريتكم
— انما ربنا حليم واملنا فيه لا يخيب — هو ياتينا بالفرج
عن قريب

....

والله ما احد يستاهل يسمع نغمات الصفاره —
غيركم انتم يا فلاحين الجهات البحريه — لكونكم ما دفعتم في
الزينه ولا باره — وجبرتم المدير يدفعها من كيس المالية —
وحينما رايتم الولد الاهبل قابل عليكم — حرمتم بصنعة لطافه
ذلك الصعلوك العظيم — وشاهدتم خجله وخيبته بعينيكم =
وجدتم مديره اللئيم — انما استحقوا مني النصيحه —
ومن حيث انكم شجعان — كنتم تقدروا تمنعوا المدير
— من عمل زينة ونصب صيوان — واذا ما الحاج مطوح
في حيزبير — وكذا يخاف باقي المديرين — ولا ...
يتجاسروا يظلموا الفلاحين

....

انا صارلي تلات سنوات — باقول لكم يا اخواني واعيد
= في الغداره الزرقا وفي الغدارات — واليوم في جريدتكم
الجديده — ان غاية مراد دولة الانكليز — تتولى على وطننا
العزيز — وهذا هو سبب بذل غاية جهدهم — في الاستحصال على الوظايف
الميريه — حتى انا نراهم اليوم واضعين يدهم على جميع المصالح المصريه — وصحيا
بسلامتهم اصحاب الحل — وصار في يدهم الربط والحل — وبيرفتوا في ابنآء
الوطن المساكين — وبيوظفوا في محلهم اناس بجلابين — وبيبيعوا وبيشتروا
فينا — كان ظلم ريفيه هانم ما هوش كافينا — انما نرجع مرجوعنا الى
ابتدآء الكلام — لدن نفضح ان اظهر لكم يا ساده يا كرام — بان نظريه في
محله — في قولي ان الانكليز — عينهم على اخذ وطننا العزيز —
وابو ريفه والاطروش غبار — يساعدوهم بجيلهم الكبار — وهذا واضح
في رسالة طويلة عريضة = كاتبها غوردون باشا حكمدار سابق في السودان
— وبيذم فيها الولد الاهبل وابو ريفه — وبيقول انهم نازلين على
جثة مصر كالغربان — وبيقول كمان بان لا يصير في مصر اصلاح — ولا
راحه لابن البلد وللفلاح — ولا تمدن ولا تقدم ولا نجاح — الا لما الولد
الاهبل عن كرسيها ينزاح — لكون رياض واسماعيل وايوب
وشركاهم — اللي اسمهم في تلك الرسالة مكتوب — اغلبهم مماليك
في الحريمات متربيين — وعند اسيادهم كالنسآ معتبرين — وحينما
كبروا في السن وزالت محاسنهم — تحصلوا بنفس اسيادهم على مناصبهم —
فمن حيث ان اغلبهم في الاصل صار شرآهم بفلوس — فلا يسالوا عن البلد
ان كان سعيد او منحوس — فلذلك لا في قلوبهم رحمه على ابنآء وادي النيل
— بل فاقوا بالظلم استاذهم اسماعيل — ويختم قوله غوردون
بهذا الكلام — اسمعوه وتحسروا يا ابنآء الكرام — قال غوردون ينبغي
على الانكليز محبين الانسانيه — بان يطردوا هولآء الاشرار من الاراضي
المصريه — ثم ويتسلطون عليها — وترجع السعادة لفقرائها.
« الله لا يقدر بان يصير — وطننا للاجنبي اسير — الله الرحيم لاجانب
فينا — بل يرسل لنا ملك حليم من دآء الظلم يشفينا.»
هذه الرسالة الغوردونيه نقلتها الجرائد الانكليزيه — ومن اراد منكم قراءتها
يا اخواني — يجدها مترجمه بالعربي بانصح لسان — في جريدة النحله عدد
الكسلان — اللي كلامها احلى من العسل — ومحررها حضرة الفاضل سيدي
الصابونجي اللطيف — فلكونه ما يوجد كلامه نقي ونظيف — وجرناله مملوء
من مواعظ وحكم تذيع . ومقالات في الاداب والعلوم والفنون مفيده — ترشد
القاري في طريق التمدن والكمال — وتطرب السامع لكونها عذبة لذيذة الاقوال
— حفظ الباري من كل شر منشئها — وطرح الله لنا البركة فيها ..

....

غاية قصد داعيكم جمس يا احبا الاحباب — ان جميع ابناء مصر
يكونوا اصحاب — وحينا باخاطبكم باقول لكم يا اخواني — قلبي
يحب الاسرائلي والمسلم والنصراني — لان الله سبحانه وتعالى
قال للانسان — حب رفيقك مثلك دما ذكر فرق الاديان
— فيفرح قلبي للدرك حينما يدخل قهوة او بيراريه — ويوجد
فيها اليهودي والمسلم والنصراني في جمعيه — كانهم اخوة اشقاء
فيقول بانشراح — عصرنا هذا الجديد عصر الفلاح والنجاح — ولا
بدّ ان ابناء الوطن عن قريب — ليستحصلوا على السعاده بجاه
الحليم الحبيب — اما ابو ريفه وسيادة الواد — مراده بحصول
العداوة في قلب العباد — حتى ان تابع الانجيل وتابع القرآن
— يكرهوا بعضهم بعضا ولو كانوا اخوان — وهذا ما حصل
في قبلي الشهر الماضي — اسمع ده العباره يا قاري وكن فيها
تأملي — اخواننا القبط طلبوا من حضرة الوزير — بان لسبب
عبادهم يأمر بتغيير — يوم سوق في احد مراكز المديريات
— وعوضا عن يوم الاحد يجعله يوم الثلاث — فالاذ صدر
هذا الامر من الداخليه — وانبسطت منه الطائفه المسيحيه —
وانبسط بالمثل ابو صفاره — انما انقهر حينما رأى ان الوزاره ما
قبلت الناس الاسلام اخواني — وامرت بتغيير يوم سوق ثاني
— حتى انه بدلا عن يوم الجمعه يكون يوم الخميس — فلا اسمع
منهم كلام ابو ريفه الخسيس — ينتج من ذلك بين المصريات
الغيره والعداوه بين النصارى والمسلمين — وهذا عيب وجنون
دقن ابو صفاره — ولا تنبسط منه لا يهود ولا نصارى —
لان غاية قصدنا والمراد بان تكون المساواة بين العباد

محاوره بين سي حلاف وسي مجلع بمعرفتهم

حلاف : نفسا ايه يا عم ؟ الجنرال دا ايه اللي في بلدك ؟
مجلع : دا جنرال عرفي وله اسم مجمعص يقلط من
" غير مؤاخذه (الحقوق) ... يا اسفاه الحقوق
" ضايعه في مصرنا — وذاك صاحبنا مراده
" يحبسها فاذا ستسي الحقوق على رأي محققين

خصوصا ان بسلامته دافع لسابع سما ابو ريفه اللي جايبو لنا العما
...... وانه اصلح البلاد — والحال هو هلاك العباد — وانه
محبوب عند ابناء مصر وشويه كان يقول عليه فرد النصر

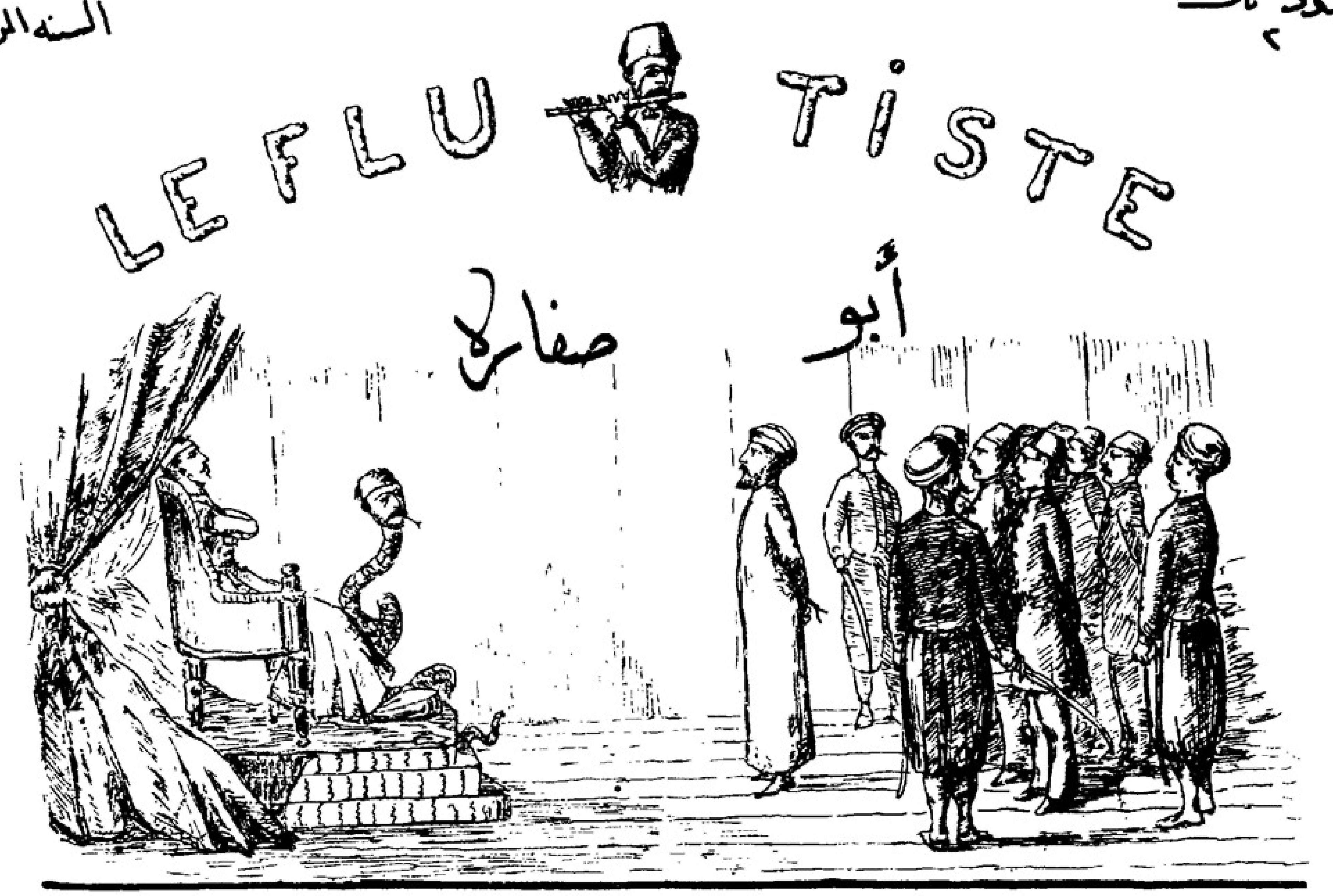
حلاف : والجنرال المجاص ده بيتطبع فين ؟
مجلع : بيتطبع في باريس واستاذنا انها المحرر عن الدمع الذميم
" ده اللي ما هوش في محله — انما الموسيو حقوق
" ما قبلتش النصيحه .
حلاف : دي لابد يكون تقابل مع ابو ريفه وسمع كلامه
" اللي لا له اصل ولا فصل ولا من جه — ربما ينادي
" الموسيو حقوق ويجعل جرناله خازوق — لمن يبص
في خزانة ابانا ...... انما احنا فضلنا من الجرنال
ده اللي لا هو نافع ولا هو شائع وسمعنا حوادثه
المهمه .
مجلع : ابو الحصم المظلوم اراد يجي مصر ويدافع على حقوقه
شل باقي مدانين الحكومه امام لجنة التصفيه — انما
الوزاره ما قبلتش لكونها تعلم انا جميعا مايلين لسموه
العالي بالقلب والروح فخافوا ان اذا شفناه بيننا
تحصل من الامور امور — فحبيبنا ابو الحصم ارسل من
الاستانه احد اتباعه الاصلاء ليكون نائبا عنه في
المحاكمه — فالجماعه مش بس خافوا من السيد . الا
من الرسول كمان . واول ما رسي على اسكندريه حالا
هجموا عليه عفاريت جهنم اللي بيعاونوا الظالمين على
ظلمهم ووضعوه في وابور وركبوا معه ورجعوه الى
سبيله .
حلاف : دا خبر عظيم لانه يتضح منه ان الحزب الحليمي هنا عموم
وان الواد وابو ريفه ما هماش راكنين — ربنا
يخلصهم من قريب ويورينا وجه الحبيب .

Paris 65 Rue de Provence

باريس ١٤ جونيه ١٨٨٠

عدد ثانى ٢

السنه الرابعه



Moussa Akad et les officiers devant Pharon et son Vizir

Paris le 12 Juin 1880

سي موسى العقاد والظابطان امام الواد الاهبل ووزيره

باريس في ١٢ جونيو ١٨٨٠

اول كل شي يا حبيبي يا مصري — يا نور عيني يا فريد عصري — يا فخر ابناء الشرفا جميعين — اهنيك على عدم خوفك من الظالمين — وهم الواد الاهبل الرزيل — ووزيره عدو وادي النيل — لان الاثنين دول يا مصري نهبوا اموالك — وخربوا ديارك وافقروا حالك — ياما حصل لي انشراح وسرور — حينما بلغني ان سي موسى المشهور — الرجل المحب الحق — خلى ابو ريضه من الغيظ يطق — وفرطس بغاية القساوه الفلاحين — وهجوا المقابله وذكرها — وجعلوا الناس محتاره في امرها — والله عفارم عليك يا عقاد — ما تخافش من ابو ريضه والواد — دول هوانم ماهمش رجال — ويظهر من فعلهم انهم اندال — لان لو كانوا صحيح حكام — ما كانوش يهجموا عليك في الظلام — ويهينوك يا سيدى يا شريف — انما برضه ربك حليم لطيف — ينجيك من ايدي هولاء الكلاب — وللنصر يفتح لك الف باب — انت استمر على دا الشهامه والجراءه وكن متيقن يا حبيب — ان الفرج جاي من قريب — ما عليهشي انت تحمل جور الظالمين — يلطف يا ابناء مصر رب العالمين — دى جميع الجرانيل الفرنجيه — كتبت في حقك مقالات مدحيه — ومن جملة ما قالت هولاء الجرانيل — قالت ان موسى الاول كليم الله نجا ابنا اسرائيل من المظالم الفرعونيه — وموسى الثاني سوف يخلص الديار المصريه —

من ايدي الوزير وسيده العبيط ــ حقًّا ديها كانت العالم تزيط ــ دا نا فرحت كان كما سمعت ان ضباط الجهاديه ــ كتبوا جواب لغلس رئيس لجنة التصفيه ــ وقالوا له ان ابو ريضه اللعين ــ بيظلم وبيسلب نخبة المسلمين ــ وان عشمهم بان عدالته الانكليزيه ــ تسعى لهم في رفع رق العبوديه ــ والد جميع ابناء وطنهم العزيز ــ تتبع قدوة الهند ضد الانكليز ــ انما اه واواه واسفاه ــ اسمع يا قارى خيانة ابي ريضه وشركاه = وقال بيحبوا الديار المصريه ــ ياخي بعد عنك جائتهم دماويه ــ نطلع روحهم من صريهم ــ ويخلص البرين ظلمهم ــ ودول عملوا في الضباط ــ فلما عملوا في العقاد ــ هجموا عليهم ليلا بامر الواد ــ انا جاء لي خبر من احد الاخوان ان حينما سمع ابو ريضه امر جواب الظابطان ــ وشركاه ــ ورواله ماينتج من ذلك من الاخطار ــ اشتد غضب سيدنا ومن عينيه طلعت النار ــ ودبدب وانشال وانحط وقال ــ شايوك شايوك اقبضوا عليهم بدون اهمال ــ هايده فرموني شطارتكم يا اولاد ــ والحقولي بهم وجيبوهم على سراية الواد ــ فطلعت رسل جهنم من عند ابن الوزان ــ وقفشت ليلا سي موسى والشجعان ــ وداروا تكانيهم كانهم حرامية ــ ودخلوا بهم امام الحضره الخديويه ــ فوجدوا الواد لابس حريم ــ فلما تراه يامصري مرسوم في جرنالي المنظم ــ وواقف قدامه وزيره المكار ــ بصورة ثعبان هامر غدار ــ فاراد سي موسى يتكلم هو والظابطان ــ فسدوا حنكهم الفواسه السمان ــ وابو ريضه باشة الانذال ــ شخط فيهم وصاح وقال ــ اسمع ياقاري دي كلام الثقيل ــ خساره فيه القافيه لانه رذيل =

المقالة الرباعية

الى سي موسى والضباط الجهاديه

اولاد موسى انت عقلك فين ياحمار ؟ هو نسيت المشكلات التي ذكتها على ايام الجدي ؟ جنابك تفتكر ان قلة تحت اسماعيل كانت الرعايه مثل الجدان . وتحت حكم افنديك توفيق معمول ما فيش خوف وان العام تفعل ماتشاه ؟ اه انت غلطان وانتم ياجهاديه غلطانين . وراس افندينا ناعلموا ان الوالد نسي ياخذ معه الى نابولي القهوجي اياه لكون هناك لانه لزوم فالكهوجي المذكور موجود عندنا في السرايه وحضرة القبطان الذي كان سابق يحن على اسماك البحر بيطعمه بشريه لم يزل تحت السجن المظلم الذي في القلعه ابوابه دايما مفتوحه الى الظباط الذين يتجاسروا بفتح حنكهم وانتم لا يخرج منه الا صحبة العسكري الفلاني المطيع لاوامرنا ثم ويجرف الجهادي المذنب من انعالي وله زميل يستقبله بكل اكرام من الواطي واذا وجد مثلا ان الوقعه ما اثرت بالمجروف بالكليه فيخلص عليه جنبيته ويفكك راس ذلك اللعين ــ بكا يا سي موسى الكهوه ما لكوش وانتم ياضباط السجن مفتوح ــ اما دمه ؟ ياالله سكتوا ياكلاب

جواب ابي صفاره الى المقالة رويضه هانم

ــ والله ما حد بيسكتوا غيرك انت ياحمار وتعاود تقول صدق ابو غداره ــ انا تخبيت بوقوعك زمان ــ وحصل وما انتاش فاكر ــ ودالوقت تتنبا لك مره ثانيه ــ وتشوف ان كان ابو صفاره صاحت شرنبه ــ انا نصحتك وانتا في باريس ما سمعتش الكلام ــ فالحق على راسك .

من ابي صفاره بباريس الى حضرة محرر الجوائب بالاستانه

بالله عليك يا شيخي يابولحيه بيضا محترمه تعففك عن كتابة مقالات لا ينتج لشرفك منها الا العار والاحتقار ــ انت بسم الله ما شا الله رجل عالم وفاضل واخو العلم حبيب الحق وعدو الباطل فكيف تحط السان على السان وتنجس قلمك بتحرير اقوال في مدح من لا يليق ــ مثل رياض ونوبار ؟ ده كلام عيب ياسي الشيخ . وماحدش من زبايتك رضي به خصوصًا داعيك اللي يودك ويعرف مقامك ــ اهو باقول لك النوبه دي بالمعروف يعني بالتي هي احسن واذا ماقبلتش النصيحه والله التزم ادرج في جرنالي الفارس جميع مقالات ابناء مصر في حقك يافارس وتبقى من غير مواخذه هتيكه وجرسه

وانت تعرف ان مغارفي بيسمع اصوتها وسوطها كل ابناء مصر ولو ان الحكومه مجتهده في سد ادانهم — اهو امبارح وردت لي المقاله ديه من ناس معتبرين بالقاهره ويجلعوني بابي وجدي باني اشكيها في جرنالي — اسمعها يا ابو الجوابب واعتبر ؟

~~~

اعلم يا بو صفاره ان محرر الجوابب المداهن والمالوف بالاكاذيب ذكر في صحيفته العديمة الراي الصايب — ان مولانا حليم الذي هو عن اوطانه نازح وغايب — ليس له حق فيما رفضه من احكام رياض ينبوع المظالم والنوايب — وان الحق بيد توفيق ذي الكمائد والمصايب وان ابو الحلم هو رئيس الدسائس المضره بالاقطار المصريه . والحق ليس له بل الحق بيد غيره — فلما اطلعنا على هذا الكلام حصل لنا غاية الاسف على تجاسر هذا المحرر على قلبه الحقايق مع انه يدعي بكونه وطني عثماني ويحامي على حقوق المله والدوله ويحبا للحريه ومنكرا على اهل الاستبداد الفراعنه الضلاليه والعجب ثم العجب على اهتمامه لتحصين وتشييد اركان الاباطيل فالتزمنا ان نشرح حقيقة الحال فنقول اللهم ان هذا المحرر من الذين ينكرون ان الشمس في رابعة النهار لان جميع الجرائد والملوك والامم كانت تذم سلوك وافعال الحاكم السابق المطرود وهو الذي كان يعضده دائما بمدحه ويستحسن لا فعاله ويقلب الحقايق بضلاله من السبيل وهذا انما فيما كان يتمتع به من المبالغ الوافره المرتبة له من قبل الحكومه ولما بلغ مولانا امير المؤمنين مخالفته لعين اليقين والصراط المستقيم امر بتعطيل جريدته زمانا طويلا فما بالك اذا كانت تلك الرواتب ما زالت مقرره كيف يتاخر عن مدح رياض وتوفيق وكيف لا يهجو الشهم الهمام الكريم البرنس حليم بشقشقة لسانه حالة كونه مالوفا بالذم والمدح بدون ان يرعى الحق انما نطلب نحن يا معشر الامة المصرية من ذاك المحرر بان يفيدنا ما هي الاصلاحات والمحاسن التي حفت اقطارنا منذ تولي توفيق زمام الحكومه ومنذ تعيين رياض رئيس الوزاره اهل حرمان اهل الوطن من خدمات وطنهم العزيز وتسليم الزمام للاجانب او عدم اعترافها بامير المؤمنين واعترافها بالانكليز او سعيهم انبطال حقوق الاجانب بتمامه وضياع حقوق الوطنيين او اعفا سهم في

بيع عقار وجفالك الميري للاجانب وعدم قبولهم البيع للوطنيين حتى صار للاجانب من الاطيان ما بين بيع بات وبيع وفاي قريب لنصف الزمام وهكذا العقار وكل يوم في ازدياد ولا احد مراعيا لعمارية البلاد وراحة العباد او عدم المساواة ما بين الوطنيين والاجنبيين ام اخذ الجزيه من المسلمين دون غير المسلمين مع انهم وطنيين ورعية حكومه واحدة وهل يوجد شرائع تقضي بالزام المسلمين بدفع الجزية واخلاء سبيل الاخرين ولكن صار مسلموا مصر منكوبين بنكل المسلمين الطغاريين وقس على ذلك سائر المظالم التي لا تحصى ولا تعد ابوجود جميع ذلك يسوغ لهذا المحرر ان ينادي بان افعال توفيق ورياض حسنة اما لو اراد ان ينطق بالحق وبالصواب لوجب عليه شرعا وقانونا ان يقول ان رياض مع اميره سعيا في انحاء العدل والامانه واعدما وجودهما من الوجود ونالا الفوز بظلمهما لانهما ضبطا الاوطان وملكاها بدون استحقاق وسلماها للغير واجلسا الظلم على الاريكه وشمرا ساعد جدهما واجتهادهما في استمرار نافذ العبوديه على اعناق الامة المصريه وهما اللذان اذاقا العباد المشقات والكروب وجعلا للظلم اعواما واقوادا وابطالا واجلساهم على الارائك لان هذين الحاكمين نحسا كغراب البين بالخراب والدمار على الاقطار وبوجودهم اشتد الويل والوبال ويجب عليه ان يعترف باننا صحنا صياح الويل وانفا بالتهكم وعدم بلوغ الارب والنجاح والاصلاح لانه خبير بالانبا في هذه الاعوام من مكايد الليالي ونكايات الزمان والايام ولكن يريد بذلك المحاولة وشقشقة المسائل والعدول عن الحق لعدم علم الجمهور بعيان اليقين فان الحق والاستقامة والصدق باقطارنا خذلت اعلامهم واندثرت شعائرهم وانمحت اثارهم وتخربت حصونهم وتبدلت بالذل والعدوان والظلم والاعتساف اركانهم وجميع ذلك من سوء افعالهما لان رياض جعل قواده من النامين الخائنين المداهنين الكاذبين الخاسرين المرتكبين المغشوشين الظالمين الاسجين على شاكلته فمنذ ارتفعت وسطعت اعلام الغش والرياء لان رياض اتخذ الباطل سلكا فساد وتكبر وطغى وتجبر وجعل نفسه انك الاوحد اوالاله الذي يعبد انما يحذر لهذا المحرر لان اذا كان ينطق بالصواب لانقطعت عنه الرواتب وما دام ان دينه ديناره فلا شك انه يتلبس بلباس الباطل ويخفض الحق
~~~

وبعلى النفاق وهكذا سولت له نفسه وكل انسان مسئول بفعله ولكن الراسخين في الاحوال السياسيه والعالمين بالاداره المصريه لاتحول افكارهم من اقوال هذا المحرر لانها كمن بسط يديه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وكفانا بالله شهيدا

~~~~~~~~~~

المظالم الرياضيه

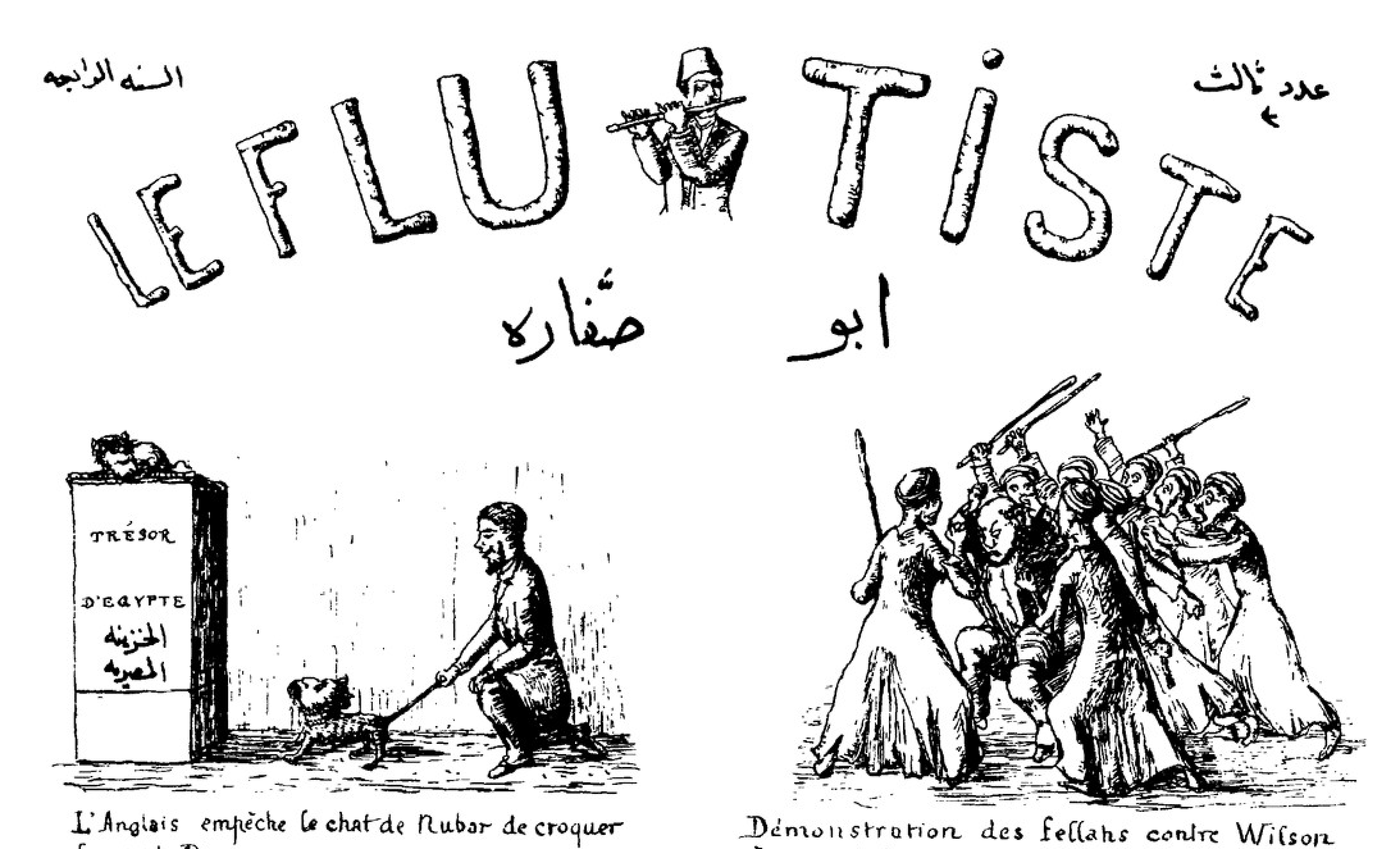
يظهر من مراسلات الجهات الوارده لي من قبلي وبحري ان يجب على محبين الوطن ان يبكوا على اخيهم الفلاح وعلى ما يقاسيه من الذل والهوان — ده شي يحزن والله ولا ريب ولا شك ان الحال بينا لا مثيلا له في بلاد البربر — اسمع يا قاري واحكم ذلك ما صدقت واعيك ابو صفاره فاتل عندي وانظر بعينك الجوابات اللى بتصل لي من وادي النيل — قال يا افندم عمنا دانيش نفى على تقريبا عشرين شخص من وجهاء البحيرة المعتبرين واغلبهم اخواننا وهم الشيخ محمد العوفي من دمنهور وعمنا ابراهيم افندى الوكيل عمدة سنطراط والزكايى الرجل الحقاني ومحمد الانصاري رئيس مجلس المطف وحطهم في الجنازير الحديد الله يلعنه وعلى الطغانه وادعا وادعى بان المساكين ابوا يقدموا ناس من طرفهم للسخره وكان ابو رنيفه راح يغيظهم يعني يرميهم في البحر مثل عادته انما هو لاء الكرام هم حبايب واصدقا فراحوا دوس دوغري على سرايه ابي رنيفه . ووقعوا في عرضه فقال لهم زمن فعل الخيرات فات واليوم عصر الجنيه الانكليزي فهموا ان ابن الوزان عينه في كم قرش فاقاموا من عنده الابعد ما اخذ منهم خمسة الاف جنيه مصري مش انكليزي وصدر الامر بخروج المحبوسين وعتق سبيلهم لوجه الله — حسبي الله ونعم الوكيل

قال يا افندم احد عمد البحيره رجل شجاع ما يخافش ولا من شياطين جهنم تقدم للواد الاهبل في سياحته بالارياف عرضحال طويل عريض ما خلى فيه ولا بقي في حق دانيش بك حبيب ابو رنيفه وشريكه في التبرطيل والحاق اموال العالم فعند رجوع الواد الاهبل لمصر انعم وزيره بالعرضحال فاختى ابو رنيفه وانفرست بواعيده وحالا امر بالقبض على مقدم الاعراض ورماه في حاصل الدم فلما شاع الخبر اربعين بطل من عمد البحيره راحوا عند ابو رنيفه فاستقبلهم بسلامته بغاية اللطف لكونه ظن انهم جايين بالغنوه فلما لقوه الاعزين بكم الف جنيه من دول حتى انه يعفى على حبيبهم انما ماجاش الهوى سوا لان الاربعين عمده تهددوا عليه ووروه ان اذا ما اعطاهش حالا زميلهم بيكركبوا الدنيا بأجنها على دماغه فخاف وارتعب وخزي في لباسه وحالا سلم لهم المحبوس — عفارم يا عمد البحيره — ايوا كدا ادي الرجاليه — بعيش والنفس ؟

ابو صفاره وشيخ الحاره

يوم الاحد الماضي توكلت على الباري وروحت نابولي ندخلها ليلا — واسرع من البرق نفضت عذالي ورفعت نظاراتي الزرقا من على عيوني ولبست لي دقن بيضا كبيرة فشرت مقشة جامع وسحبت مقاديق الغاب اياها وتوجهت الى سرايه المطرود ووقفت تحت شبابيك قصره ووقيت لبشوفه من بيشارف شحوط العظام فسمع الجندي صوت لعقادي والطرب واحضرني بين يديه فسالني عن اصلي وفصلي فاجبته باللغه — الشاميه فيها هيكه وهلق وشلونك وما اشبه واخبرته باني من دمشق فاكرمني لكوني بلدية حبيبه شلاش فارس وقال لي وهو يتنهد — سمعنا من تحايفك لان صدرنا ضاق من هموم الدنيا فزمرت له وطبلت وغنيت فانبسط وانشرح وامرلي بالمدام فشربت وانجليت وقلت له مالي اشوفك مكروب ومضهور فقال لي ابني توفيق تبرى مني ومن اهل بيتي ولا رقبل زوجتي ام توحيده اللي شاروا عليها الاطبا بان تغير الهوا في القهوه فقال لاخوه ابراهيم ان اذا تجاسر ودخل مصر يموت كمد لابد ادري به احد واللى ماله خير في اهله فكيف يكون له خير في الغير ؟ وصار يبكي وينوح ويولول — فقلت له سلم امرك للرب الكريم الحليم والفرج باذنك من قريب — وحالا ركبت السكه الحديد ورجعت الى باريس .

Prof. J. Sanua 65 Rue de Provence
~~~~~~~~~~



L'Anglais empêche le chat de Nubar de croquer le rat de Riaz.

Démonstration des fellahs contre Wilson à cause de la suppression de la Moukabala.

الانكليزي بيشد ذيل القط النوباري ويمنعه من أكل الفار الرياضي اللي بيحت الخزينه المصريه

قيامة الفلاحين على فلسن ماحي المقابله وخوفه منهم

Paris le 20 Juin 1880 — N° 3 — ٢٠ جونيو ١٨٨٠

من الحدق بمصر القاهره الى ابي صفاره
بباريس الفاخره

ـــــ يا نور عيني يا بو صفاره
داحنا يا شيخ كنا في غاية القلق عليك وكان اللي يضربنا بالفوله نلق لما شفنا في الجرانل المحليه ان الغدارات المصريه صار تعطيلها ـ والله اغلبنا صرنا نعيط مثل العيال لدن كلامك ولو انه بوجع برضه كان بيسلينا على همنا وبيصبرنا على الكرب والضنك اللي جايب لنا الكفيه بعيد عنك ـ انما صاحبنا الشيخ استاذك اباه المحترم قال لنا ما تخافوش يا ما ولاد ـ ابو غداره جدع ومناء عينه حربه وطنه العزيز وكسر انف الظالمين فلا شك ولا ريب انه لا ينقطع عنا جرانيله ـــ وفي الواقع ولو انهم عطلوا الغدارات بعد العدد التاسع ـــ انت ما خيبتش املنا وبرضك نشرت العدد العاشر ورسمت عليه صورة حبيبنا ابو الحلم الشريفه وارسلت لنا منها الوفات من النسخ مع سعاه مخصوص وصار توزيعها على الاهالي اجمعين وحرقنا عيون المجرمين وحصل لنا غاية الفرح والسرور بمطالعتها لكونها مبشره بخلع الواد الاهبل وابو رنيفه اللعين وانت يا بو جس عمرك ما بتشرف على حاكم او والي او ناظر بالسقوط وما سقطش وغير ذلك احنا ما نسيناش انك منذ ستة شهور كتبت لنا في جرنالك ان الشهر اللي فيه حرف جيم يقع فيه الواد ووزيره اللئيم فلذلك ابناء مصر متعشمين في الرب الكريم الحليم باننا نرى العجب في جماد او رجب

بالمساعده والقدره الربانيه لان الامور مرهونه باوقاتها واعلم بعين اليقين ان الاحزاب والجمعيات وتلاوة الخطب كثرت — انما احنا رجع مرجوعنا يا افندم لامر جرنالك لما مضى علينا شهر زمان طويل عريض ما شفناش فيه ولا عدد من غداراتك قلنا حقًا خلاص ما بقاش هناك امل وقطعنا الشم ورحنا عند الشيخ وسمعناه وسع ادوانه من غير مواخذه فاندارلنا وتبسم وقال ابي جس الله يحفظه كتب لي بهذا الخصوص وهذا هو جوابه خذوه واقروه — فاخذنا منه الكتاب وقبلناه ووضعناه على راسنا واطلعنا عليه وتقريبًا كلنا نقلناه كلام حلو زي لقم اللوز يسلم دا النفس يا سي جس فعلمنا منه ان ثلما الغداره الزرقا ولدت الغدارات المصرية فهكذا الغدارات ربنا سبحانه وتعالى الهمهم الذريه وولدوا ابو صفاره وفي الوانع ثاني يوم وردت لنا باسم الصفاره المطربه فعلنا لها وليمه واكرمناها وانشرح صدرنا بلطافة ادوانها العجيبه وصارت ليلتها العالم في الهواوى تسكت القانونجي والعواد والطبورجي وتزعق وتقول احنا ما نطربش الا من صوت الصفاره لكونه حنون — الله ما يخلى منك يا سي جس — احنا عملنا لكم ليله حظ ما حدش ما بينهم ابدا فضنا من الكلام ده وخلينا نحكي في الحاصل ببلادنا اليومين دول — انا كنت اخبرت جنابك عن امر جس سي موسى العقاد ولابد انك درجت المساله ده في العدد الثاني من غداراتك اللذيذه وعملت رسم عجيب على الموضوع — انما ده الوقت اتضح لنا ان سي موسى حصل منه غلط جسيم وهو انه اخذ العباره بالجاهجيوني وكتب جواب قبيح لابي ريضه ولوانه بيناهل — انا صاحب السياسة ما يعملش كدا — بقى يا سيدي كتب له مكتوب خصوصي اخرط من الزفت والقطران وقال له فيه انه بعيد عنك جتك بداء الجابره يعني من غير مواخذه حوم منكر وذكره ايام عباس لما كان يلبس خول ويرقص قدام سيده وكلام فاحش زي ده معلوم عند الجميع فهو المكتوب ده اللي غاظ ابو ريضه مش المكتوب اياه اللي في سحابيه صار تعطيل جرنال الرفيعوم لكونه دبعيه بالعربي — لا — بقى عما رياض انحن وامر بحبس العقاد في السجن امر شياطين جهنم بذوقوا المسكين جميع انواع العذاب يا حفيظ دورا الجواب لقنصل فرنسا فيقولوا ان صدر الامر بنفيه من مصر — انما مسالة الضباط ده مساله شريفه جدا وهذه هي صورة التقرير المقدم منهم الذي يقينًا اوجب هيجان عظيم بالحاكم العربي والطبقة المخصوصه حتى ان الانسان ما يجد وهو ماشي في الطريق كلا خطوتين رصاص — بقى اسمع يا سي جس تقرير ضابطان الجهاديه وانبسط لكون كلامك جاء في محله لما قلت دايما ان ضباطنا رجال ابطال ربنا يزيدهم شجاعه كمان وكمان ويجي لنا على يدهم الفرج عن قريب بجاه الكريم الحليم

—— صورة تقرير مقدم من ضباط الجهاديه ——

نعرض لسعادتكم ان معظمنا له ولع بمطالعة الجرائد المصريه ولاسيما العربيه وقد راينا من مدة ان السنة محررها انسحبت على الدوله العليه بالقدح وتغالت في حق غيرها بالمدح بكيفية خارجة عن حدود الادب ففهمنا من ذلك تحريض الاهالي على خروجهم من طاعة الدولة التي تحق خصوصًا رجوع الناس عموما بالتبعية اليها خروجًا مخالفًا للكتاب والسنة الشرعية المحمديه حتى يكونوا تحت اسر دولة غيرها والذي اغراهم على هذا التحريض هو الذي رتب لهم بالمصالح والدواوين وحيث ان السكوت عليها مما يزيد الجرائد في هجو الدوله ومدح من يدعوه زورًا وباطلا فقد راينا من الواجب ان نلتمس من سعادتكم ايقاف تلك الجرائد مدة ستة شهور كالجزاء المرتب عليهم عندما يزول الحكومة المصريه التي ما فرغت من كونها فرعًا منها ولاجل ان نظهر للحكومه ان لنا نعض الام بالاجراآت الموقعه الان من حكام هذا الوقت راينا ايضا ان من الواجب علينا ان نوضحها بالاختصار مع علمنا وثقتنا بان سعادتكم ما امرتم بها منها النقود التي اخذتها الحكومه من روتشلد ما صرف الا على الاجانب ولم يصرف منها شيئًا الى الوطنيون مداينون الحكومه المصريه كارباب الدين والمقابله واصحاب سهام الروزنامه ولاسيما الايتام ومنها فتح حساب جاري مع البانق الملوكي العثماني وصرف حقوق ارباب المعاشات والمرتبات وان هو في الحقيقة الا سلفه من الفرمان الشاهاني الاخير لا يجوز ذلك ومنها بيع الاطيان بالممارسة للاجانب وهذا ايضا مخالفا للفرمان المشار اليه ومنها استخدام الاجانب في دواوين الحكومه ومصالحها بماهيات فاحشة جدا ومنها رفت جملة من ضباط ذوات العائله الجسيمه وقطع تعيينات ومرتبات ازواجهم الم بان الحكومه المصريه ان تترك الكرم على الاوروباويين بالماهيات التي لم يسبق لها العاده بنقود حكومتنا وان تمد الينا حقوقنا بما ان ضبط وربط العسكر مطلوبا منا بناء عليه نلتمس الشروع على هذا لجلب الانظار والتوسط في

ارتداد ما كان مقررلنا ولعائلتنا بالكامل وابطال هذا الكرم المفرط الواقع من طرف الحكومه على الاجانب الطفيليين المائله والا فنأخذ حقوقنا من حكامنا بالسيف وكفي مبرئا . انتهى :

تقول ايه يا موسيو جمس في الكلام الحامي ده اللي كل كلمه منه زي الرصاص — عفادم ثم عفادم عليكم يا جهاديه = دلوقت اسمع كان الحادثه دي انا شفت بعيني ده الجواب قبل ان اخذه احد من جماعتنا ووضعه في المحل الموجود بمساعدة درويش من دراويش مصر القناه ستخدم في سراية الوالد عند عودة الاهلي من بحري ودخوله في الاوضه المعده لجلوسه فوجد مظروف موضوع فوق الترابيزه ففتحه فوجد بداخله تقرير ممضى بتوقيع شبان مصر ولم يعلم الذي وضعه في هذا المحل فحواه انهم يطلبون فتح البرلمنتو المصري بالفور وتفوض له الحرية التامه وكذلك للمطبوعات ورئيس المجلس يكون انتخابه مفوض لامر الملله ثانيا يطلبون تغيير الوزاره ومحاكمة ابو رفيعه امام مجلس عسكري عن ما جناه من المفاسد التي خربت الحكومه وتعيين ابو شريف رئيس الوزاره وعبدالله ناظر الماليه ومنصور ناظر الداخليه وداوود يكون ناظر الجهاديه وعلي شريف ناظر المعارف وعلى ابرهيم ناظر الاشغال وذو الفقار ناظر الحقانيه ومحرّى رئيس الاحكام وراغب ناظر الاوقاف وثابت مفتش عموم وفهمي الخارجيه هذا مع عدم بيع او تأجير او التزام الاراضي المرهونه بطرف رونشلد وكذلك سكك الحديد ومصلحة المحروسه ثالثا رفت جميع الاجانب ما عدا الموظفين بامر الدول واستخدام من يوثق به من اهل الوطن بالماهيات اللايقه رابعا المساواه بين الاجنبي والوطني بدون استثنا بينهم في الحقوق خامسا لا يجوز نفاذ اي امر بدون تصديق البارلمنتو سادسا ان الوزاره تكون مسئوله امام البرلمنتو وختموا اقوالهم بان اذا كان لم يصير تنفيذ هذا الامر فلهم الحق باجرا تنفيذه بالقوة الجبريه — هذا وانه وجد اعلانات ملصوقه على ابواب منازل ابو رفيعه وعلى مبارك تهددهما باشد اللسان ولا حاجه لنا لزوم العرض في ما يوشـ‍ـه (ص)

وفي الوابور الاتي ارسل لك ايضا اخبار مهمه — وبقي السلام عليك يا عم ؟

مراسلات الجهات

من ابي الشكر الى ابي صفاره ؟

اعلم يا حضرة الاستاذ بان فضلا عن الاراضي الجاري بيعها بمعرفة ابو رفيعه جرى عقد مقاوله مع شخص انكليزي يسمى اسطلف وهذا لاجل ادارة وابورات المحروسه مع ان الوابورات والمحومات والعمال موجوده فان كان بقصد الاغنا في حسن الاداره فان ثمن المياه تتزايد ثانيا لم ينتج لا ضرر ولا مصاريف لا على الميري ولا على الاهالي كما سيحدث من هذا الالتزام ولكن ما دام المقصود تمليك الاراضي والانهر للاجانب من ذا الذي يسعى لمحاربة وسفينة الوطن سيئ البخت ؟

واعلم ايضا ان الذوات والعمد وضباط الجهاديه وغيرهم تقدم منهم شكاوى للتصفيه ضد دكريتو ابو رفيعه في شان المقابله والظاهر انهم ينجحوا وان الوزاره المصريه في غاية من التزعزع — وان اربعماية الف فدان المرتهنين بطرف رونشيلد ابو رفيعه اعلن رسميا عن بيعهم وتداهمت الاجانب في امتلاك هذا القدر العظيم وحارت الشروع في اجرا ما هو لازم .

من ابي العينين الى ابي صفاره .

اخبر سموكم بغاية لحل تحقيق ان الذين بهمهم اصلاح الوطن اجتمعوا وحرروا محاضر وقدموها لجهة الاقتضا فحواها اولا ان الهيئه الحاضره بتفعل امور مغايره منها انها بتعقد سلف من بادي رايها وهذا مخالف للفرمان ثانيا بترفت الوطنيين وتخدم الاجانب بالماهيات الباهظه وهذه الجمعيه طلبت رفت الاجانب المستخدمين ما عدا المتوظفين بامر الدول وبموجب العهود والا فلها الحق بتنفيذ مشروعها قهرا عنهم وعن قريب سنقدم لكم صورة المحرر منهم ويقال من شان ذلك رعب في الهيئة الحاضره من حدوث ثوره ولا شك بذلك وانه كان عندنا مامور تفتيش لعموم الرقيق وكانت ماهيته ٥٠ ليره فالان جرى رفت هذا الوطني وتعيين بدلا عنه اجنبي تلياني بماهيه شهري لنفسه ١٥٠ جنيه ومترجم ٥٠ جنيه و ٥٠٠ عسكري تحت امره فهت كيفية توفير ابو رفيعه وقس على ذلك سائر حركاته الظالمه

من احمد عبد اسيوط الى ابي صفاره

نخبر سيادتكم انه كما حدث بالوجه القبلي من شكم قدوم الاهالي في سياحة الآلاف للقصب كما هو اشهر من علم كذلك من قدومه بالوجه البحري ظهرت الحمى التيفوسيه البقرية والالتهاب الرئوي المعدي بالمواشي واول ظهوره كان بمديرية الشرقية ثم بالبحيرة وهلم جرا فنسال الله ان يعوض على المزارعين لان هذا الامر ضرره بليغ .

من احد اعيان اسكندريه الى ابي نضاره .

اعلم يا اخ انه مزمع عقد سلفه بمعرفة ابو رديفه والمسوله وقدرها عشرة مليون ليره كما صرح عن صحة ذلك الجرائد المحليه

من فلان افندي بالقاهره الى ابو نضاره

افيد سموكم اني كنت مستخدما بروضة البحرين في عهد سعيد وكان ابو رديفه بذاك الوقت مستخدما بها ولكون لي معرفه معه قديمه توجهت الى منزله في ذات يوم جمعه فاتشرفت بالملاقاه معه بكل مشقة فلما دخلت عنده فوجدت معه شخص يسمى علي رضا بك جالس جنبه يتحدث معه بدون تكليف فلما ان رائني امرني بالحضور الى الديوان فانصرفت فلما ان رائني امرني بالحضور الى الديوان فانصرفت ولما سالت عن الذي معه فقيل لي هذا الشخص كان اقام دعوى ضد راغب باشا وضد محمود بيك وفؤاد بيك ولكنها بعهد ابو رديفه لانه لحس منه ومن زوجته ما بين نقود وهدايا جوهرية ما ينوف عن ستة الاف جنيه حتى وانه في اغلب الاوقات يحضر عنده ويأخذ منه التعليمات اللازمه وقيمة هذه القضيه تنوف عن اربعين الف جنيه فهمت حضرتك قوة الجنيهات كيف تفعل تعلي الباطل وتخفض الحق مع هؤلاء الاباطيل الذين دينهم دنياهم وحسبي الله ونعم الوكيل ؟

حوادث مهمة

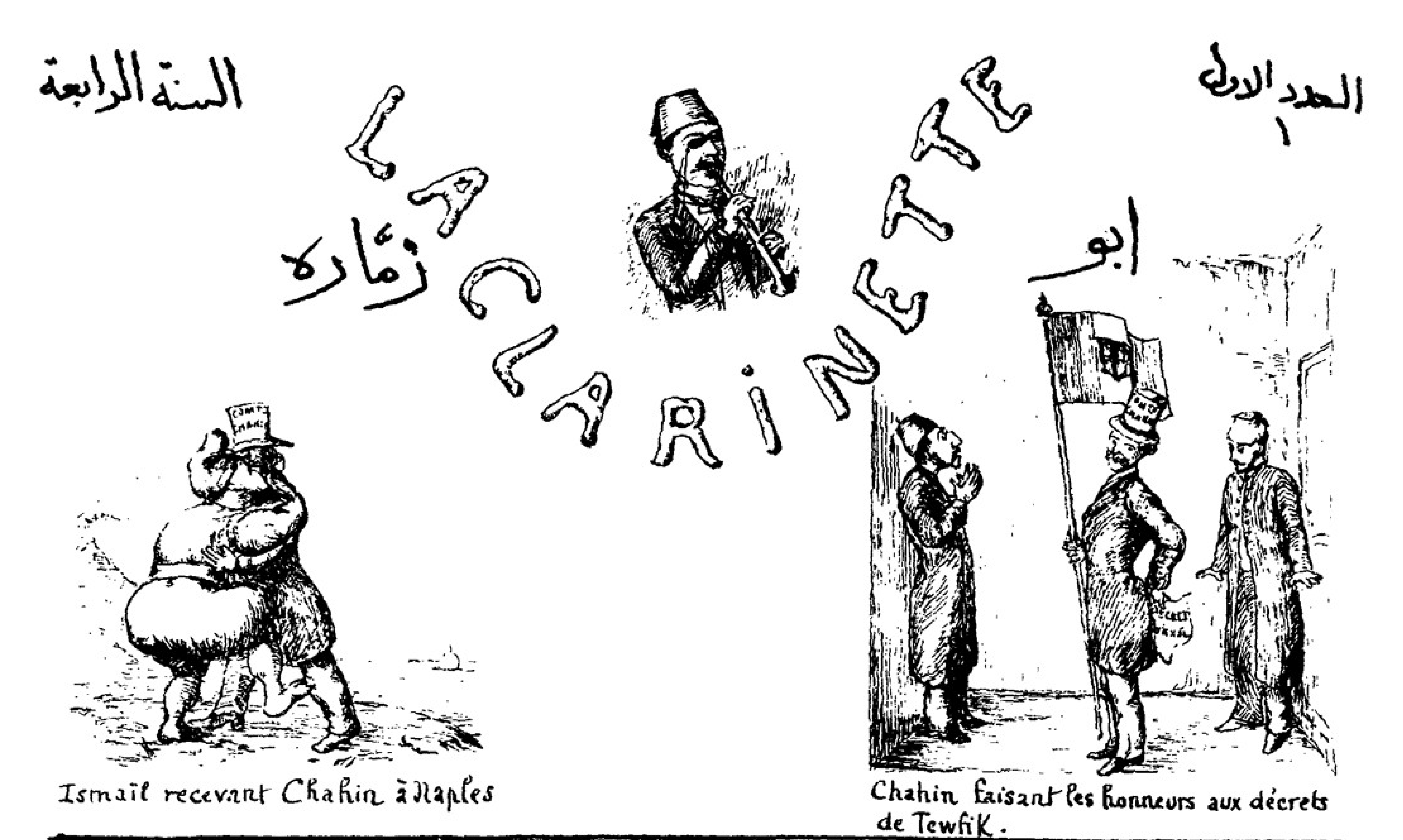
بابا راغب وابو شنب وابو شاهين ولطفي ورؤساء العسكرية وكثير من الاعيان والوجوه واولاد الذوات وضباط الجهادية نظروا اللائحة وقدموها وهذه اللائحة حقيقة مفيدة لاهل الوطن وهي بالجمله ضد الهيئه الحاضره ولا ريب من نفاذها لوما اذكرها وستقدم لكم صورة تلك اللائحة عند الحصول عليها .

ان ابو رديفه جعل للدائرة البلدية المصرية مفتشا اجنبيا ورتب له ماهيه شهري ١٧٠ جنيه وهذا خلاف المترجم وخلاف كونه عال يرفت الوطنيين الذين ماهياتهم شهري من خمسة لغاية عشره جنيه ويرتب عوضا عنهم من الاجنبيين من ثلاثين لغاية خمسين جنيه لا يكون له فائده ادي اجرات هذا المفتش وغير ذلك لا يكون له اشغال قط ،

نادرة

دخلت ليلة امس قهوه عظيمه يترددون عليها اعيان باريس فوجدت في ركن منها بعض من ابناء وطني الكرام مشعرقين وكؤوس البيره الطازه امامهم وهم يزمزمونها بغاية الحظ فامروا لي بكاس وهم قائلون — اشرب واتحفنا بكلمتين — فاجبتهم وقلت — : يا مصرنا يا قاهره — وحياة محبتك الطاهره — تلهي صديقك ابي نضاره — بنادره لطيفه ادبياره — يتليها على الساده الكرام — ليشرب في محبتهم كاس المدام —— يا ابناء مصر لعل هذ وابناء باريز — لا ينسيكم مصائب وطنكم العزيز — لا تقولوا اننا جهلا والاوروبيه متمدنين — اعلموا ان اصل تمدنهم من المصريين —— اما نعمل ايه في الزمن اللي تعبنا — وفي الظلم اللي عمانا — لعن الله من سقانا هذا الكاس — انما ما دام في مصرنا شبان — نجباء احرار مثلكم يا ساده — نقهر اعدانا ولو كانوا اشجعان — ونتحصل على الحريه والسعاده — وترجع مصرنا مثلما كانت في الزمن القديم — مهذبه الام بجاه الكريم الحليم — وتزول عنا الكرب ويأتينا النجاح — ويشم نفسه ابن البلد ويروح الفلاح — وتنفتح امامنا ابواب الفرج والنصر — وتقول اوربا عفارم يا ابنا مصر — ونصلح احوالنا وندبر امرنا — ونطرد الاجانب من برنا — لان الاجانب اليوم اشترونا — عبيدا وبالسخره بيشغلونا — فالانسان خلق حر ولو فقير — ولا ينبغي انسان من كان اسير — فلننزع من على اعناقنا نير العبوديه — ونسعى في استحصال الاستقلال والحريه — ونولي ابو الهول على الديار المصريه .

Prof. James Sanua, 65 Rue de Provence



Chahin faisant les honneurs aux décrets de Tewfik.

Ismaïl recevant Chahin à Naples

الكونت شاهين امام الوزير والعزيز بيتقل الديكرتو لسع الطين

شيخ الحاره بيستقبل بابا شاهين بالاحضان

باريس في ١٧ جوليو تموز سنة ١٨٨٠

Paris le 12 Juillet 1880

لبسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين — والصلاة والسلام على انبيائه اجمعين — اما بعد فيقول العبد الحقير ابو زماره — لما بلغني بان صدر امر من ناظر الخارجيه — بتفتيش وكسر الصفاره — الساعيه في استحصال التمدن والحريه — قلت يا ربي نوّر عقلي وفهمي — وانصرني على الواد الامرد مصطفى فهمي — اللي امر بتعطيل صحفنا وتجاليه — العزيزه عند الشبان المصريه — فجاني من السما سيدنا جبرايل — وقال لي يا حبيب وادي النيل اعلم ان ابو ريشه اللعين والواد — لما قراوا الثلاثة اعداد — اللي نشرتهم في الصفاره — طلع الدم في راسهم وعملوا عليهم غاره — وبعتوا ندهوا الواد مصطفى — وبالوغلام ورزعوا له الخد والقفا — وقالوا له شابوق شابوق — احجز جريدة الصفاره والا يحلك على خازوق — فارتعش فهمي وجرى في لباسه — وخاف من الظالمين على فقد راسه — فراح وامر برف للبوسطه الفرنساوية — بحجز العدد الثالث من الصفاره المحبيه — انما سعادة مدير البوسطه كان من زمان فرغها — ووكيلي اوغسطي على الزباين وزّعها — فارسل من وقتها من غيظه ناظر الخارجيه — صورة الديكرتو للجرائد المحليه — وبه يقول ان من حيث جورنال ابو صفاره — هو تحرير الشيخ ابو نضاره — فيلزم منع دخوله في الديار المصريه — لانه ضد الحكومه ومهيج الرعيه — فتأسفوا ابنا مصر اجمعين — وظنوا ان علينا انتصر الظالمين — انما فشروا والله العظيم — برضنا احنا

نتيظهم بجاه الحليم المظلم — وبننزل السوق ونشتري لنا
قطعة زمّاره — في الصوت والطرب تفوق الصفاره —
ونزمر فيها ادوار عجيبه — تحتّي من سمعها الحضره
انكليزيه — وهي الحضره الرياضه — وستها البنت
الفردريكيه — وبنفس الاخوان جرنالنا الجديد يصير
مشهور — وبجاه ربه الحليم يصبح منصور — ويقهر
اعداء وطنه واخصامه — بسوط لسانه وضرب اقلامه
— وبطالعته يسلي احبابه على همهم — وينسيهم
كربهم وغمهم — اه يا خساره اننا عاجزين في العربي
النحوي الفصيح — ولا نعرف غير العربي الدارج الصريح
— المستعمل عند الخاص والعام — بين ابناء مصر
الكرام — فكدا بالله عليكم يا حضرة الاخوان —
خلونا نكتب لكم بذا اللسان — اديكم بتقولوا لي كلامك
زين — يا بو زماره سمعنا انقاط ابو العينين —
ومحاورات ابو الشكر وابو خليل اللطيفه — ومجادلات
هانم ولبيبه وحنيفه — وان دخلت في جرنالك
حته بيضا — شك لنا فيها سيرة الواد وابو ردينه
— طيب يا اخواني سمعا وطاعه — مالكم الا رضا
خاطركم يا جماعه — انما انتم بتحلفوني بابي وجدي —
بان اكتب لكم الجرنال بخط يدي — وبتقولوا ان ولو
كان لمين — برضه عزيز عند اولاد البلد والفلاحين
— لا — لا — اكتب بخطي ؟ حظا الا دي — ده
خطي لعنه قوي يا اولادي — ده احفرط من خط
العطار — وحروفي مطرطره فشوف اوراق الحمار

اعوذ بالله من حروفي الجعمصه — الالف خازوق والميم طنجه
والها بحبه محمصه — فمن حيث ان مطبعتنا فيها خطاط شهير
— خطه ازرط من رفص الحمير — خلوه يكتب لنا
الجرنال — واهو ربنا اللي بلطف بالحال — لبس القافيه يا
امحابي ماهيش لعبه — وكتابتها على اللي زي حالي صعبه
— بقى نخلي القوافي تغور يا ناس — لان بيجي لنا منها
وجع راس — والنوادر كان ماهيش مفيده — نوادر
جحه والراوندي عديده — نحن خلينا ننبع المحاورات —
السايره بين الشبان والبنات — وان حد لكم نفضل علينا
بقصيده — ادبقالله عظيمه حميده — في حق رياض والواد
وقلسن — نقول له الف بركات ورسن — انما جرنال
من غير رسومات ما ينبحتشي — لان كلام بدون صوره
ما ينفعشي — بقى لازم ناخذ بعضنا ونروح عند الرسيم
— ونوصيه على قطعة رسم عظيم — وتحفة ابناء مصرنا
الكرام — بجرنال جديد عليه الكلام — يرجفوا من قوانه
الجبابره — وعلى الواد ووزيره يخربوا برابره — وعديم الفهم
يسوق علينا الدماره — وحالا يامر بكسر الزماره — خليه
يتسلى ونحن نتسلى كمان — ونغير اسم الجرنال ولا نحرم منه
الاخوان — انما نستمر على كتابة اللغة الاصطلاحيه — الخاليه
من الحركات النحويه — ولا ننصب المفعول ولا نرفع الفاعل —
بل نضرب الاثنين علقه ونشلطهم بالقاتل — ولا نجزم الامر الا
على الظالمين — انما نخفض عدو الوطن ونجر للضابطيه المجرمين
— وننزل على الكافرين بالتشديد — وعلى رووسهم نقطعه من
حديد — ونستعمل الكسر في ابوابهم والفتح في صناديقهم والضم

في اموالهم — اللي سرقوها منا فقط لتشفق على عيالهم — لان الولد
بذنب ابوه ما هوش مسأول — بمعنى ان الدين قانوع ولو ابوه
كان غول — ده قاعده مطرده يا اخوتي يا اعزاز — وغير
الواد الاهبل وحياتي ما فيها شاذ — لان بسلامته طلع عينه
زايغه مثل ابو السباع — واخذ على ايامه من الحكومه ضاغ —
يا ريت ليس كدا — ده الواد الاهبل فاق في الحذر والظلم
والنفاق — وانا الاخر صدقوني يا جماعه — كنت مغشوش
في الواد لدا الساعه — وكنت اظن انه تقي وخايف ربه —
انما اليوم اتضح لي غباوة وقساوة قلبه — ما بيعمله في ابوه
اللي جايبه من ضهره (صحيح لان ربنا رايد في قهره) انما
في كتابه العزيز قال رب العالمين — ان الانسان لازم
يسمع كلام ابوه ولو كان من الكافرين — فان قلتوا لي ان
المطرود بيستاهل ده كله — اجاوبكم ان يكفيه عزله وذله
— انما ابنه اللي اشترى له الوراثه بملايين — ما كان نشى
لازم يعامله كالاجنبيين — انما مش قصدي احامي على المطرود
— انما مرادي اوريكم خساسة المولود — بقى اللي ماله
خير في ابوه وعايلته — كيف يكون له خير في وطنه ورعيته
— امضي عليك يا واد يا فرر ربك — والله خسارة
الخديويه فيك — انما نعمل ايه في البخت اللي ما بيروحشي
الا عند العفار — الا ما يختشوا لا الذم ولا العار — انما
حسبي الله ونعم الوكيل — وما حدش عندنا يفدي بروحه
وادي النيل — مش بجوزف او بيتنق او بيقتل الظالمين — يا خي
لا — ليس يكتب للدول ولامير المؤمنين — قطعه عرضحال مكن
يوضع فيه ظلم الحكام — ويشتك فيه اختام وجهات مصرنا الكرام

— كيف يبقى ان الشريف مع اليوم خرسان — والراغب في صلاح
الاهالي غفلان — يا خي دول الجماعه كلهم خايفين — احسن يجري
فيهم اللي حصل في شاهين — بشاهين حصل فيه ايه ؟ يا خي
ده صوره — تنطلي على والاين الطاطوره — بابا شاهين
ده مين ؟ قولوا لي يا مسلمين — بابا شاهين ده انا اعرفه
من زمان — واشهد فيه انه سيد الشجعان — لانه في عهد شيخ
الحاره لما كان ناظر الجهاديه — ولحظ بان الولاده فنت اغرا الفامله
المصريه — كما هو معلوم عند الخاص والعام انها كانت ترميهم في جيب
بعدما تلتذ منهم بالحرام — بابا شاهين — اشتد به الغضب
ولانها شكاها — وبعت يقول لها مع خليل اغاها لن عرضها
انها تهلك الجدعان في مطلها ده العجوزه — وهو يرتب لها اودطه
معزوزه — من العسكر الصعايده اللي ضهرهم زي الحديد — تشغلهم
على كيفها ومنهم تستفيد — وده كان سبب رفته من الجهاديه —
العباره ده تجدوها في التواريخ المصريه — بقى الرجل اللي زي
ده صاحب جساره — يستحق المدح ولو انه جيب شيخ الحاره —
يا اسفاه انه يجبه وده هو العيب اللي فيه — يا رب من هذا
الدا اشفيه — انما انا ارجع من دلوقت وراجع بالكلام — راجع
اشفق على المطرود لان الضرب في الميت حرام — ولو انه عواصل خراب
البلاد — لكن برضه ما علشي فينا اللي بيعمله فينا الواد — والفلاح
بيقول الله يرحم العداوه القديم — ربنا يخلع الواد ويجيب لنا حليم
— ربنا يا اولادي فرجه قريب — هو يقبل دعاكم ويوريكم
وجه الحبيب — انما ربنا قال اسعى يا عبدي وانا اسعى معك —
وان رقدت يا عبدي ما انفعك — بقى انتم اللي مجتم اليوم
عرفتوني من حزب حليم — اطلبوه من الدول ومن الخليفه الكريم —

هذا هو مرادكم ومرادي — وانا اساعدكم بالروح يا اولادي —
وانا في الامر ده ما ليش غايه — انما قصدي في اجراء اصلاح الرعايه
— لكن اذا استحرمتم حوم مذكر والواد — قولوا يا رحمن يا رحيم
على العباد — وفي اقرب وقت تنجلي الديار المصريه — لانهم
بينهبوا الاهالي ويعطوا اموالهم للاجنبيه — واللي بيتجاسر
ويقول لهم بيعملوا كدا ليه يا ولاد الحرام — يرموه البحر يصير
للسمك طعام — وده هو اللي حصل لفلان — الشهر
اللي فات في الفابطان — قالوا انهم بعتوه فازوغلي والحال
— رموه البحر في نص الطريق الانذال — والمسكين بيحوي
المعاد — لكونه تجاسر وكتب لوزير الواد — ان المقابله
لا يجوز محوها — ولا لازم بعيد عن ديون الاهالي خصوصا
انهم بيعذبوا فيه ليل ونهار — وده كله والله عيب
وعار — انما نرجع مرجوعنا لسيرة بابا شاهين — وما
كتر القال عنه الخبين — البعض بيقولوا انه بري — والبعض
بيقولوا انه مفتري — انت يا فارس الملع على الجوابين —
اوا اردين لي من الحدق وابو النبين — وانشرع واحكم
وقل لي ان كان بابا شاهين — من محبين الوطن او من
الظالمين — اللي اعرفه انا هو انه حبيب اسماعيل — وعلى
شانه كدا رسمت لاثنين بالاوصاف والتبجيل — ورسمته
كان بيسيح ليزه بديكرتيو الواد — اللي امر بنفيه وعزله من
البلاد — صحيح انه امر بنفيه بعدما حط كتف من اسكندريه
انما ده سببه كسل الحكومه المحليه — فقره ادي الجوابين اخدهم
يا اخواني — وقولوا ان كان الحق بيد الدول او بيد الملك.

من الحدق بمصر القاهره المليلي زماره يا رئيس القعره

اطلعنا على الملائمة اعداد من صحايتك وحصل لنا سطالتهم
مز يد السرور انما ابو ريضه زعل ومزع الجرانيل بعدما قراهم وابو الواد فهمي
بتطليهم هكذا انت غير حالد اسم الجرنال وابعث لنا منه بالدوخات
ولا تسال عن اوامر الظالمين نحن راجين نشرها جرنال جديد يطبعه
على المطبعه التي تفضلت علينا بها ويسمى جرنالنا الواد الاهبل ويصدر باذن
الله مرة في الاسبوع ويرضنا نشغل فيه لسانك الدارج اللي تعلمنا من
مطالعة جرايدك الغرآء — وورد لي خطابك العزيز وتسالني فيه عن
قضية عمك شاهين وسبب سفره الى نابولي واستحصاله على الحمايه
الايطاليانيه — على الراس والعين يا بو زماره مالك الا رضي خاطرك
ادي حقيقة الامر على رايي انا — انت تعرف ان شاهين واسماعيل دول
لابسين في لباس زي ما يقول المثل وتعرف ان شاهين كان مراده
ان المطرود ما يتنازلشي عن الخديويه بل يقاتل عليها بالروح وكان يحضر
له عساكر ومدافع وما اشبه انما ما جاش الهوى سوا وربنا قبل
دعاك يا استاذ وخلص مصرنا من فرعون انما اللي شايفه انا هو
ان فرعون برضه بيحكم علينا وبيعمل ما شئنا ولو انه بينه وبيننا بحر كبير
وزعل ابنه واباه وحكم رياض ضده دي زي ما يقولها انت لعبه
تياتريه اسماعيل تحصل له على رعاية ايطاليا حتى ان الحته الصغيره
ما تصرفشي فيه كالاتنا وتجز ارامنه وتحاكمه وتكشف ستره وتظهر ان
اغلب الجنايه هي تعلق اسماعيل طلع له باسمه بج والبرهان على كلامي ده
هو انهم تعدوا عين على استحصاله على الحمايه وخوفا يعملوا فيه كما عملوا بالعقاد
والسلطان الجهاديه خلوه يسافر وبعده صدروا اوامرهم الطلس خزاهم الله
برهان تاني يثبت كلامي هو ان خليل اغا باع بمعرفة عمك شاهين
بعض خيل ودابورات وما اشبه بمبالغ جسيمه وحط كتف هرب على
نابولي مع بابا شاهين وقدموا الاموال كلها ده لاسماعيل — ادي اللي
اعرفه انا والله اعلم اخواننا كتبوا في الجرنانات اروبا العباره ده زي

داعيك
الحدق

((المكتوب الثاني للوزيره اللي بعد))

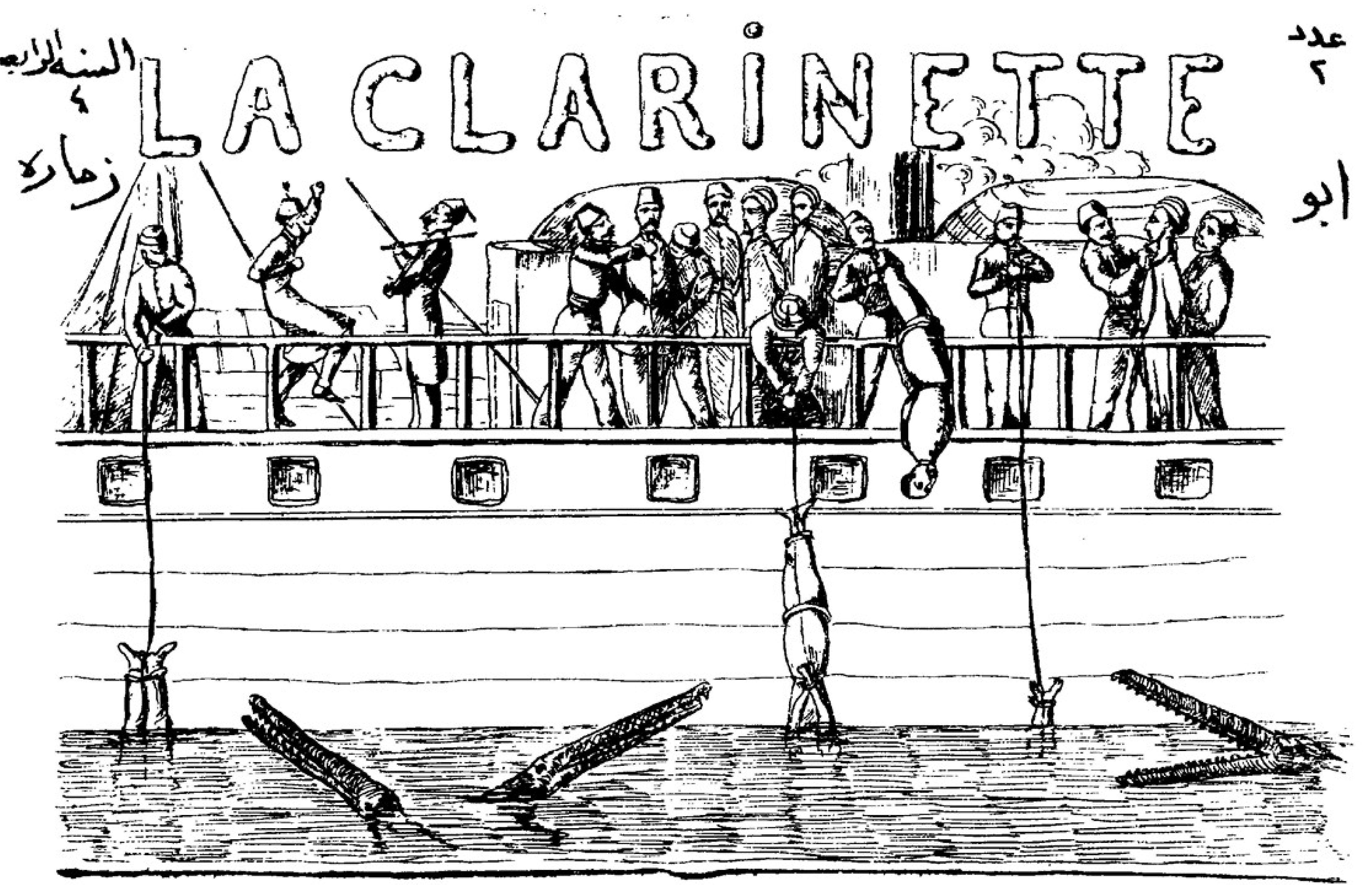
PARIS IMP LEFEBVRE

عدد ٢

LA CLARINETTE

ابو زماره

السنة الرابعة ٤



الواد الاهبل ووزيره مغطزين لمشاهدة رمي الضباط والفلاحين لتماسيح النيل معاقبة حبهم في الحرية ——— باريس في ٢٩ يوليو ١٨٨٠

Pharaon et son Vizir contemplent avec joie l'exécution des indigènes libéraux.

محاورة بين ابي زماره وابي نظاره

ابو نظاره ——— اسكت يا شيخ دا انا وردت لي جوابات تكن في مدح الزماره ——— قال يا افندم لما قدموا المكاتيب اللي جابها ساعي البوسطه لابو ريشه ووجد بينها اول عدد الزماره اتسال واتخظ وطلع شرار نار من عينيه بعيد عنك انما برضه من غير مواخذه اخذ بعضه ودخل بيت الراحه يفك وبيده الزماره ونزل عليها الحس والضرب اللي كان قاعد له من ورا الباب قال يا افندم كان سامعه بيحرم ويضرب بالقلله ويرطن بالتركي والفرنساوي من انا سنا شلشتم وسكونوك دديا بولي وما اشبه ولما خرج من خلوته وسال ان كان وردت نسخ غير نسخته في البوسطه قالوا له ان من الواد الاهبل لآخر واحد من الذوات وصلتهم انما الاهالي ما جالهمش ولا زماره عن يد جنس بوسطه لا فرنساوية ولا محلية وان مع كل ذلك جميع العالم موجوده في ايديهم وان الظاهر ان بتجي مع مرسال خصوصي من باريز

ابو زماره ——— ربنا كريم حليم هو ينصرنا على اعدانا ويعجل رفع ما في العباد على يدنا ——— انا يا اخي من كم يوم فرحان كدا ومشتوق ولي امل كبير قوي ——— ربي يتم بالخير

ابو نظاره ——— انت في عددك الاخير لما تكلمت على بابا شاهين قلت ان في مصر ناس تظن انه بري وناس بتقول انه مفتري وانت من اللي بيظنوا فيه بالطيب ——— بقي من حيث انك دجيت حوابي للحق

اللي حدده فاليوم يجب عليك تدرج مكتوب ابو العينين اللي
بيوضح فيه ان بابا شاهين يقينًا بري وان العيب
الوحيد اللي فيه هو انه حبيب شيخ الحاره النابلياني
ـ بقى اشرب لك كاس بيره واتشجع واقرا لي
جواب ابو العينين

ابو زماره ـ على العين والراس يا ابو نظاره ـ انما لكون مكتوب
ابو العينين طويل عريض ولكثرة اخبارنا اليوم ماعندناش
محل في الجرنال فان بان لك مناسب انا اوضح لك مضمونه
بكلمتين مختصرتين ـ بقى شوف يا سيدي ـ قال
سبب عداوة ابو ريضه لشاهين هو انه لما كان في
حلوان كان بيجي عليه بابا راغب وابو شرف والطحي
والبكري وغيرهم من اخواننا اللي احسب ما عليهم صلاح
الوطن وان ابو ريضه تيقن بان اللايحه اياها اللي
كتبوها الذوات للوالد بخصوص المقابلة كانت تاليفه
عند شاهين انما شاهين لما شاف ان الهوى حر
والعذر فريسه لقى الصحه وحصل على الحمايه الطليانيه
فالامر ده غاظ ابو ريضه هانم وعاين نافس شاهين
وكان حافظ له على باب بيته تقريبًا عشرين ـ
قومسيون وكلما احد من اصدقايه يجي يطل عليه
كانوا يمسكوه ويسالوه سؤالات ناكر ونكير وسبب
حضوره وان كان الزاير رجل بطل ولد يجاوبهش نهم
حالا كانوا يلتفتوا للمزيكي ويخوفوه بحبس الخطبطية
فيلتزم يقول لهم اسم الخواجا او الافندي الراكب ونوابن
حاي وما اشبه

ابو نظاره ـ على الكلام ده يا ابو شاهين حصلت له غاية الرهبه
ـــــ حتى انه خلص من ايدي الكلاب دول ـ والله جدع

ابو زماره ـ وقال دلوقت عمالين بيخصوا في دفاتر الجهاديه على شان مايجدوا
له غلطه ويقيموا عليه دعوى زور يكسروا بها شرفه

ابو نظاره ـ ايوا ـ كدا عملوا مع الضباط اللي نفوهم ورموهم البحر في نصف
الطريق قال يا اخي لما حبسوهم في الطبخانه قالوا لهم ان اردتم
تخلصوا بعركم اكتبوا لنا بخط يدكم ان شاهين هو اللي شار عليكم
بتقديم العرضحال لولسون

ابو زماره ـ حقا ده خيانه مصفيه

ابو نظاره ـ انما الضباط ما رضيوش يدخلوا الموت من العار

ابو زماره ـ وانا الاخر البعده وه وحشهم وهم بيرموهم بحر النيل والتماسيح
تستلقاهم وابو ريضه الموزنجي بيدق على الطنبوره والواد
الاهبل بيرقص على الوابور من فرحته .

ابو نظاره ـ لعنة الله على الاتنين ورحمة الله على الظباطان دول ماتوا
شهدا على الجنه دغري ـ طيب واخبارايه عندك كمان

ابو زماره ـ اخباري اليوم كثيره نشكر فضل الاخوان اللي بيكتبوا الناعن بيد
صاحبنا ـ اسمع يا افندم وتحسر على بلادنا سيئة البخت اديك
بعض شي من المراسلات المصريه لجريدتنا.

من خادم الحريه بمصر الى ابو زماره

افيدكم ان المقابله المدفوعه من الوطنيين سنة عشره مليون ليره فيها اخذه
ابو ريضه مع ولسن حذفوا النصف وتعللوا في شانه انه مسدد
مرجع وما اشبه ولو فرضت ان ذلك صحيح فلا شك ان هذه الرجع فهي
لمبالغ والنصف الاخر ماكان من شئون الاهالي مزمع خصمه لطرف ضياع
الحقوق وما كان مخصص بالاجانب الذين اشتروا الاطيان مزمع صرفه لهم مع ان

الشاربين ما دفعوا والدافع هو المسكين الفلاح البليد فهنت حضرتك المقصود رواج الاجنبي منها جميعه وحرمان الوطني من كافة حقوقه واضمحلاله في جميع شؤونه واحواله

غيره

من احد اعيان اسكندريه

نسال الله رب البريه ان ينجينا من شر روفيه هانم بنت الوزاره ومن شرور فريدوفيه هانم بنت الجبانه لانهم عدموا افضل البيوت العامره وتصدوا للعباد وقتلوا ونفوا ما لا له تعداد حتى صارت العباد كانهم في منازلهم مسجونين ولا يرون احدهم الاخر وذلك من شدة خوفهم من الظلم الذي يعقبه حرمانه من ماله وتبرئه بدون تحقيق .

(لجنة التصفية)

كنا نظن ان ولسن يجري طرق عدليه بدون استثنا بين الوطنيين والاجنبيين وكنا مؤملين صدور امر من التصفية بترتيب ضرائب على بيوت الاجانب وعلى خيولهم ومواشيهم وما اشبه ذلك كما هو مقرر على الوطنيين ولم نرى اثر لذلك حالة كونهم متمتعين بجوى مصر ومائها واشجارها وشوارعها وخيراتها وتجارتها .. وصنائعها وخدامها اكثر من الوطنيين مع ادخارهم على اموالهم وعيالهم وانفسهم فحينئذ قد عدمت المساواة في الدولة حيث هذه اللجنة دوليه ذات تظاهرت بالعدل والانصاف والمساواة فكان يرجى منها ازالة الحكومة وصارت اعمالها ناقصة مبنية على الاعتساف والاستبداد ويكفيك شاهدا ما فعلته في ضياع حقوق البرلنتيين حيث انها وافقت الوزاره ويزيدك دليلا ما صنعته في المقابله من تضييع حقوق الوطنيين فقط وكل ذلك ناتج من سوء قصد ابو ريفه واتحاده مع الاجانب في خراب ديار الوطن وحسبي الله ونعم الوكيل .

زفة الدجال للاجهل شيخ الانذال

فيما تقدم اخبرتكم جليا انه صدر امر من الاجهل بتعطيل عموم الدواوين والمدارس في يوم السبت ١٨ رجب موافقة لتوليته وانه سيستمر اصحاب الطرق والاشارات من امام سيدنا الحسين على عابدين على الاسماعيليه فقد كان وصار ذلك بالفعل وامتد مرورهم ما ينوف عن ساعتين وكسور بهذه الطريقة الاستهزائية واطلقت المدافع في حصص اوقات هذا اليوم الشؤم وصدق من قال ان فرعون ادعى انه الاله غصب عنه حيث لا قال انا ربكم الاعلى لم يجد من يرد فعله فطغى وبغى فهكذا الاجهل يتقلد امثاله وكلا في ازدياد حيث لم يوجد من يرد فعله الشيطاني ويغلب الاحوال المختصة بطرق الصوفية المحتية بشهادات وحشية شخصية لجهله نلاحول ولا قوة الا بالله ادبنا عشنا وشفنا الدجال وزفته بامثال شيعة الانذال خزاه وخزى من تبعه خالق الليل والنهار المنتقم الجبار .

زفة الجهاديه

اخبر جنابكم ان لكون الاجهل كلما يزداد في الحماقة والعبط سولت له نفسه الشيطانية بمهزئة العساكر كما حصل منه في اصحاب الطرق والاشارات مرة ثانية كما حصل في العام الماضي حينما جلس على سرير الفراعنه وعوان بعدما تمت المسخره التي عملها مع اصحاب الطرق والاشارات قد امر بان في ليلة الاحد تدور العساكر ليلا مع ضباطهم والموزيقات امامهم وكل عسكري على كتفه لبود ومعلق عليه فانوس ومروا وطافوا في الشوارع وفي كل برهة تصيح وتقول افندمز چوق اشك وهكذا المساخر والملاعب الفارغه واللامعاملة لزوم الاجادة

لجنة التصفية تسجت على شاكلة الوزاره في الضلالة ومبنية على الاعتساف والاستبداد وظلم الامة المصرية بغرورها حيث لو شاءت العدل لكانت لغت المقرر سوه على الحكومة للانكليز نظير اسهام القنال حيث الانتفاع انتقل

للانكليز دون مصر كذا لكانت قررت عوايد على مرور السفن من القنال كما مرم وطلب من تلك الجرائد الحيلة وما دام ان المراد ليس عمارية الحكومة من ذا الذي يذهب من حقوق المصريات

هكذا عدل الدول اريناها غشنا وفهمنا بعين اليقين انه ليس موجود بالدنيا من يهمه نجاح مصر واستخلاصها من الحيل الباطلة وليس موجود من يوقع الاصلاحات والمساواة بين الوطنيين والاجنبي مادام اميرها ووزيرها ساعيان في الخراب ولم يهمهم راحة العباد ومجتهدان في محو وجود الوطني من مدة وطنهم العزيز تمليكها - للاجانب غاية كل تمكين

غيره

فيما تقدم اخذتم ان لمناسبة السعي الحاصل من ابو رفيعه في سرعة اصلاح الاحوال الانكليزية بعد الموجه للخلف عن الهند قد سعى الجنرال الانكليزي باستعمال الرتبة الشريفة له والان قد حصل على ذلك .

اخر

ذكرتم فيما تقدم في نظارة الحربية المفخمة بان ابو رفيعه اشار على اميره الرهين بنفي ابو شرف وراغب وعمر لطفي وعزبي وادهم وثابت وحيدر وشاهين والبكري والمفتي لانهم من الذوات القدم ترتيب محمد علي جنتكان وانهم عثمانيون ليس انكليزيون وصدقتم بنبائكم اهو الرجل سمع مشورة وزيره ابو رفيعه الانكليزي وبدا بالنفي وقد كان نفى شاهين ومنع باشا راغب وعمر لطفي وادهم من التشريفات وهذا مقدمات لنفيهم وكثير من الذوات في حالة الخطر كما اخذتم مقدما والايام عرفتنا

اخر

من بعيد الرتبة الدوالية ورتبة العسكرية كما وعدتكم

هذيانا تهم توجه الرجل مع وزيره وعائلته الى اسكندرية ولا شك ان مخبركم بما يفيدكم عما صنعاه بها اللذان اكثرا من سوء سلوكهما وظلمهما وطغيانهما بالرعية عديمان البخت في عموم الزمان والجبان اروح متشبثة في عدم بيع الرقيق بالجهات الوحشية السودانية وساعية في شرائنا وجعلنا على الدوام اسرى فيا هل ترى نحن لم السودانيين الذين يستحقون رقهم يا هو حرمة الجبران

غيره

يا افندم ان ابو رفيعه اللعين اقتضى رأيه اعطا امتيازات لبعض شركات انكليزية لتتمم بحيرات الحكومة وحرمان الوطنيين وهذه الشركات اكتسبت الرخصة بخصوص سقيه اراضي سيوط والقليوبية بواسطة الات بخارية مع ان كثير من الوطنيين ملتمسون وضع طلومبات بخارية على ترعة الابراهيمية وعلى البحر اليوسفي فلماذا الوطنيين يحرمون والاجنبيون يتمتعون اهو كل فقيه وفطين يفهم الضير المستتر في هذه المسألة والداعية في زيادة التزوير لان كل لبيب بالاشارة يفهم .

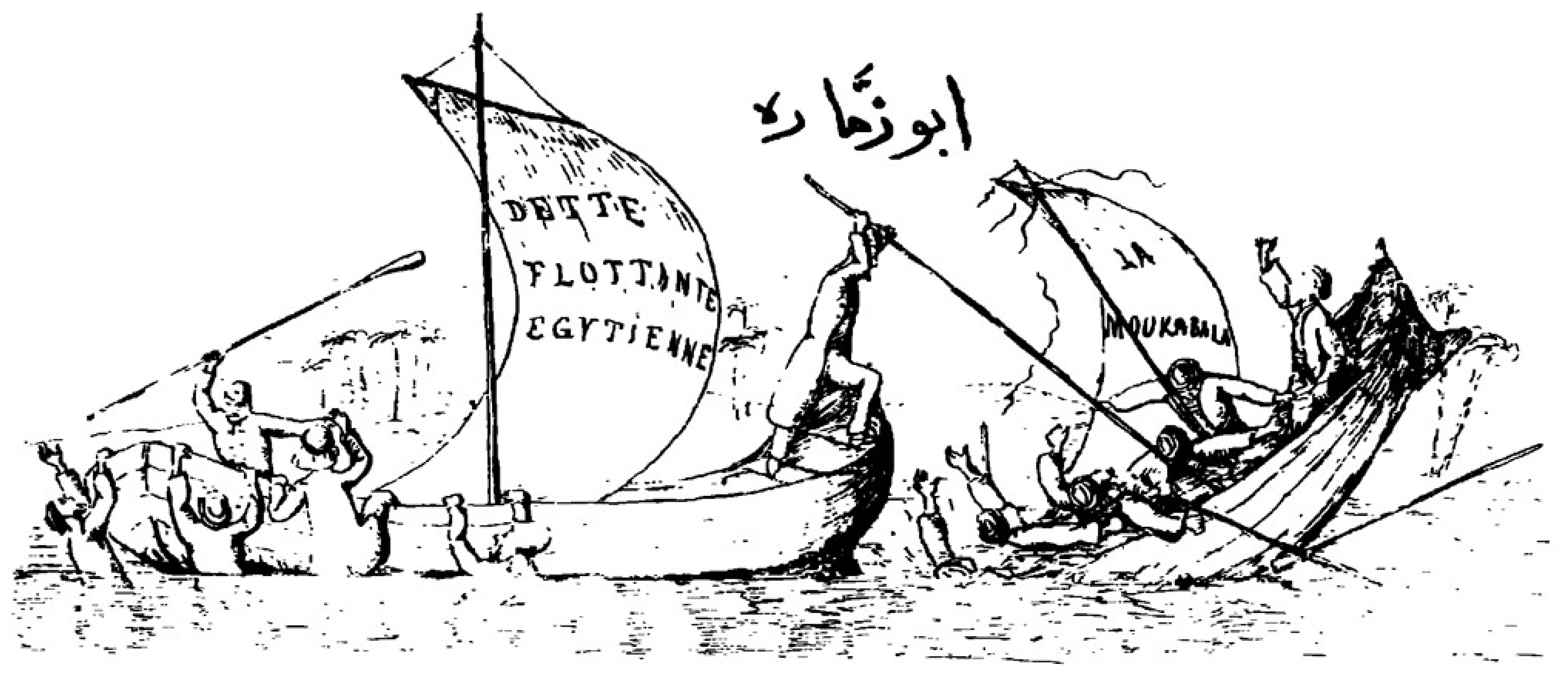
غيره

ان ابو رفيعه عدو الوطن اشار على مدام نوردرفيه خانم بعدم فتح مجلس النواب واخبره بان لو انفتح لانفتحت عليهم ابواب جهنم حيث ان اغلب اعضاء مجلس النواب لهم تولع بقراءة الجرائد الاجنبية ويخشى من فتحه فامتثل لقوله ونال سمعا وطاعة

غيره

الوقف والجبر وما اشبه اللازم للمالية من بعد ان رسا عطاه على احد الوطنيين بامر ابو رفيعه صار اعطاه لاحد الاجانب بازيد مما هو راسي على الوطني من اراد يراجع الوطن نمرة ٢٠٦، هكذا الغش والا فلا . والرهبان تخبروا على قدر الاجتهاد ولا تلتفتوا الى الاجراآت الانذال حيث انهم يصدوا الحرمانات من نعمات الحضارة ودم

السنة ٤ LA CLARINETTE عدد ٧



La Dette flottante est faite pour Tewfik, Riaz et Cie, et le naufrage de la Moukabala est pour les pauvres indigènes au profit de leurs tyrans. Paris le 27 Aout 1880

ابو زماره بيغرق مركب المقابله بما فيه والولاد دول ما بيقبلشي في مركب الدين السائر غير اصحاب توفيق   باريس في ٢٧ اغسطوس سنة ١٨٨٠

محاورة بين الحدق ومجدع
في حديقة الازبكيه

مجدع — ان كنت صحيح حدق وبتفهم الصوره ايه قل لي امال اية الامور تتغير والاحوال تتبدل لان الكيفيه اذا استمرت على ما هي الناس تزهق عليها عدمت والسلام لان ذوات واعيان ووجوه العاصمه المصريه ما بقيش شي لاحد منهم ان يروح يطل على صاحبه ودة كله من كترة اولاد الكلب البصاصين المتفرقين الساعيين في خراب بيوت العالم وسبب الهلاك ده كله يكون ابو رقبه لانه علق بابوه الوزان ان يخرب ويحبس الناس والدنيا اخزاه الله

الحدق — وانت اللاخي ان كنت مجدع صحيح كنت خليكم واحد منا حواليك تزتقكم ببقاص من دول وتخلصهم ظلمه علقه بنت هرمه كانوا بجرروا انما انت واصحابك خسارة اسم مجدع بكم بس تعرفوا تتكلموا في الهوا

مجدع — احنا كنا اتجمعنا زيادة عن ميتين جدع في حوش صاحبنا اياه يوم ما قبضوا على العقاد وكنا ناويين دوس وهجوم على بيت ابو رقبه نخرق عينيه ونطلب العقاد نخلصه من مخاليبه

الحدق — طيب وما عملتوش كدا ليه ؟

مجدع — الباشا اياه كسر مقاديفنا وغير ده كان بينا كان رجل خاين راح حالا وفتن علينا ونادى بوم الظلم جبه بلادنا فتفتشت خمسه منا ومحي دقين لما اقدرنا نخلصهم ورجعنا برجل جسيم انما الحاين ربنا ما يوريك مطرحه وحالا كتبنا المبادره ده بالتفصيل لاستاذنا ابو زماره وما احناش عارفين ما درجهاش ليه في صفارته ابو زمارته.

الحدق — يدرج ايه وبلكلام ايه ؟ اهو مارله المسكين اربع سنين كانه بينفخ في قربه مقطوعه والعالم بتتعجب وتقول يا اخي بيجيب الكلام ده كله منين ؟ واحنا بس نعرف هو اجرابيله ونقول الله الله يا كلام حلو — يا افكار عجيبه ويا اشبه . انما ده ما هوش القصد هو اتنا نقبل نصايحه وتتبعها . وفي وقتها يجي لنا الفرج .

مجدع — ما تخافشي — وحياتك زي ما خلصنا من الدب نخلص من الدين

الحدق — يعني احنا خلصنا من الدب بشطارتنا — الفضل والنبي كله لابو نضاره هو اللي ما كانش بيبطل وكان بيكتب في جرانيل اوربا ويخطب في اعظم محافلهم وخلى قلوب الدول ترق لاحوالنا حتى انهم خلصوا فرعون الكبير

مجدع — طيب وما بيعملشي كدا ليه اليوم ؟

الحدق — الجدع ما بيقصرشي انما ما ينفعش اليوم واحد اخواننا بباريس اخبرني ان الشيخ المنفي الله يحفظه خطب خطبة عظيمه في سان مانده محل مشهور تجتمع فيه اعظم المحافل وكان هناك اكثر من الف نفس فخطب عليهم مقدار ساعه ونصف وصار يحكي لهم على اللي بيقاسيه وهو بيبطط زي العيال انما لما نزل من المنبر قالوا له الحاضرين — ان كان الامر هكذا الاهالي ساكته ليه ؟ والا يه تجلي زنه وزنيه في يوم عيد الواد عرضها بتشكي من ظلمه ؟ بقى لازم يكونوا اولاد مصر اذلال والاذلال ما يستحقوشي ان يحبين الشرف والحريه ويعدوهم —

مجدع — والله الحق بيدهم يا اسفاه اهو الاستاذ يا كل كل كسفه ولدا احنا من تحت راسنا ومع كل ذلك بيقا نل بالباغ والدراع الله يحفظه — طيب واخبار اخبارنا اليوم ؟

الحدق — زي الزفت والقطران . شوف رسم العدد ده وادي على الحوال

مجدع — ده عدد تلاتة من ابو زماره

الحدق — ما خاش عارفين الكلام ده ؟ — اما انا باقول لك تنظر الرسم وتفهم مضمونه

مجدع — اما اللي شايفه هو ان ده بحر النيل وربنا يزيد لنا فيه كان وكان ويجعلها سنه مبروكه — ودول مركبين مركب فارد قلوعه وماشي كانه بابور والمركب الاخر غرقان هو واللي فيه — ودول ولاوة ادو بالله

الحدق — ادي كل اللي فهمته ؟ وده امر كان يفهمه البربري بقى شوف لما ارسيك على معناه — الصندل ده اللي فارد قلوعه دي عباره من الدين السايز اللي صندوقه مليان جنيهات حمرا انما لكون اغلبه يخص الاجانب على شان كدا رايح لكن ملك ابوريضه هو الرئيس وعينه على الدبارمه الموجوده فيه وقال امر بان الحكومه لها حق في اخذ ما يخصها اول كل شي والحكومه معناها الواد الاهبل ووزيره ومحاسبيهم واللي يفضل بيتقاسموه الاجانب انما المداينين من ابناء الوطن دول بيطلعوا من غير مواخذه بيصيص وعلى شان كدا ابوريضه بيأمر الواد بيد يلزم ويطلع على الصندل جماعة بلاد الغول وبالبيد الاخرى بيغرب بقدانه اولاد البلد الغرقانين اللي املهم يتشعبطوا على الصندل يجي اللي مرادهم يتحصلوا على مطلوباتهم من الدين السايز

مجدع — طيب وابوريضه بيغرق ليه الفلاحين ودول بقدانه او بيدورنه ؟ دول غرقوا واللي كان كان

الحدق — مركب الفلاحين عباره عن المقابله — بقى لكون المقابله دي

يخليها تخص ابناء الذوات ابو ريضه بيالونه غوتها والسلام وراحت فلوسها في جيبه وجيب محاسيبه

مجدع — اما رسم عجيب ويجيب الدكار ده من اين اوتضاره؟

الحلاق — من حبه في ولدنه العزيز المحروم من مشاهدته

مجدع — دبك كريم حليم يجي لنا الفرج من قريب — يا ما تقاسي الدم قبلما تحصل على حريتها واستقلالها — طيب احنا بدنا نسمع حوادثك

الحلاق — على عيني وراسي — قال يا سيدي — شاع ان ابو ريضه رايح ينفي بابا راغب الرجل الصادق اللي كان فرقة عابن محمد على جنتمكان والسبب الوحيد هو لكونه ما بيقدرش يسكت على الظلم الحاصل في الرعيه والتمييز الحاصل بخصوص الاجانب وانه بيذم الوزاره الحاضره

مجدع — طيب وليه ما عملوش كدا في فلادستون الانكليزي ملة ما كان بيقدح ضد الوزارة السالفه جميعا ويذم في بيكونسفيلد صدرها الاعظم ؟ ده يا اخي كان يخطب خطب تهز الجبال وانتج لسان ضد الحكومه الانكليزيه

الحلاق — الذي جاب بلادنا لبلاد الانكليز احنا بسوء بختنا غرقانين في بحر الظلم وهم متمتعين بسعادة الحرية اللي ما لهاش مثيل

مجدع — وانا الآخر بلغني من ناس واسلين على حقايق الامور بان صاحبنا عمر لطفي وابرهيم ادهم لكونهم ما ارادوش يكونوا من حزب ريوضه هانم حاصل لهم منها مزيد التقصد والشايع انهم رايحين يستاذنوا بصفة لطافه ويحطوا كتفه على بلاد الافرنج . بحجة انهم عيانين ولان الحكيم امرلهم بحمامات كبريتيه

الحلاق — انت ما تعرفش ابو ريضه ومكره ؟ بكره يقول لهم ان في الدنيا كلها ما فيش حمامات كبريتيه احسن من بزيع حلوان وهناك يجي الحاجي يودع الموضع اللي ينزلوا فيه وده تصير مونه جهنميه

مجدع — اعوذ بالله — والله خساره الاتنين دول في النار — ولد يسنا هلوا الحق الدالظالمين — احنا نرجع نرجوك لباقي حوادثك

الحلاق — قال يا افندم — احد عصمت بلغاز الجنس زنجي ما يسميه استبعادنا — قال لكونه من محاسيب بنت الوزانه يعني من اصحاب اخوان صاحبتك ريوضه هانم اعطوه رتبة ميرالاي

مجدع — على الكلام ده في مصر ما بيكفوش الاكلن بيظلم في الرعايا — طيب وبين كان ترقى من احباب ابو ريضه وتحصل على وظايف ؟

الحلاق — كان افندي عديم الكمال صهره تعين ما مور مديرية الجيزه مع ان سوابقه ذميمة تجي مدة ما كان بالسكة الحديد وبمديرية الجيزه وكل الناس بتعرف بعين صحيح انه طلع من الوظيفتين دول زي ما انت عارف.

مجدع — طيب وربنا رايح يرحم ايضا على العباد ؟ ده والله شي يخلي النبي يكفر — والحال طال قوي — احنا في الفلاحين — الظاهر انهم مسروطين الايام دي .

الحلاق — ما تسمعش الكلام ده — ليش كيف يبقوا مسروطين وتلاتة ارباع اطيان مصر صارت ملك الاجانب ؟ آه .. يا كبدي على الفلاح . دا المسكين بس يحرث ويعزق ويزرع بالقله وثمر تعبه وعرق جبينه للغير

مجدع — دي شي رديء

الحلاق — والكم فلاح اللي فضل عندهم من دار الدنيا كم فدان لكن اهو الملك كرباج يبهدل في لياذهم من غير مواخذه ويطلع من عينهم النور الوسود اللي بجيبه للنهار الابيض .

مجدع — حبيب وحسن باشا راسم اسنخفى وسافرا ورا ليه ؟ يكنشي شمع الفتل لما علم ان ابو ربيفه قصده تمكين وتمليك الاجانب لاطيان الدايره والقوسيون الى يبلغ مقدارها تقريبا مليون بنى الف الف فدان ؟ لازم يكون الامر هكذا

الحدق — عفارم عليك — اديك على كل حال بتفهم الصوره ايه — ربنا ينور عقل اولاد مصر كان وكان وليسعفهم بحله في اقرب وقت

مجدع — وحياتك ما ذقنا الانفرج لك اليوم صار لنا راي وصحنا تقريبا كلنا على قلب واحد — انبسط واحكي باقي حوادثك

الحدق — يا اهل ترى تعرف محمد حامد الي كان سابق مامور اشغال مينة البصل ؟

مجدع — اعرفه عز المعرفه — ده كان رفتوه منها لكثرة اختلاسه — بلغني اخيرا ان لكونه من محاسيب ابو ربيفه صار نعينه ناظر قلم قضايا بالجيزه ليتمم من القضايا مثل عادته الخبيثه

الحدق — اهو دا هو الخبر الي كنت رايح اقوله لك — كذا يجب علينا بان نعزي اهل الجيزه حيث ان وكيلها ومامور ماليتها وناظر دعاويها الجميع فضلا عن كونهم من ذي الدوبا ميل هم جميعا من محاسيب ابو ربيفه الكال السحت والباطل عدو الوطن والساده الافاضل المكرهين لاستقامته لانه ضل عن السبيل.

مجدع — راحنا شايفين الحال ده كله وساكتين — طيب وعلاوة ايه كان من الحوادث

الحدق — جملة اعيان من الارياف تجاسروا وكتبوا للواد الدجل وطلبوا منه منع مطبل وفيب بسلاته وري الرجال لابو ربيفه وهو حالا امر بقبض المساكين دول وحبسوهم في الطبخانه ومين يعرف جرى فيهم ايه — الله اعلم

يجروا

مجدع — اغلب الي بعيد سجنهم في الطبخانه بيقلوهم يجروا الدوامر الوحشية دي بالليل وبيدفنوهم في الجبانه الي تحت القلعة

الحدق — ده حبيب افندي البيناشي وحسن حامد اليوزباشي الي بيجروا الدوامر الوحشيه دي كأن مصر ناقصها قتل — ده يا افندم اليوم حال القتل والنفي والنهب والسلب في خلق على عينك يا تاجر ودا كله سببه الواد الدجل وابو ربيفه الملاعين الي ما همش لاهين الا في جمع اموال لخزينتهم الخصوصيه واليوم اغلب اصحاب الثروه من شبان مصر بيتركوا ديارهم واشغالهم وعيالهم وبيسافروا اوربا وحلفوا براس النبي انهم ما يرجعوش ولهم المعزه الا اذا تولى ابو الحلم المنصف لعادله وانهم بيفضلوا في بلود الغربه اذا دامت الهيئه الحاضره باقيه

مجدع — يا اخي دول على كل حال بيقدروا يعمروهم مش زي المسيكين شخصوا ايام الي اكثرهم ذوات ووجوه واعيان مصر الي اليوم محبوسين في الطبخانه واخذتهم زي ما انت فاهم وده قال على شان انهم اشتكوا للسلطان من ظلم الواد الدجل وابو ربيفه

الحدق — يا اخي ده تهمه فارغه من الواد ووزيره على شان ما يرموهم في داهيه ويلحسوا اموالهم ويتصرفوا في مصر وفي باقي اهاليها على كيفهم ويبيعوها حراج حراج لجماعه الجوديم وولاد القول

مجدع — وماهيين على ايه في ايطاليا ؟

الحدق — قاعد ساكت وابو ربيفه هنا بيدق له في مزاير وزير شانع البلاد بتقديرا عن حالات منه يثبت بها عليه تزويره من وليه ويضحك بيه على عقاده والجبانه وما اشبه

مجدع — حقا ملك ايطاليا كان يجرح عقاب ابو ربيفه

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1879-1880

DAR SADER
BEIRUT